الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعهم وما يخرط في سلك ذلك الباب الثالث في معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك الباب الرابع في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها الى سائر الاقطار الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها الباب السادس في معرفة بعض انساب العرب وبعض الترك والروم والسودان الباب السابع في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة الباب الثامن في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب او من غيرهم الباب التاسع في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم الباب العاشر في ذكر بعض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يجر الى ذلك الباب الحادي عشر في ذكر ايام حروب العرب في الجاهلية وصدرا من الاسلام الباب الثاني عشر في ذكر بنيان العرب في الجاهلية الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب معرفة فيما قبل الاسلام

الباب الاول في فضل علم الانساب وفائدته ومسيس الحاجة اليه

لا خفاء ان المعرفة بعلم الانساب من الامور المطلوبة والمعارف المندوبة لما يترتب عليها من الاحكام الشرعية والمعالم الدينية فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع منها العلم بنسب النبي صلى الله عليه وسلم وانه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر منها الى المدينة المنورة فانه لا بد لصحة الايمان من معرفة ذلك ويذم من جهل به وناهيك بذلك ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتزي احد الى غير اباءه ولا ينتسب الى جداده والى ذلك الاشارة بقوله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

وعلى هذا يترتب احكام الوراثة فيحجب بعضهم بعضا واحكام الاولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض واحكام الوقف اذا حصر من الاقارب وبعض الطبقات دون بعض واحكام العاقلة في الدية حتى يضرب الدية على بعض العصبات دون بعض وما يجري

فلولا معرفة الانساب لفات ادراك هذه الامور وتعذر الوصول اليها ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح

امام الشافعي لا يكافي الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافي القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي في الكفاءة

ن بعضهما ان لا يكافيها غيرها ممن ليس بكفاء ولا قرشي وفي اعتبار النسب في الحجر ايضا وجهان اصحهما الاعتبار وقد ذهب

حنيفة قريش بعضهم اكفاء بعض وبقية العرب بعضهم اكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعا للهداية

لمختهم قال صاحب الدرر والحق الاطلاق واما في الحجر فلا يعتبر النسب عندهم فاذا المرء عرف

دت معرفة هذه الاحكام ومنها مراعات النسب الشريف في المرأة المنكوحة فقد ثبت في

النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها فراعى صلى الله عليه

المرأة المنكوحة الحسب وهو الشرف في الاباء ومنها التفريق بين جريان الرق على الجد

ب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو احد القولين للشافعي رحمه الله تعالى فاذا الزوج

ذر عليه ذلك الى غير ذلك من الاحكام الجارية هذا المجرى وقد ذهب كثير من الائمة المحدثين

هاء كالبخاري وابن اسحق والطبري الى جواز الرفع في الانساب احتجاجا بعمل السلف فقد كان ابو بكر

رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الارفع والجانب الاعلى وذلك اول دليل واعظم شاهد على شرف

العلم وجلالة قدره وقد حكى صاحب البيان والريان عن سليمان الخطابي رحمه الله تعالى انه قال كان ابو بكر

رضي الله عنه نسابة فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال من القوم قالوا ربيعة قال رضي الله عنه واي ربيعة انتم ان هامتها امن لها زمها قالوا بل من هامتها العظمى قال ابو بكر رضي الله عنه ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر رضي الله عنه فمنكم عوف الذي يقال لاحيا وادي عوف قالوا لا قال فمنكم شيطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انعمها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحرصاحب العمامة المفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال فلستم بذهل الاكبر بل ذهل الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسئله والفتى لا يعرفه او تحمله يا هذا انك قد سئلتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا من خبرنا فمن الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا من قريش قال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين انت قال من ولد تيم بن مرة قال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يدعى مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه قال لا قال فمن اهل الندوة انت قال لا قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الحجابة انت قال لا فاجتذب ابو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى صارف ذؤاة السيل دراء يدفعه يهيضه حينا ويحينا يصدعه اما والله يا اخا قريش لو تثبت لاخبرتك انك من رعيان قريش ولست من الذؤابة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه يا ابا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة قال ابو بكر يا ابا الحسن ما من طامة الا فوقها طامة ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النسابة الذي يضرب به المثل في النسب وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب قدم على معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه في خلافته فاختبر فوجده رجلا عالما فقال بم نلت هذا يا دغفل قال بقلب عقول ولسان سئول وآفة العلم النسيان قال اذهب فاجتر يزيد فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر ابو عبيد ان ممن يقارب في العلم بالانساب من العرب ابن الكيس من بني عوف بن عمرو بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدم ذكره يقول مسكين بن عامر الشاعر

فحكم دغفلا واحل اليه ... ولا تدعى المطي من الكلال

او ابن الكيس انهى زيدا ... ولو امسى بمخرق الشمال

ومن كان سعد ما في النسب من العرب ايضا النجاد ابن اوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال ابن الكلبي ذكرها انساب العرب وقد صنف في علم الانساب جماعة من اجلة العلماء واعيانهم كابي عبيد والبيهقي وابن عبد البر وحمزة وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره

الباب الثاني في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر انواعها وما يخرج عن ذلك

اعلم ان من يقع عليه اسم العرب هم اهل الامصار والاعراب سكان البادية وقد العرب يطلق لفظ العرب على الجنس الذي هو احد اصناف الناس وهم اهل الامصار والنسبة الى العرب عربي والى الاعراب اعرابي الذي هو البدوي العام الا ان لفظ العرب على الجميع ولذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العين ان لفظ العرب مشتق وهو البيان اخذا من قولهم اعرب الرجل عن حاجته اذا بان سواء بذلك لان العرب عليها البيان والملاحة فمن ابان منهم عن مراده بلسانه فهو عربي واما العجم الترك والروم والافرنج وغيرهم وليس كما يتوهمه العامة من اختصاص العرب بالعرب

الى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والافرنج ومن فى معناهم واما الاعجم فانه الذى لا يفصح فى الكلام وان كان عربيا ومنه سمى زياد الاعجم الشاعر وكان عربيا واعلم ان جنس العرب افضل من جنس العجم كما يستفاد ذلك من الاحاديث الواردة عنه صلى الله عليه وسلم وان النبى صلى الله عليه وسلم امر بحثهم كما ورد ذلك ثم ان العرب يتنوعون الى نوعين غابر ومستعرب وسيأتى الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب ان شاء الله تعالى

الباب الثالث فى معرفة طبقات الانساب وما يلتحق بذلك

اعلم ان العرب كلها ترجع الى صلبين عدنان وقحطان وكان الملك فى الجاهلية لقحطان حتى نقله الاسلام الى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل الينا على جعلها ست طبقات وكذلك عدها اهل اللغة **الطبقة الاولى الشعب** بفتح الشين وهو النسب الابعد كعدنان مثلا قال الجوهرى وهو ابو القبائل الذى ينسبون اليه ويجمع على شعوب قال الماوردى والاحكام السلطانية وسمى شعبا لان القبائل تتشعب منه وذكر الزمخشرى فى كشافه نحوه **الطبقة الثانية القبيلة** وهو ما انقسم فيه الشعب كربيعة ومضر قال الماوردى وسميت قبيلة لتقابل الانساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وهو ما سمى القبائل جامع تمود ايضا كما يقتضيه كلام الجوهرى حيث قال لجماجم العرب هى القبائل التى تجمع البطون **الطبقة الثالثة العمارة** بكسر العين وهى ما انقسم البطون اليه انساب القبيلة كقريش وكنانة ويجمع على عمارات وعمائر **الطبقة الرابعة البطن** وهو ما انقسم فيه انساب العمارة كبنى عبد مناف الاقصى بنى مخزوم ويجمع على بطون وابطن **الطبقة الخامسة الفخذ** وهو ما انقسم فيه انساب البطن كبنى هاشم وبنى امية ويجمع على افخاذ **الطبقة السادسة الفصيلة** بالصاد المهملة وهو ما انقسم فيه انساب الفخذ كبنى العباس وبنى عبد المطلب هكذا رتبها الماوردى رحمه الله تعالى على الاحكام السلطانية وعلى نحو ذلك يجرى الزمخشرى فى تفسيره فى الكلام على قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل الا انه مثل للشعب بخزيمة وخاصم كنانة وللعمارة بقريش وللبطن بقصى وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس وبالجملة فالفخذ يجمع الفصائل والبطن يجمع الافخاذ والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العمائر والشعب يجمع القبائل وانما يعلو بعضها على بعض بشرطين قدم المولد وكثرة الولد وليس دون اباء سلسلة الا الرجل وولده قال النووى فى تحرير التنبيه وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة قال الجوهرى وعشيرة الرجل رهطه الاقربون وحكى ابو عبيد عن ابن الكلبى عن ابيه تقدم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فاقام الفصيلة مقام العمارة فى ذلك وبعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة فى ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه ولا يخفى ان الترتيب الاول اولى وكأنهم تنبهوا لما ورد فى الانسان فجعلوا الشعب منها بمثابة اعلى الراس والقبائل بمثابة قبائل الراس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض يصل بها الشعوب وهى الفروة والعصب بمجرى الدمع وقد ذكر الجوهرى ان قبائل العرب انما سميت بقبائل الراس وجعلوا العمارة تلو ذلك اقامة للشعب والقبيلة مقام والحاء من البناء وبعد الاساس تكون العمارة وهى بمثابة العنق والصدر من الانسان وجعلوا البطن تلو العمارة لانها الموجود من البدن منهما وهى الصدر وجعلوا الفخذ تلو البطن لان الفخذ من الانسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لانها النسب الادنى لان الرجل بمثابة الساق والقدم فالمراد بالفصيلة العشيرة الادنون بدليل قوله تعالى وفصيلته التى تؤويه اى تضمه اليها ولا يضم الرجل الى عشيرته واعلم ان اكثر ما يرد على الالسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقل ان تذكر العمارة والفخذ والفصيلة وربما كانت الطبقات الست الحاحا على العموم وقل ان يقال الحى من العرب لما على الخصوص وقل ان يقال حى بنى فلان هذا اقصر ما فى التعريف فى الانساب الآتية بهذه القاعدة

الباب الرابع فى ذكر مساكن العرب القديمة التى درجوا منها الى سائر الاقطار

حيث جرى الامر كما تقدم فى جزيرة العرب التى هى وسط المعمور وعدلها اعدلها وافضلها مزاجا حيث لكمية الحر فيها

وتربة اشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وما حولذلك من الاماكن وهذه الجزيرة متسعة الارجاء ممتدة الاطراف يحيط بها من
جهة الغرب بعض بادية الشام حيث البلقاء الى ايلة ثم بحر القلزم الاخذ من ايلة حيث العقبة الموجودة بطريق حاج مصر الى الحجاز الى المرافئ اليمن
حيث حلي وزبيد وما داناها ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب الى عدن الى اطراف اليمن حيث بلاد
من ظفار وما حولها ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند الى جهة الشمال الى بلاد البحرين ثم الى البصرة ثم الى الكوفة من بلاد العراق ومن
جهة الشمال الفرات اخذا من الكوفة على حدود العراق الى عانة الى السن من بلاد الجزيرة الفراتية الى البلقاء من بحيرة الشام حيث وقع الابتداء والحاصل
ان السائر على حد وجزيرة العرب يسير من اطراف برية الشام من البلقاء جنوبا الى ايلة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى اطراف اليمن من جهة الجنوب ثم يعطف شرقا ويسير على ساحل اليمن بحر الهند على
يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل الى سواحل ظفار من مشارق اليمن الى سواحل مهرة ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن
وبحر فارس على يمينه ويجاوز سواحل مهرة الى عمان من بلاد البحرين الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة الى الكوفة ثم يعطف الى
الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه الى سلمية الى البلقاء حيث بدا ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين
صاحب حماه في تقويم البلدان سبعة اشهر واحد عشر يوما تقريبا يسير الاثقال فمن البلقاء الى الشراة نحو ثلاثة ايام ومن الشراة الى
ايلة نحو ثلاثة ايام ومن ايلة الى الجار وهي قرصة المدينة النبوية نحو من عشرين يوما ومن الجار الى ساحل الجحفة نحو ثلاثة ايام ومن ساحل
الجحفة الى جدة وهي قرصة مكة المشرفة ثلاثة ايام ومن جدة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة الى
عمان من البحرين نحو من شهر ومن عمان الى هجر من البحرين نحو من شهر ومن هجر الى عبادان من العراق نحو خمسة عشر يوما ومن عبادان
الى البصرة نحو يومين ومن البصرة الى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة الى بالس نحو عشرين يوما ومن بالس الى سلمية نحو خمس
ايام ومن سلمية الى مشاريق غوطة دمشق نحو اربعة ايام ومن مشاريق غوطة دمشق الى مشاريق حوران نحو ثلاثة ايام ومن مشاريق
حوران الى البلقاء نحو ستة ايام فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب واعلم ان الجزيرة في اصل اللغة ما ارتفع عنها الماء اخذا من
الذي هو ضد المد ثم توسع فيه فاطلق على كل ما دار عليه الماء ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر
الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال اطلق عليه جزيرة واضيفت الى العرب لنزولهم
وسكناهم فيها قال المدايني في جزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فتهامة
تجنوبي عن الحجاز ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن
بالشام وسمي حجازا لحجزه بين نجد وتهامة والعروض هي اليمامة الى البحرين ثم في كل قطر من هذه الاقطار مدن وبلاد مشهورة

الباب الخامس في بيان امور يحتاج الناظر في علم الانساب اليها

وهي عشرة امور الاول قال الماوردي انما تباعدت الانساب صارت القبائل شعوبا والعمائر قبائل يعني وتصير البطون عمائر والافخاذ بطونا
والفصائل افخاذا والحارث من النسب بعد ذلك فصائل **الثاني** قد ذكر الجوهري ان القبيلة هي ثواب واحد وقال ابن حزم قد تجمع قبائل
العرب راجعة الى اب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسان فان كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون وسيأتي بيان ذلك في
الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه ان شاء الله تعالى ثم الاب الواحد قد يكون ابا لعدة بطون ثم ابو القبيلة قد يكون له
عدة اولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة او قبائل فينسب اليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا اولاد او يولد له ولد لا يشتهر ولده فينسب الى القبيلة
الثالث اذا اشتمل النسب على طبقتين فاكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان فجائز من الدرجة الاخيرة من النسب ان ينتسب الى الجميع فيجوز لبني هاشم ان ينتسبوا
الى هاشم والى قريش والى مضر والى عدنان فيقال في احدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني بل قد قال العلماء النسب الى

الاعلى مغن عن النسبة الى الاسفل فاذا قلت في النسبة الى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت عن ان تنسبه الى شئ من اصوله وذكر غيره انه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى مثل ان يقال لاموي العثماني وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا فيقال العثماني الاموي **الرابع** قد ينظم الرجل الى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب اليهم فيقال فلان حليف بني فلان او مولاهم **والخامس** اذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة اخرى فله ان ينسب الى قبيلته الاولى وان ينسب الى القبيلة التي دخل فيها وان ينتسب الى القبيلتين جميعا مثل ان يقال التميمي ثم الوائلي او الوائلي ثم التميمي وما اشبه ذلك **السادس** القبائل في الغالب تسمى باسم الاب الاول والقبيلة كربيعة ومضر والاوس والخزرج ونحو ذلك وقد تسمى القبيلة باسم ام القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما وقد تسمى باسم خاصية ونحوها وربما وقع اللقب على القبيلة بحدث كان كقنتان فانهم نزلوا على ماء يسمى قنتان فسموا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الانساب **السابع** اسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة اضرب **اولها** ان يطلق على القبيلة لفظ الاب كعاد وثمود ومدين وما شاكلهم وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى والى عاد والى ثمود والى مدين يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك واكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لاسيما في الاسماء المتقدمة بخلاف البطون والافخاذ ونحوها **وثانيها** ان يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان واكثر ما يكون ذلك في البطون والافخاذ والقبائل الصغار لاسيما في الازمان المتاخرة **وثالثها** ان ترد القبيلة بلفظ الجمع مع الالف واللام كالطالبيين والعباسيين ونحوهما واكثر ما يكون ذلك في المتاخرين وغيرهم **ورابعها** ان يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وما اشبه ذلك واكثر ما يكون ذلك في الازمنة المتاخرة لاسيما في عرب الشام في زماننا والمراد بالآل الاهل **وخامسها** ان يعبر عنها باولاد فلان ولا يوجد ذلك الا في المتاخرين من افخاذ العرب على قلة **الثامن** غالب اسماء العرب منقولة اما من اسماء الرجال كاسامة وثعلبة وثعالة وثعيلبة وثعلب وذئب وذؤيب وذؤالة وذؤيبة وحمار وحمير وحمارة وحمامة وحمام وحمامي وحمامة وحمامي وحمامة وحمامي وحمامة

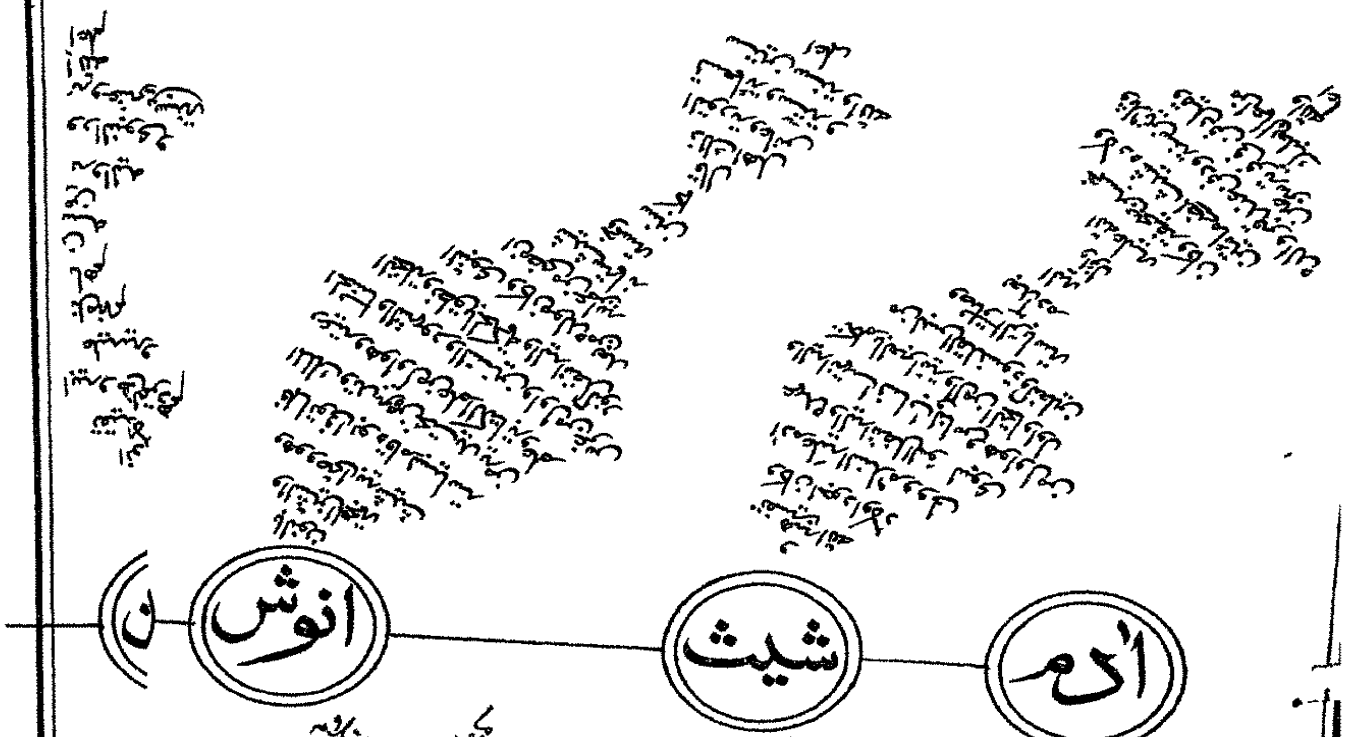
آدم
شیث
انوش

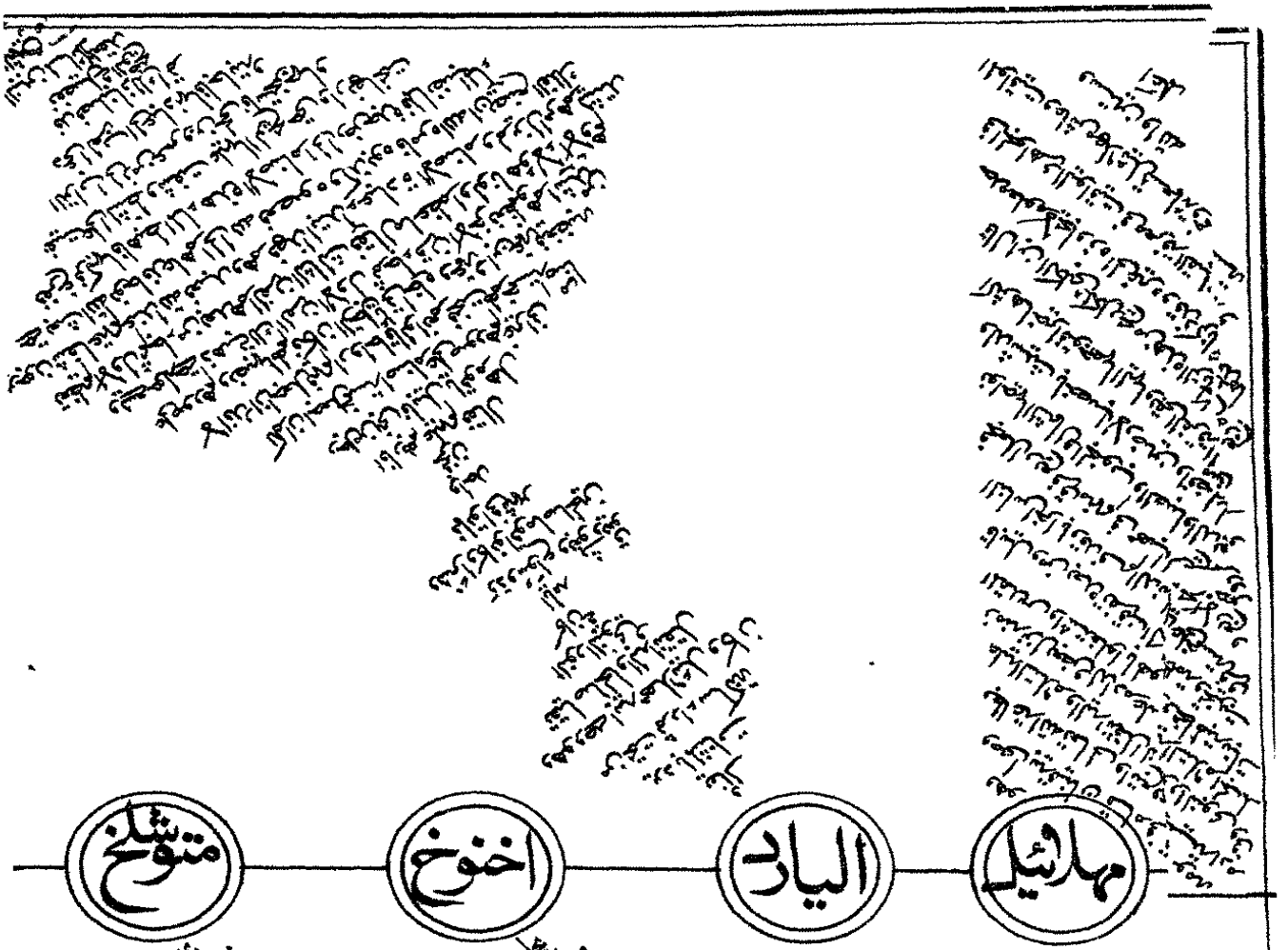
مهلائيل
اليارد
اخنوخ
متوشلخ

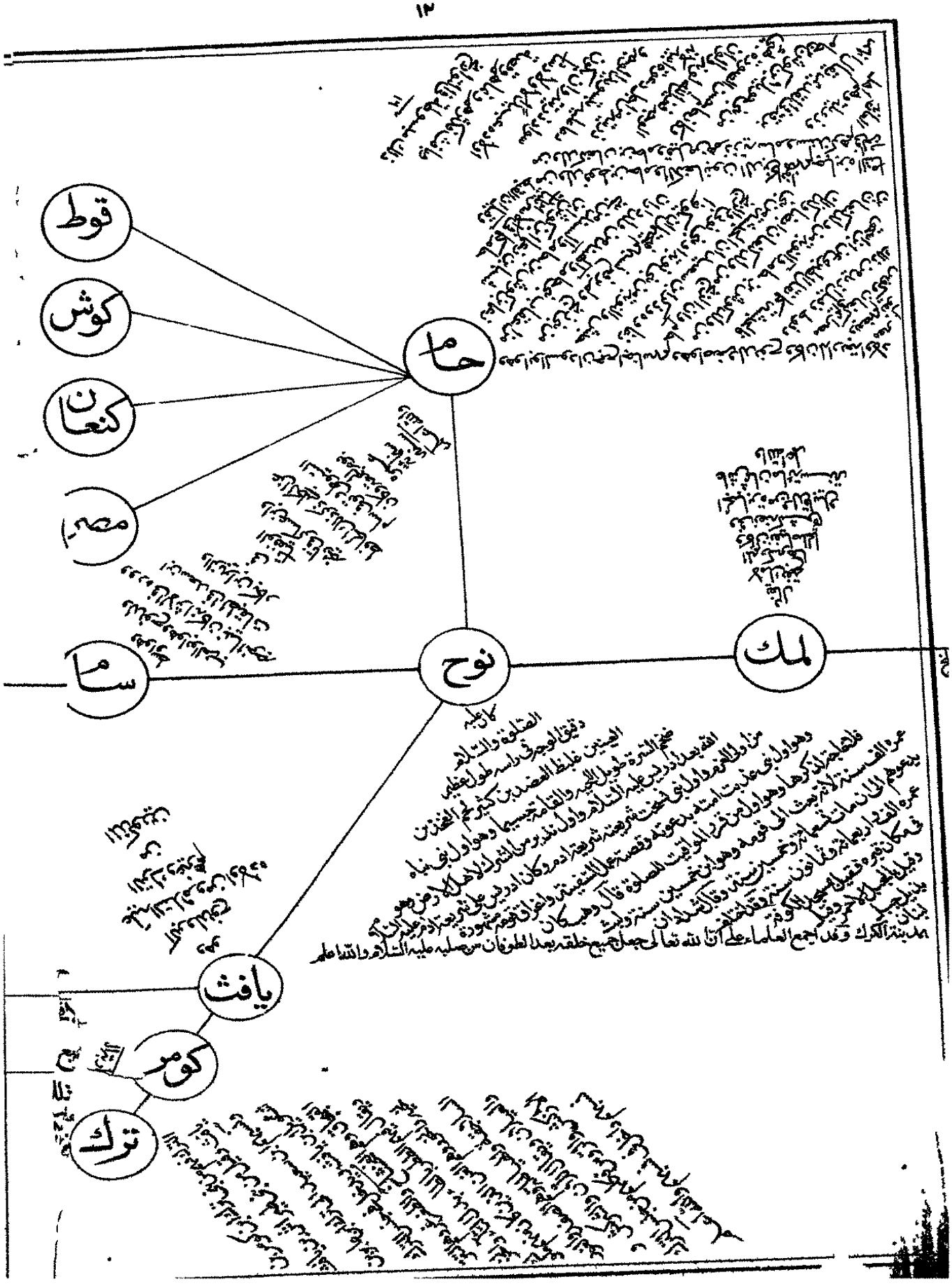

To: www.al-mostafa.com

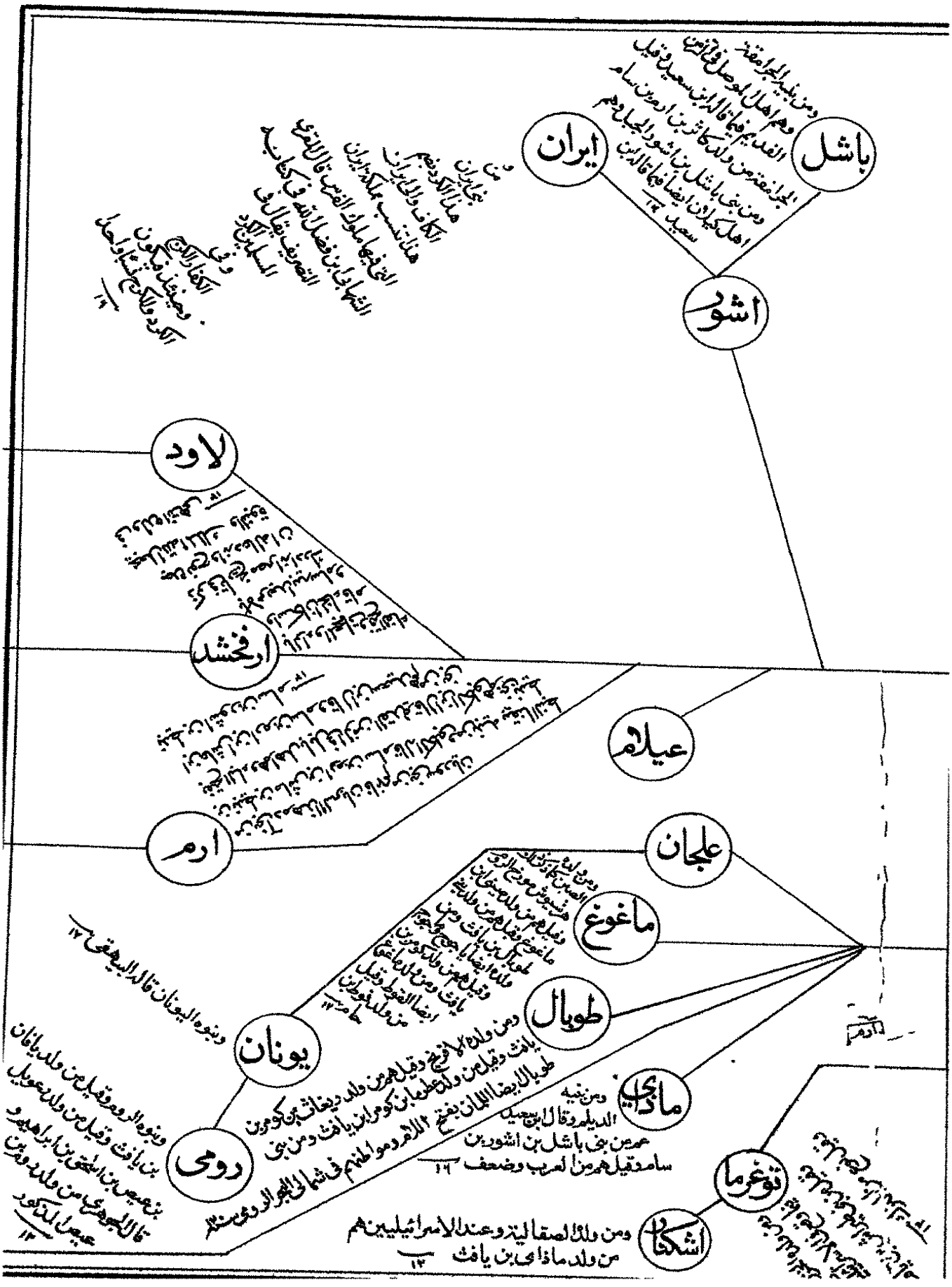
باشل
ايران
اشور
لاود
ارفخشد
عيلام
ارم
علجان
ماغوغ
طوبال
يونان
روسى
ماداى
توغرما
اشكناز

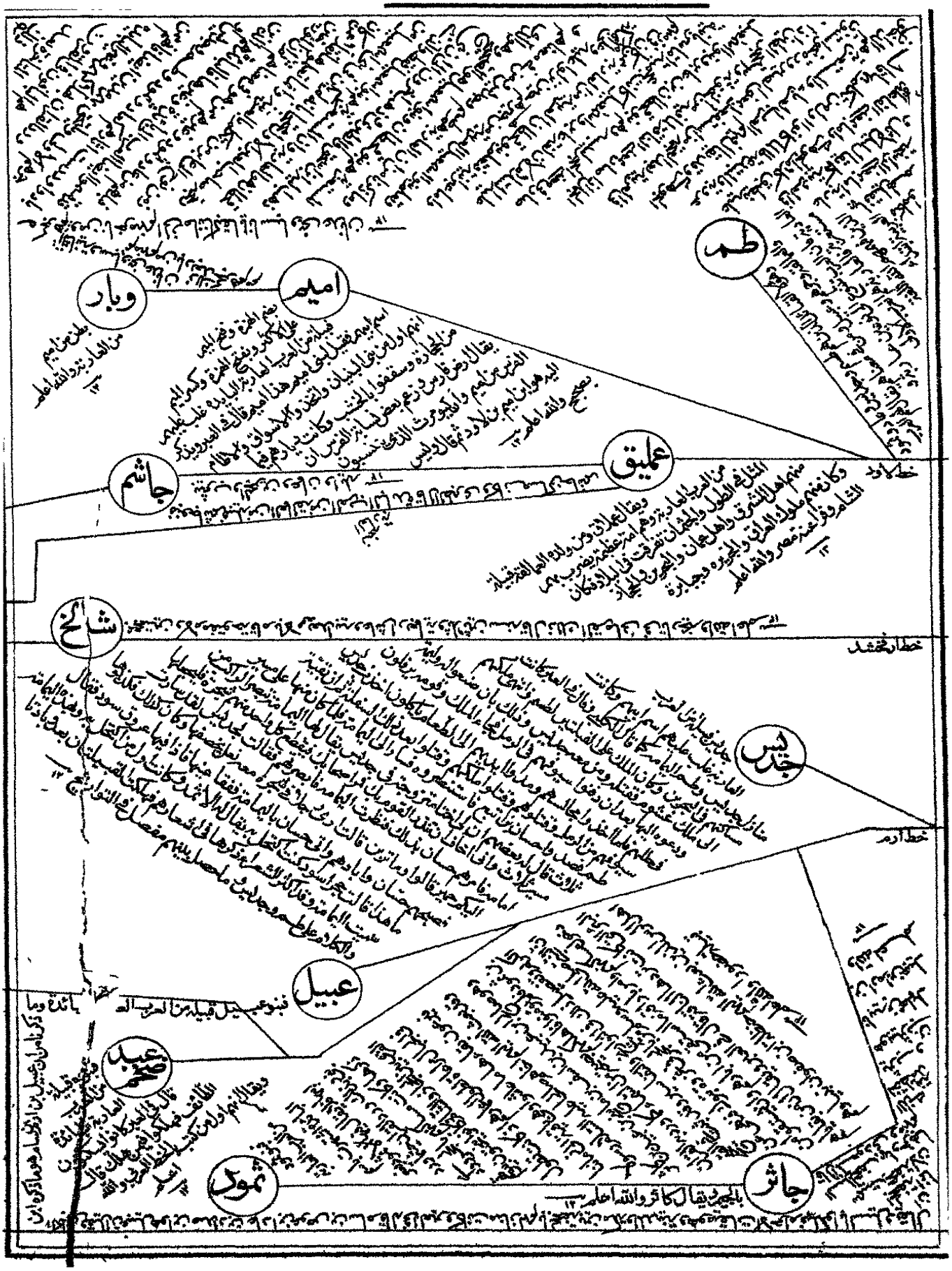
طسم
اميم
وبار
عملیق
جاشم
شالخ
جديس
عبيل
صحم عبد
ثمود
جاثر

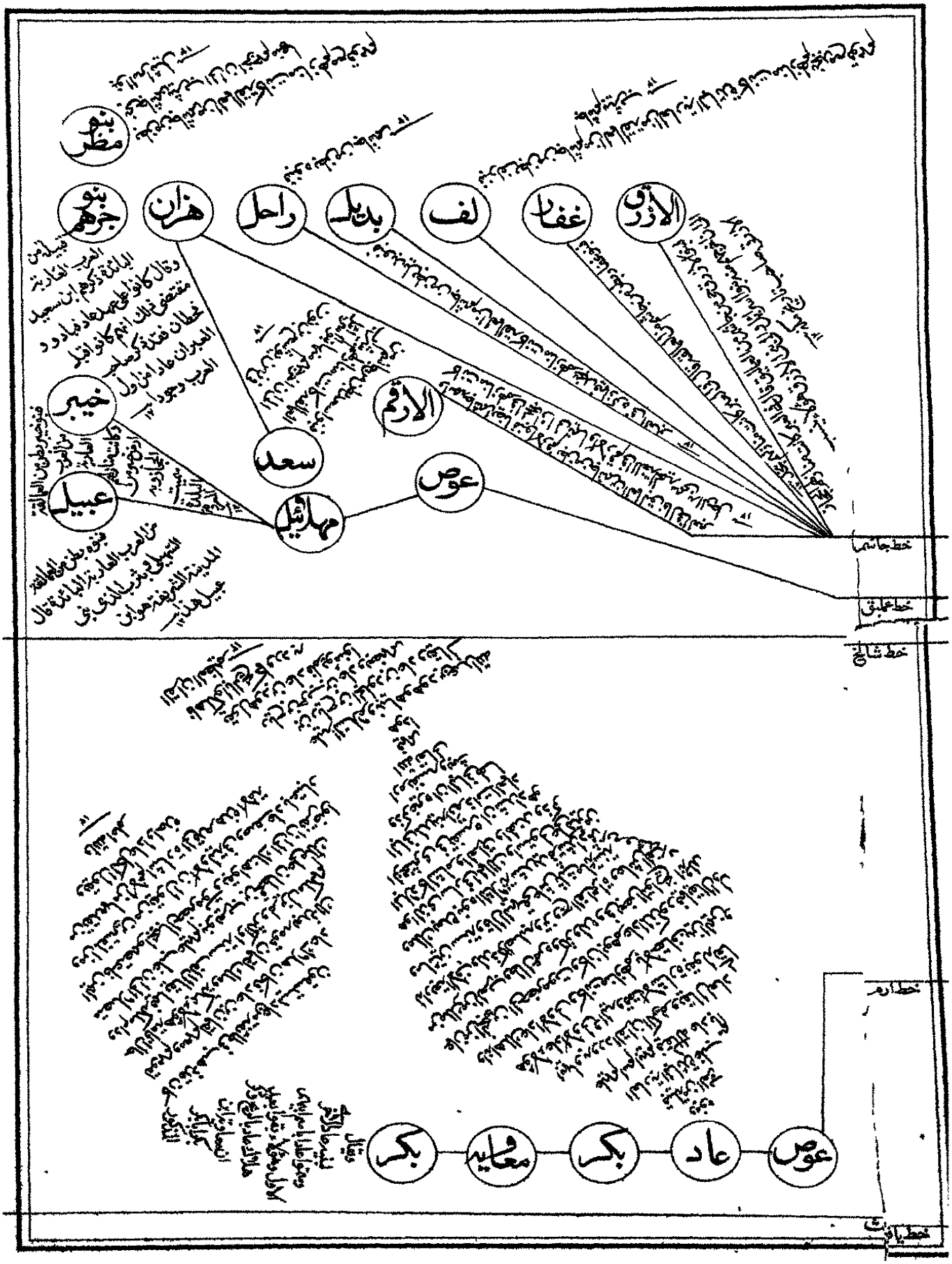
بنو مطر
جرهم
هزان
راحل
بديل
لف
غفار
الازد
خيبر
الارقم
سعد
عبيل
مهلئيل
عوص
خط جاسم
خط عليق
خط شاليخ
عوص
عاد
بكر
معاوية
بكر
خط ارفخشد
خط يافث

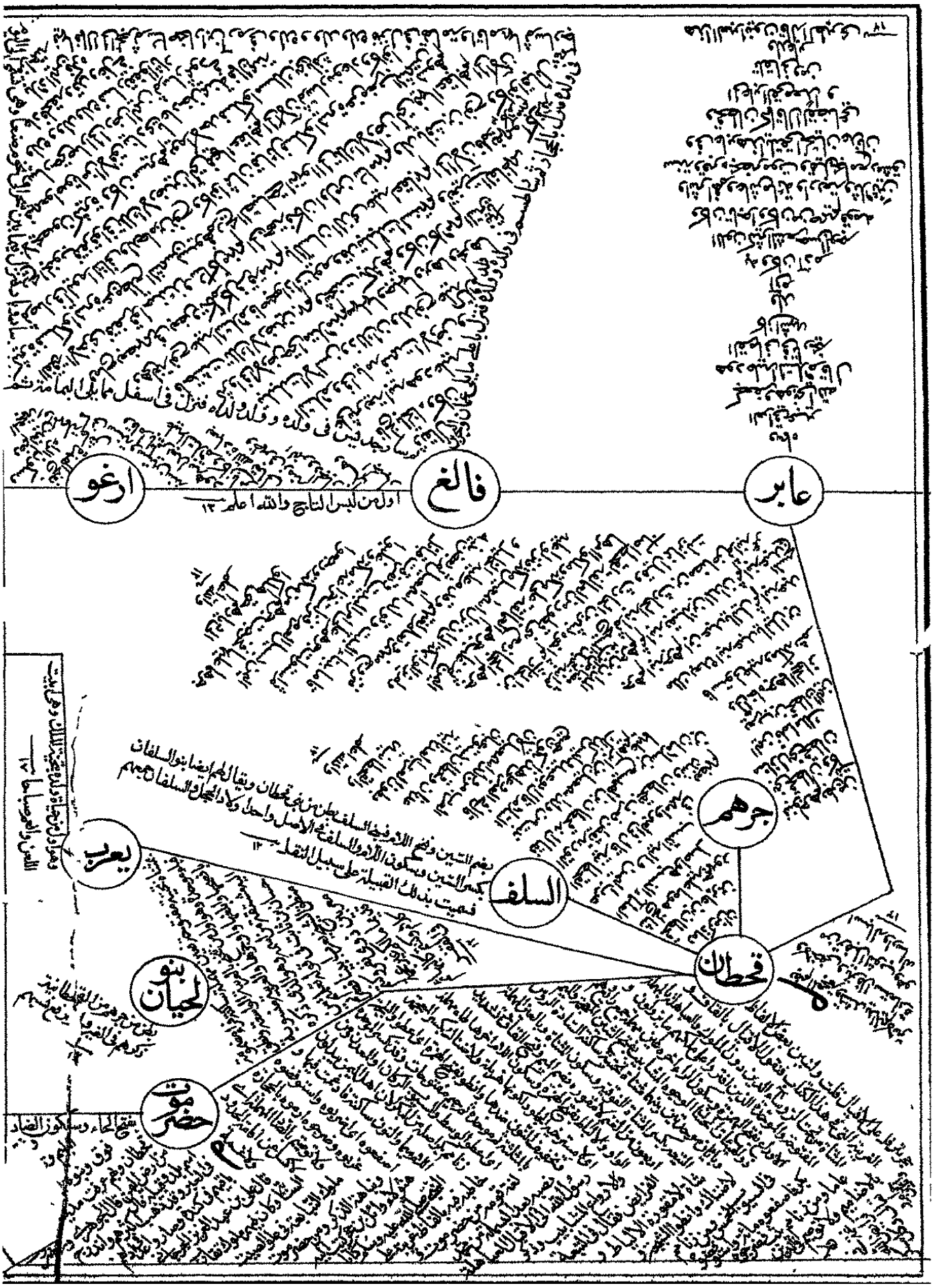
عابر
فالغ
ارغو
جرهم
السلف
يعرب
قحطان
لحيان بنو
حضرموت

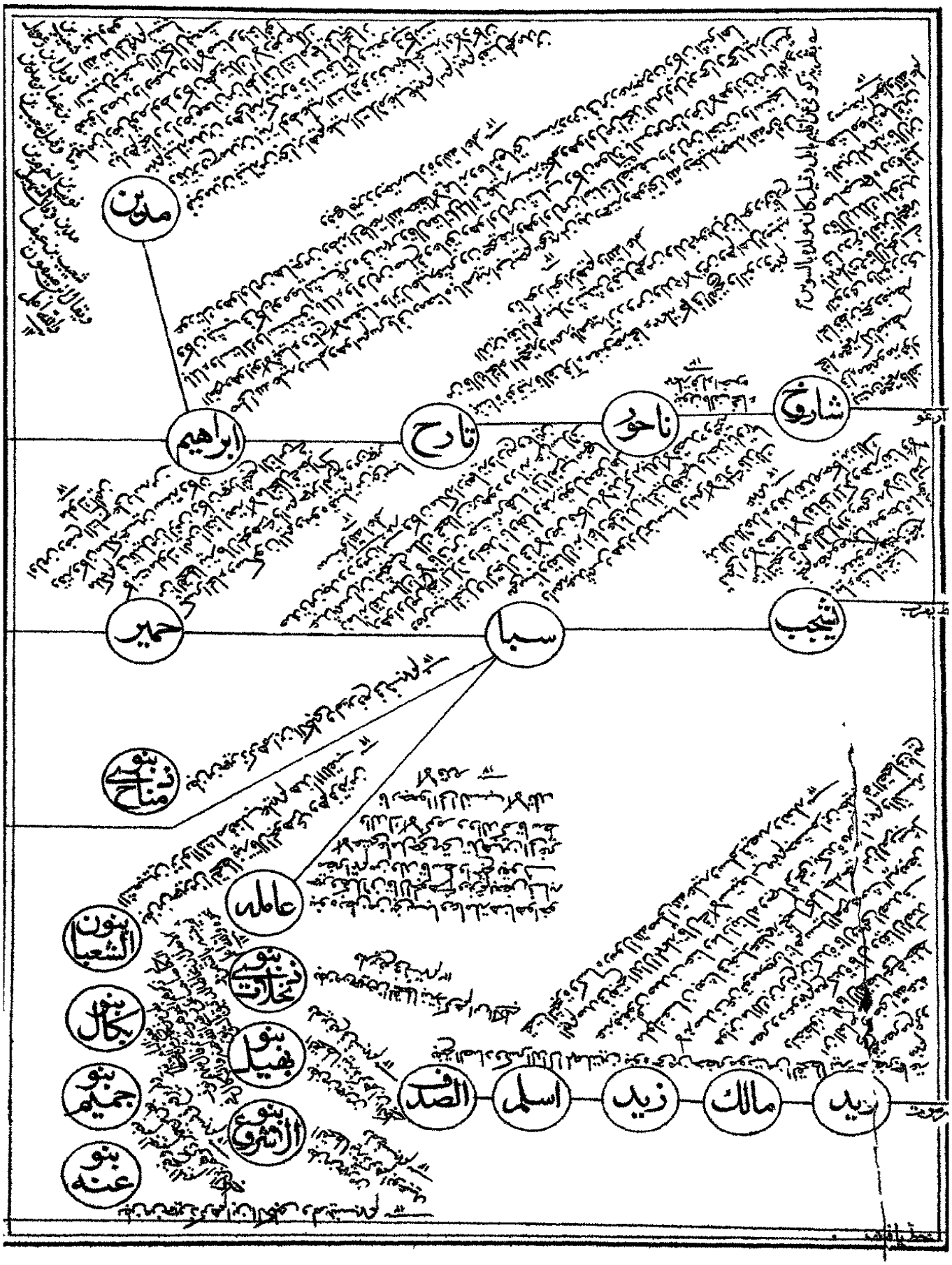
مدين
ابراهيم
قادح
ناحور
شارخ
حمير
سبا
شبيب
بنو نباتة
عامله
بنو الشعبا
بنو نجارات
بنو بكال
بنو بهيلة
بنو جميم
بنو الاشرق
بنو عنه
الصدف
اسلم
زيد
مالك
زيد

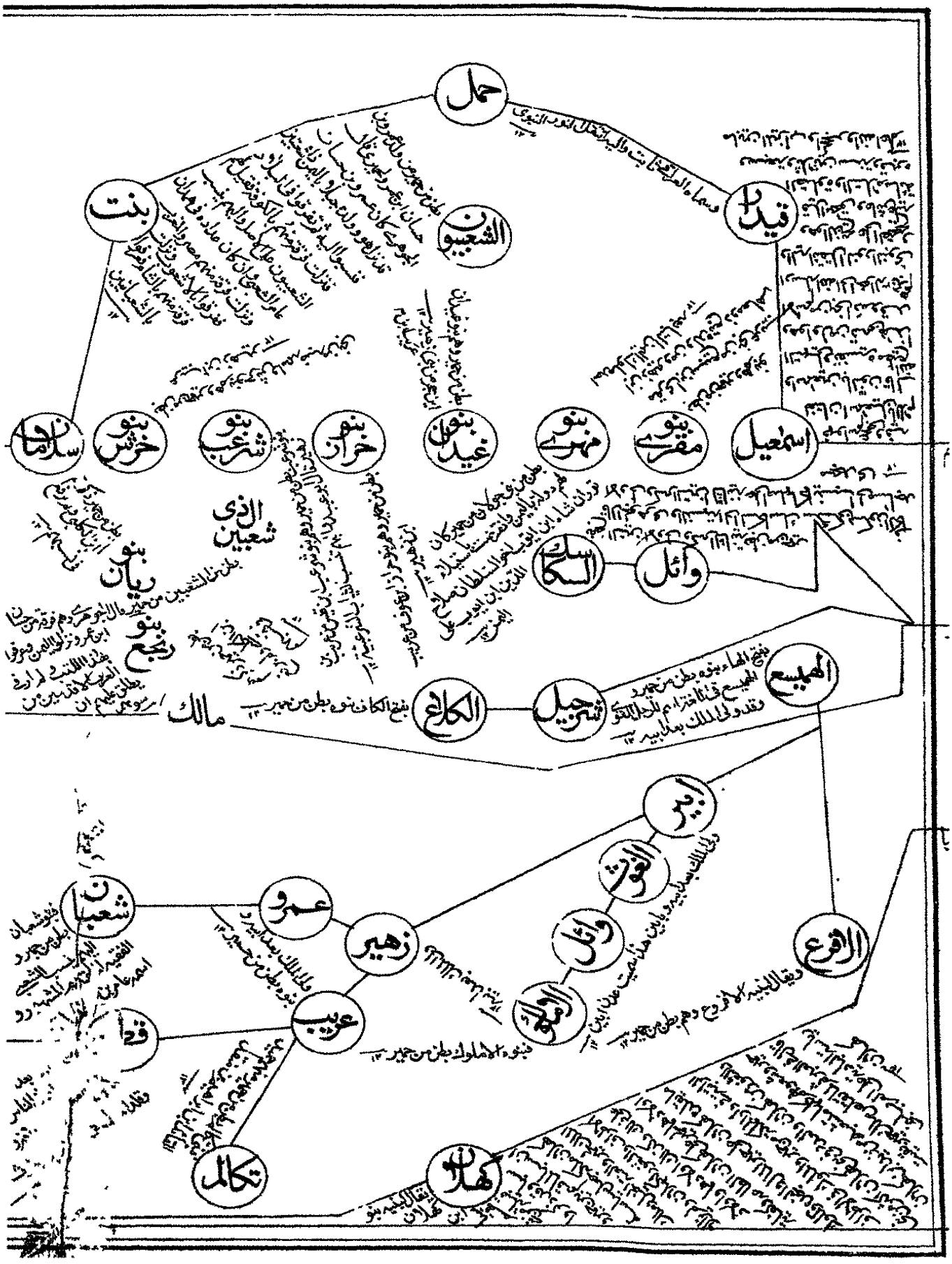
حمل
قيدار
بنت
الشعبيون
اسمعيل
نابت
مقرى بنو
مهرى بنو
غيدان بنو
خراز بنو
شرعب بنو
خرش بنو
سلامان
وائل
الكاك
الهميع
شرجيل
الكلاع
مالك
ذى شعبين
ريام بنو
نجع بنو
ابير
الغوث
وائل
الاقرع
زهير
عمرو
عريب
شعبان
قحطان
تكلا
كهلان

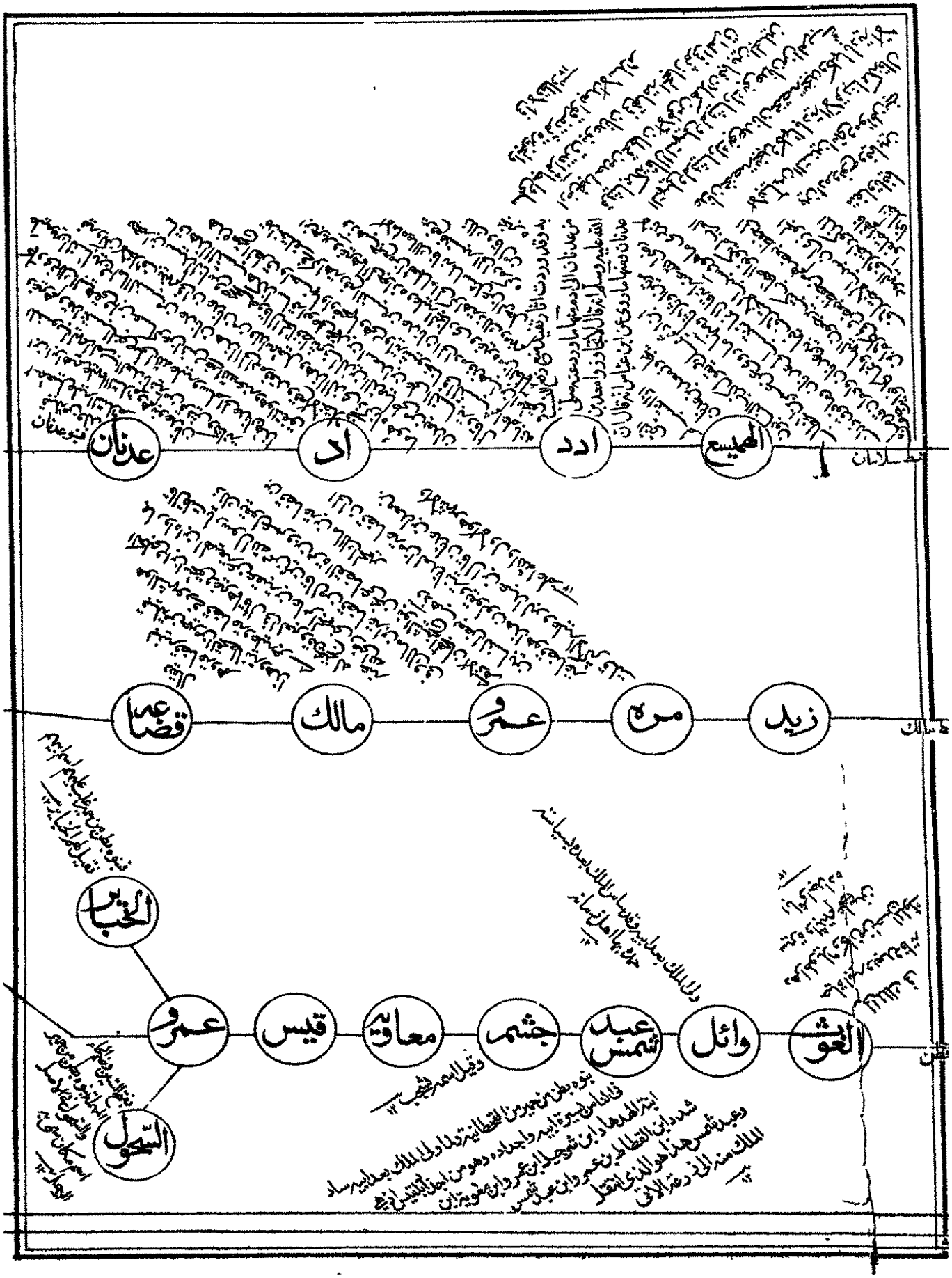
عدنان
اد
اود
الهميسع
زيد
مر
عمرو
مالك
قضاعة
الخباب
عمرو
النحول
العوث
وائل
عبد شمس
جشم
معاوية
قيس

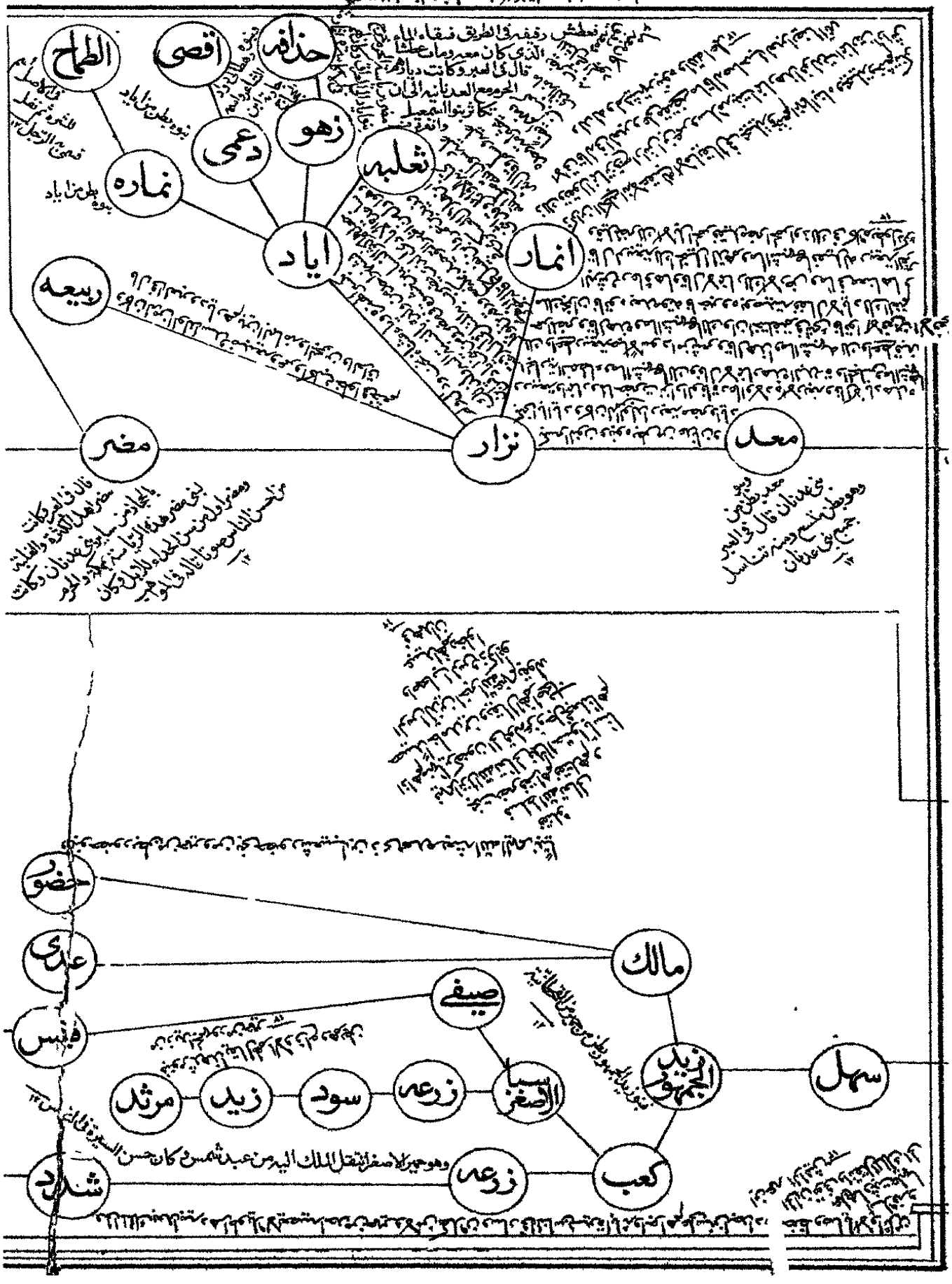
نزار
معد
مضر
انمار
ایاد
ربیعه
الطماح
اقصی
حذافه
نماره
دعمی
زهو
ثعلبه
مالك
عدی
حضور
قنص
صیفی
الاصغر
زید الجمهور
سهل
مرثد
زید
سود
زرعه
کعب
زرعه
شداد

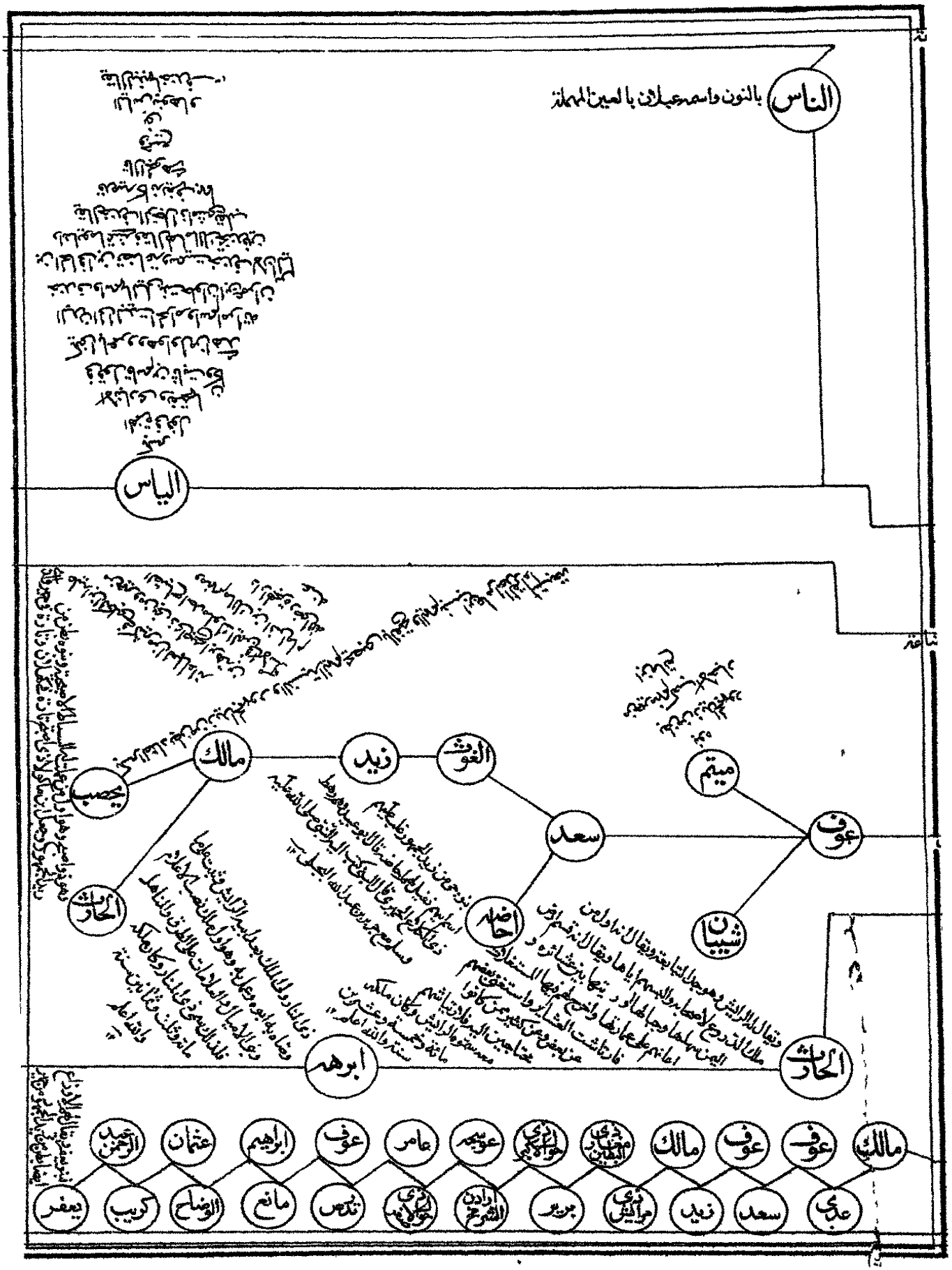
الناس
بالنون واسم عبلان بالعين المهملة
الياس
مالك
زيد
الغوث
يحصب
الحارث
سعد
اخاه
عوف
ميتم
شيبان
الحارث
ابرهه
مالك
عوف
عوف
سعد
زيد
عدي
عثمان
ابراهيم
عوف
عامر
عويمر
مالك
عوف
عوف
مالك
الرحمن
يعفر
كريب
الوضاح
مانع
ندوس
مرير
مأكل
زيد
سعد
عدي

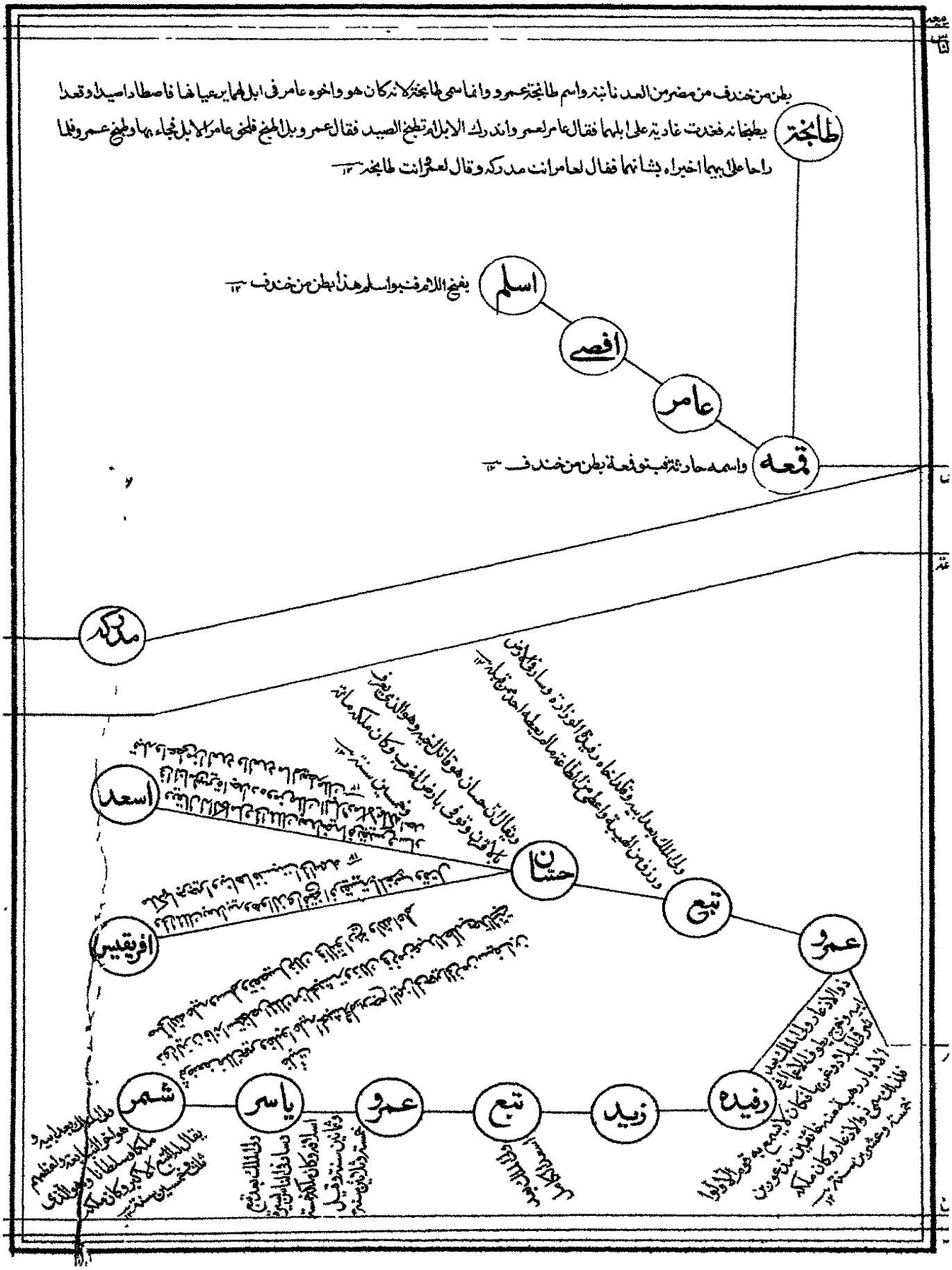
طابخة
بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وانما سمي طابخة لانه كان هو واخوه عامر في ابل لهما يرعيانها فاصطاد اسيدا وتعدا يطبخانه فغدت غادية على ابلهما فقال عامر لعمرو اندرك الابل قبل ان تطبخ الصيد فقال عمرو بل اطبخ فلحق عامر الابل فجاء بها ولطبخ عمرو فلما راحا على ابيهما اخبراه بشانهما فقال لعامر انت مدركة وقال لعمرو انت طابخة
اسلم
بفتح الالف وسكون السين واسلم هذا بطن من خندف
افصى
عامر
قمعة
واسمه حارثة فهو قمعة بطن من خندف
مدركة
اسعد
افريقيس
حسان
تبع
عمرو
رفيدة
زيد
تبع
عمرو
ياسر
شمر

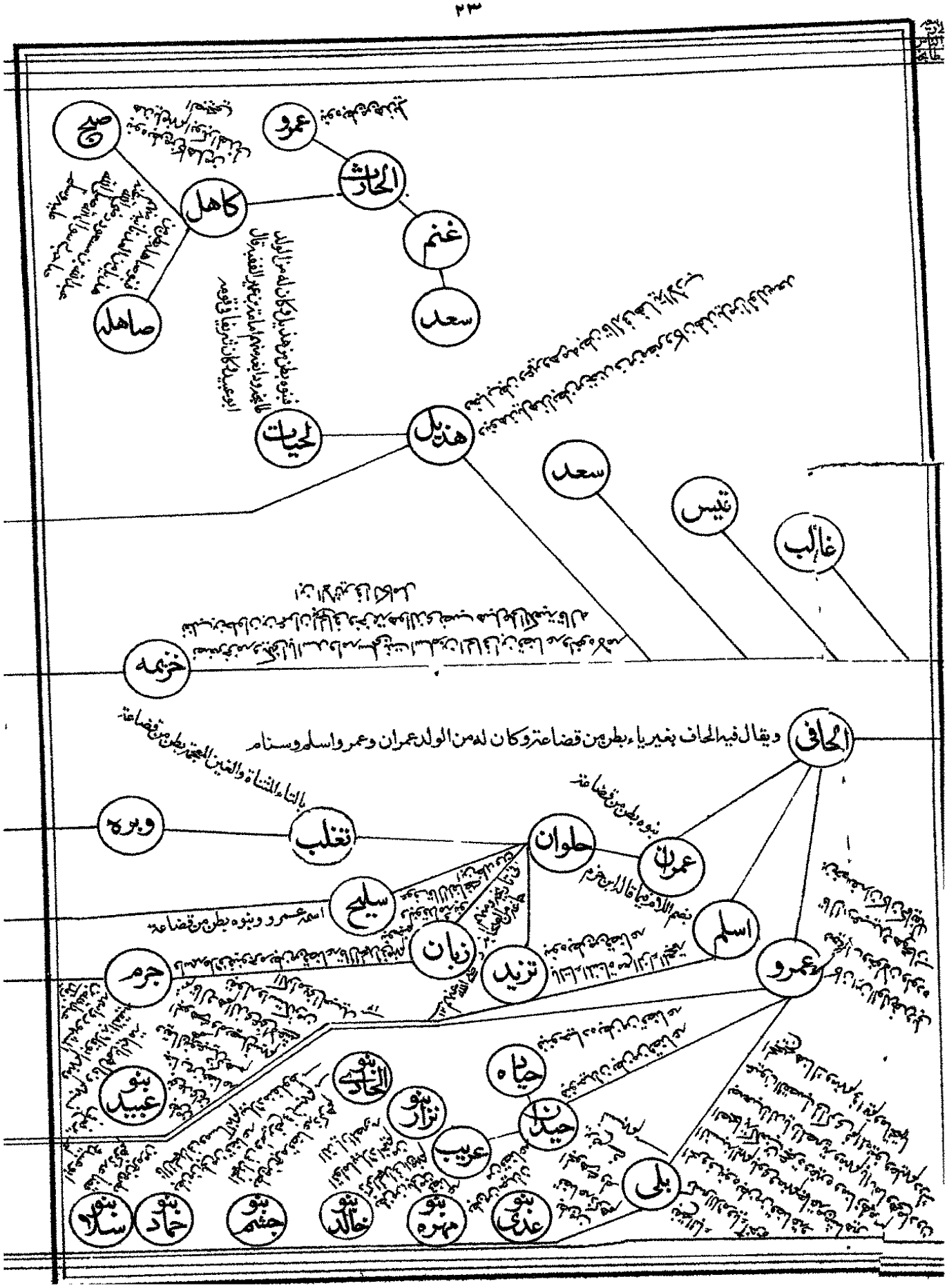
الحارث
عمرو
كاهل
صبح
غنم
سعد
صاهلة
هذيل
لحيان
سعد
قيس
غالب
خزيمة
الحافي
ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمرو واسلم وسنام
بالتاء المثناة والنون المعجمة بطن من قضاعة
وبرة
تغلب
حلوان
عمران
سليح
زبان
يزيد
اسلم
عمرو
جرم
بنو عبيد
بنو الحارث
بنو نزار
حياه
حيدان
عريب
بلى
بنو عدي
بنو مهرة
بنو خالد
بنو جشم
بنو حماد
بنو سنار

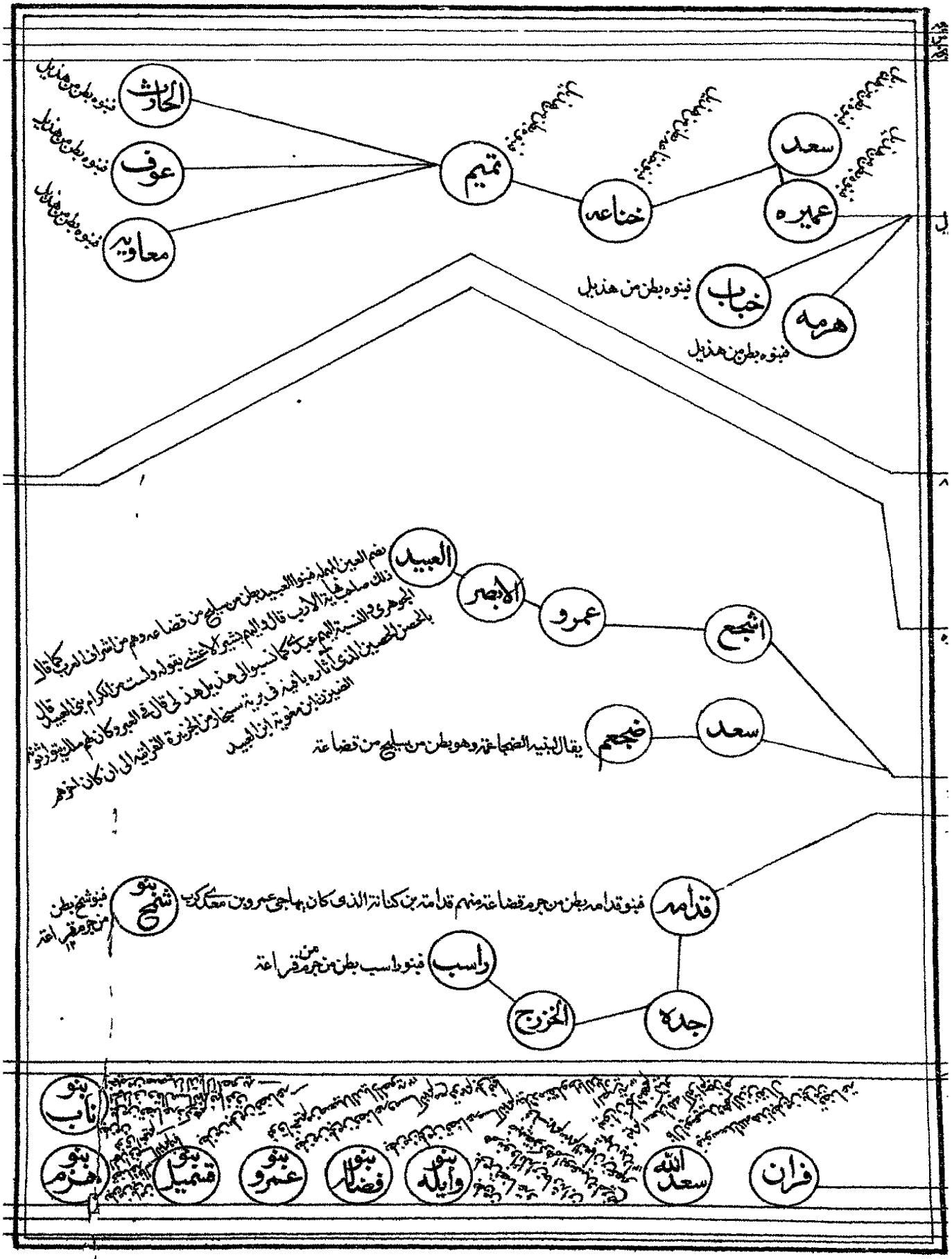
الحارث
عوف
معاويه
تميم
خناعه
سعد
عميره
خباب
هرمه
فنوه بطن من هذيل
العبيد
الابصر
عمرو
اشجع
سعد
ضجعم
يقال البنيه الضجاعة وهو بطن من سليح من قضاعة
قدامه
جده
راسب
الخزرج
شنح بنو
فنو قدامه بطن من جرم قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذى كان يهاجى عمرو بن معدكرب
فنو شنح بطن من جرم قضاعة
فنو راسب بطن من جرم قضاعة
من
فزان
سعد الله
وايله بنو
فضاله بنو
عمرو بنو
تميل بنى
هزم بنو
ناب بنو

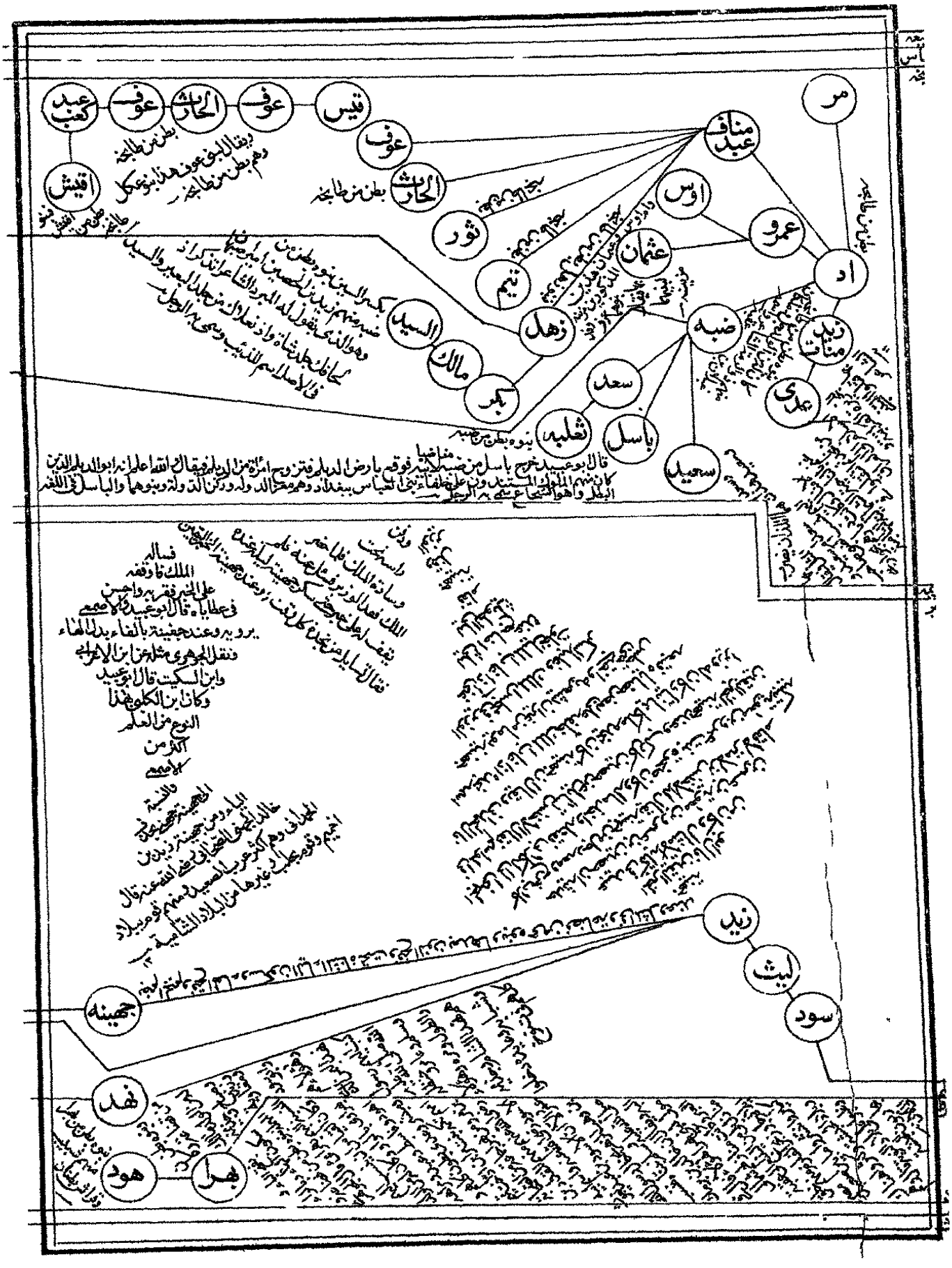
مر
مناف عبد
اوس
عمرو
اد
عثمان
ثور
تيم
زهل
ضبه
زيد مناة
عدي
سعد
ثعلبه
باسل
سعيد
السيد
مالك
بكر
قيس
عوف
الحارث
كعب عبد
اقيش
جهينه
نهد
هود
بحرا
زيد
ليث
سود

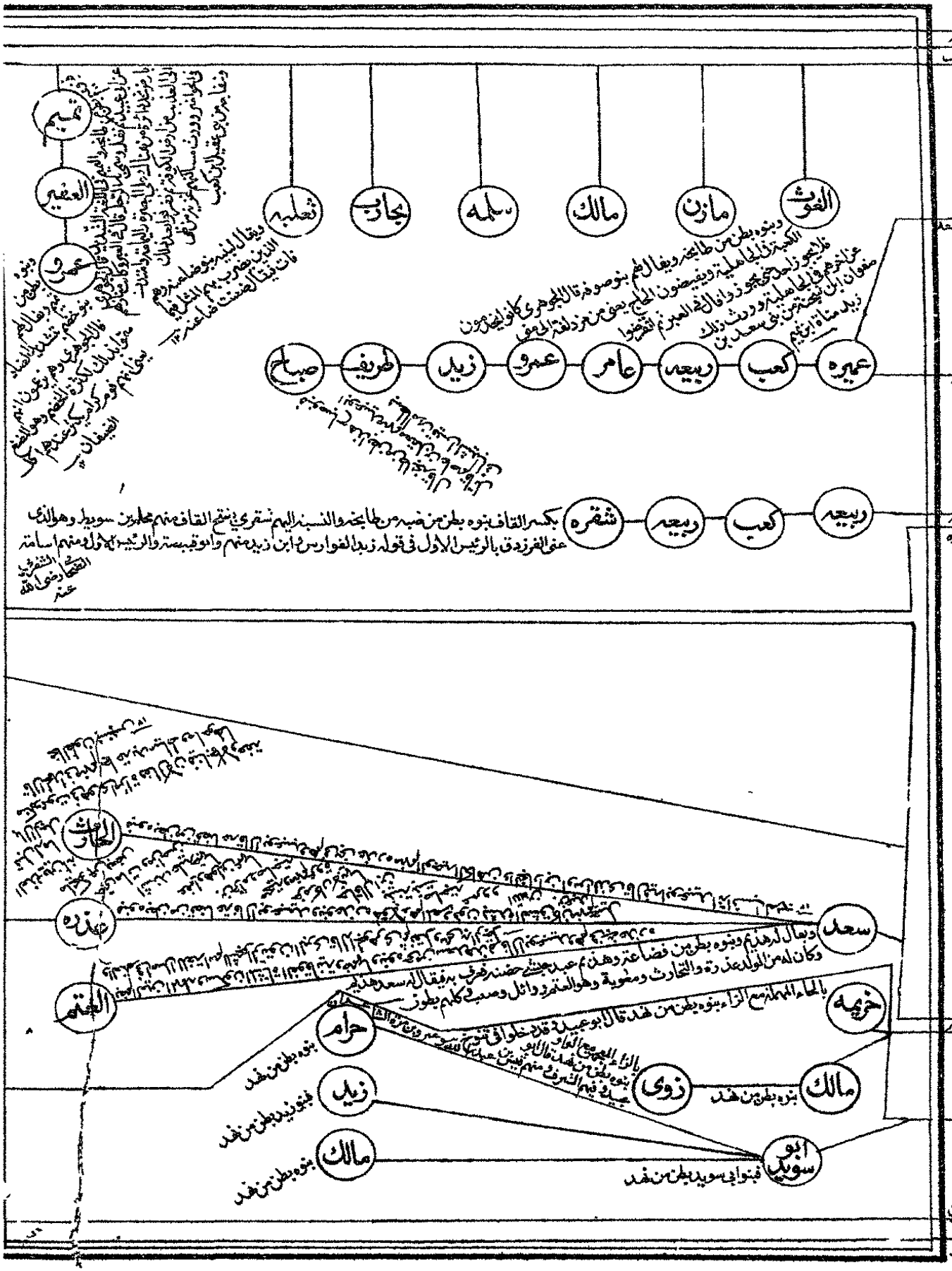
تميم
العنبر
عمرو
الغوث
مازن
مالك
سلمه
نجاب
ثعلبه
عميره
كعب
ربيعه
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
ربيعه
كعب
ربيعه
شقره
بكسر القاف بنوه بطن من ضبه من طابخه والنسبة اليهم شقري بفتح القاف منهم محلم بن سويد وهو الذي عفى الفرزدق بالرئيس الاول في قوله زيد الفوارس وابن زيد منهم وابو قبيسة والرئيس الاول منهم اسامة الشقري الصحابي رضي الله عنه
الحارث
سعد
الحاتم
خزيمه
حرام
زيد
مالك
مالك
زوى
ابو سويد
بنوه بطن من هند
فبنو ابي سويد بطن من هند

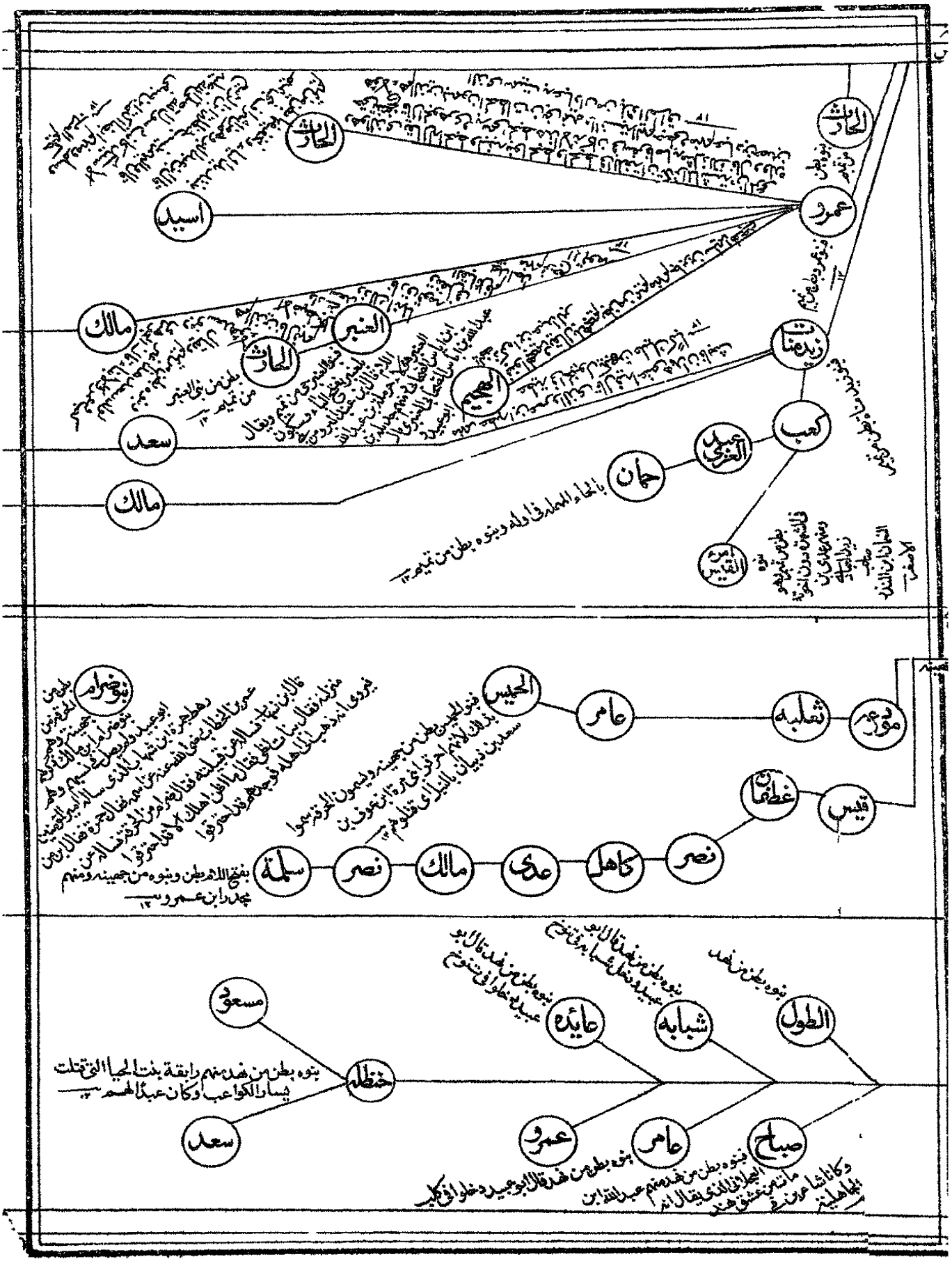
الحارث
عمرو
أسيد
الحارث
مالك
النمر
الحارث
الهجيم
زيد منا
سعد
مالك
جمان
عبد العزى
كعب
القين
مزيقيا
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
الحبيس
عامر
ثعلبة
مزيقيا
بنو ضرام
الطول
شبابة
عايذة
خنظلة
مسعود
سعد
صباح
عامر
عمرو

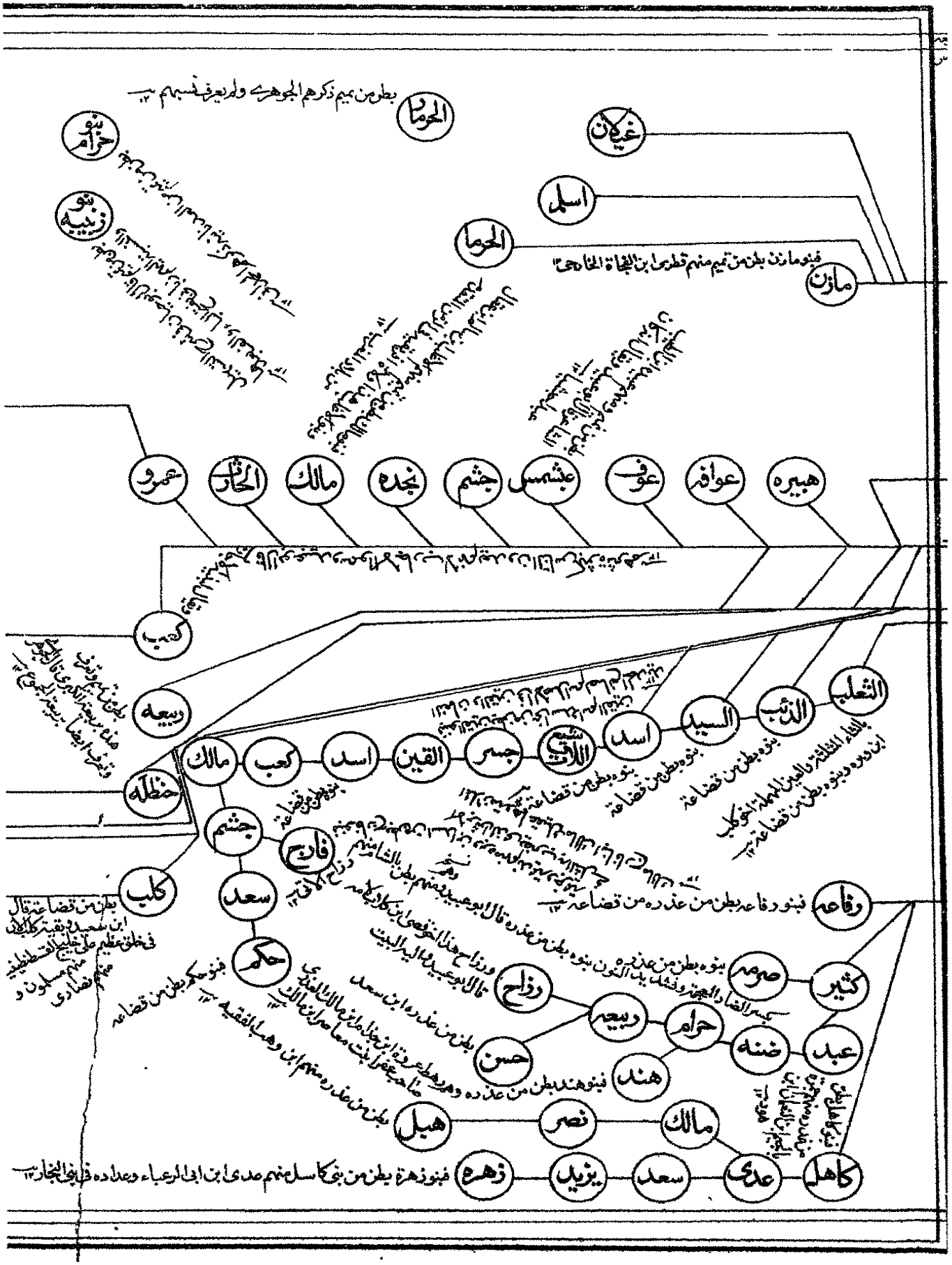
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم
الحرما
غيلان
اسلم
الحرما
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطرب ابن الفجاة الخارجي
هبيره
عوافه
عوف
عبشمس
جشم
نجده
مالك
الحارث
عمرو
كعب
ربيعه
حظله
الثعلب
الذئب
السيد
اسد
الاقيشر
جسر
القين
اسد
كعب
مالك
جشم
فارج
كلب
رفاعه
فبنو رفاعه بطن من عذره من قضاعه
كثير
صرمه
عبد
ضنه
حرام
ربيعه
رواح
حسن
هند
فبنو هند بطن من عذره
كاهل
عدي
سعد
يزيد
زهره
فبنو زهره بطن من بني كاسل منهم عدي ابن ابي الرعباء وعداده في بني النجار
هبل
نصر
مالك
سعد
حكم
فبنو حكم بطن من قضاعه
بطن من قضاعة
بطن من عذره
بطن من عذره قال ابو عبيد
بطن من عذره
بطن من عذره
بطن من عذره

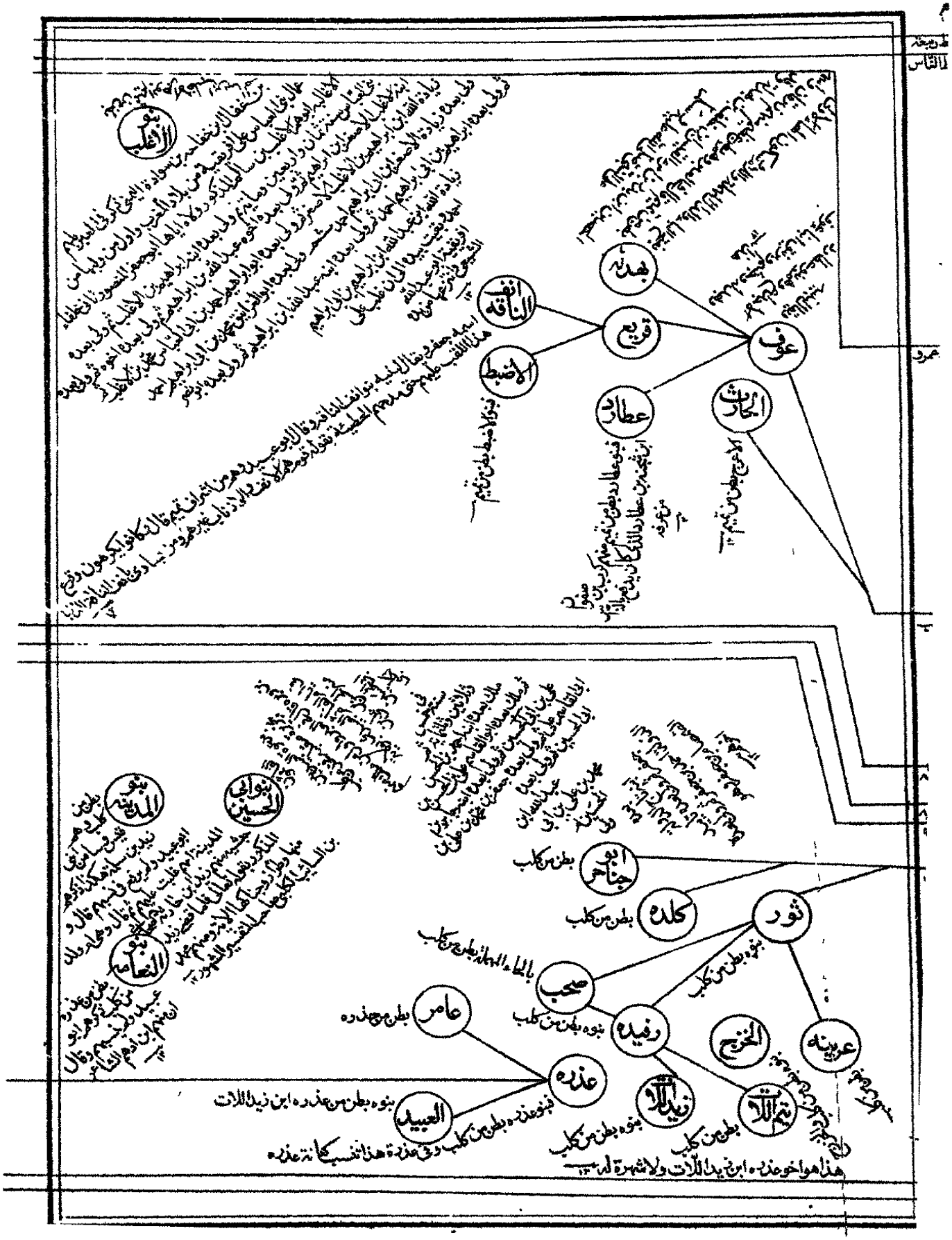
عوف
بهدنه
قريع
الناقه
الاخبط
عطارد
الحارث
ثور
كلده
ابو جناب
صعب
رفيده
عامر
عذره
العبيد
عربينه
الخرج
نيد اللات
نهم اللات
بنو الحسين
بنو المدفع
بنو النعامه

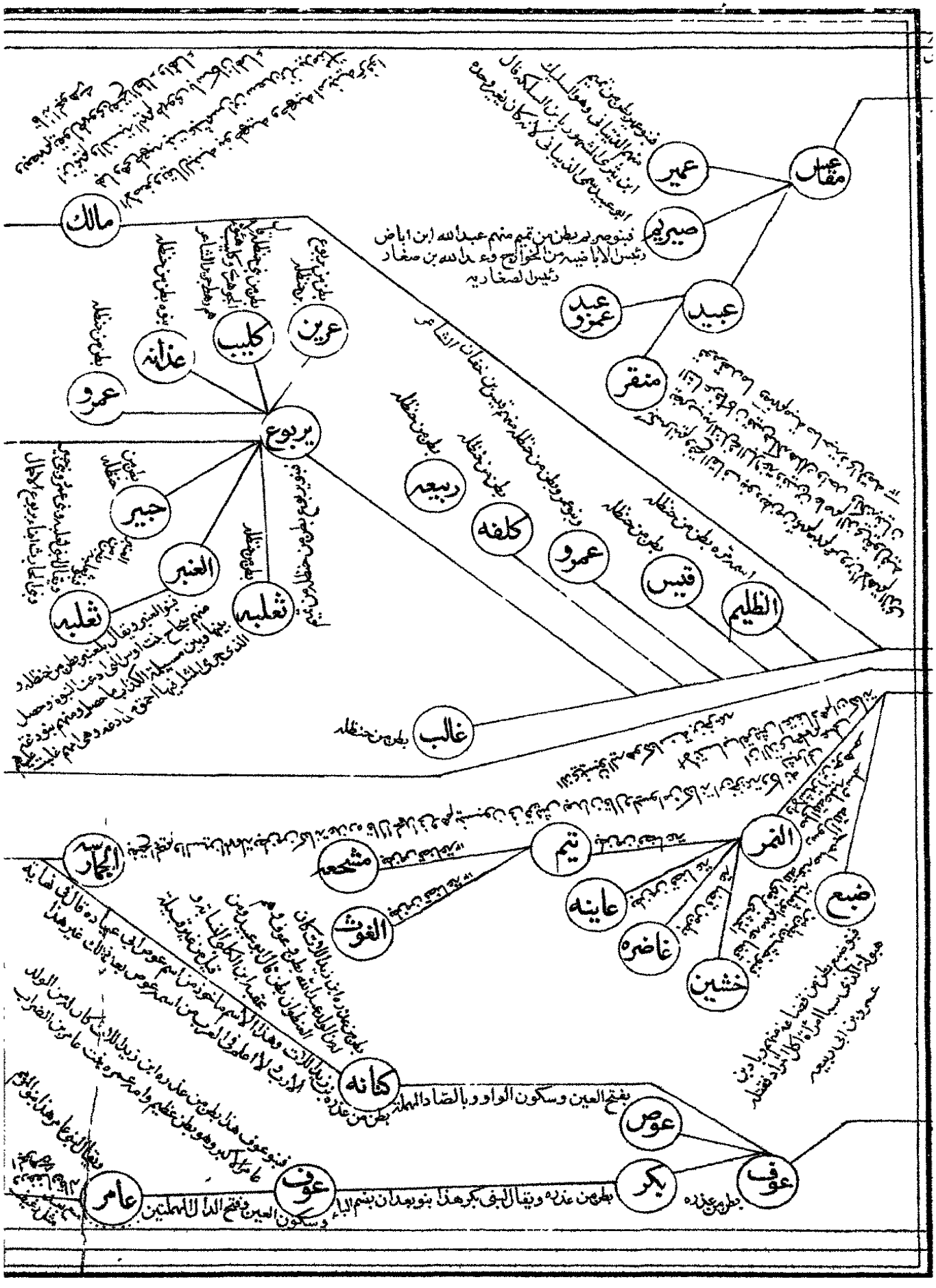
مناف
عبد
عمير
صيريم
عبد عمرو
منقر
مالك
عمرو
عذانه
كليب
عرين
يربوع
حبير
العنبر
ثعلبه
ثعلبه
ربيعه
كلفه
عمرو
قيس
الظليم
غالب
الغمر
ضبع
تيم
مشجعه
الغوث
عاينه
غاضره
خشين
ايجار
كنانه
عوص
بكر
عوف
عوف
عامر

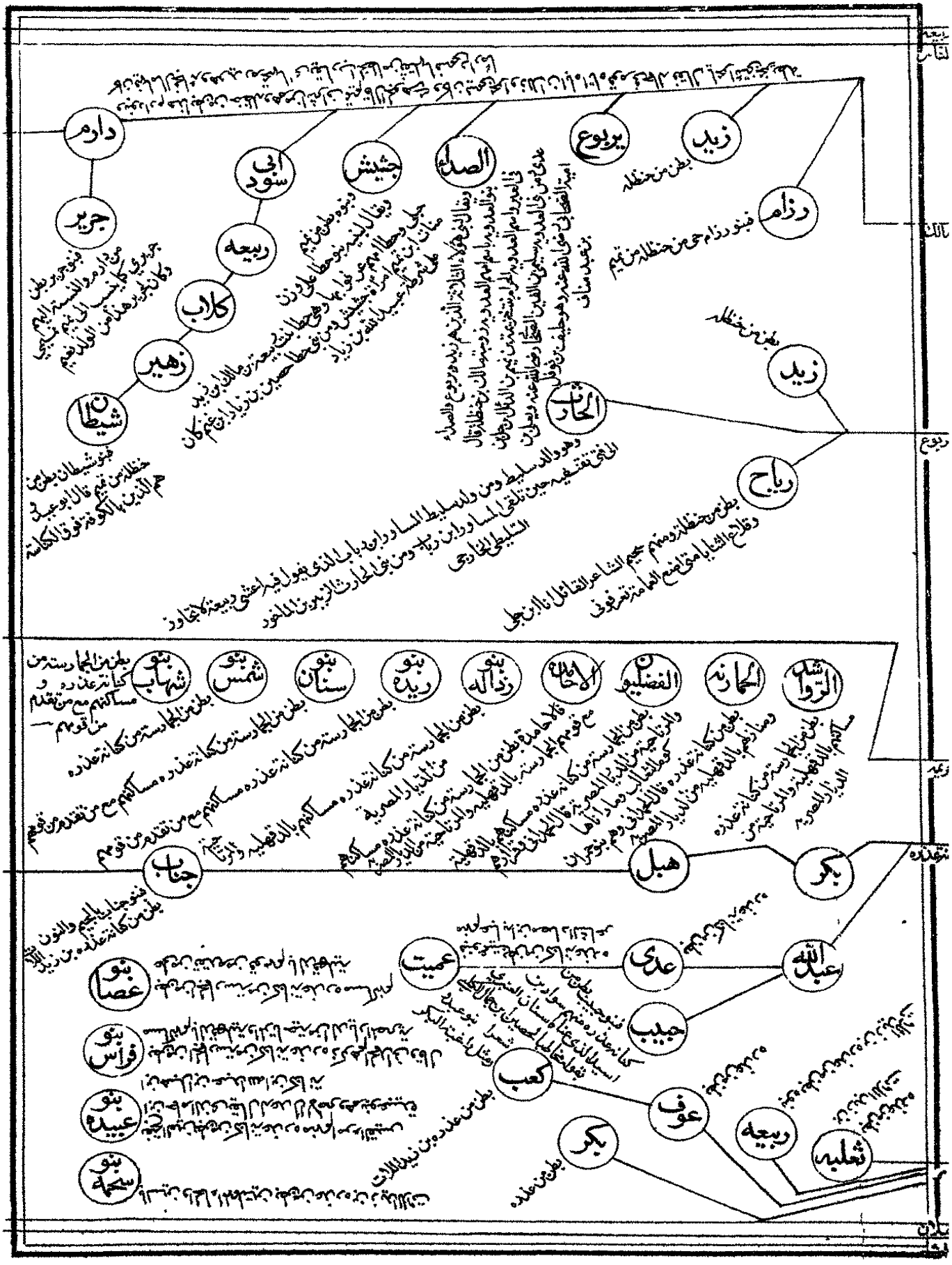
دارم
جرير
ابي سود
ربيعه
كلاب
زهير
شيطان
جشيش
الصلت
يربوع
زيد
رزام
زيد
الحارث
رياح
الرواشد
الكمارنه
الفضليون
الاحامدة
بنو زداله
بنو زيده
بنو سنان
بنو شمس
بنو شهاب
هبل
بكر
جناب
عبدالله
عدي
حبيب
عميت
كعب
عوف
ربيعه
ثعلبه
بكر
بنو عصا
بنو فراس
بنو عبيده
بنو سلمه

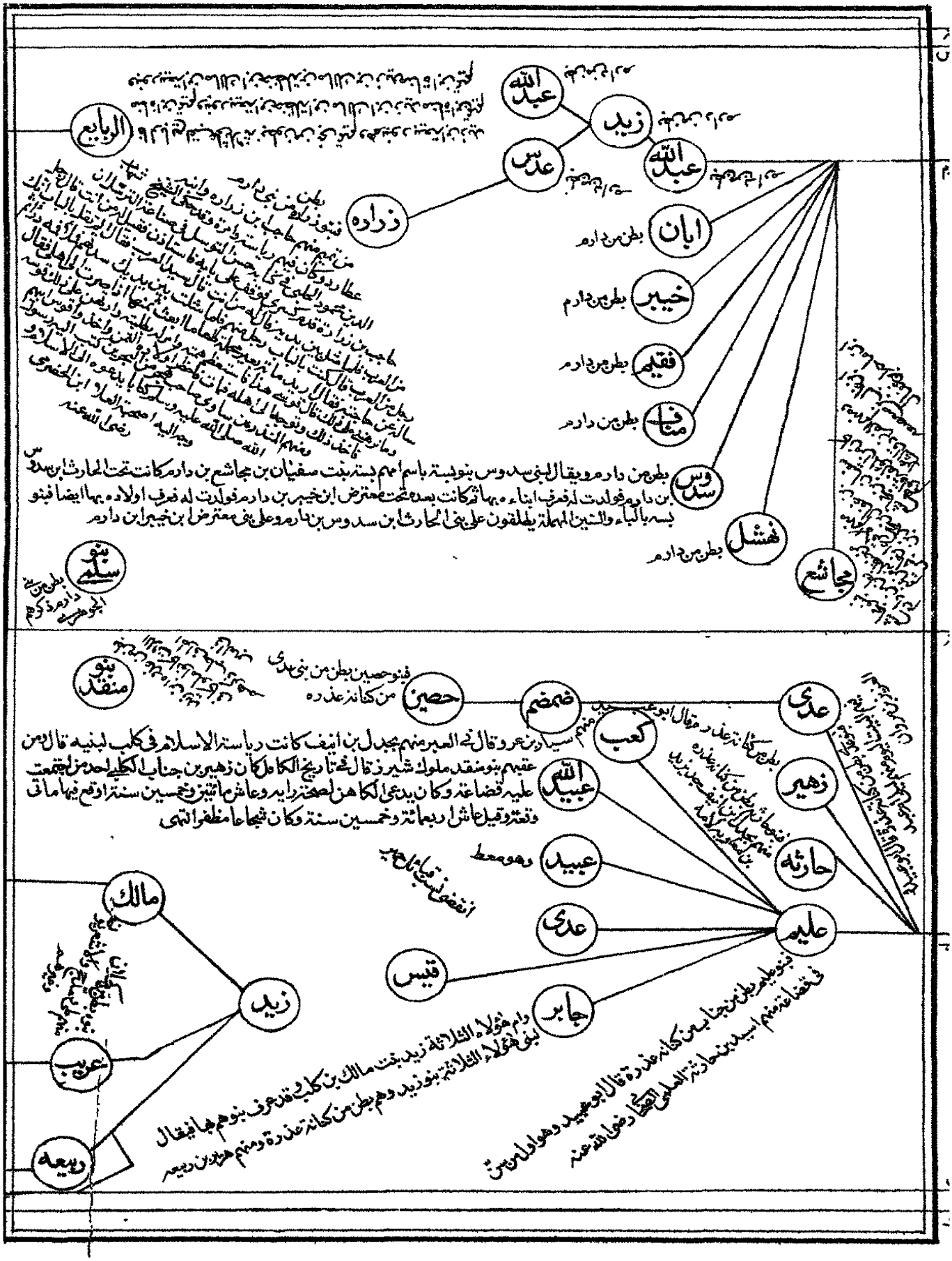

بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم امهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس بن دارم فولدت له فرغ ابناء بها ثم كانت بعده تحت معترض ابن خيبر بن دارم فولدت له فرغ اولاده بها ايضا فبنو بسه بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث ابن سدوس بن دارم وعلى بني معترض ابن خيبر ابن دارم

بطن من دارم

فبنو حصين بطن من بني عدى من كنانة عذره

بطن من كنانة عذره

منهم سيار بن عمرو وقال في العبر منهم بجدل بن انيف كانت رياسة الاسلام في كلب لبنيه قال ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رايه وعاش مائتين وخمسين سنة او قرب فيها ما قيل وقيل عاش ربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعا مظفرا انتهى

وهو مخطط

فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة قال ابو عبيد وهو اول من سن فقضاعة منهم اسيد بن حارثة العليمي الكاهن رضي الله عنه

وام هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب فقد عرف بنوهم بها فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هرون ربيعه

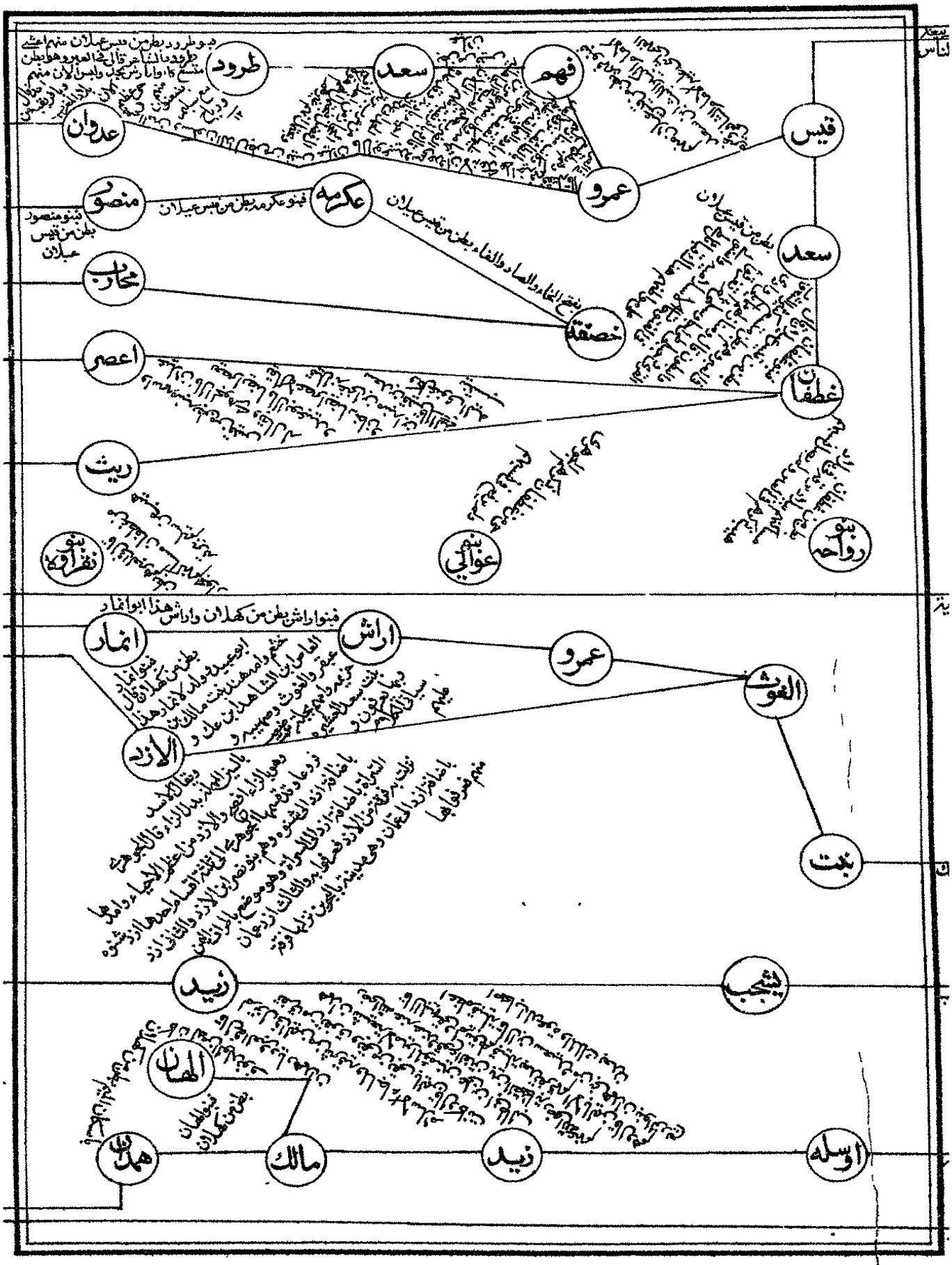
طرود
سعد
فهم
قيس
عدوان
عمرو
عكرمه
منصور
سعد
محارب
خصفه
غطفان
اعصر
ريث
بنو رواحه
عوالي بنو
نفراوه بنو
انمار
اراش
عمرو
الغوث
الازد
نبت
زيد
يثجب
الهان
مالك
زيد
اوسله
همدان

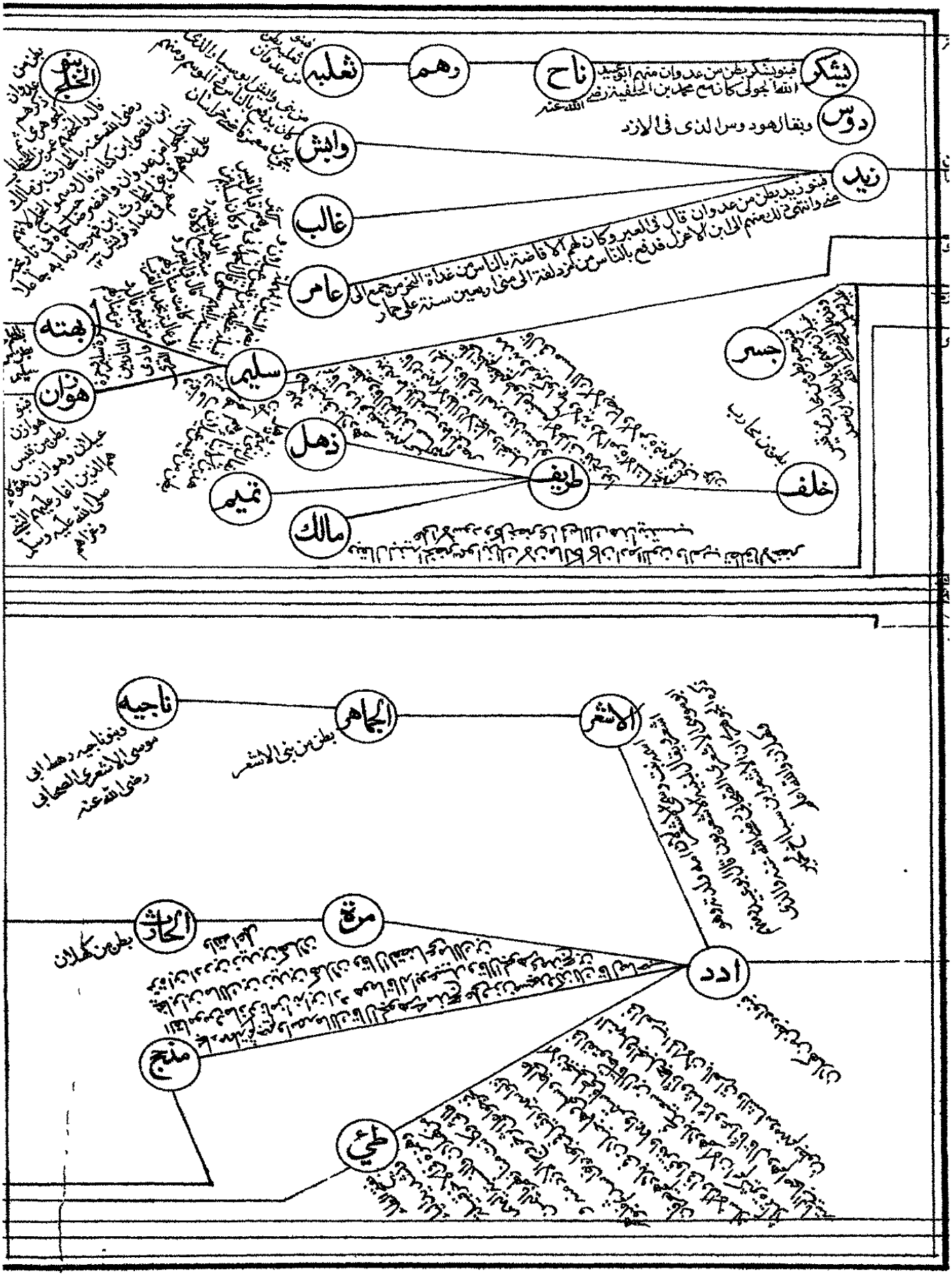
بكر
تغلب
وهم
ناح
بنو بكر بطن من عدوان منهم ابو سعيد
الله الجولى كان مع محمد بن الحنفية رضى
الله عنه
دوس
وبقا الهود وسرا لذى فى الازد
وابش
زيد
بنو زيد بطن من عدوان قال فى العبر وكان لهم الا قاضة بالناس من غداة النحر من جمع الى
غنى وانتهى ذلك منهم الى ابن الاعزل فدفع بالناس من مزدلفة الى منى رهين سنة على حمار
غالب
عامر
الخلج
بهته
سليم
هوزان
جسر
خلف
ذهل
تميم
طريف
مالك

ناجيه
الجماهر
الاشعر
الحارث
مزنه
ادد
منبح
طى

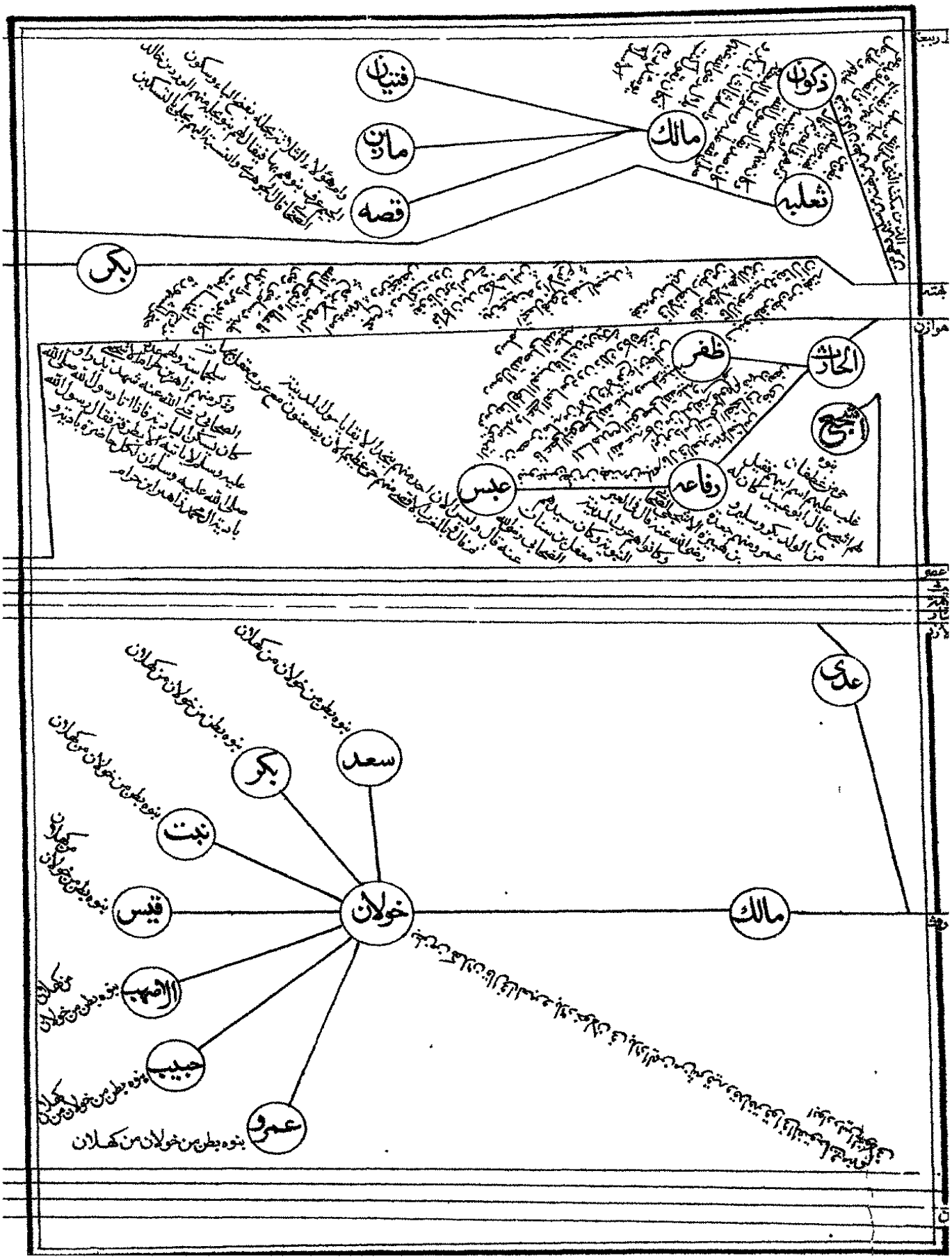
فنيذ
مازن
قصه
مالك
ذكوان
ثعلبه
بكر
ظفر
الحارث
عبس
رفاعه
سنبس
عدى
سعد
بكر
تيت
قيس
خولان
مالك
الاصهب
جبيب
عمرو
بنوه بطن من خولان من كهلان

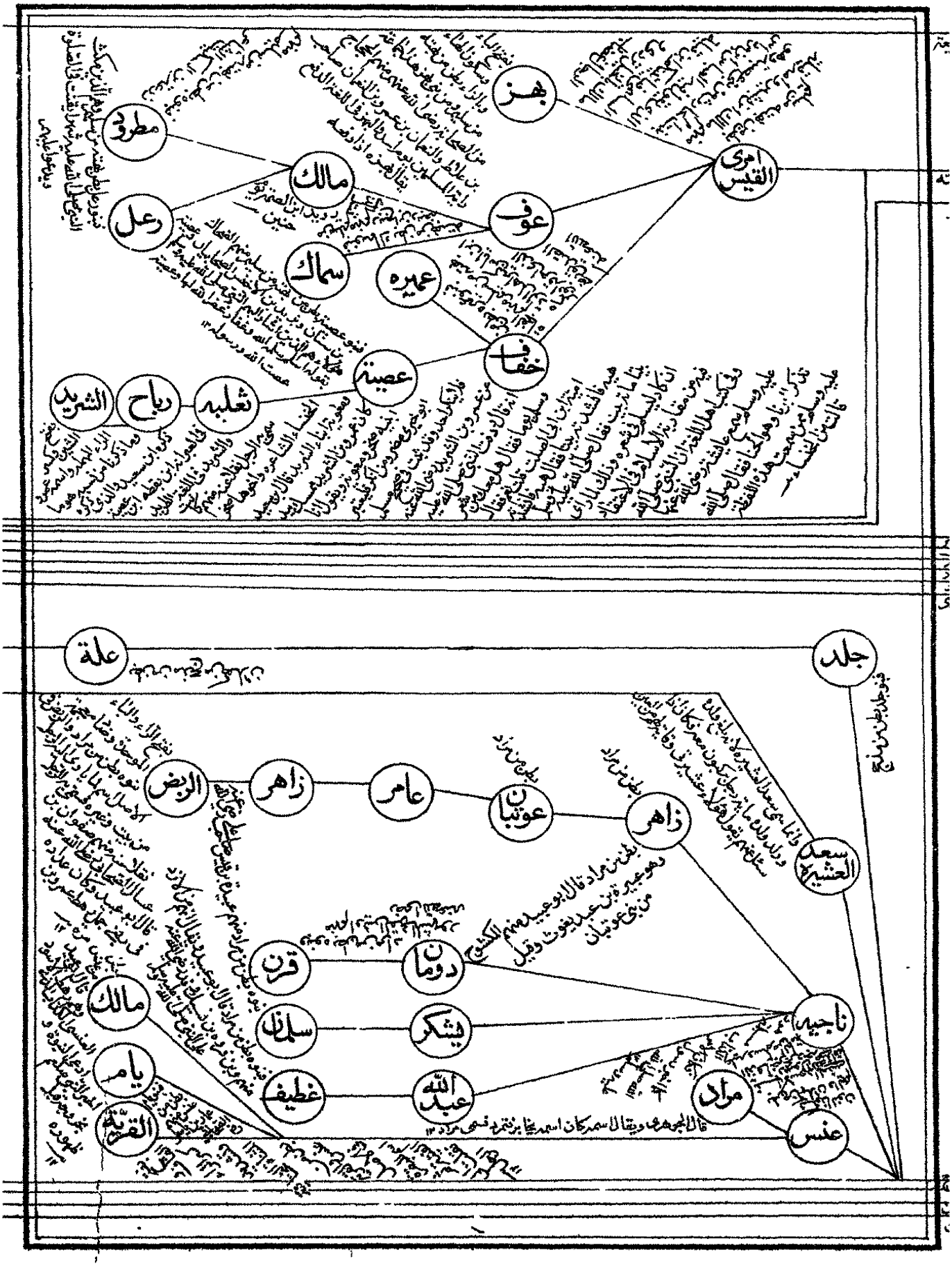
امرئ القيس
بهز
عوف
خفاف
مالك
مطرود
رعل
سماك
عميره
عصية
ثعلبة
رياح
الشريد
جلد
علة
سعد العشيرة
ناجية
مراد
عنس
عوثبان
زاهر
عامر
الربض
دومان
قرن
يشكر
سلمان
عبد الله
غطيف
مالك
يام
القرثة

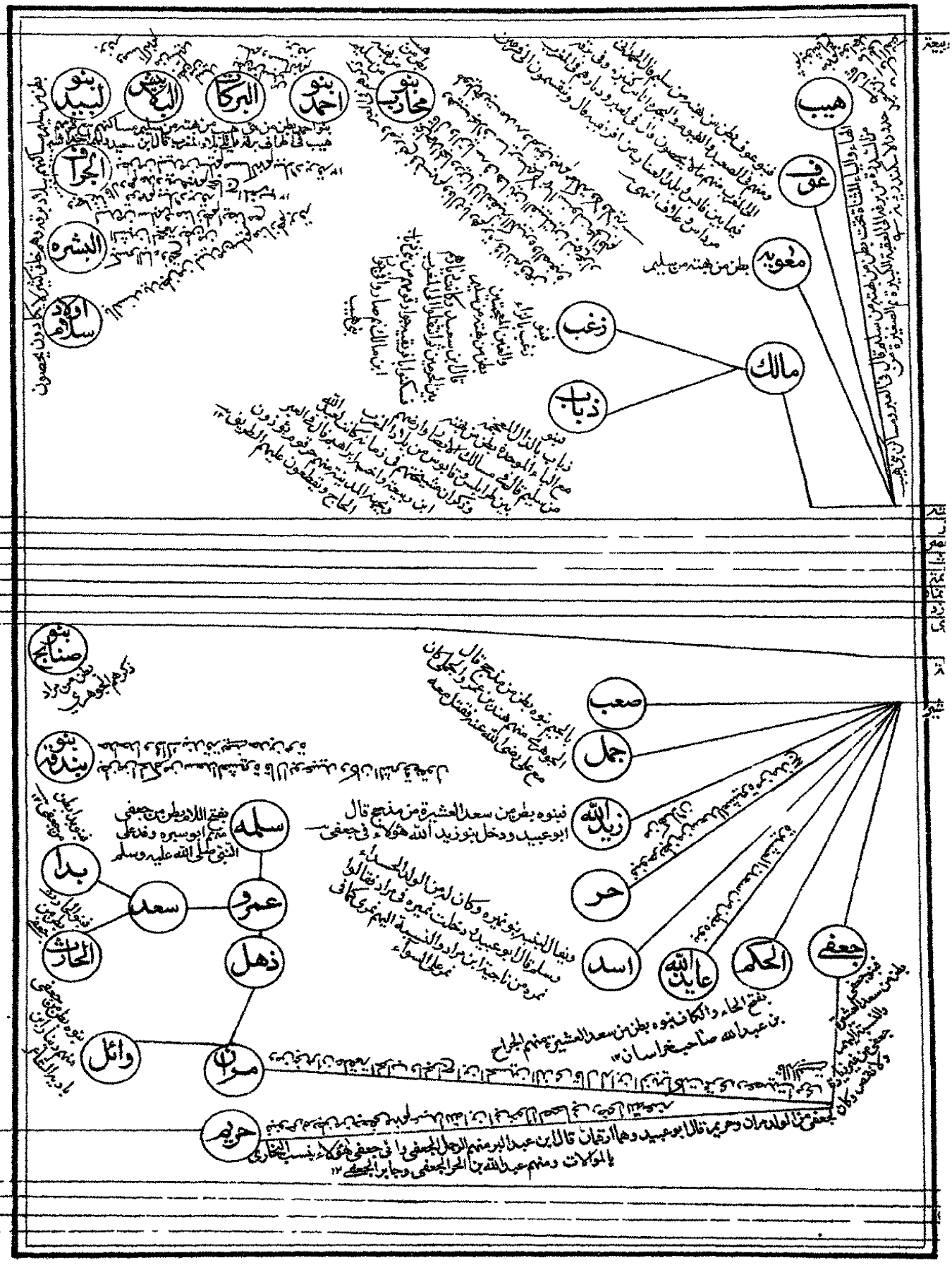
هيب
عوف
معوية
مالك
زغب
ذباب
أولاد سلام
البشره
الجراح
لبيد بنو
البهيش
البركات
أحمد بنو
محارب بنو
صعب
جمل
صنابح بنو
بندقة بنو
زيد الله
حر
أسد
عايذ الله
الحكم
جعفي
سلمه
بدا
سعد
عمرو
ذهل
الحارث
وائل
مرثد
حريم

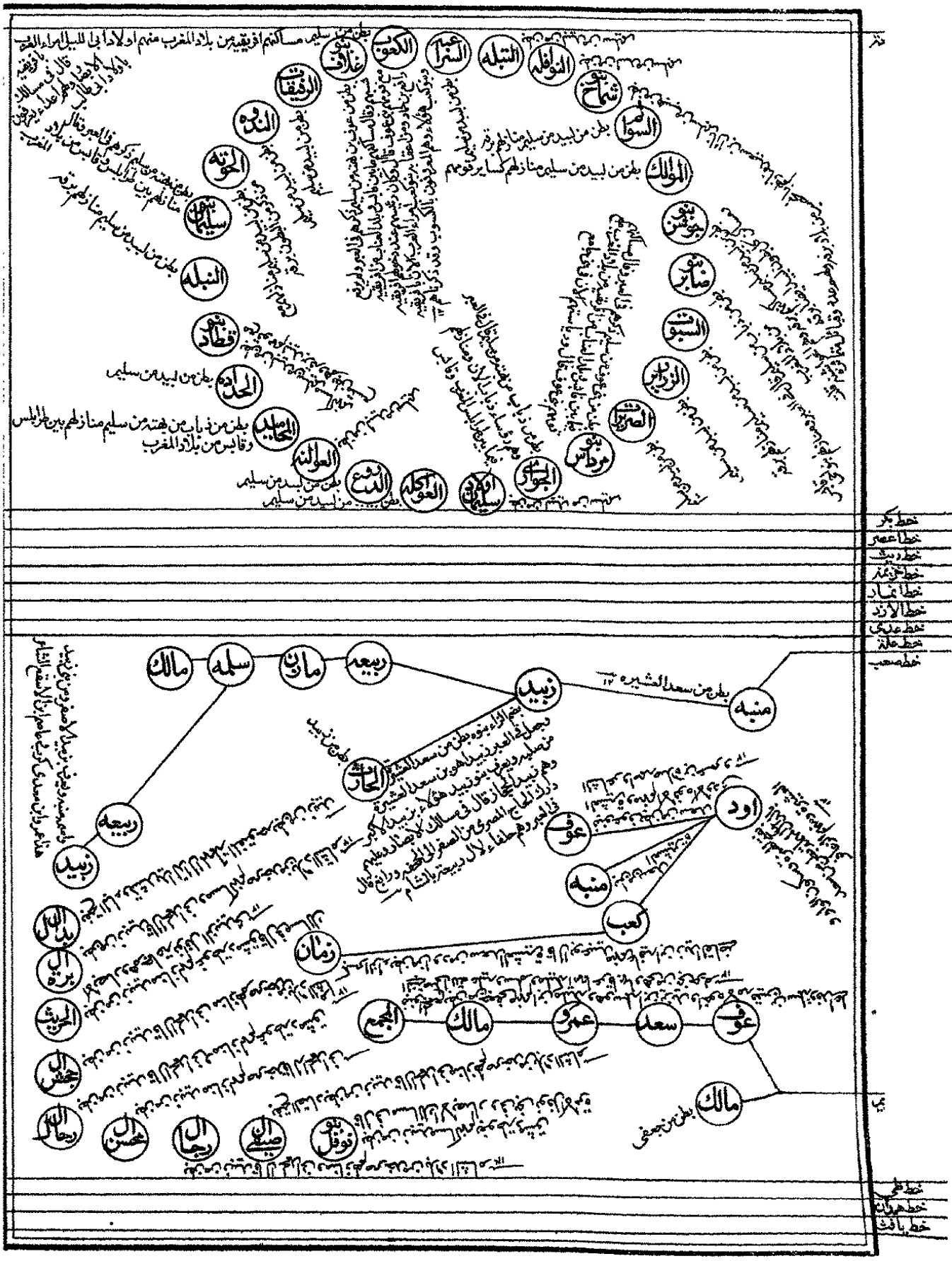
بطن من سليم مساكنهم افريقيه من بلاد المغرب منهم اولاد ابى الليل امراء العرب
الاثبج
الدقناق
الندره
الحوته
سليمان بنو
النبله
قطاد بنو
الحداده
بطن من لبيد من سليم
الحمايد
بطن من ذباب من هنته من سليم منازلهم بين الزاب
وقابس من بلاد المغرب
العوالنه
الدبوع
العوكله
سليمان اولاد
الجوار
مرداس بنو
الصوارت
الزرابير
السبوت
صنابر بنو
يوسف بنو
المولك
السوا
شماخ بنو
النوافله
التبله
السرا عبا
اللعوب
غلاف بنو
بطن من لبيد من سليم منازلهم بقرب
ربيعه
مازن
سلمه
مالك
زيد
منبه
بطن من سعد العشيره
الحارث
بطن من زيد
اود
عوف
كعب
زمان
الجمع
مالك
عمرو
سعد
عوف
بلال
برزال
الحريش
الجحش ال
الحجال
المحسن ال
الرجا ال
صيلى ال
نوفل بنو
خط بكر
خط عصر
خط ربيعه
خط تزنغر
خط اتماد
خط الازد
خط عدنى
خط عاملة
خط صعب
خط طى
خط هوازن
خط بانت

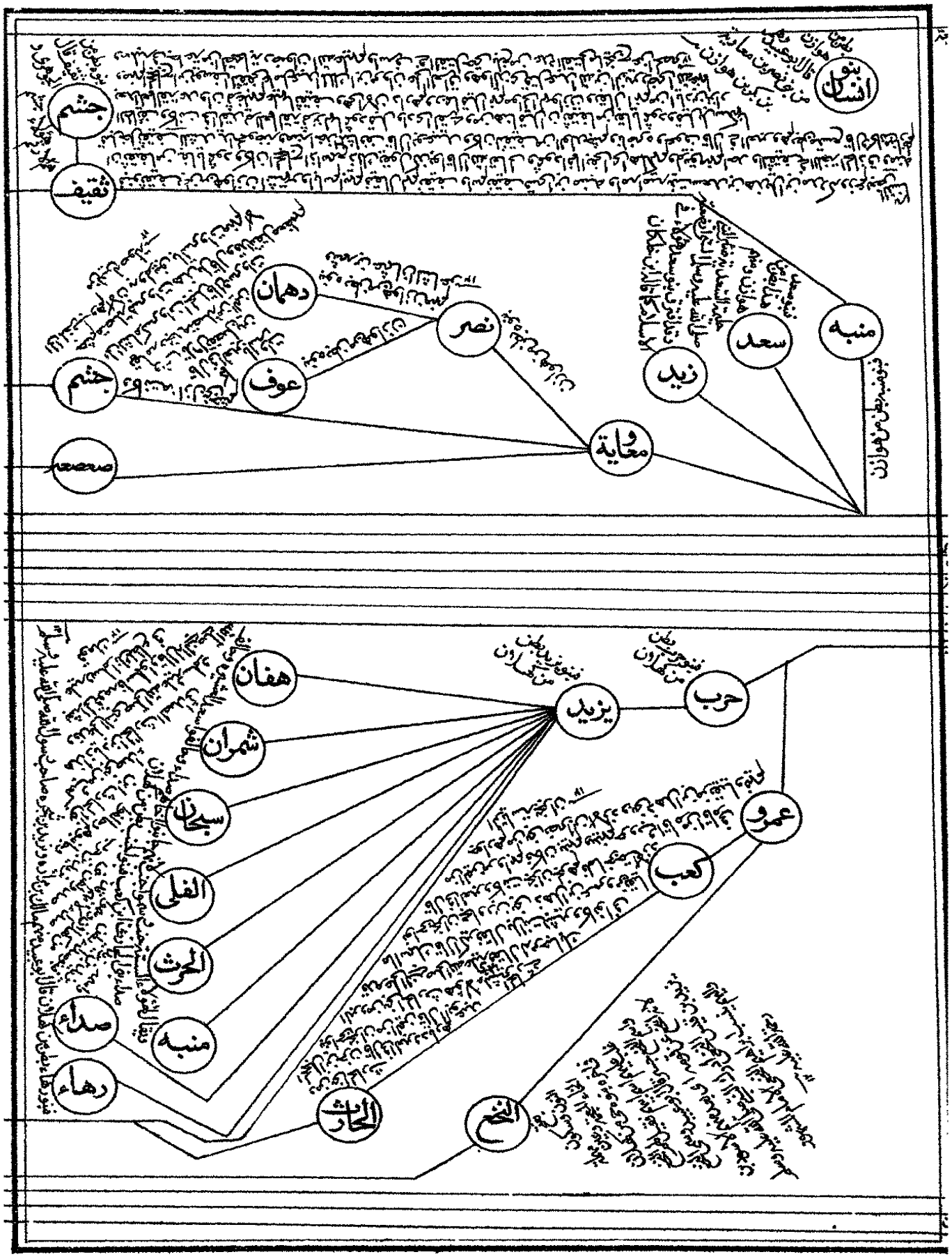
ثقيف
جشم
دهمان
عوف
نصر
جشم
صعصعة
معاية
زيد
سعد
منبه
هفان
شمران
سبجان
الفلى
الحرث
منبه
صداء
رهاء
يزيد
حرب
كعب
عمرو
الحارث
النخع

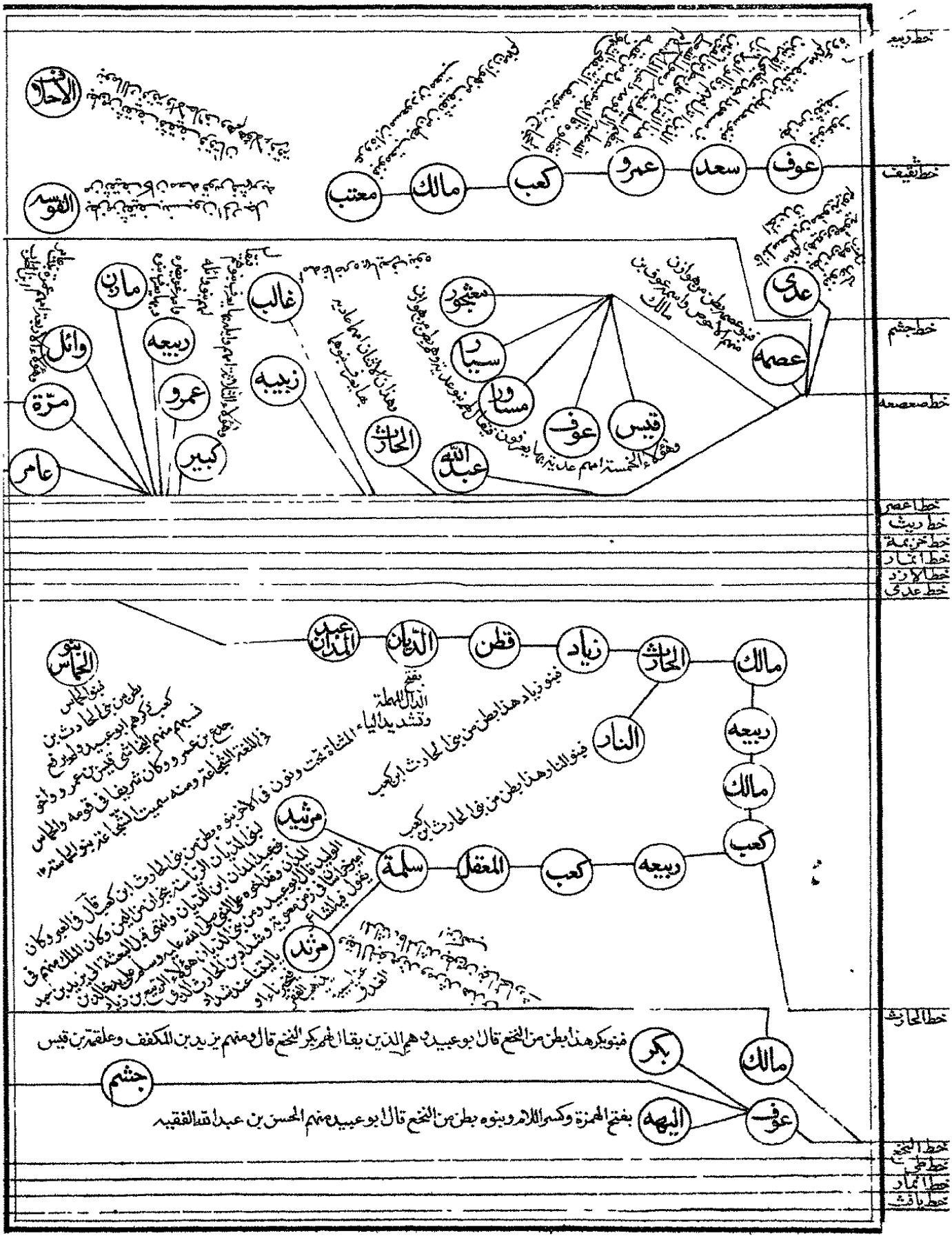
خط ربيعه
خط ثقيف
خط جشم
خط صعصعه
خط عصر
خط ربيث
خط خزيمة
خط انمار
خط الازد
خط عدى
خط الحارث
خط النخع
خط طي
خط انمار
خط باقث
الاحلاف
الفوسه
معتب
مالك
كعب
عمرو
سعد
عوف
عدى
عصمه
معتمر
سيار
مساور
قيس
عوف
عبد الله
الحارث
غالب
زينبه
مازن
وائل
مرة
عامر
ربيعه
عمرو
كبير
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
النمر
ربيعه
مالك
كعب
ربيعه
كعب
المعقل
سلمة
مرشد
مورد
الخماس
مالك
عوف
بكر
جشم
اليهمه

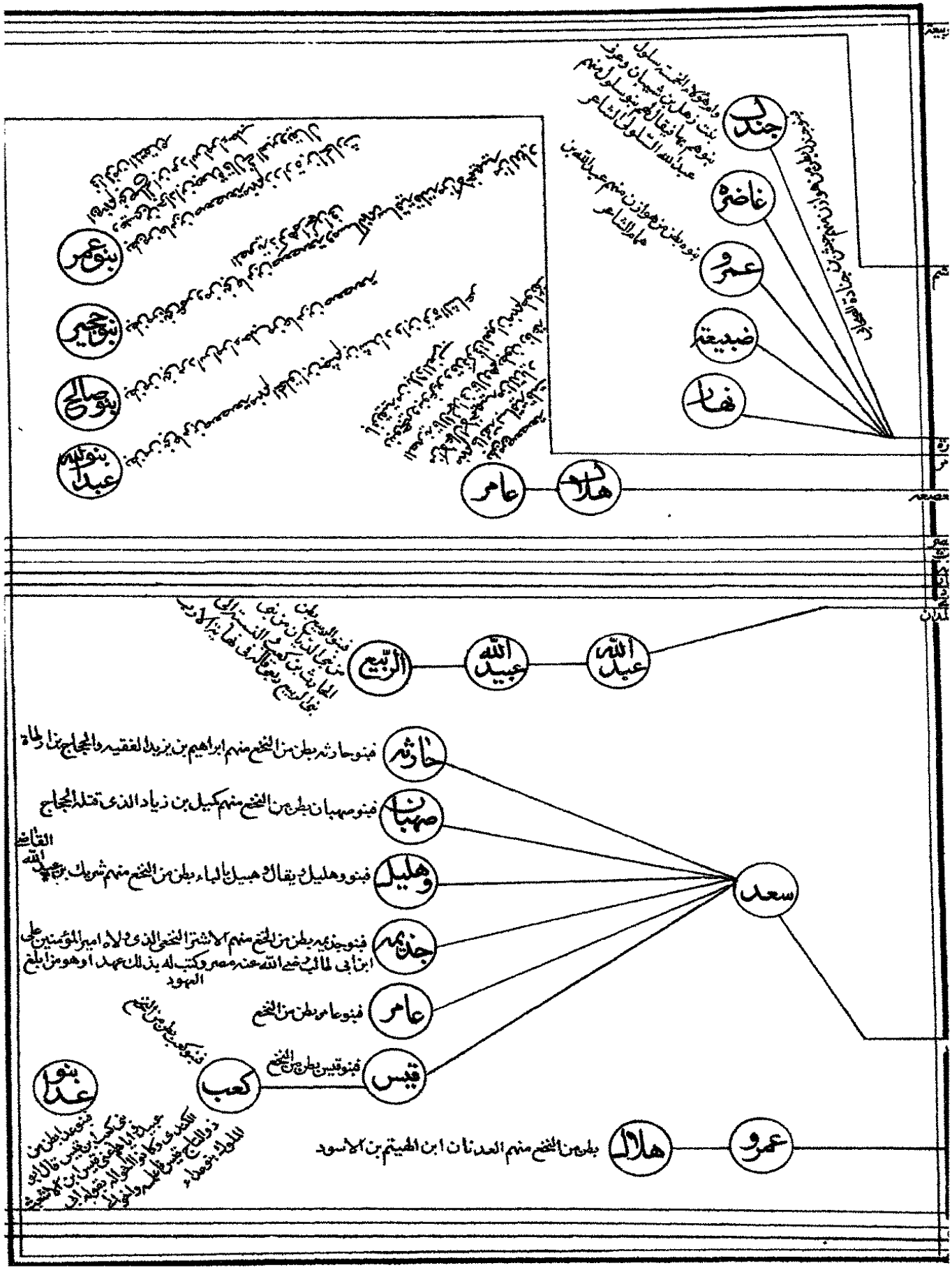
جندب
غاضرة
عمرو
ضبيعة
فهد
هلال
عامر
بنو عمر
بنو جحير
بنو صالح
بنو عبد الله
عبد الله
عبيد الله
الربيع
حارثة
صهبان
وهليل
جذيمة
عامر
قيس
سعد
كعب
بنو عدي
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنانان ابن الهيثم بن الاسود

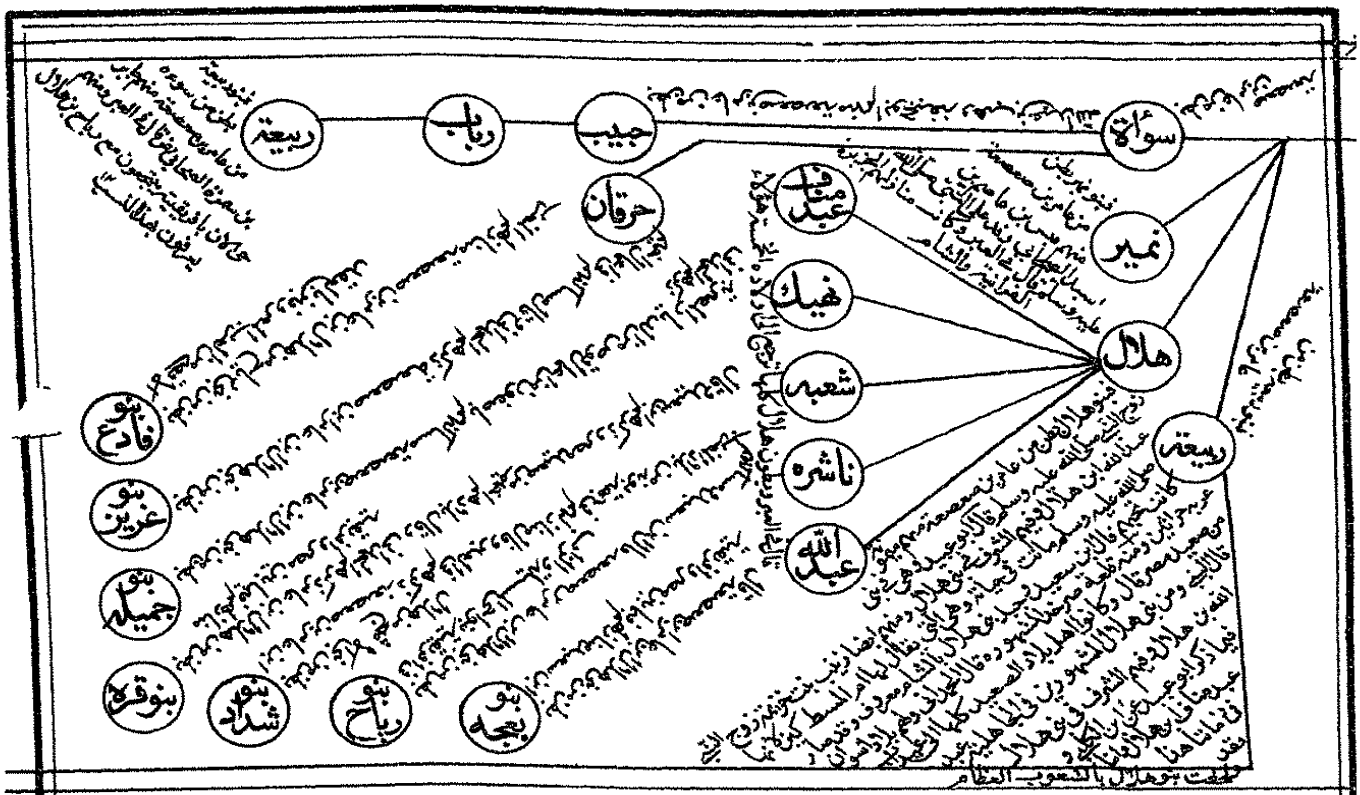
سواءة
جيب
رباب
ربيعة
هلال
نمير
ربيعة
عبد مناف
حرقان
فهيك
شعبة
ناشرة
عبد الله
بنو فادع
بنو غرين
بنو جميلة
بنو قرة
بنو شداد
بنو رياح
بنو بجعة

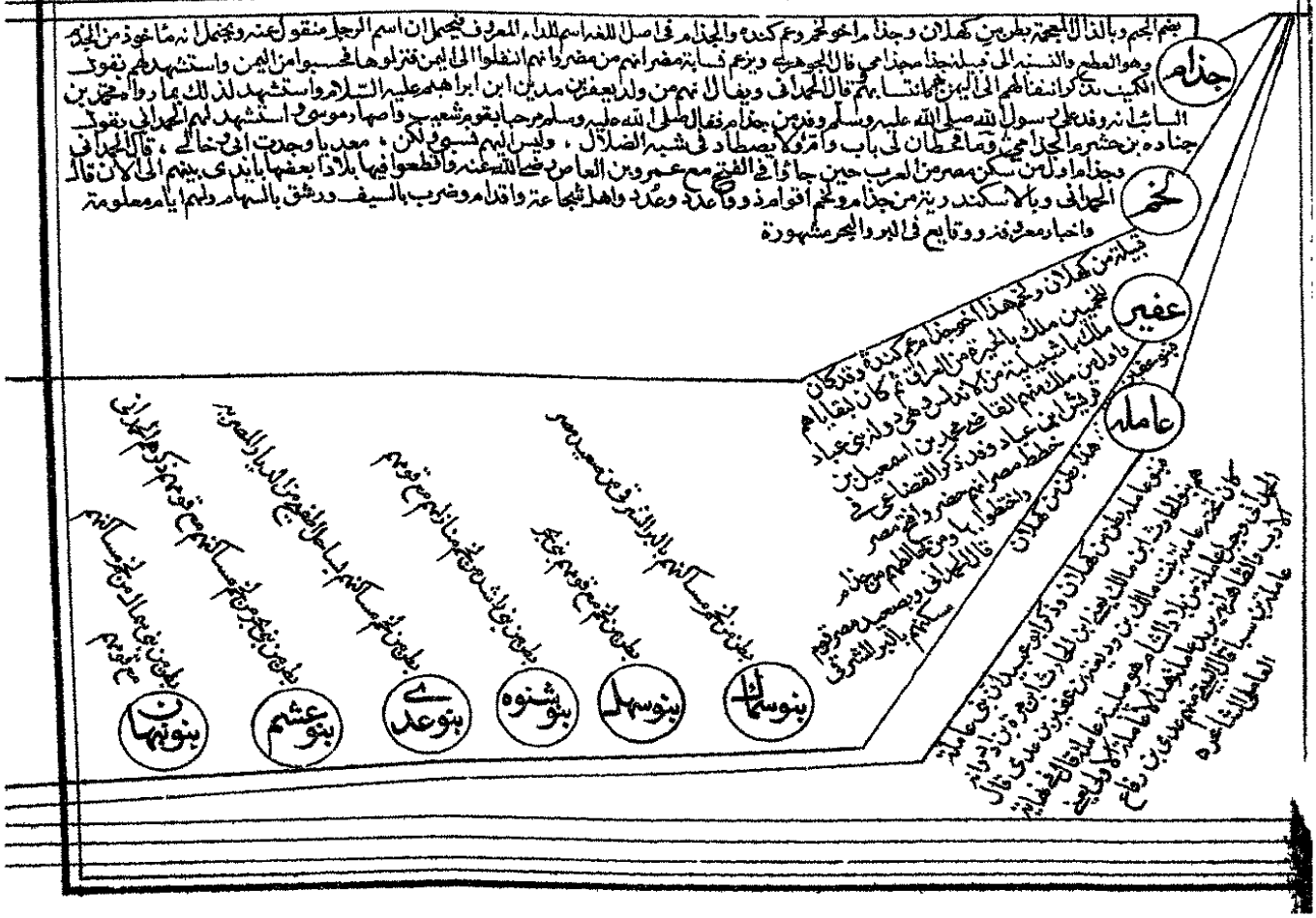
جذام
لخم
عفير
عاملة
بنو سلمان
بنو سهل
بنو شنوه
بنو عدى
بنو عشم
بنو نهبان

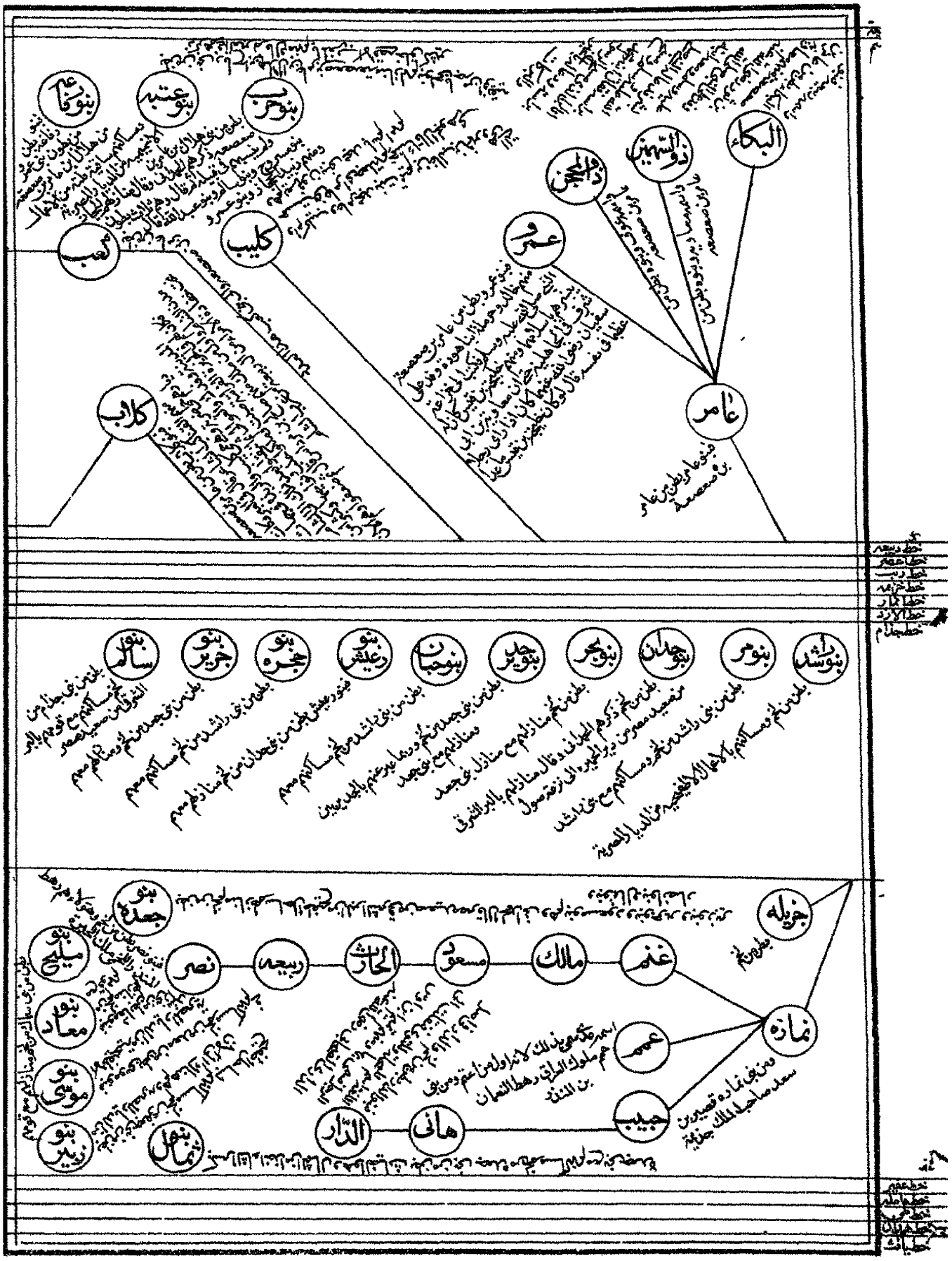
عامر
كلاب
كعب
كلب
عمرو
البكاء
ذو السهمين
ذو الجدين
بنو رئاب
بنو عتبة
بنو وقاص
بنو رشد
بنو نمر
بنو جدلان
بنو بحر
بنو جابر
بنو حبان
بنو رغيش
بنو جزء
بنو جرير
بنو سالم
جزيله
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
نمارة
عمه
جبيب
هانى
الذار
بنو جدة
بنو سليح
بنو معاذ
بنو موى
بنو زبير
بنو هبال

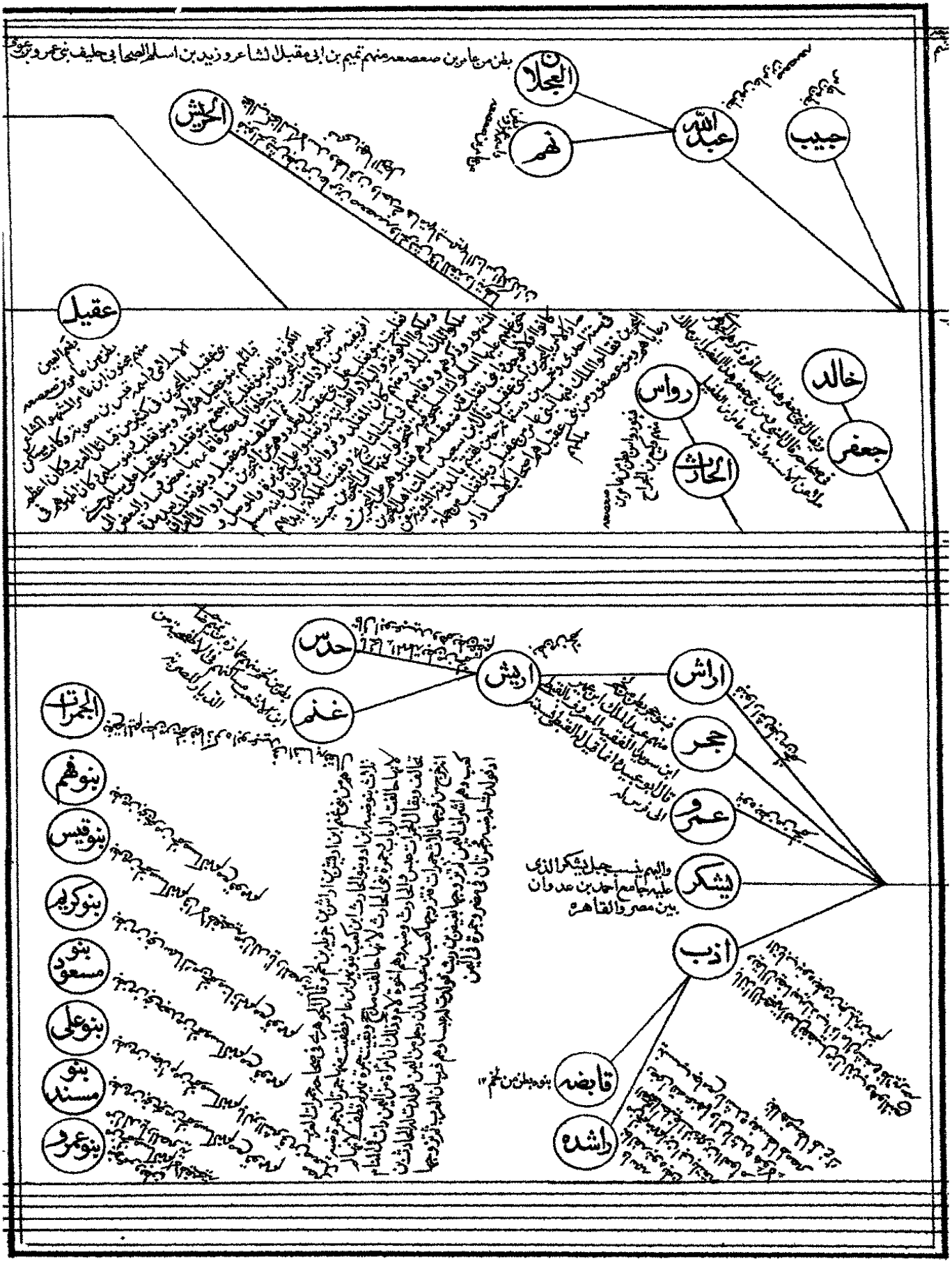
بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن ابي مقبل الشاعر وزيد بن اسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف
العجلان
عبد الله
جبيب
نهم
الحريش
عقيل
خالد
رواس
جعفر
الحارث
اراش
اريش
حدس
غنم
بجر
عمرو
بشكر
اذب
الجمرات
بنو فهم
بنو قيس
بنو كريم
بنو سعود
بنو علي
بنو مسند
بنو عمرو
قابضه
راشده

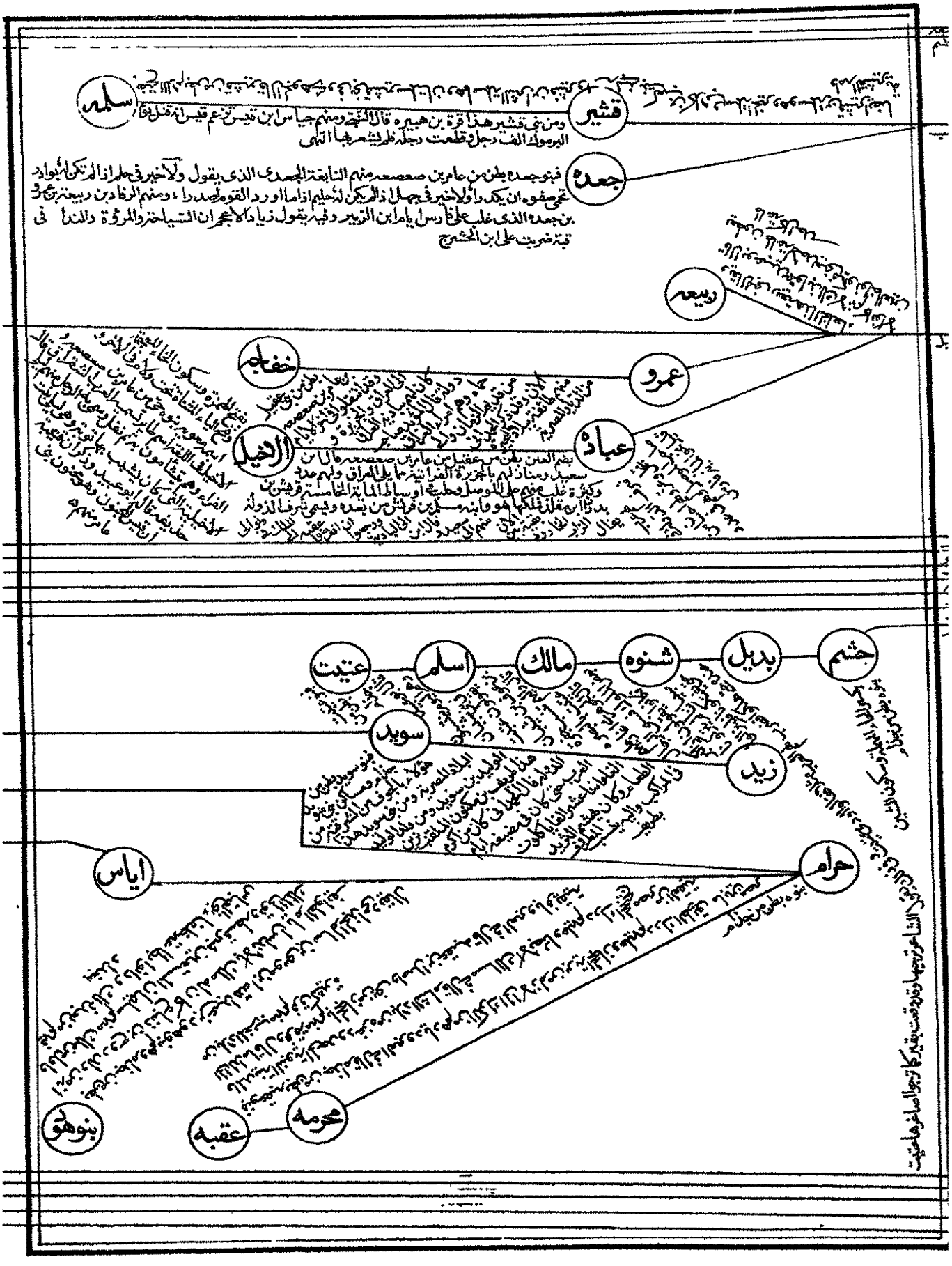
سلمه
قشير
جعده
ربيعه
عمرو
خفاجه
عباده
الاخيل
جشم
بديل
شنوه
مالك
اسلم
عتيت
سويد
زيد
حرام
اياس
بنو هو
عقبه
محرمه

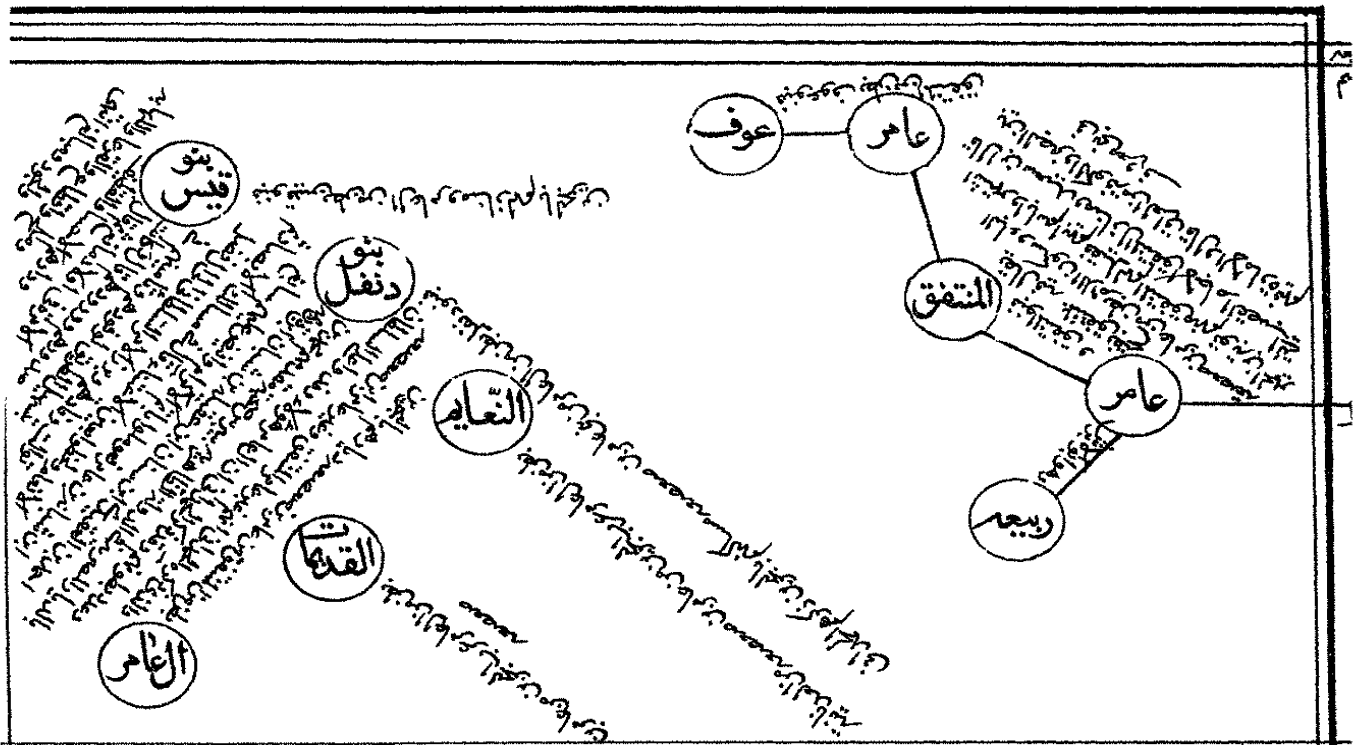
عامر
عوف
المنتفق
عامر
ربيعه
بنو قيس
بنو دنفل
النعايم
القدمات
ال عامر

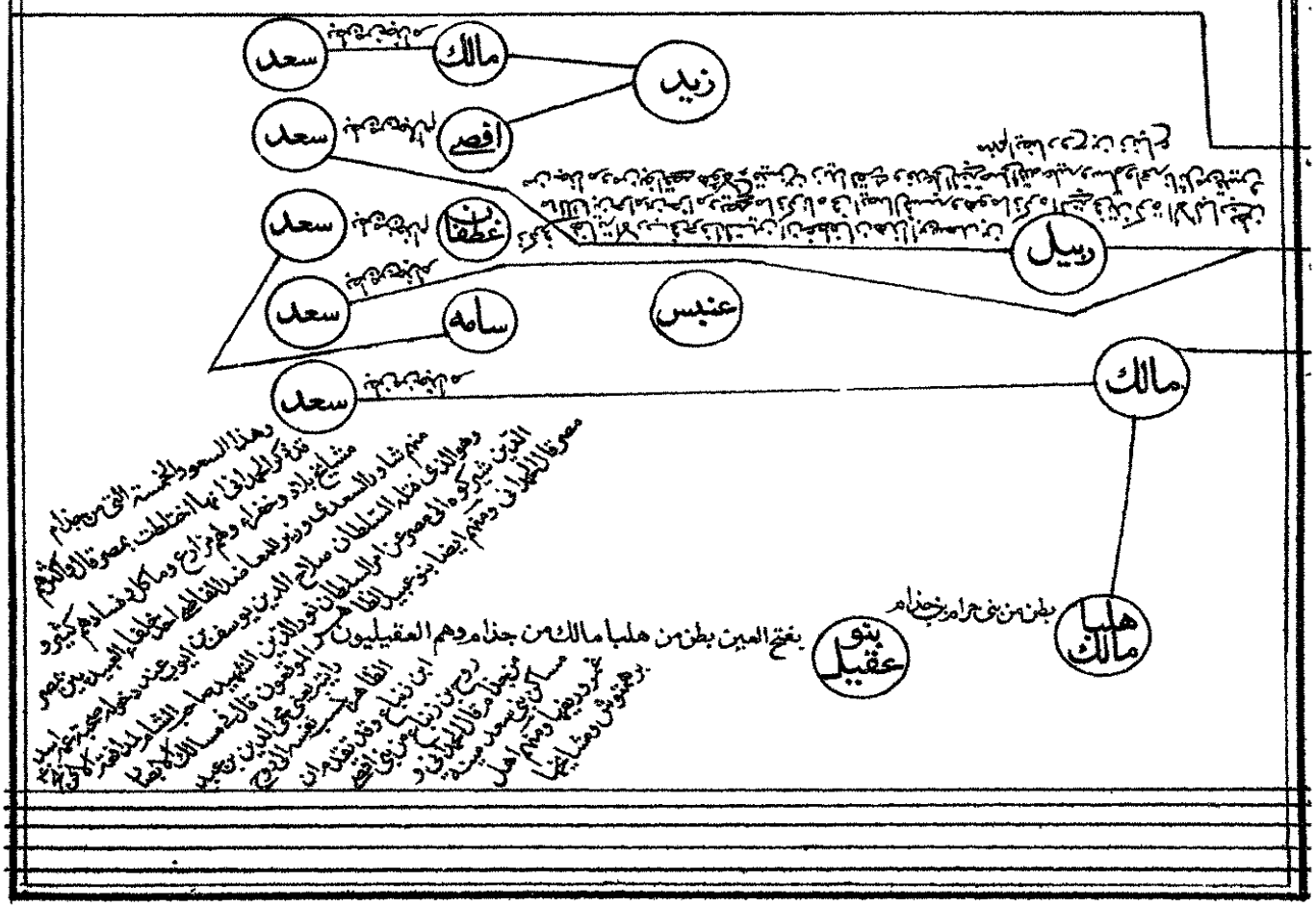
مالك
زيد
سعد
سعد
سعد
سعد
سعد
سعد
افصى
غطفان
سامه
عنبس
ربيل
مالك
هلبا مالك
بنو عقيل

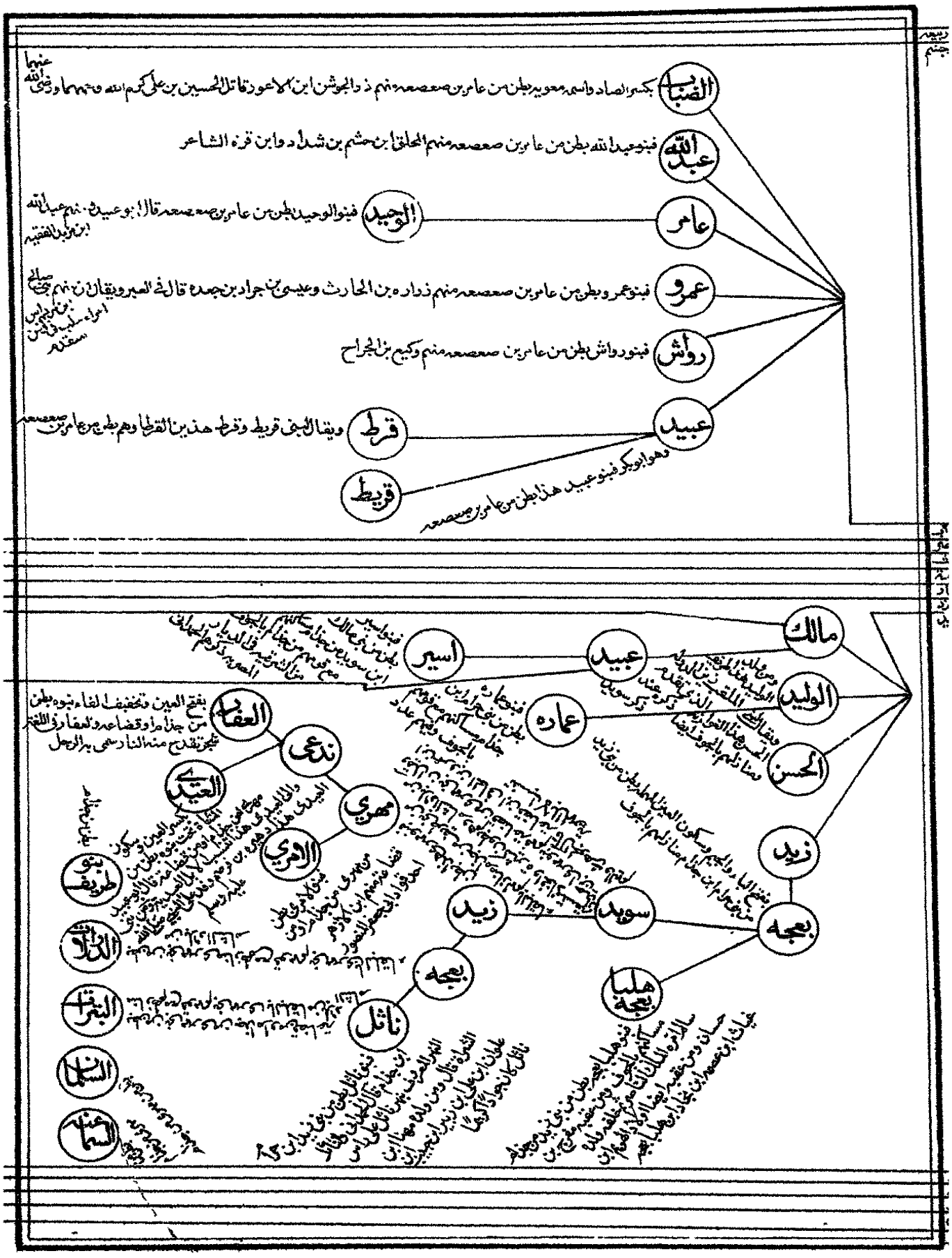
الضباب
عبد الله
عامر
عمرو
رواش
عبيد
الوحيد
قرط
قريط
مالك
الوليد
الحسن
زيد
بجعه
هلبا بجعة
سويد
زيد
بجعه
ناثل
اسير
عبيد
عماره
العفاريه
ندعى
مهرى
العتيدى
الامرى
بنو طريف
الدلاث
البقراء
السلما
السماء

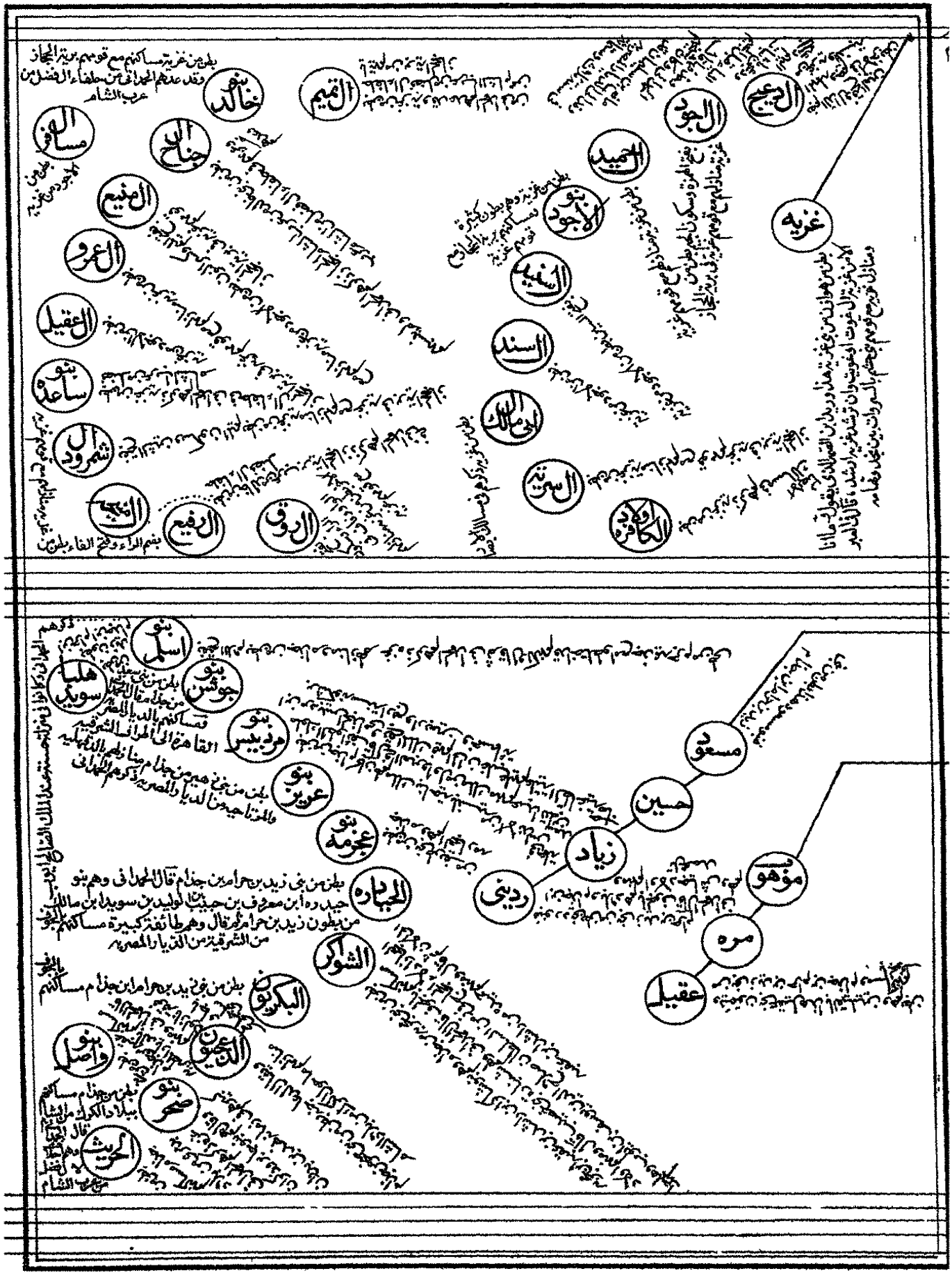
غزيه
العجيج
الجود
الحميد
بنو الاجود
السيد
السند
ابن مالك
السرية
الكافره
خالد
القيم
جناح الدولة
مسافر الفوز
المنيع
العرو
العقيل
بنو ساعده
شرود
المنيع
الرفيع
الروق
مؤهو
مره
عقيل
مسعود
حسين
زياد
ردينى
بنو اسلم
بنو جوشن
هلبا سويد
بنو مزيسر
بنو عون
بنو عجرمه
الجباره
الشوكر
البكريون
الذيبون
بنو واصل
بنو صخر
الحريش

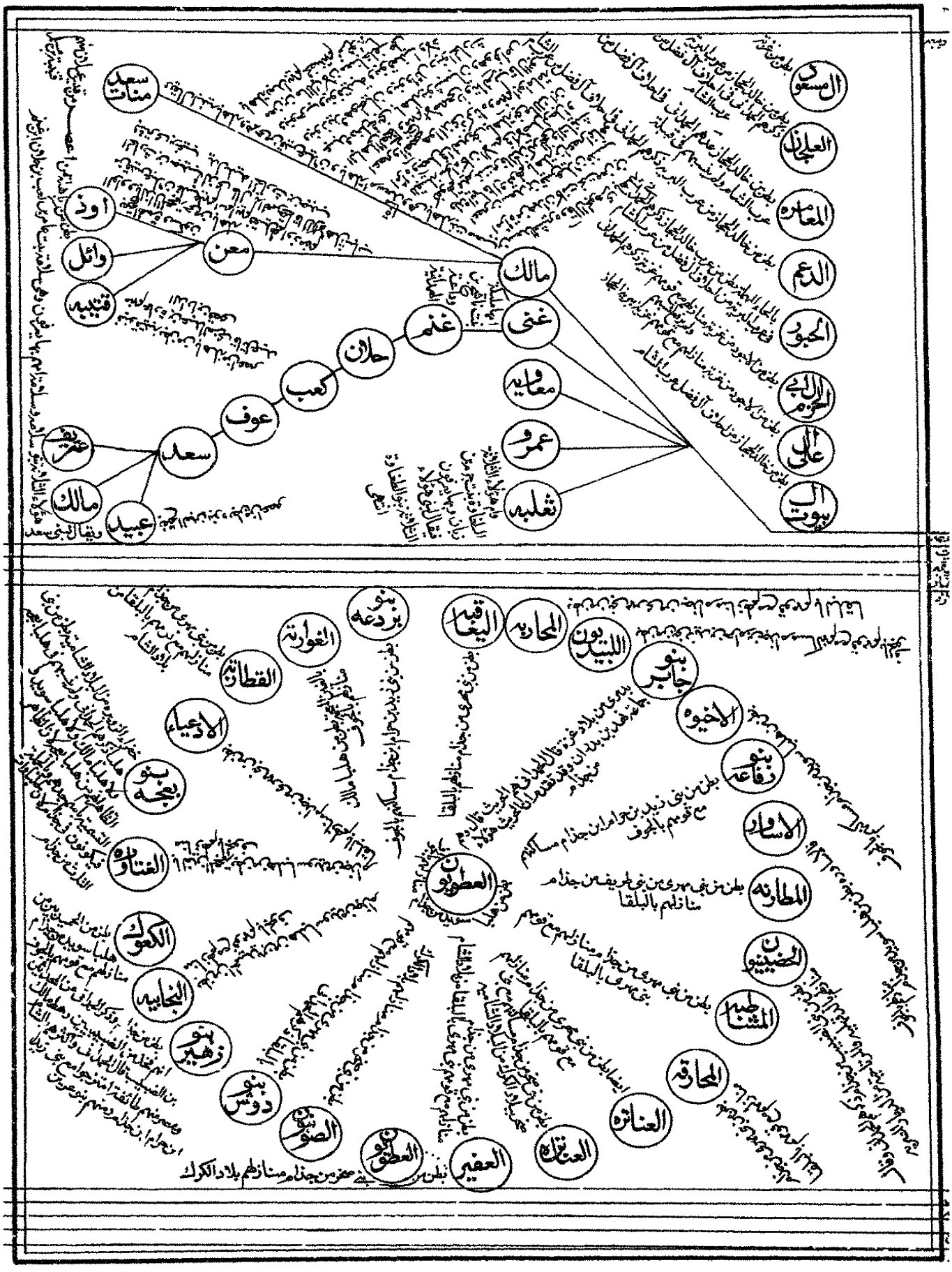
السعود
العلجان
المعاره
الدعم
الحجور
الحرم الذيب
عائل
بيوت ال
مالك
غنى
غنم
حلان
كعب
عوف
سعد
معاويه
عمرو
ثعلبه
معن
اود
وائل
قتيبه
مالك
عبيد
عمرو
منات سعد
بنو جابر
الليديون
المحاربه
اليقا
بنو بردعه
الغوارنه
القطاتة
الاديعياء
بنو بجه
العتاوده
الكعوك
النجايبه
بنو زهير
دوس بنو
الصوتين
العطوف بنو
العفير
العنازه
المحارقه
المشاطبه
الحضيون
المطارنه
الاسوار
بنو نقاعه
الاخيوه
العطوين

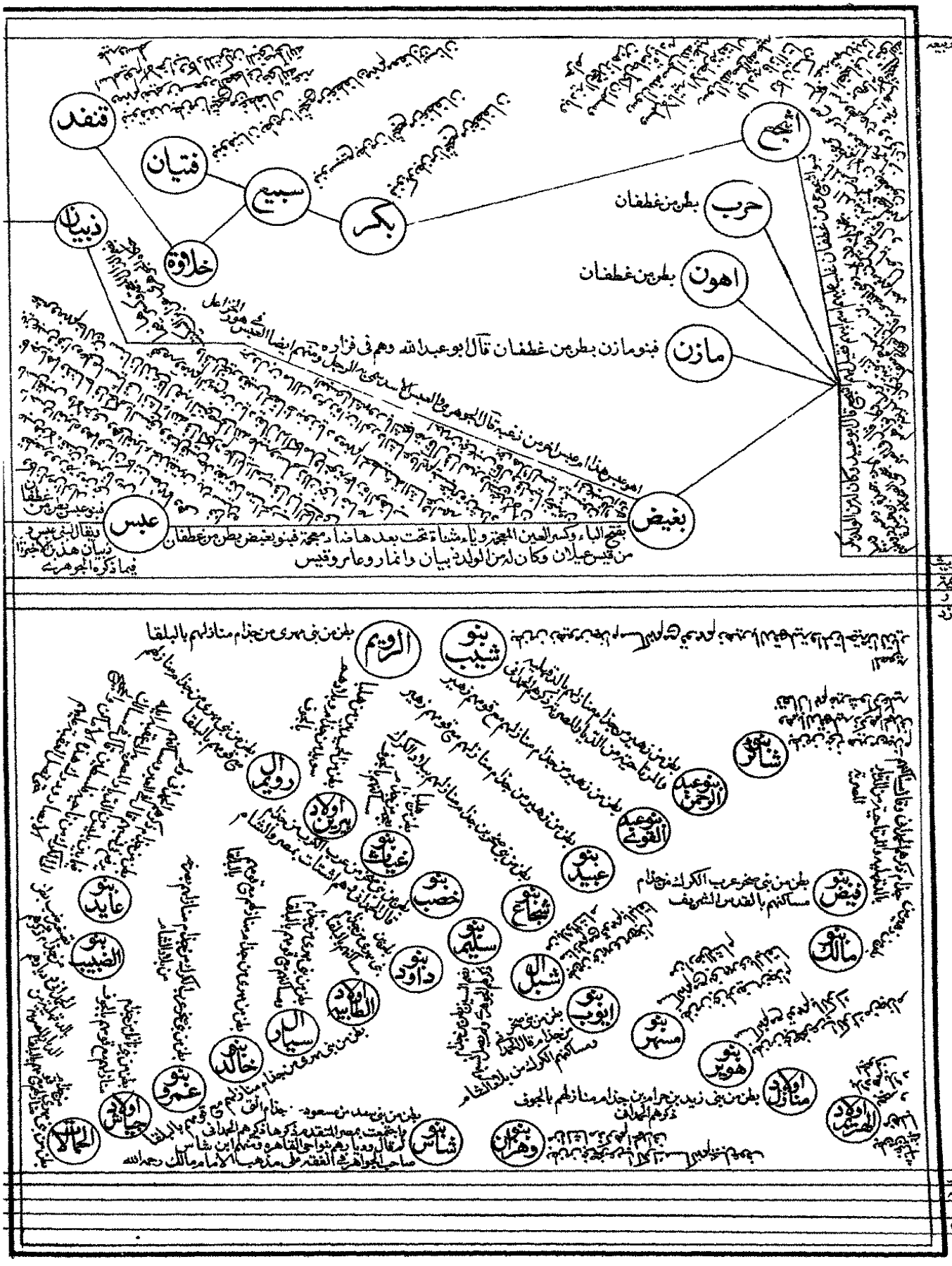
بكر
تغلب
حرب
بطن من غطفان
اهون
بطن من غطفان
مازن
بنو مازن بطن من غطفان قال ابو عبد الله وهم في قزاره
بغيض
عبس
بفتح الباء وكسر العين المعجمة وياء مثناة تحت بعدها ضاد معجمة فبنو بغيض بطن من غطفان
من قيس عيلان وكان له من الولد ذبيان وانمار وعامر وقيس
سبيع
فتيان
قنفد
خلاوة
ذبيد
الروم
بطن من بني مهرى من جذام منازلهم بالبلقا
بنو شيب
بطن من زهير من جذام منازلهم مع قومهم زهير
شاتر بنو
بنو عبد الرحمن
بنو عبد القوى
بنو عبيد
بطن من بني مخزوم من عرب الكرك من جذام
مساكنهم بالقدس الشريف
فيض بنو
مالك
شماع بنو
خضب بنو
سليم بنو
داود بنو
شبل
ايوب بنو
مسهر بنو
هوير بنو
اولاد منازل
بطن من بني زيد بن حرام من جذام منازلهم بالجوف
ذوهم الهدادان
اولاد الهرش
رويمل
اولاد بن
غياث بنو
عايد بنو
الصبيب بنو
اولاد الطايم
سيار ال
خالد بنو
عمرو بنو
اولاد جبل
الحلا
شاس بنو
وهران بنو
بطن من بني سعد من سعوه جذام منازلهم مع قومهم بالبلق
ذكرهم الهدادان
صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الامام مالك رحمه الله

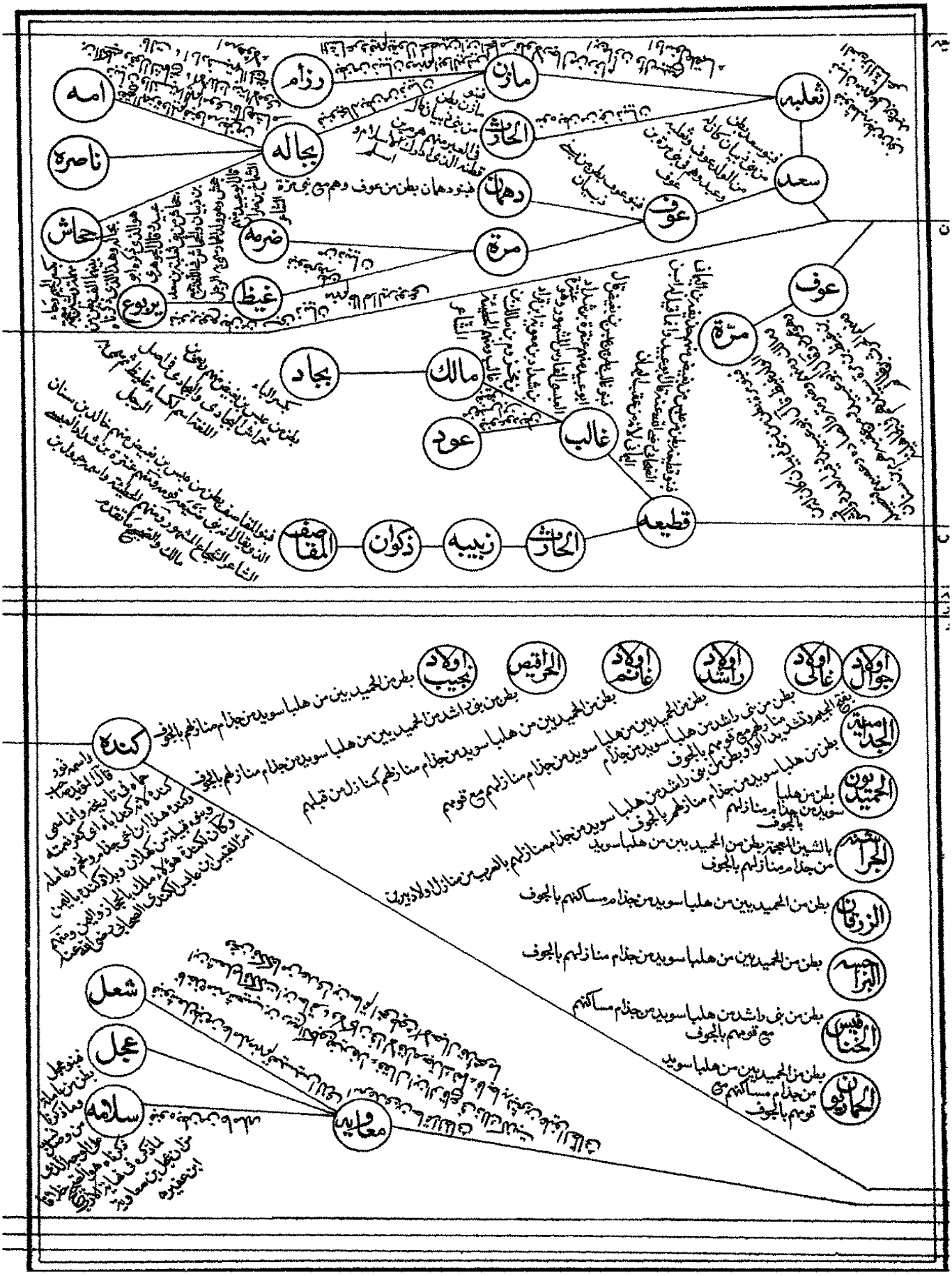
سعد
ثعلبه
مازن
رزام
امه
الحارث
بجاله
ناصره
دهمان
عوف
مرة
حاش
ضرمه
غيظ
يربوع
عوف
مرة
مالك
بجاد
غالب
عود
قطيعه
الحارث
زبيبه
ذكوان
المقاصيف
جوال
غالي
راشد
غانم
الحراقيص
نجيب
الجدايه
الحميديون
الجراشه
الزرقان
الجراسه
الحنافيس
الحماديون
كنده
شعل
عجل
سلامه
معاويه

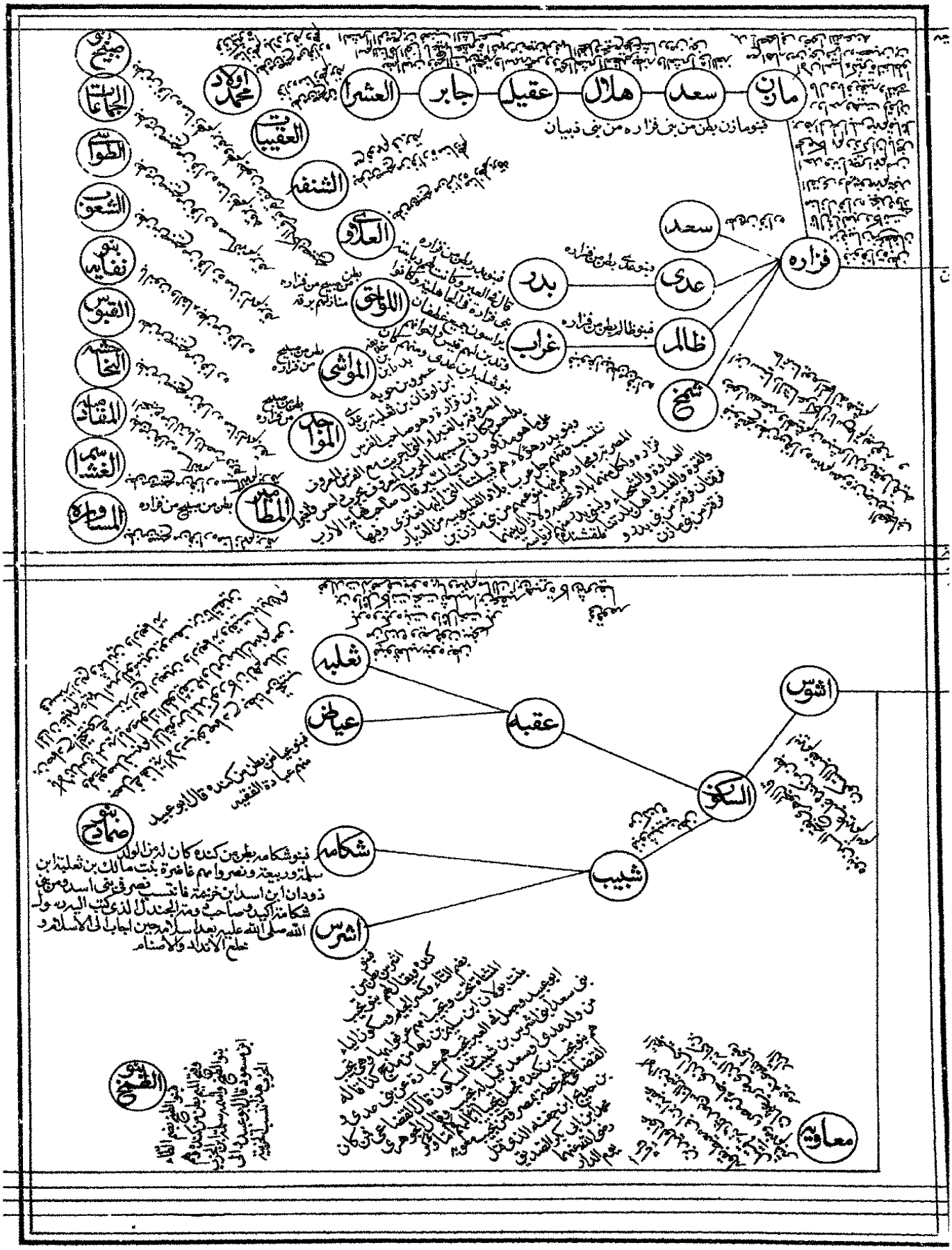
فزاره
سعد
عدى
ظالم
شمخ
بدر
غراب
مازن
سعد
هلال
عقيل
جابر
العشرا
اولاد محمد
العقيبات
الشنفه
العلاوى
اللواحق
المواشى
المواجل
المطامير
بنو صبيح
الجماعات
الطوال
الشعوب
بنو نفاية
القبوس
الخاشه
المقاديد
الغشاشيه
المساوره
ثعلبه
عيطن
عقبه
اشوس
السكون
شكامه
شيبب
اشرس
ضماخ
معاويه
الفخذ

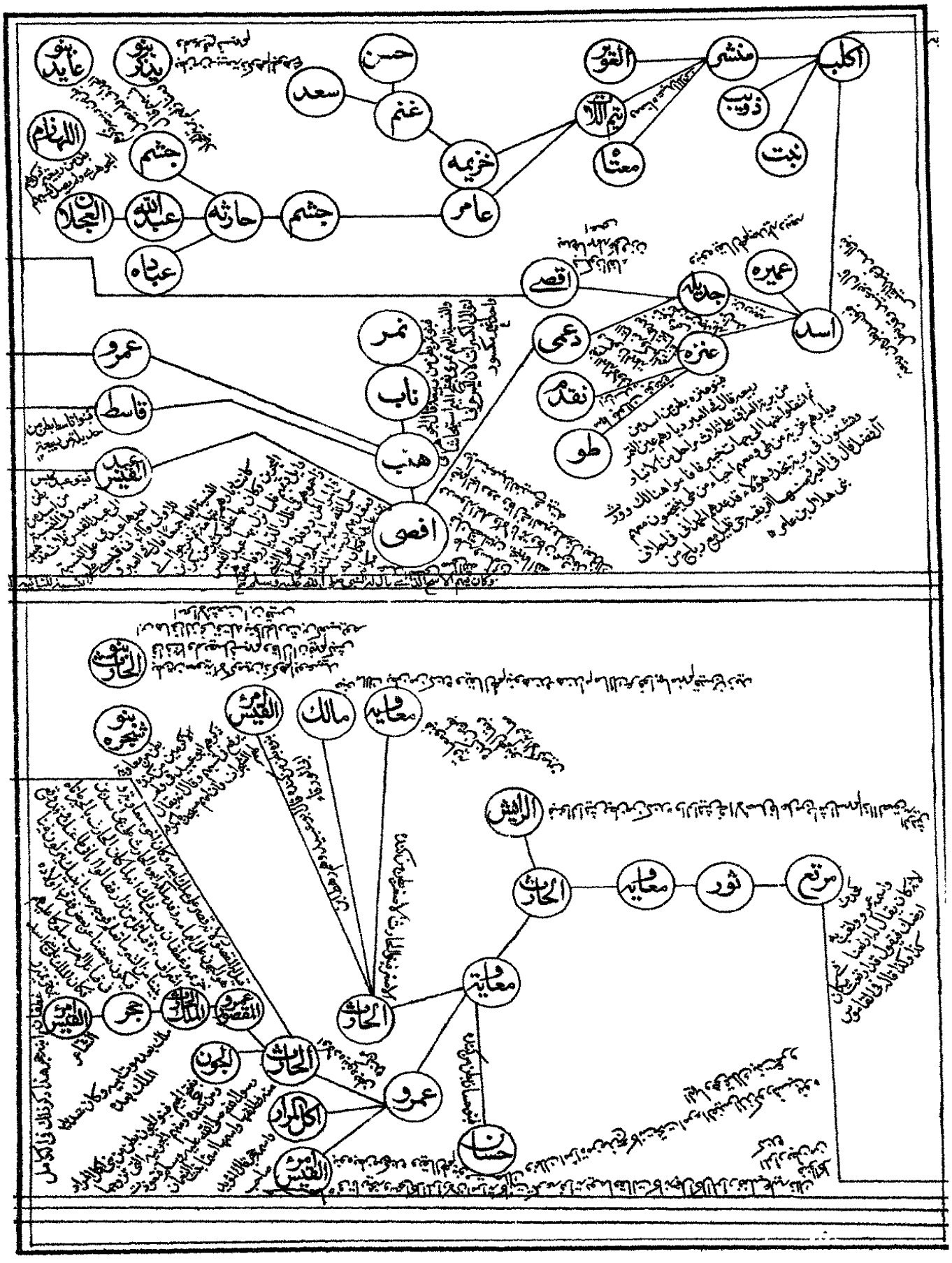
اكلب
منشر
الثور
ذبيب
ثيم اللات
نبت
معشا
عامر
خزيمه
غنم
حسن
سعد
يثربو
عايذ بنو
جشم
اللهازم
جشم
حارثه
عبدالله
العجلان
عباه
اقصى
جدله
عميره
اسد
دعمى
عنزه
نقدم
طو
نمر
ناب
هب
عمرو
قاسط
الفيش
افصى
الحارث بنو
الفيش امرؤ
مالك
معاويه
شيخره بنو
الريش
الحارث
معاويه
ثور
مرتع
الحارث
معاويه
بجر
الفيش امرؤ
الحارث
عمرو المقصور
الحارث
البون
اكل المرار
الفيش امرؤ
عمرو
حسان

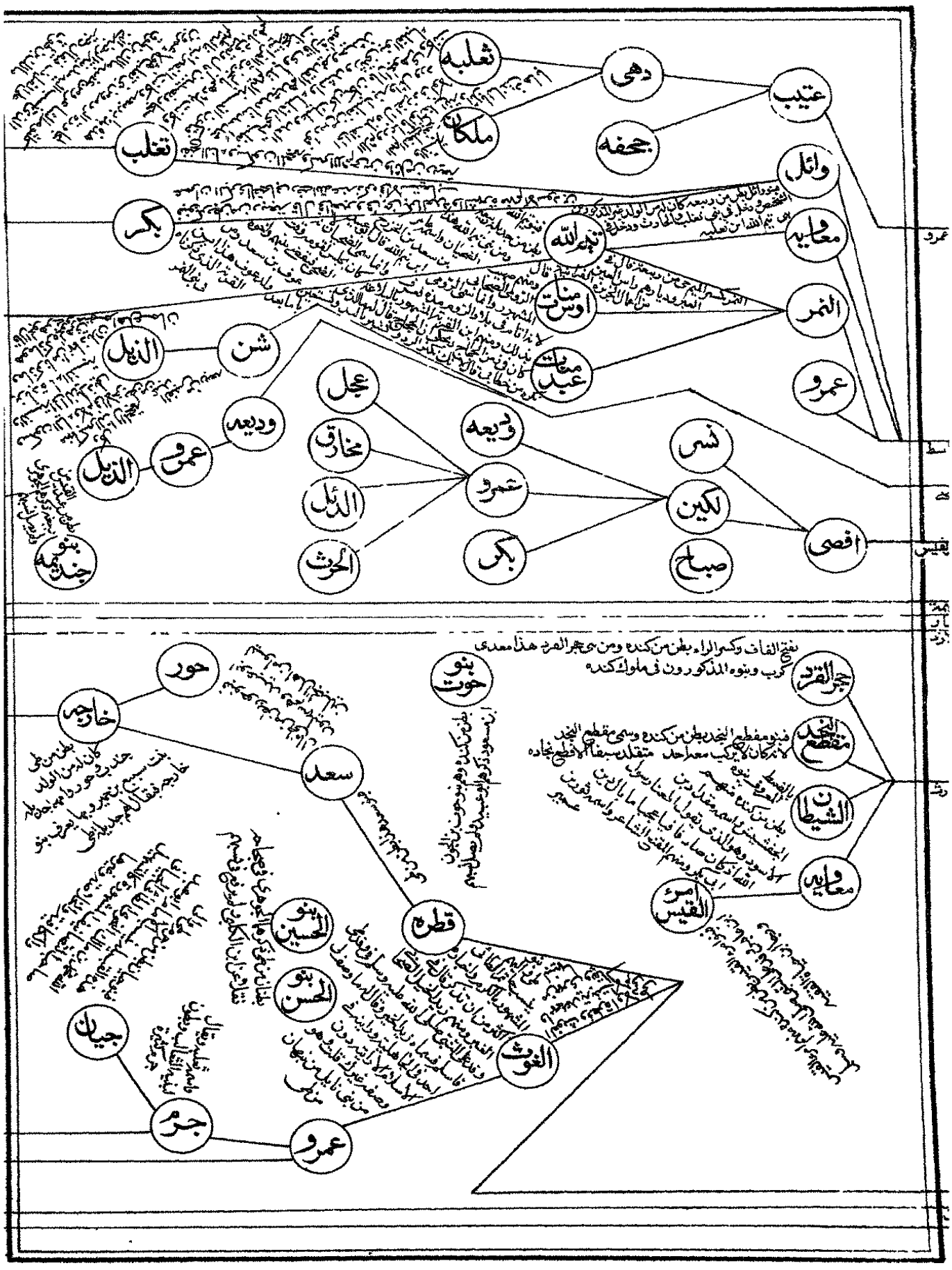
تغلب
ثعلبه
ملكان
دهى
جحفه
عتيب
بكر
تيم الله
اوس منات
عبد منات
وائل
معاويه
النمر
عمرو
الذيل
شن
عمرو
وديعه
الذيل
جذيمه
عجل
مخارق
الدئل
الحرث
وديعه
عمرو
بكر
نسر
لكين
صبلح
افصى
بقيس
حجر القرد
مقطع النهد
الشيطان
معاويه
امرؤ القيس
حور
خارجه
سعد
حوت بنو
قطن
الغوث
الحسين بنو
الحسن بنو
جبلان
جرم
عمرو

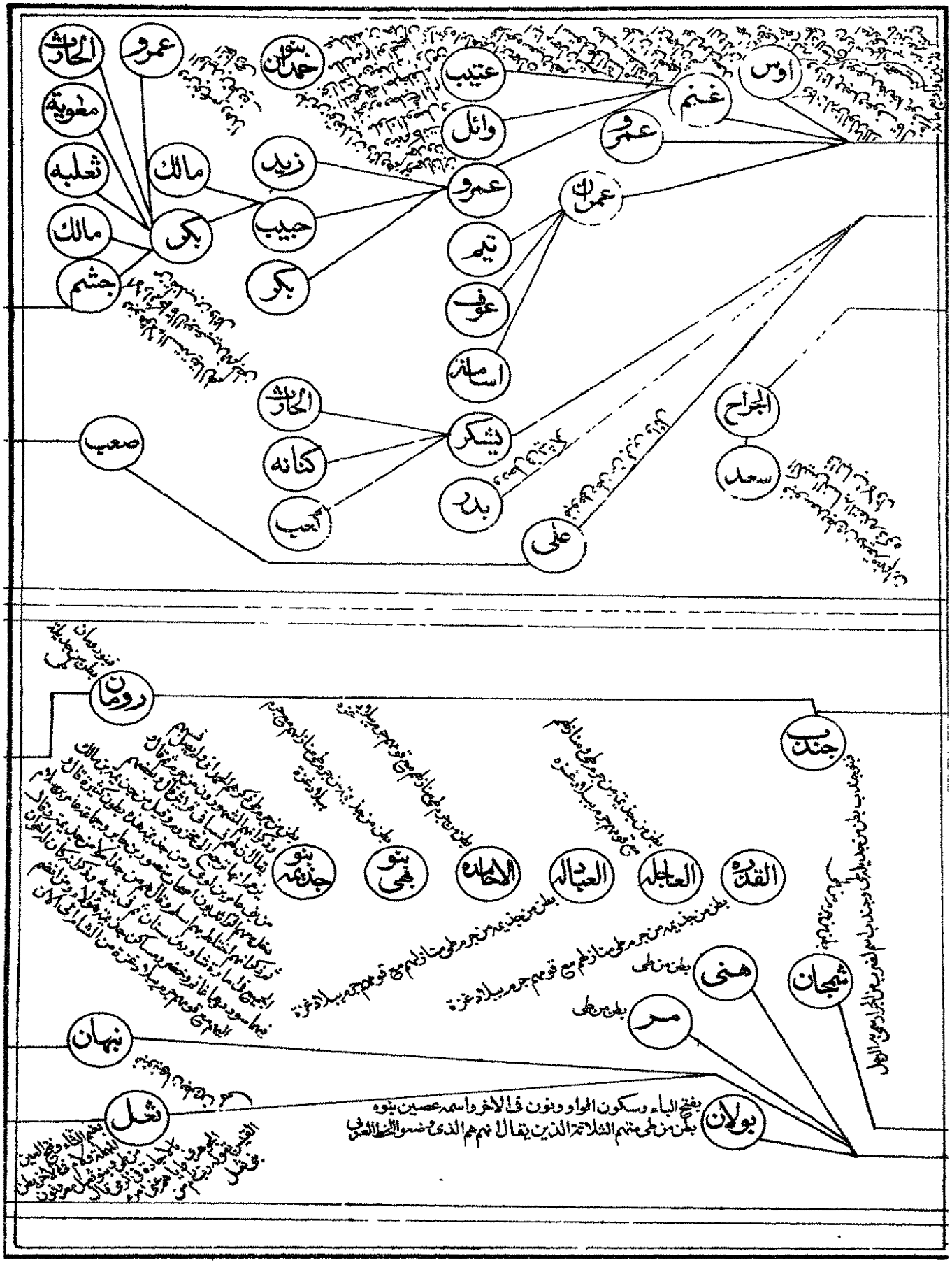
الحارث
عمرو
بنو حمدان
عتيب
اوس
مغوية
وائل
غنم
ثعلبه
مالك
زيد
عمرو
عمرو
عمرو
مالك
بكر
حبيب
عمرو
تيم
جشم
بكر
عوف
اسامة
الحارث
بشكر
الجراح
صعب
كنانه
بدر
سعد
كعب
علي
رومان
جذيمه
بنو لهي
الاحامده
العباله
العاجله
القدره
جنذب
بطن من طي
هني
شيجان
مر
بطن من طي
نبهان
بولان
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الاخر واسمه عصين بنوه
بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال انهم هم الذين وضعوا الخط العربي
ثعل

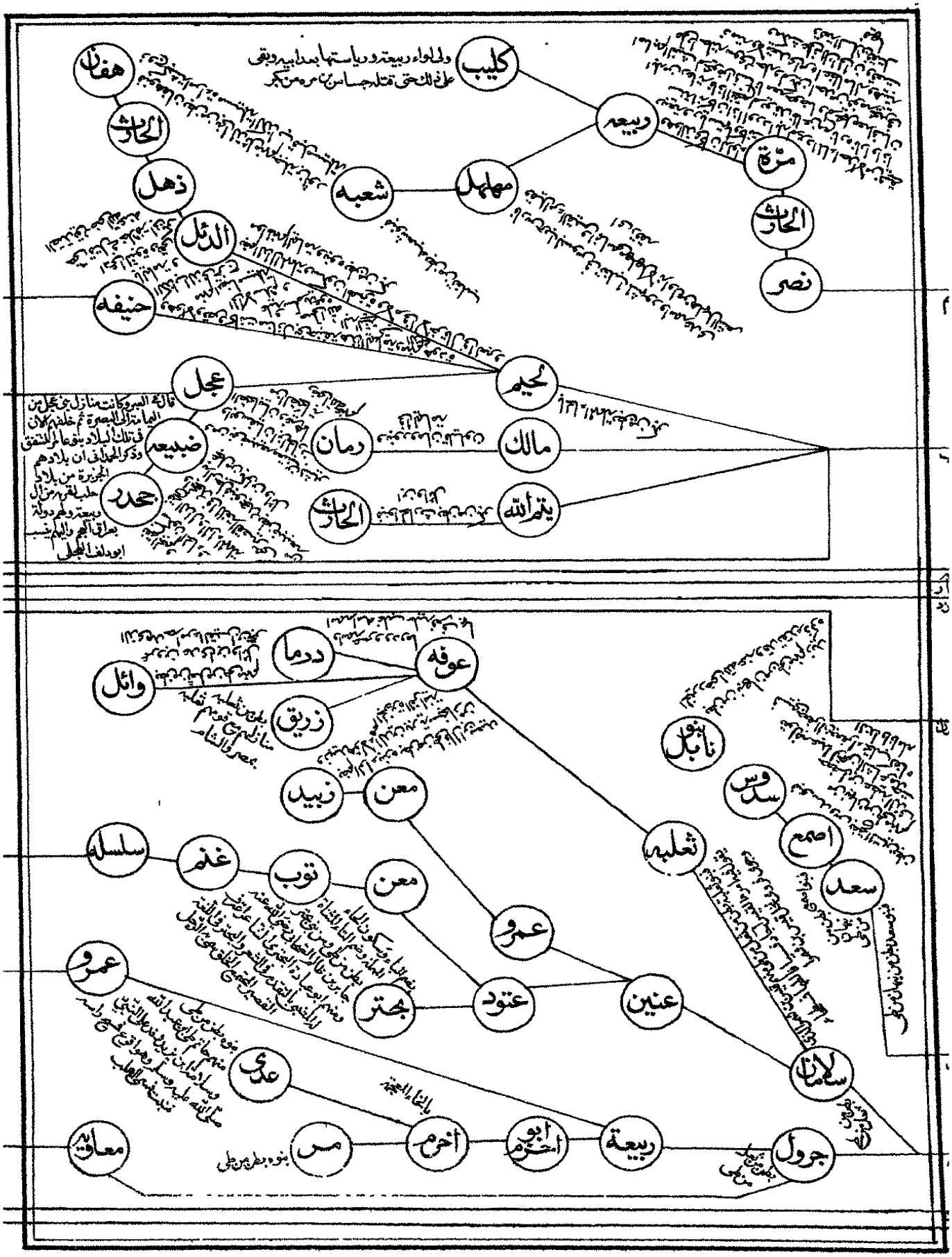
كليب
ربيعه
مرّة
الحارث
نصر
مهلهل
شعبه
هفان
الحارث
ذهل
الدئل
حنيفه
لجيم
عجل
ضبيعه
حدر
دمان
مالك
يثم الله
الحارث
عوفه
ددما
وائل
زديق
معن
زيد
عمرو
عتود
جتر
توب
غنم
سلسلة
عنين
تغلب
نابل
سدوس
اصمع
سعد
سلمان
جرول
ربيعة
ابو اكرم
اخرم
مر
عدي
عمرو
معاوية

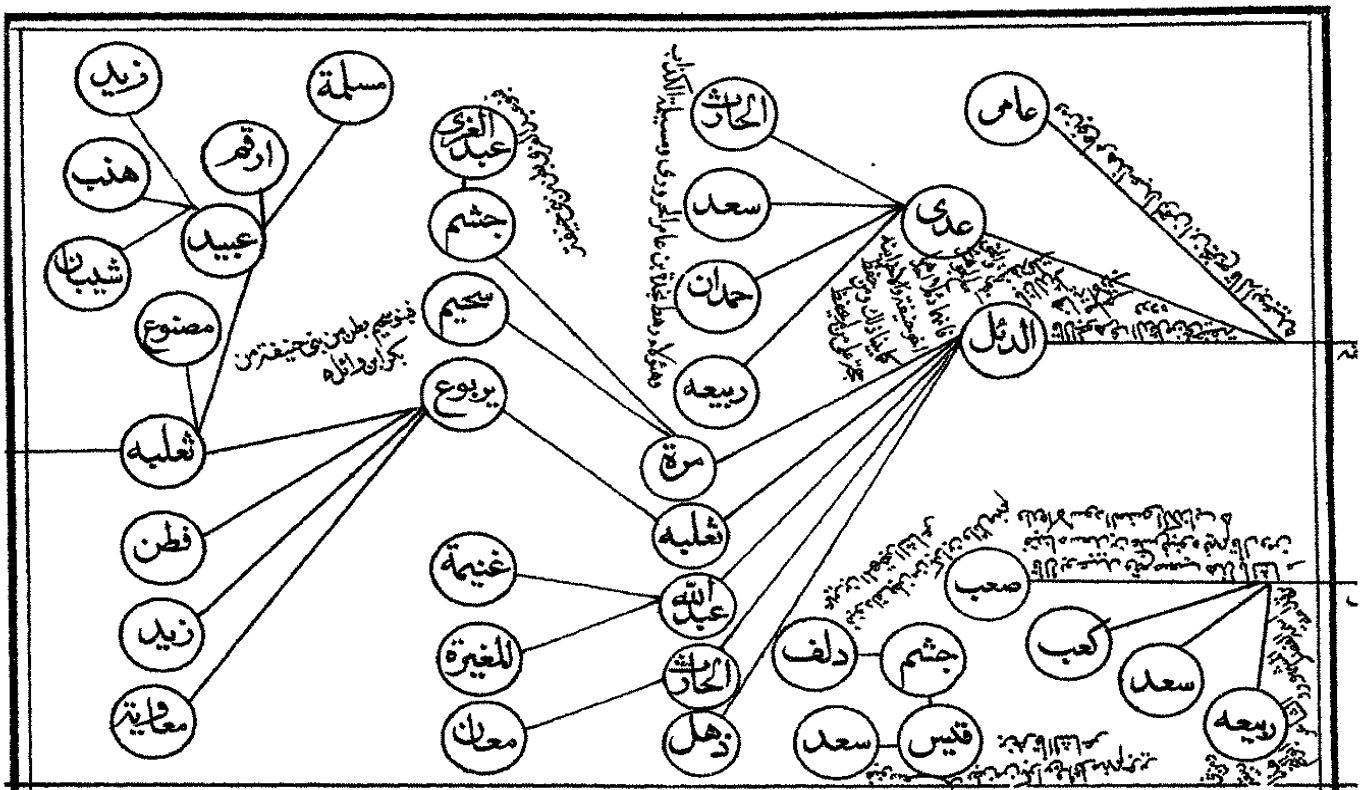
زيد
مسلمة
ارقم
هنب
عبيد
شيبان
مصنوع
ثعلبه
فطن
زيد
معاوية
بنو بكر بن حنيفة من بكر ابن وائله
عبد الغزى
جشم
سحيم
يربوع
غنيمة
عبد الله
الغيرة
معان
الحارث
سعد
حمدان
ربيعه
عدى
عامر
الدئل
مرة
ثعلبه
الحارث
ذهل
صعب
كعب
سعد
ربيعه
دلف
جشم
قيس
سعد

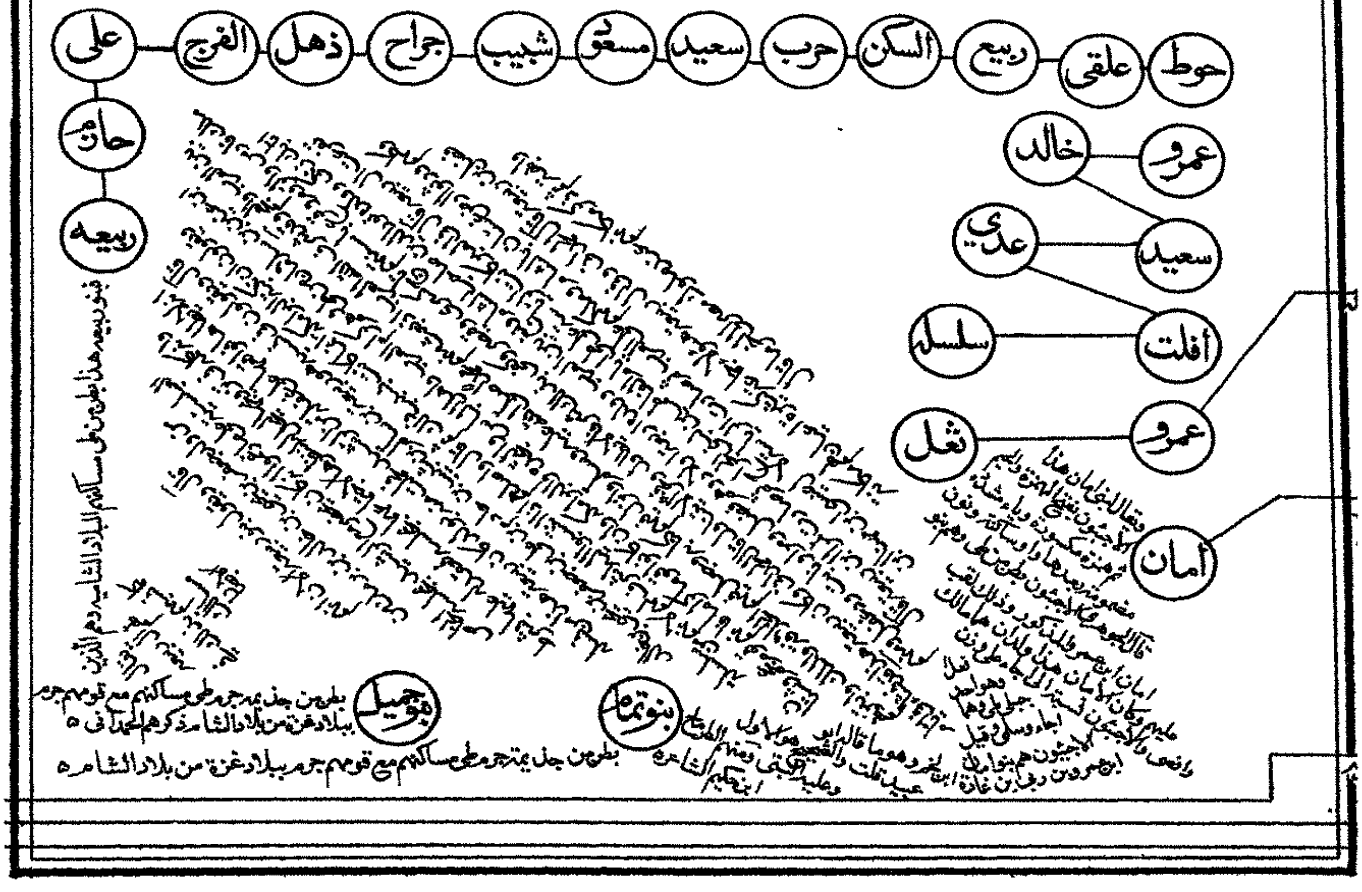
حوط
علقى
ربيع
السكن
حرب
سعيد
مسعود
شبيب
جراح
ذهل
الفرج
على
حارث
ربيعه
عمرو
خالد
سعيد
عدى
افلت
سلسله
عمرو
ثعل
امان
بنو تميم
بنو جميل

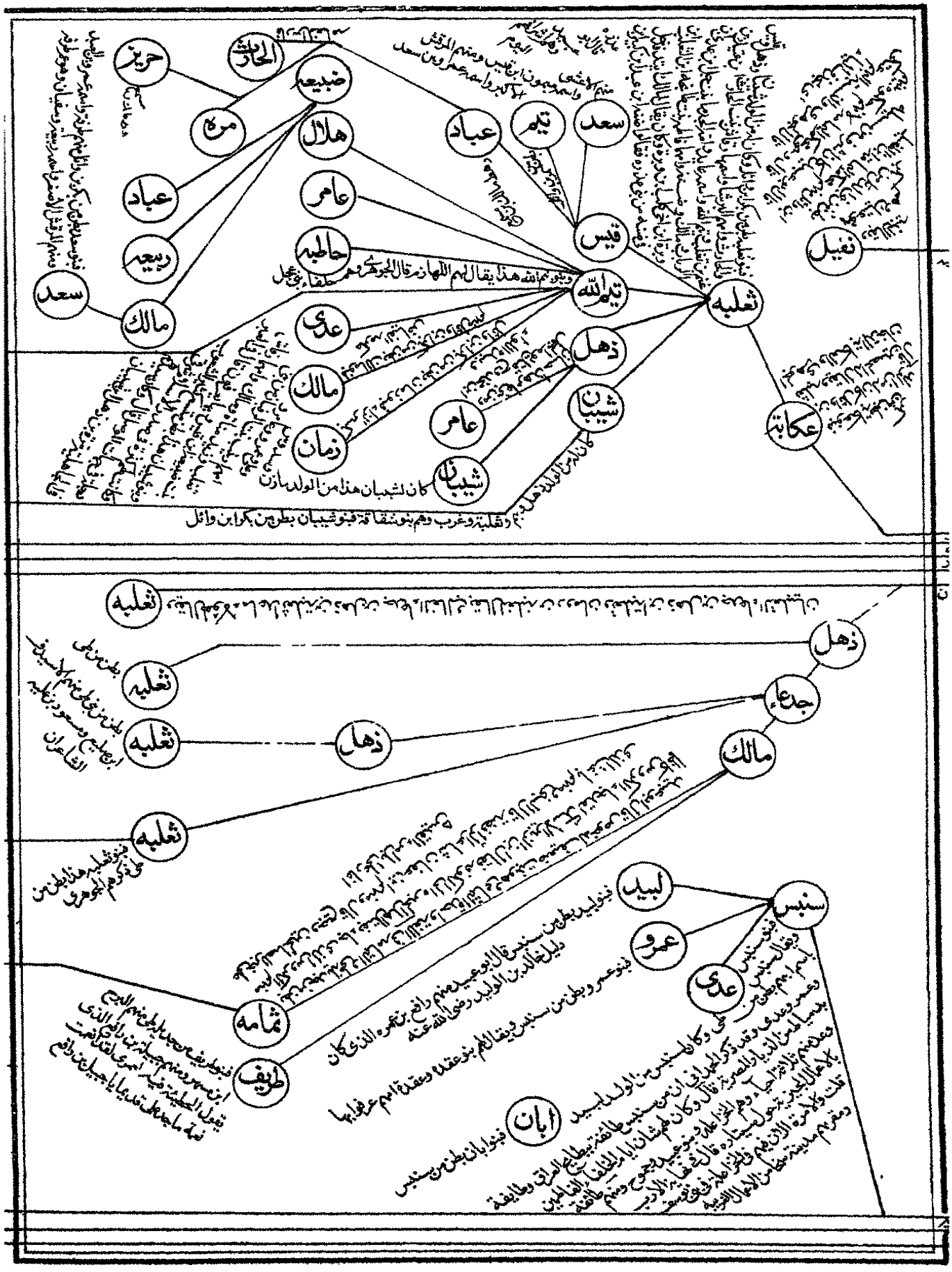
تغلبه
ذهل
جدعاء
مالك
تغلبه
تغلبه
ذهل
تغلبه
لبيد
عمرو
عدي
سنبس
ثمامه
طريف
ابان
الحارث
ضبيعه
حريز
مرة
عباد
ربيعه
سعد
مالك
هلال
عامر
حالطبه
عدي
مالك
زمان
عباد
سعد
تيم
قيس
تيم الله
ذهل
عامر
شيبان
شيبان
تغلبه
نغيل
عكابة

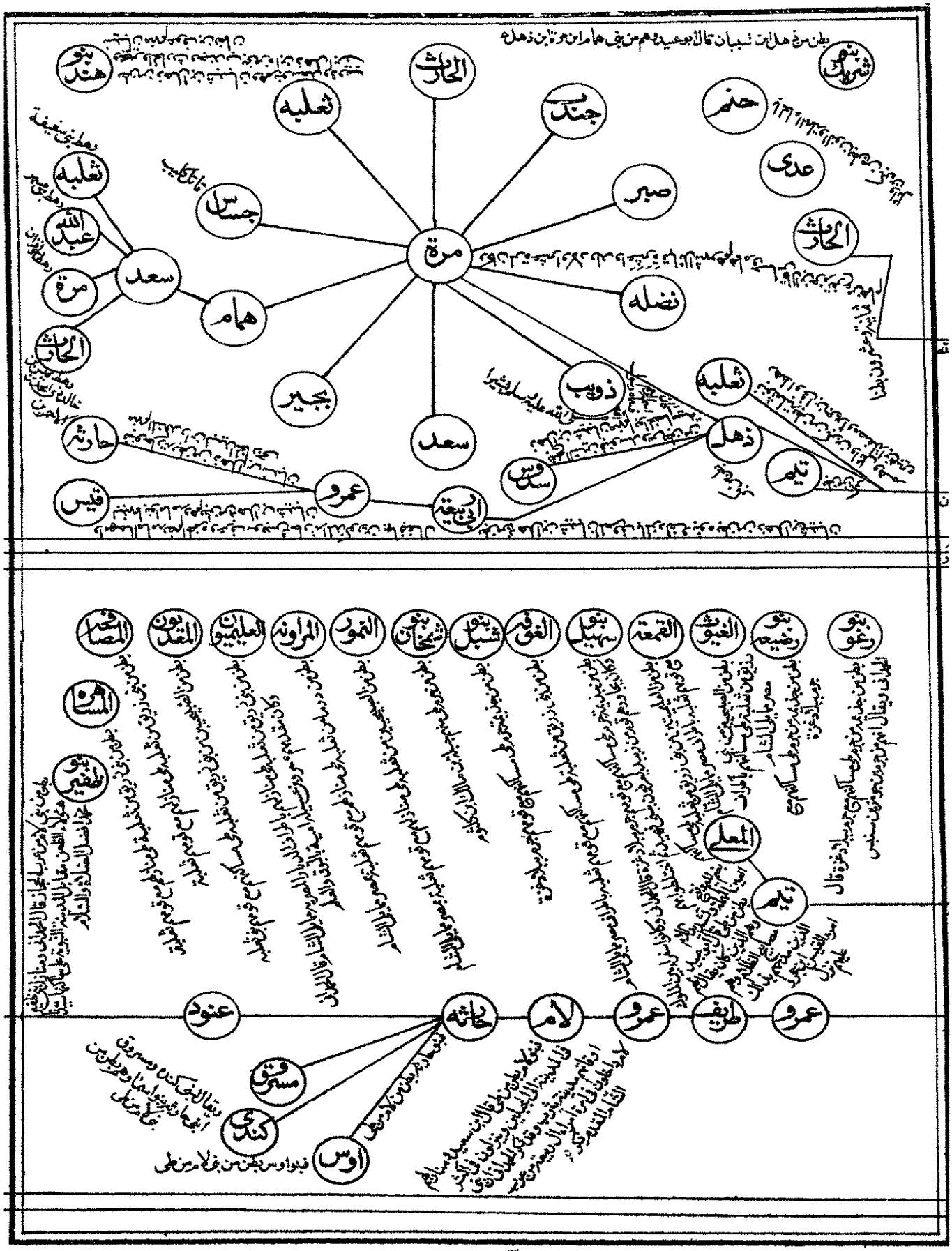
مرة
ذهل
ذبيان
شيبان
هند بنو
الحارث
جندب
حنش
عدي
صبر
الحارث
نضله
ثعلبه
جسر
سعد
ثعلبه
عبد الله
مرة
الحارث
حارثه
هام
بجير
سعد
ذبوب
ثعلبه
تيم
سدوس
عمرو
قيس
ابنا ربيعة
عمرو
تيم
طريف
لام
حنيفه
عنود
مسروق
كندي
اوس
المصافن
المقدون
العليميون
المراونه
النمور
شيحان بنو
شبل بنو
الغوث
سهيل بنو
القمعة
الغيوث
رضيعة بنو
رعو بنو
المعلى

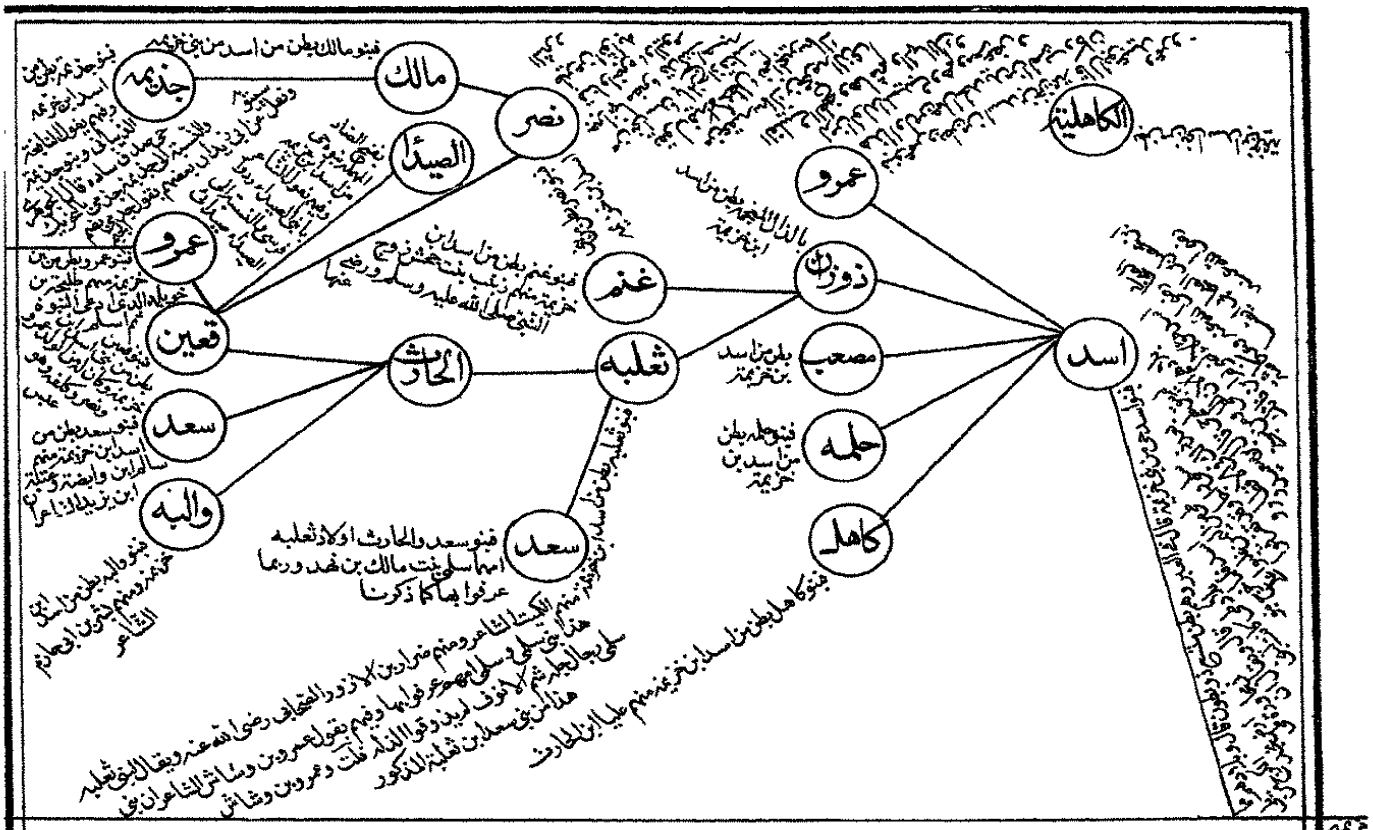
اسد
الكاهلية
عمرو
ذوذان
مصعب
حلمه
كاهل
غنم
ثعلبه
الحارث
مالك
نصر
جذيمه
الصيدا
عمرو
قعين
سعد
والبه
سعد

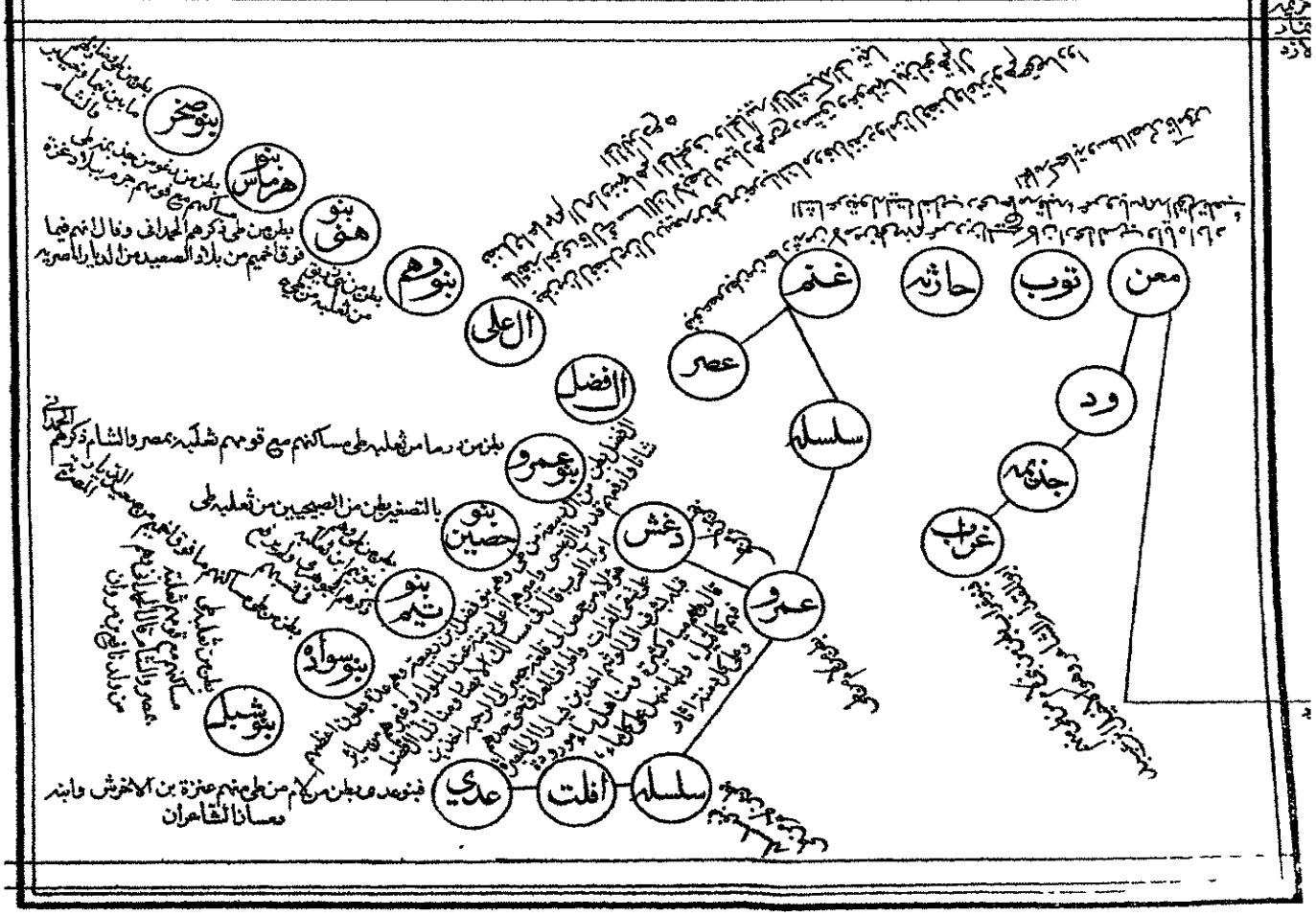
معن
توب
حارثه
غنم
وذ
جذيمه
غرب
عصر
سلسله
عمرو
دغش
افلت
عدي
سلسله
الافضل
ال اعلى
بنو وهم
بنو هف
بنو هرماس
بنو صخر
بنو عمرو
بنو حصين
بنو تيم
بنو سواده
بنو شبل

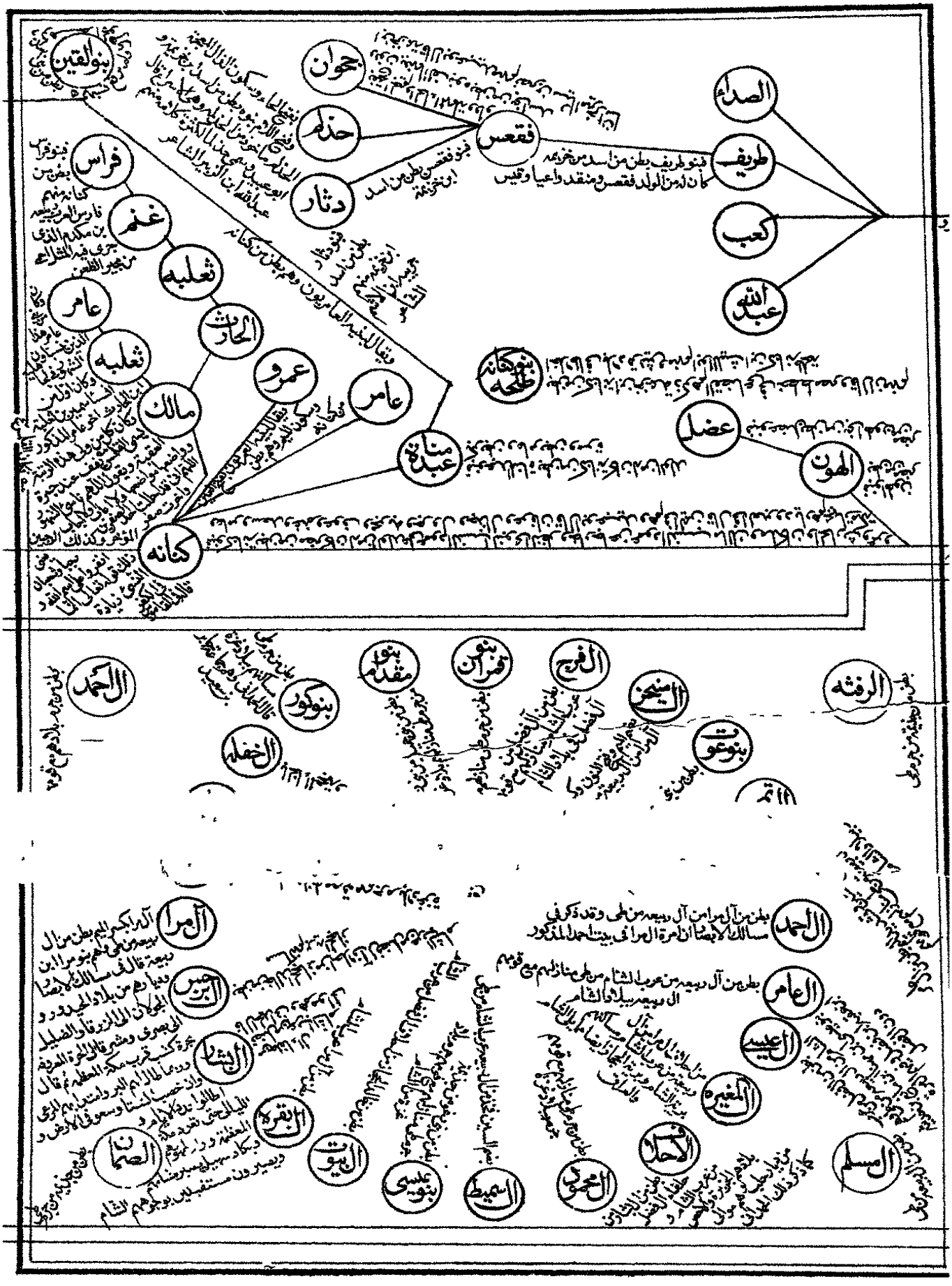
كنانه
خزيمه
مدركه
الياس
مضر
نزار
معد
عدنان
اسماعيل
ابراهيم
عبد الله
الصداء
طريف
كعب
عبد الله
فقعس
جوان
حذم
دثار
بنو القين
فراس
غنم
ثعلبه
عامر
ثعلبه
مالك
الحارث
عمرو
عامر
بنو كنانه طلحه
عضل
الهون
عبد منا
الرفقه
الفرج
قمران بنون
مقدم بنو
بنو كور
الخضله
الحمد
المنجز
بنو عوف
الحمد
العامر
العبيد
المغيره
الاحلاف
المحوى
السميط
بنو عيسى
اليعوت
البقره
الشاه
البرحين
المرا
الصمان
المسلم

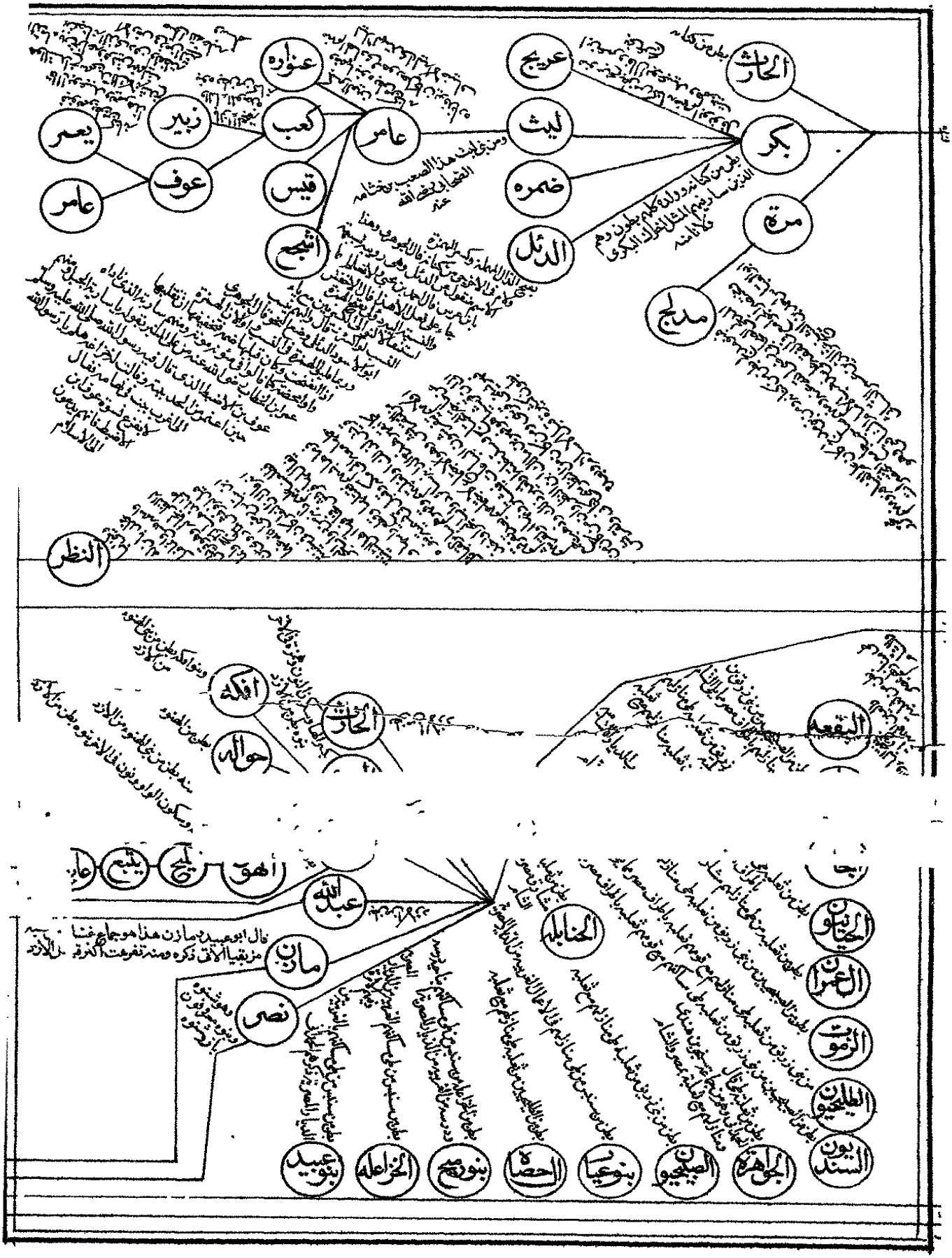
الحارث
عديج
ليث
ضمره
الدئل
بكر
مناة
مدلج
عنوزه
كعب
قيس
اشجع
زيد
يعمر
عوف
عامر
عامر
النظر
البقعه
الحارث
افكه
والبه
أهوق
تيم
يشكر
عبد الله
مازن
نصر
الحنابله
الحنفيون
العمران
الزوت
الطلحيون
السنديون
الجاهمة
الصيقيون
بنو عيا
الحصا
بنو مهم
الخزاعله
بنو عبيد

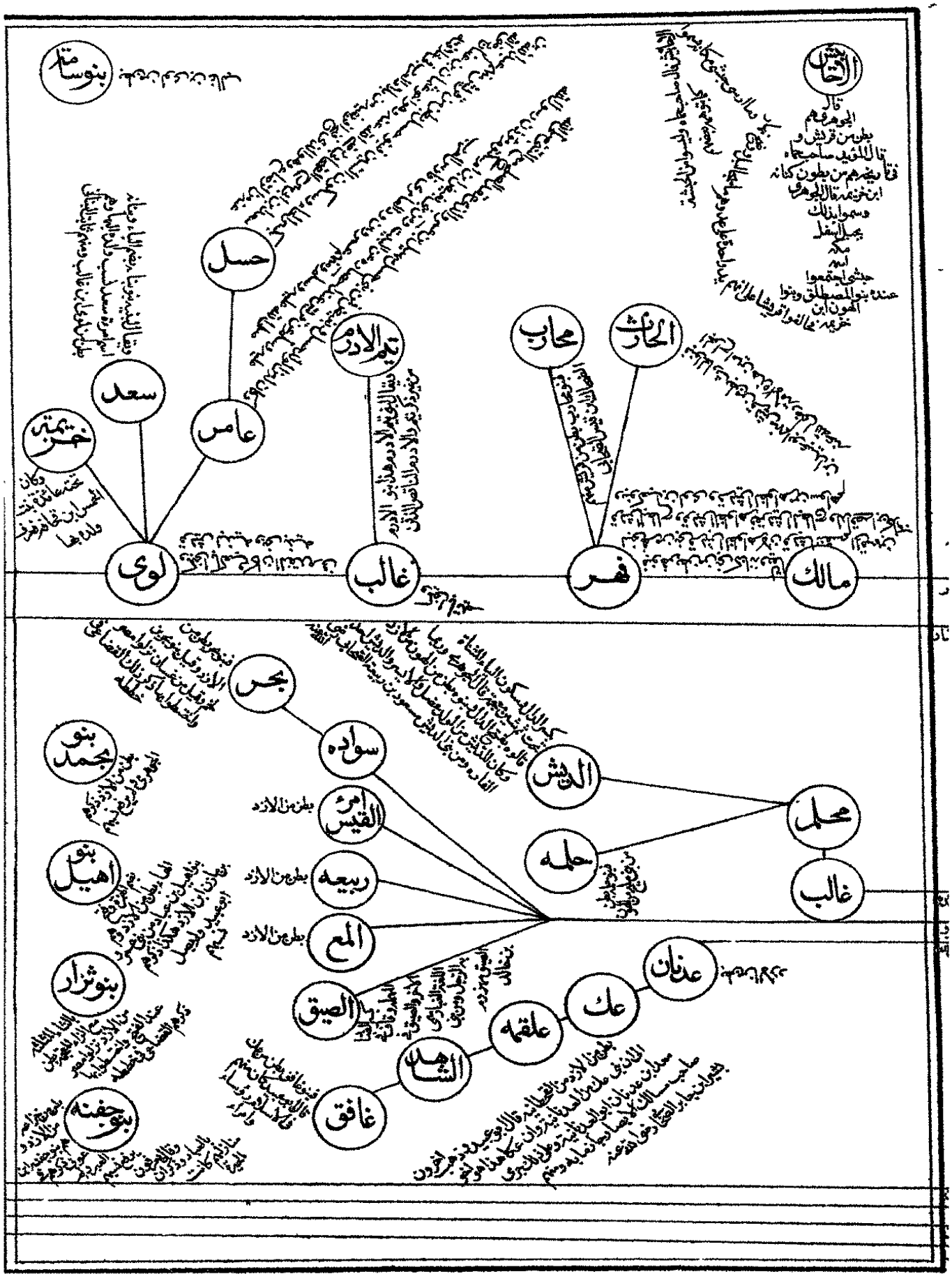
بنوسامة
الاحابيش
قال
اليوم يوم
بطن من قريش و
قال المفيد سامحجاء
فقام بيضهم من بطون كنانه
ابن خزيمة قال الجوهري
وسموا بذلك
بحبل اسفل
مكة
اسم
حبشي اجتمعوا
عنده بنو المصطلق وبنو
الهون ابن
خزيمة فقالوا قريشا على انهم
حسل
عامر
سعد
خزيمة
لوى
تيم الادرم
غالب
محارب
الحارث
فهر
مالك
بحر
سواده
امرؤ القيس
ربيعه
المع
بنو مجمد
بنو اهيل
بنو ثرار
بنو جفنه
الدش
حلمه
محلم
غالب
عدنان
عك
عكمه
الشاهل
الصيق
غافق

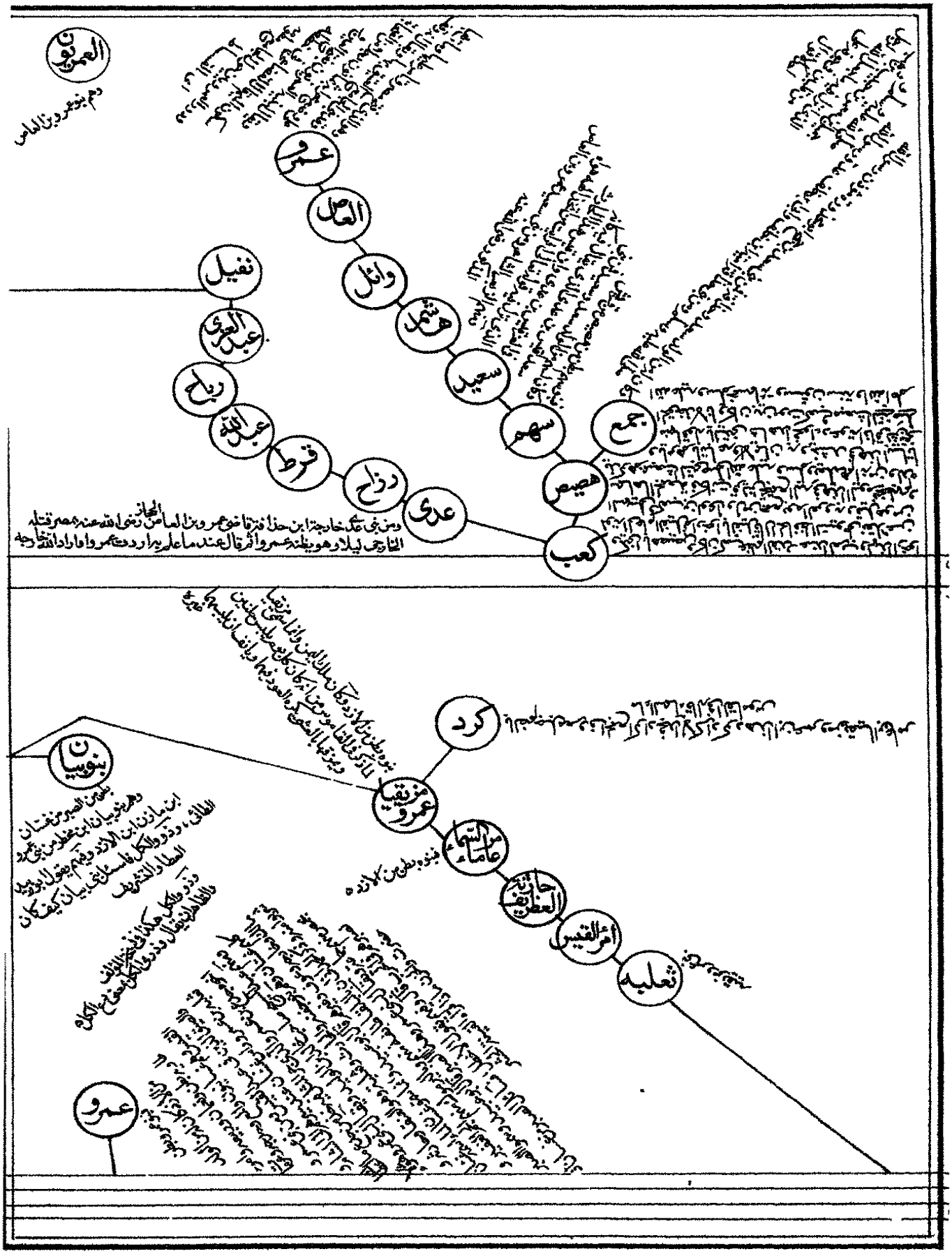
العمريون
عمرو
العاص
وائل
هشام
سعيد
سهم
جمع
هصيص
كعب
عدي
دزاح
قرط
عبد الله
رياح
عبد العزى
نفيل
كرد
عمرو مزيقيا
عامر السماء
حارثة الغطريف
امرؤ القيس
ثعلبة
بنو سيان
عمرو

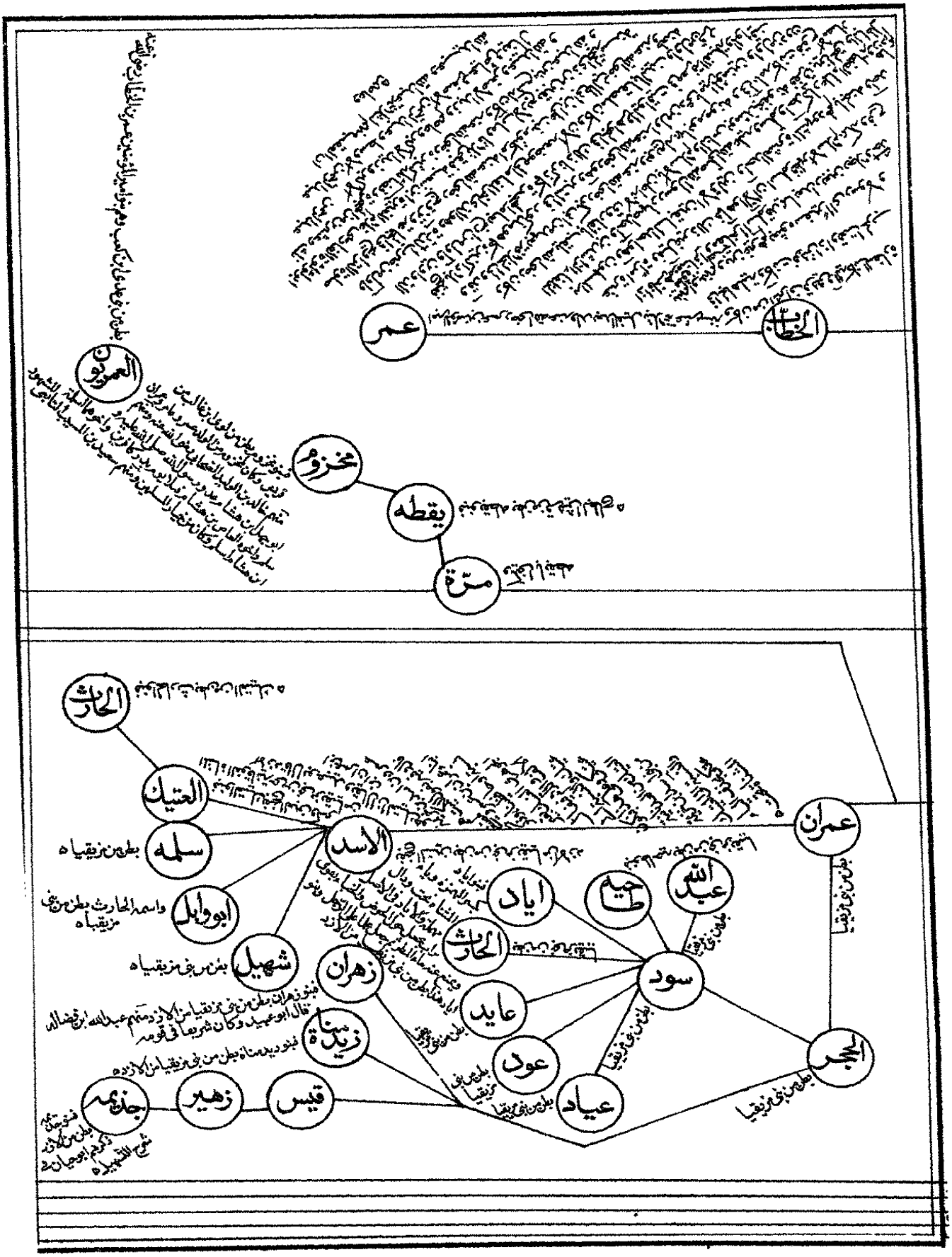
الخطاب
عمر
العمريون
مخزوم
يقظه
مرة
الحارث
العتيك
سلمه
ابو وابل
شهيل
الاسد
زهران
زيدمنا
جذيمه
زهير
قيس
عمران
عبدالله
حيه
طا
اياد
الحارث
سود
عايد
عود
عياد
البجر

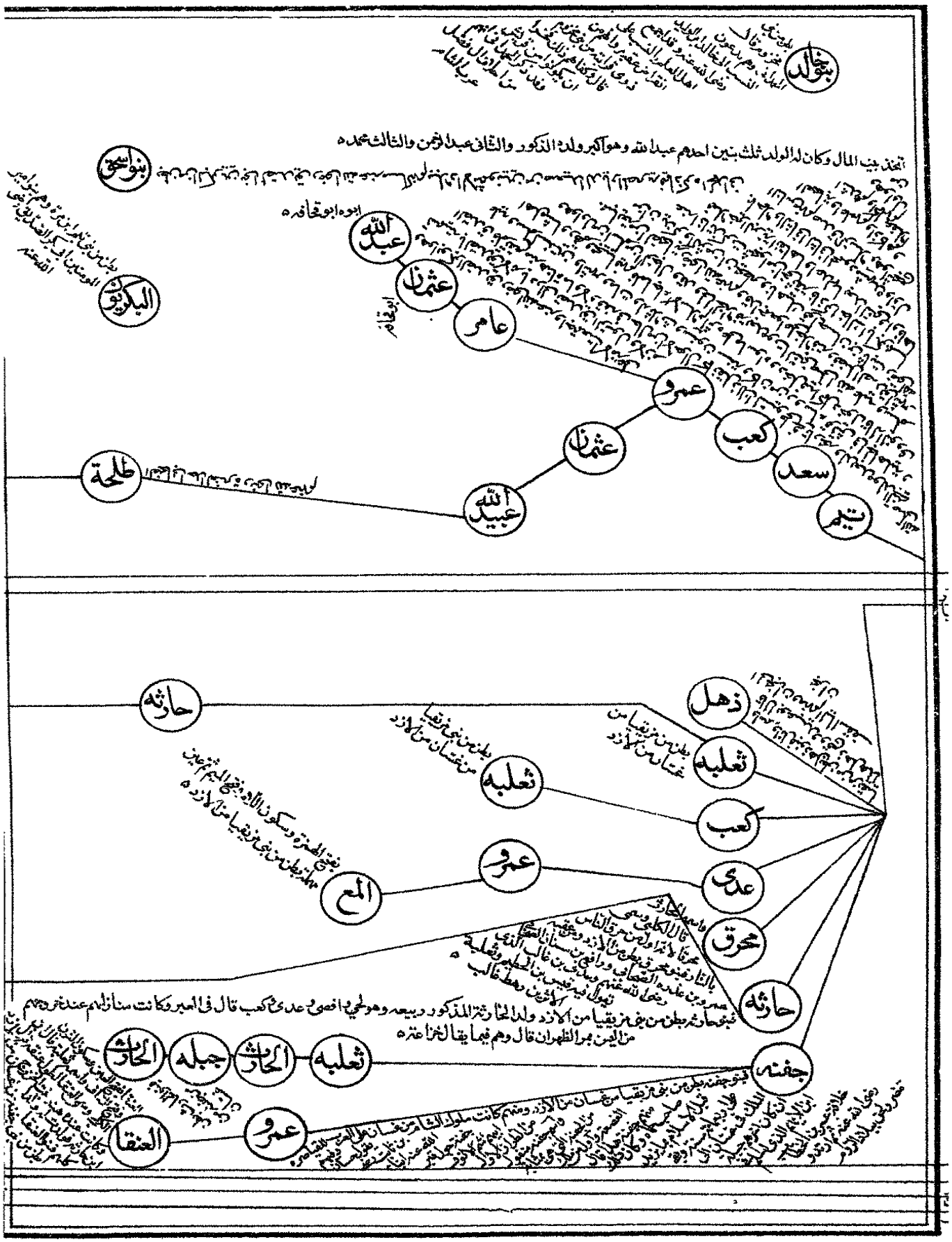
بنو خالد
بنو اسحق
عبد الله
عثمان
عامر
عمرو
كعب
سعد
تيم
البكريون
طلحة
عبيد الله
عثمان
ذهل
حارثه
ثعلبه
كعب
عدي
عمرو
المع
محرق
حارثه
جفنه
ثعلبه
الحارث
جبله
الحارث
عمرو
العنقا

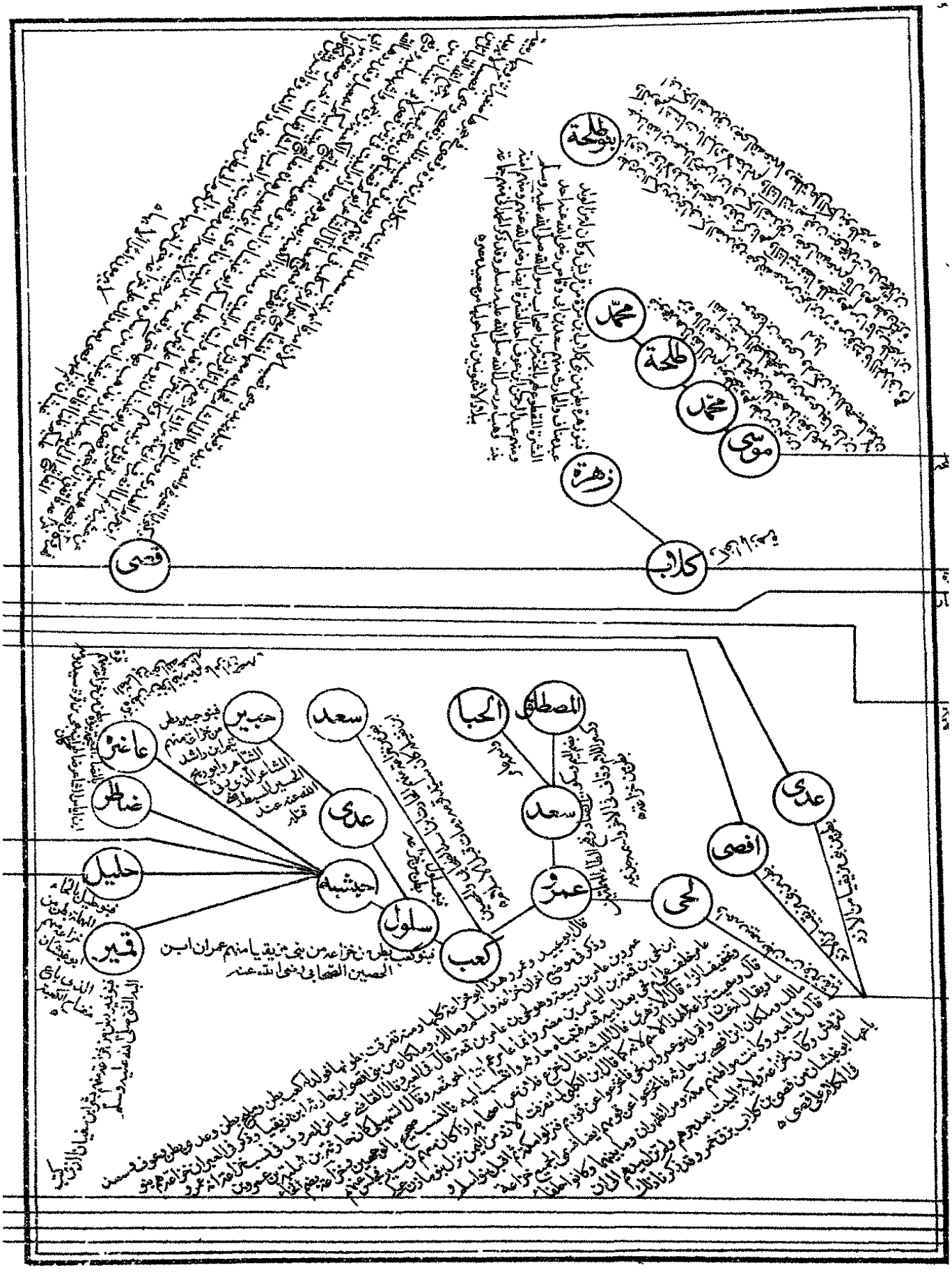
بنو طلحة
محمد
طلحة
مخلد
موسى
زهرة
كلاب
قصى
المصطلق
الحبا
سعد
عمرو
كعب
سعد
حبيب
عاتر
ضاطر
عدى
حبشية
سلول
حليل
قتير
عدى
افصى
لحى

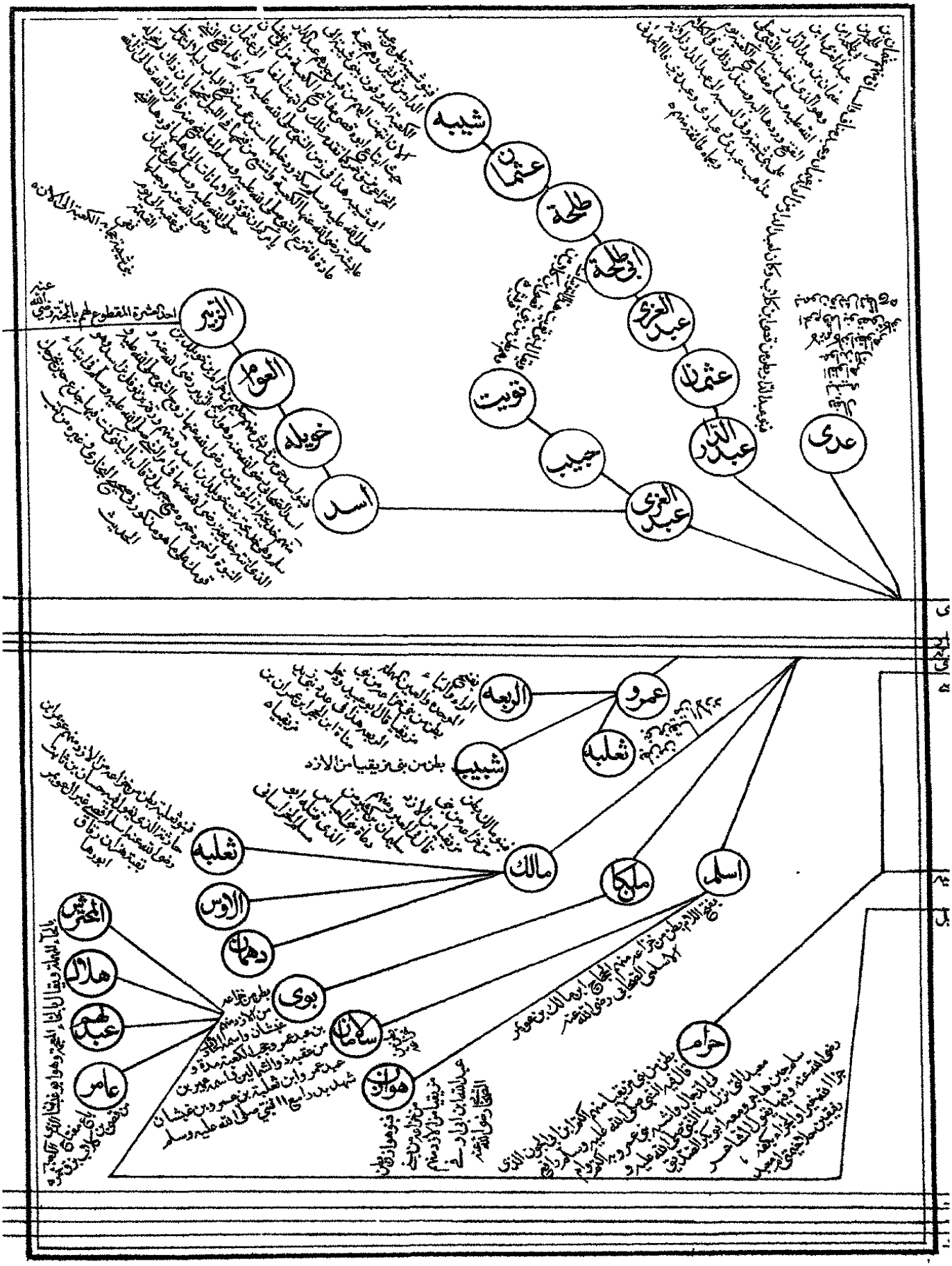
عدى
عبد الدار
عثمان
عبد العزى
قصى
كلاب
مرة
كعب
لؤى
غالب
فهر
مالك
النضر
كنانة
خزيمة
مدركة
الياس
مضر
نزار
معد
عدنان
عمرو
ربيعة
ثعلبة
شبيب
مالك
ثعلبة
الاوس
دهمان
بوى
سلامان
هوازن
الحرث
هلال
عبد
عامر
اسلم
ملكان
حرام

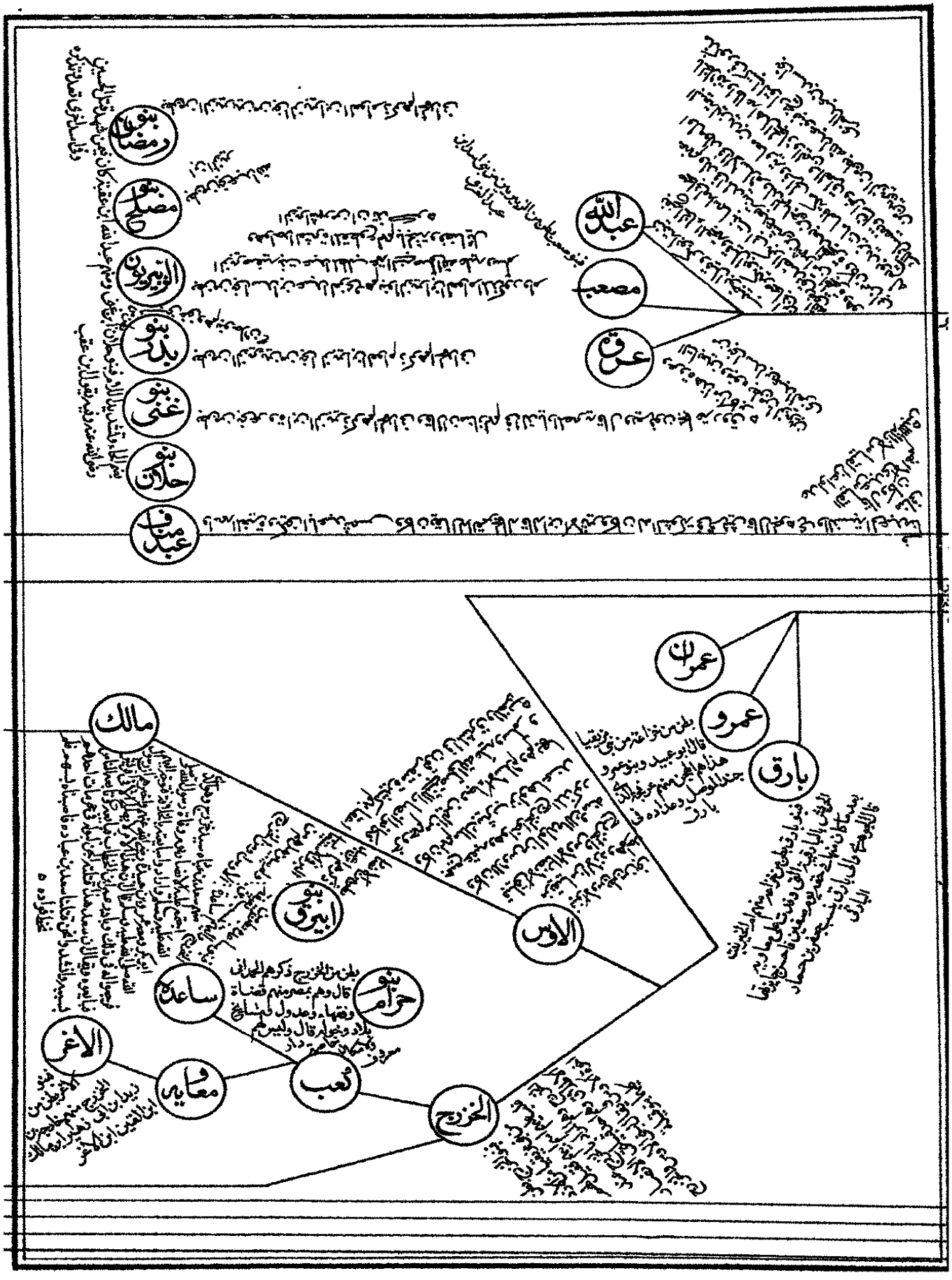
عبد مناف
حلف بنو
غنى بنو
بدر بنو
الزبيريون
مضلع بنو
رضا بنو
عبد الله
مصعب
عوف
عمرو
عمرك
بارق
مالك
ابيرق بنو
الاوس
ساعدة
حرام بنو
الاغر
معاوية
كعب
الخزرج

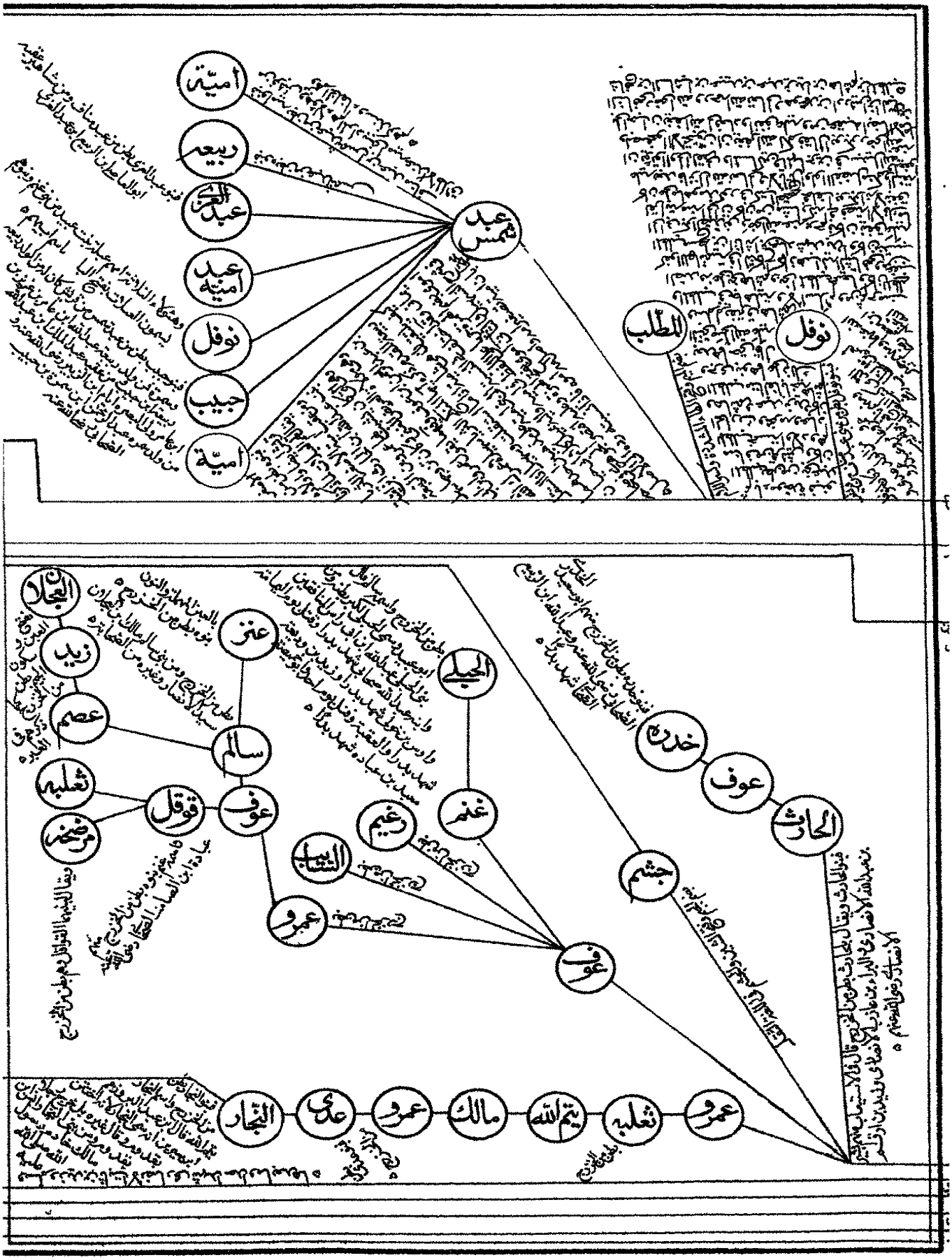
عبد شمس
نوفل
المطلب
امية
حبيب
نوفل
عبد امية
عبد العزى
ربيعة
امية
هاشم
عوف
الحارث
خدرج
جشم
غنم
الحبلى
عتر
سالم
عوف
عمرو
الشاب
رئيم
عوف
قوقل
ثعلبة
عصم
زيد
البجلان
النجار
عدى
عمرو
مالك
يتم الله
ثعلبة
عمرو

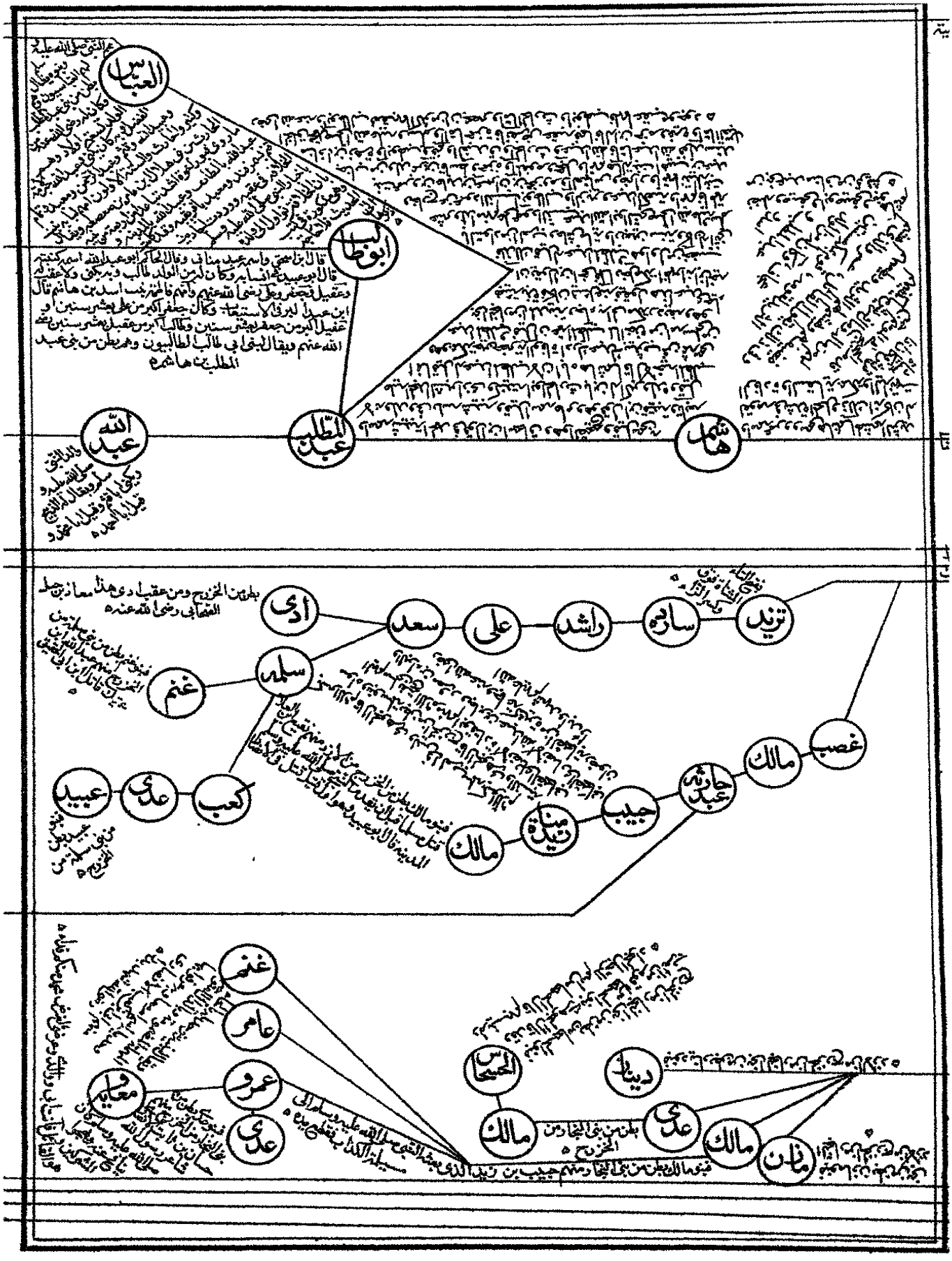
العباس
ابو طالب
عبد المطلب
هاشم
عبد الله
تزيد
ساره
راشد
علي
سعد
اذى
سلمه
غنم
كعب
عدى
عبيد
مالك
نتيلة
جبيب
حارثه
عبد
مالك
غصب
الحصحاس
مالك
عدى
ديناء
مالك
مازن
غنم
عامر
عمرو
عدى
معاويه

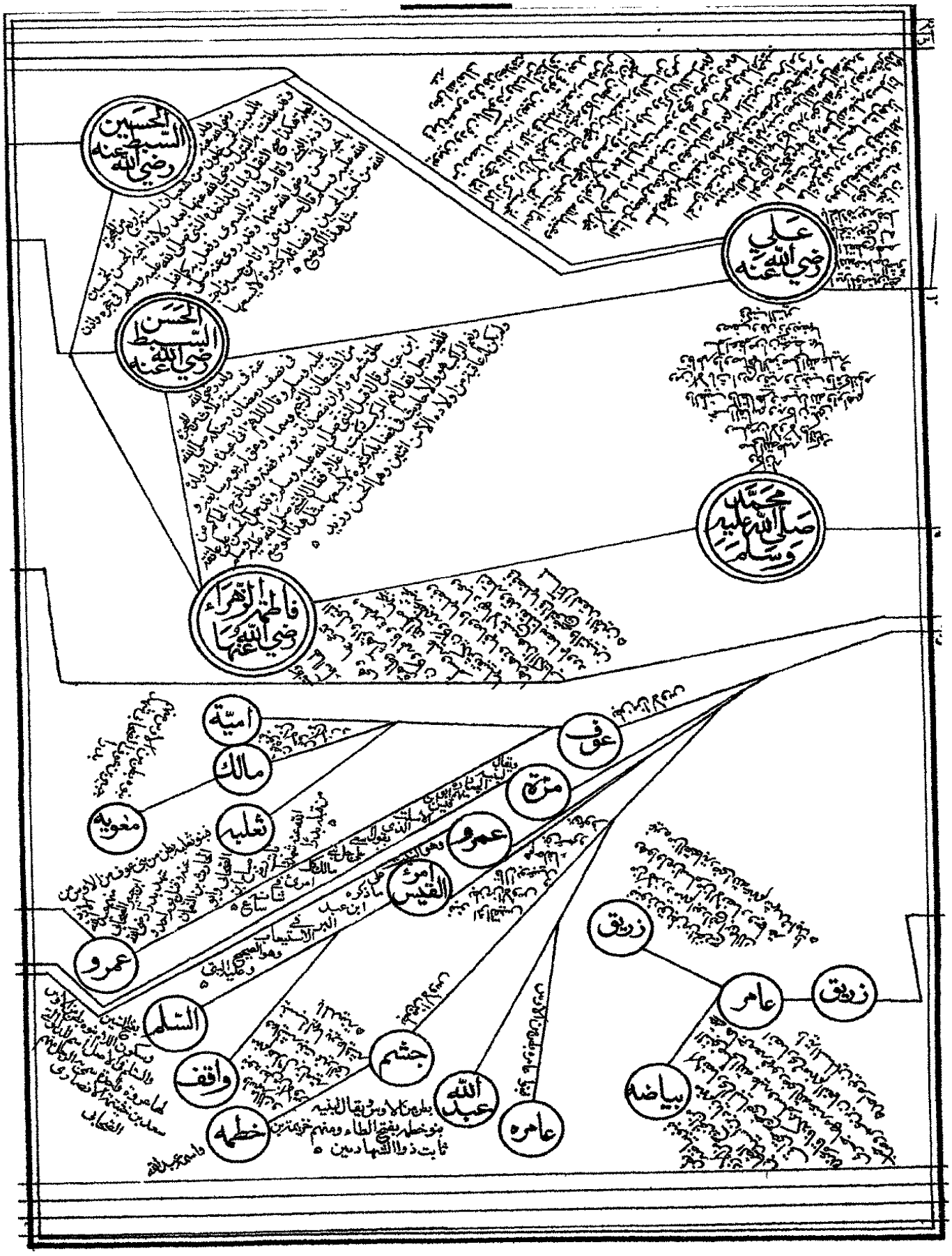
الحسين السبط رضي الله عنه
علي رضي الله عنه
الحسن السبط رضي الله عنه
محمد صلى الله عليه وسلم
فاطمة الزهراء رضي الله عنها
اميه
عوف
مالك
مزن
معويه
ثعلبه
عمرو
امرؤ القيس
عمرو
زيق
زيق
عامر
السلم
واقف
جشم
عبد الله
عامره
بياضه
خطمه

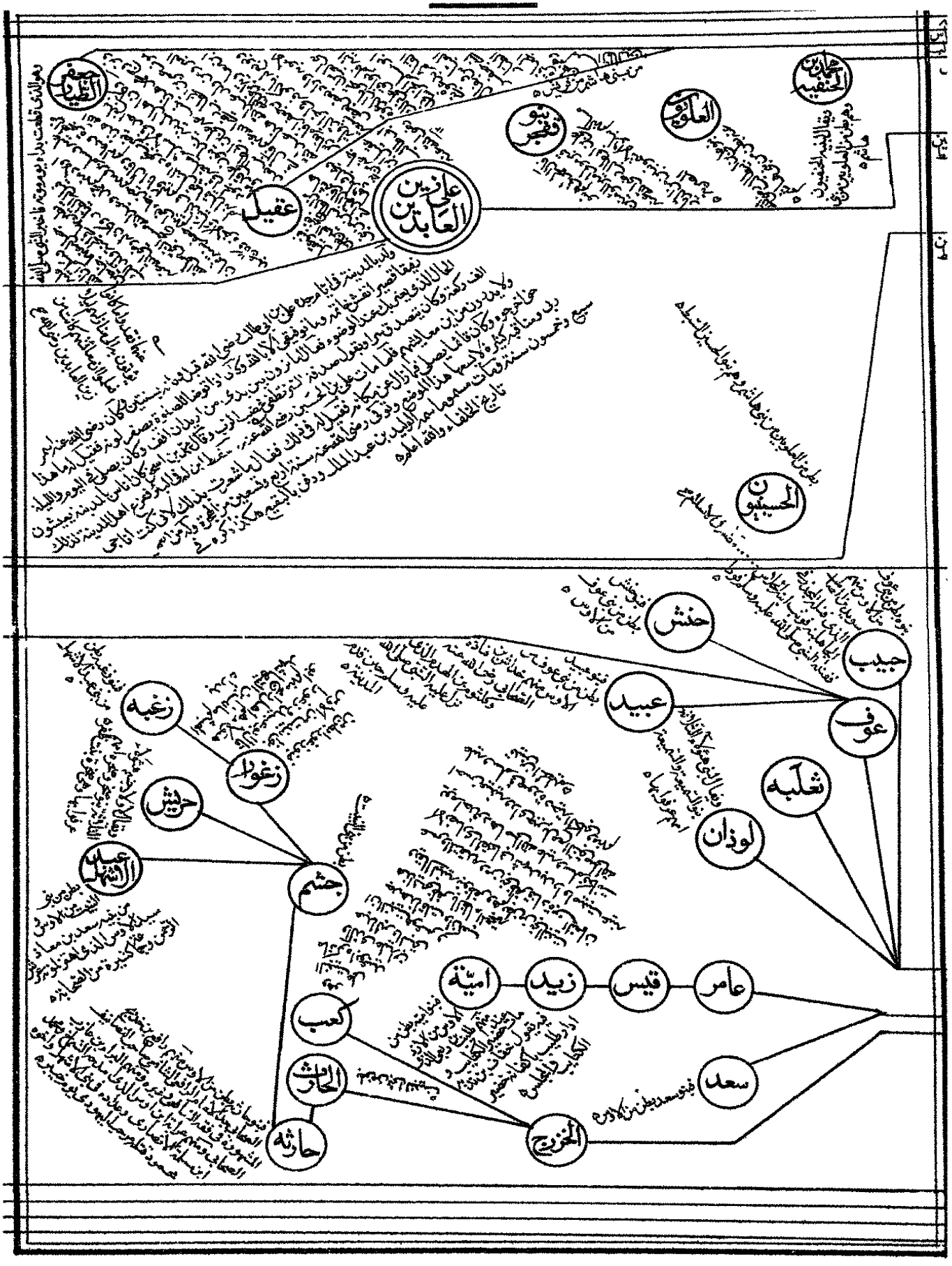
الحسينيون
علي زين العابدين
عقيل
فنجر
العلويون
محمد بن الحنفية
الطيفور
جيب
حنش
عبيد
عوف
ثعلبة
لوذان
عامر
قيس
زيد
امية
سعد
الخزرج
الحارث
كعب
جشم
حارثة
حريش
زغوا
زغبة
الاشهل

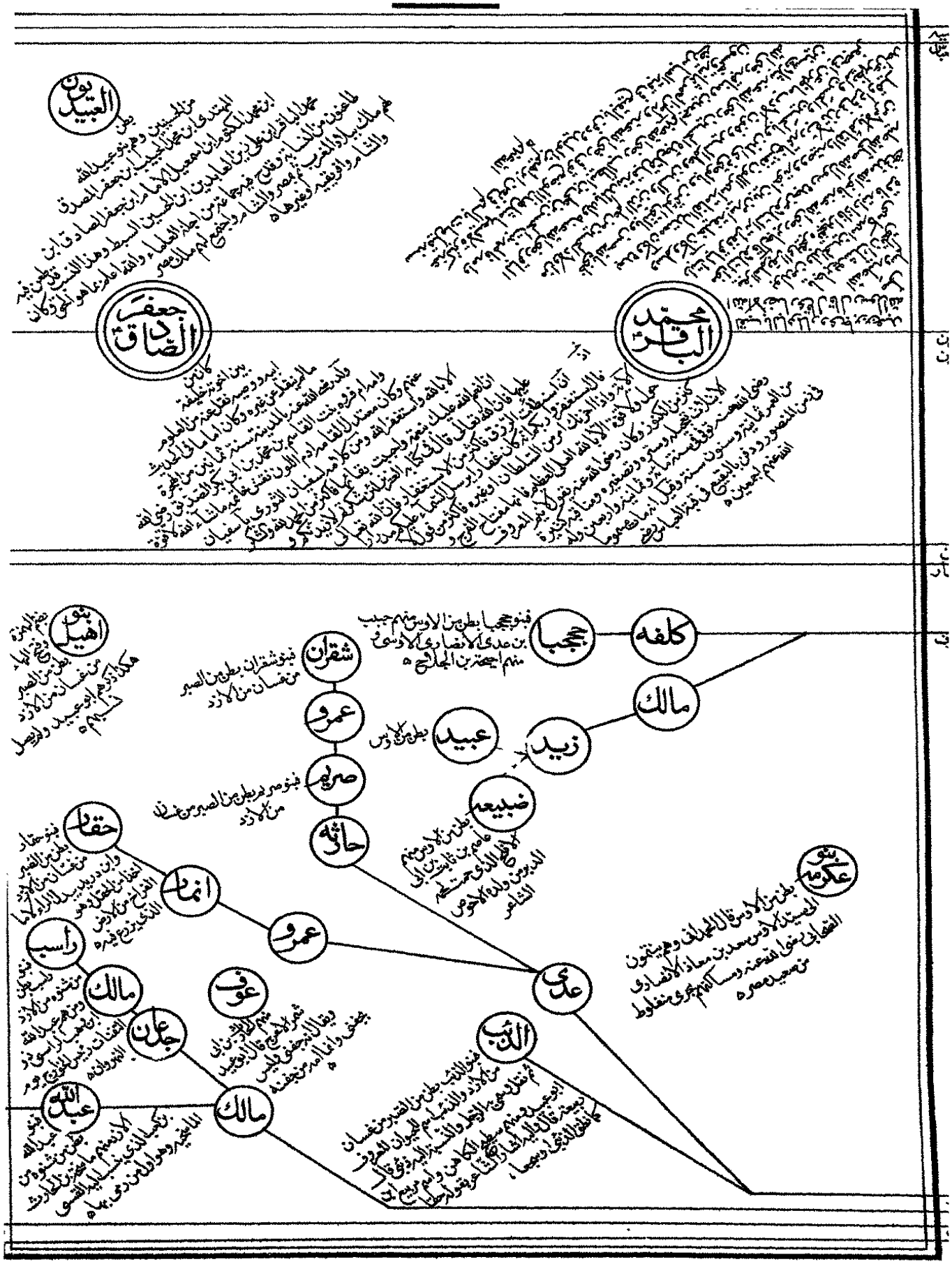
العبيديون
جعفر الصادق
محمد الباقر
بنو عكرمة
عدي
الذئب
مالك
زيد
عبيد
كلفه
هجيبا
شقران
عمرو
صريم
حاثه
ضبيعه
بنو اهيل
حقبا
انمار
عمرو
راسب
مالك
جلدان
عبد الله
عوف
مالك

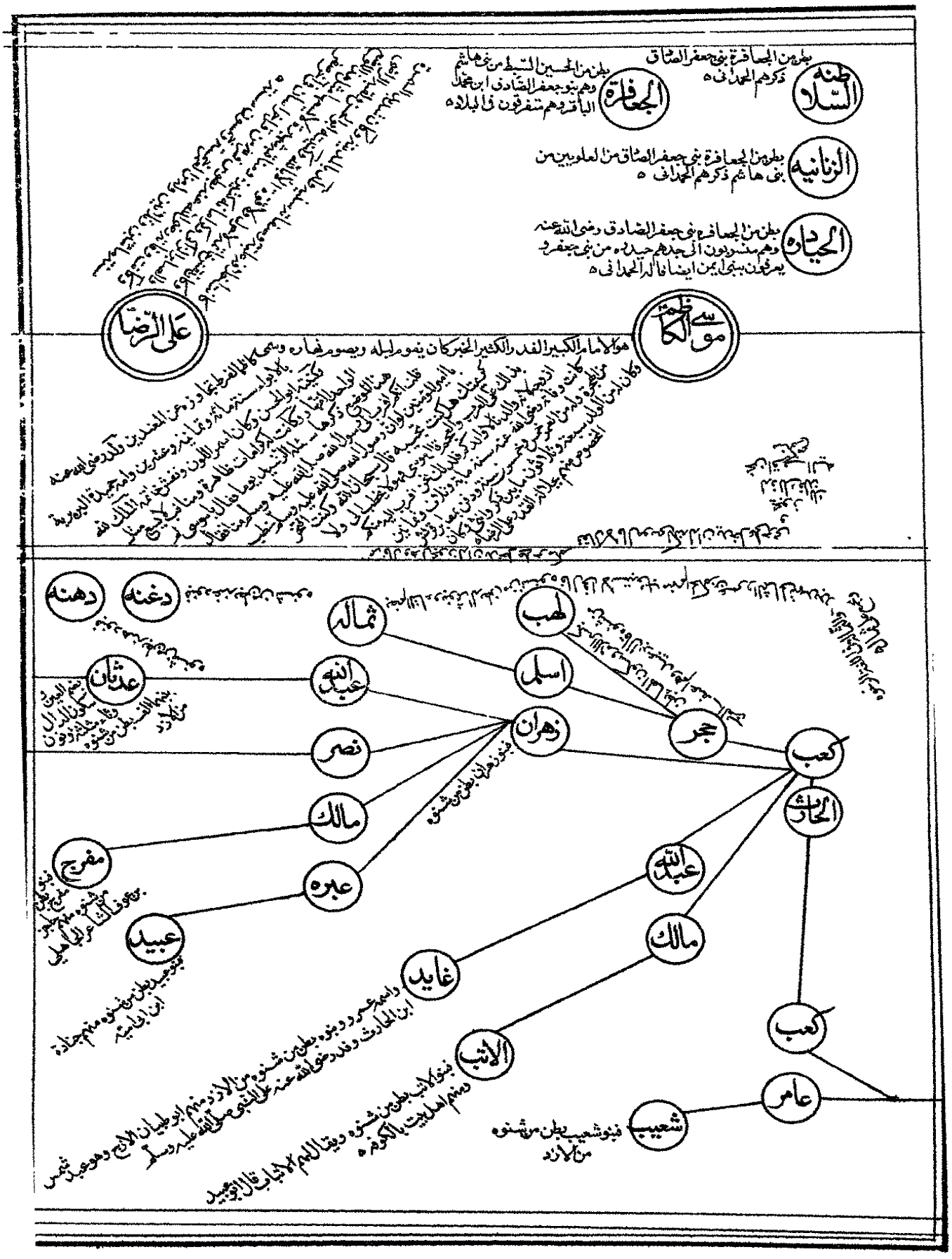
الطنه السلا
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق
ذكرهم الحمداني ٥
الجعافرة
بطن من الحسين السبط من غير هاشم
وهم بنو جعفر الصادق ابن محمد
الباقر وهم متفرقون في البلاد ٥
الزنانيه
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق من العلويين من
بني هاشم ذكرهم الحمداني ٥
الحياده
بطن من الجعافرة بنو جعفر الصادق رضي الله عنه
وهم منسوبون الى جدهم حيدره من بني جعفر و
يعرفون ببني ايمن ايضا قاله الحمداني ٥
موسى الكاظم
علي الرضا
ثماله
لهب
دغنه
دهنه
عدثان
عبد الله
اسلم
نصر
زهران
مجر
كعب
مالك
عبره
الحارث
مفرج
عبيد الله
غايد
مالك
عبيد
الاتب
كعب
عامر
شعيب

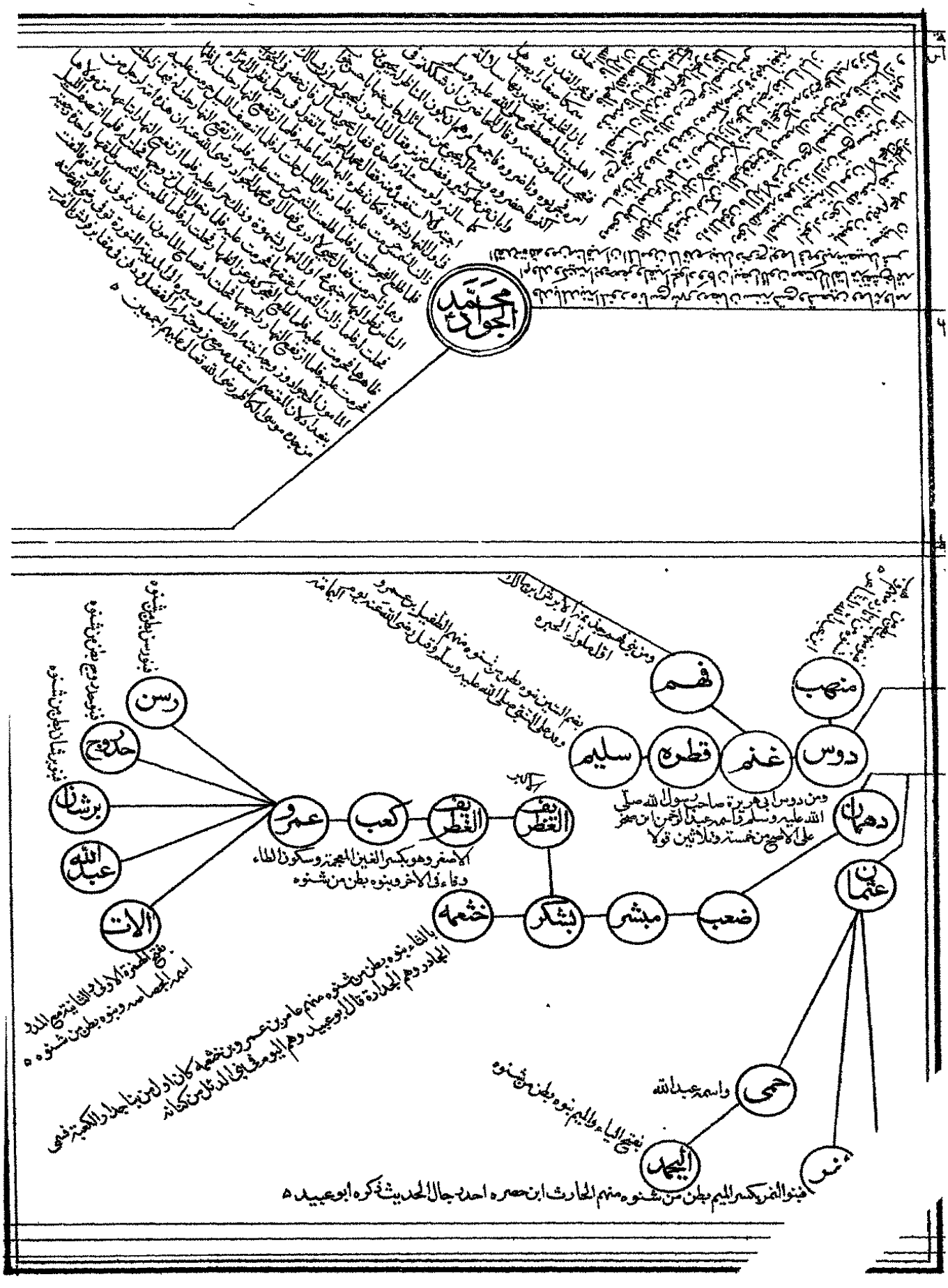
محمد الجواد
دوس
منهب
غنم
فهم
قطره
سليم
دهمان
عثمان
ضعب
مبشر
بشكر
خثعمه
التغلب
النمر
كعب
عمرو
رسن
حدوح
برشنا
عبدالله
الالات
حمى
واسمه عبدالله
اليحمد
نمس

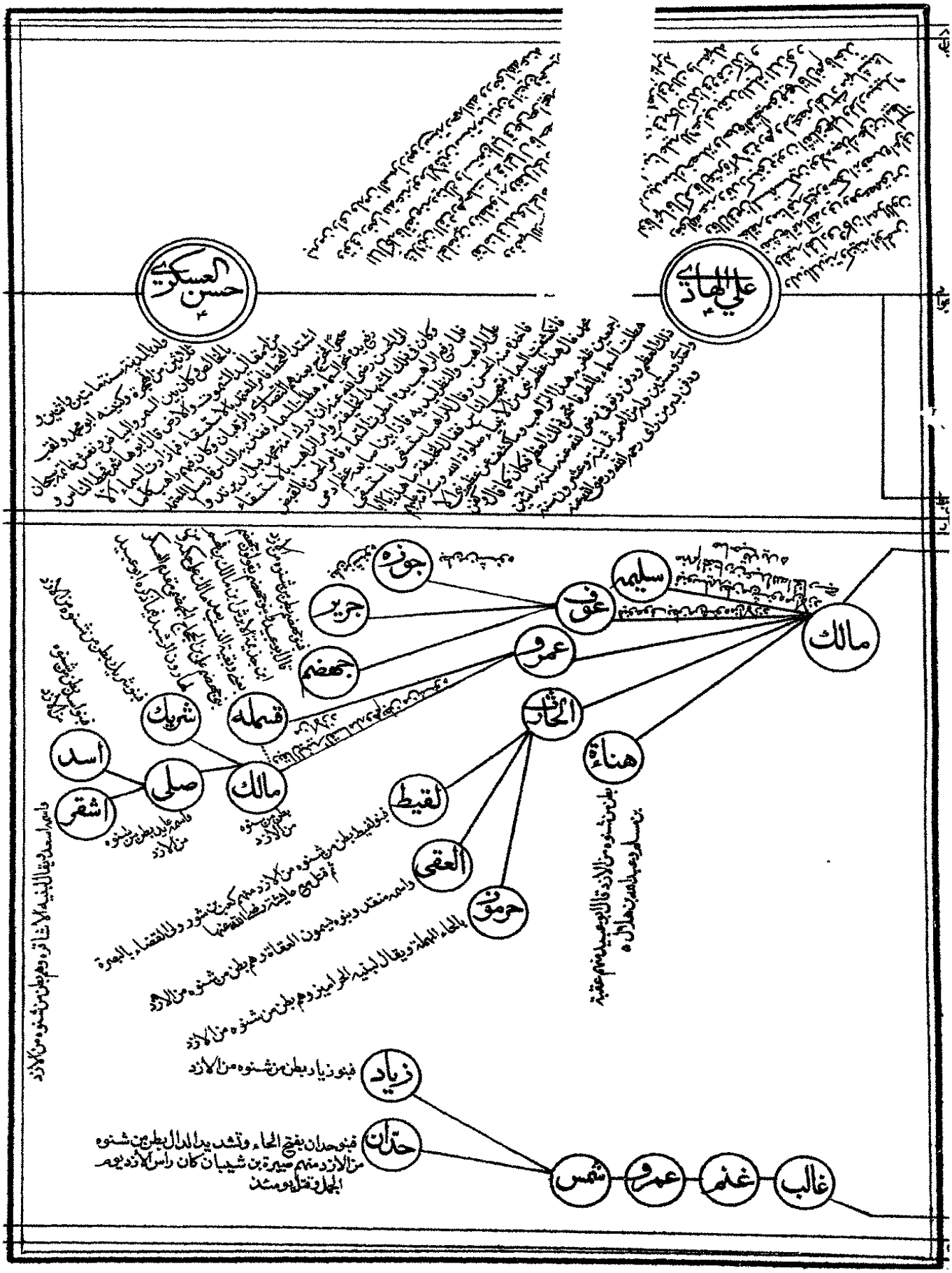
علي الهادي
حسن العسكري
مالك
عوف
سليمه
جوزه
جرير
جهضم
عمرو
الحارث
هناءة
قسيمه
شريك
مالك
صلى
اسد
اشقر
لقيط
العقى
حرمون
زياد
حدان
غالب
غنم
عمرو
شمس

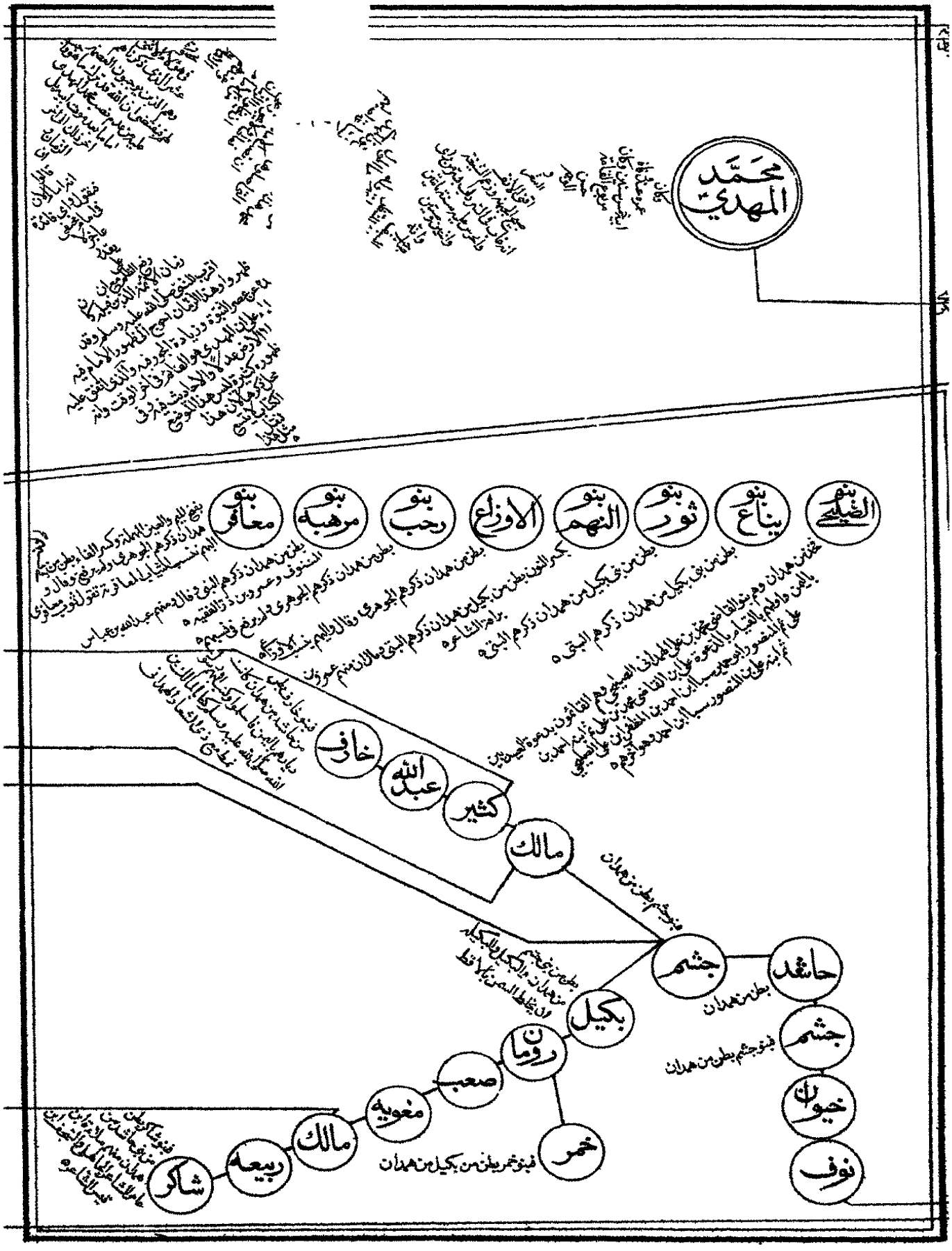
محمد المهدي
الصليحي بنو
بناع بنو
ثور بنو
النهم بنو
الاوزاع
رحب بنو
موهبه بنو
معافر بنو
خارف
عبدالله
كثير
مالك
جشم
حاشد
بكيل
جشم
خيوان
نوف
رومان
صعب
مغويه
مالك
ربيعه
شاكر
خمر

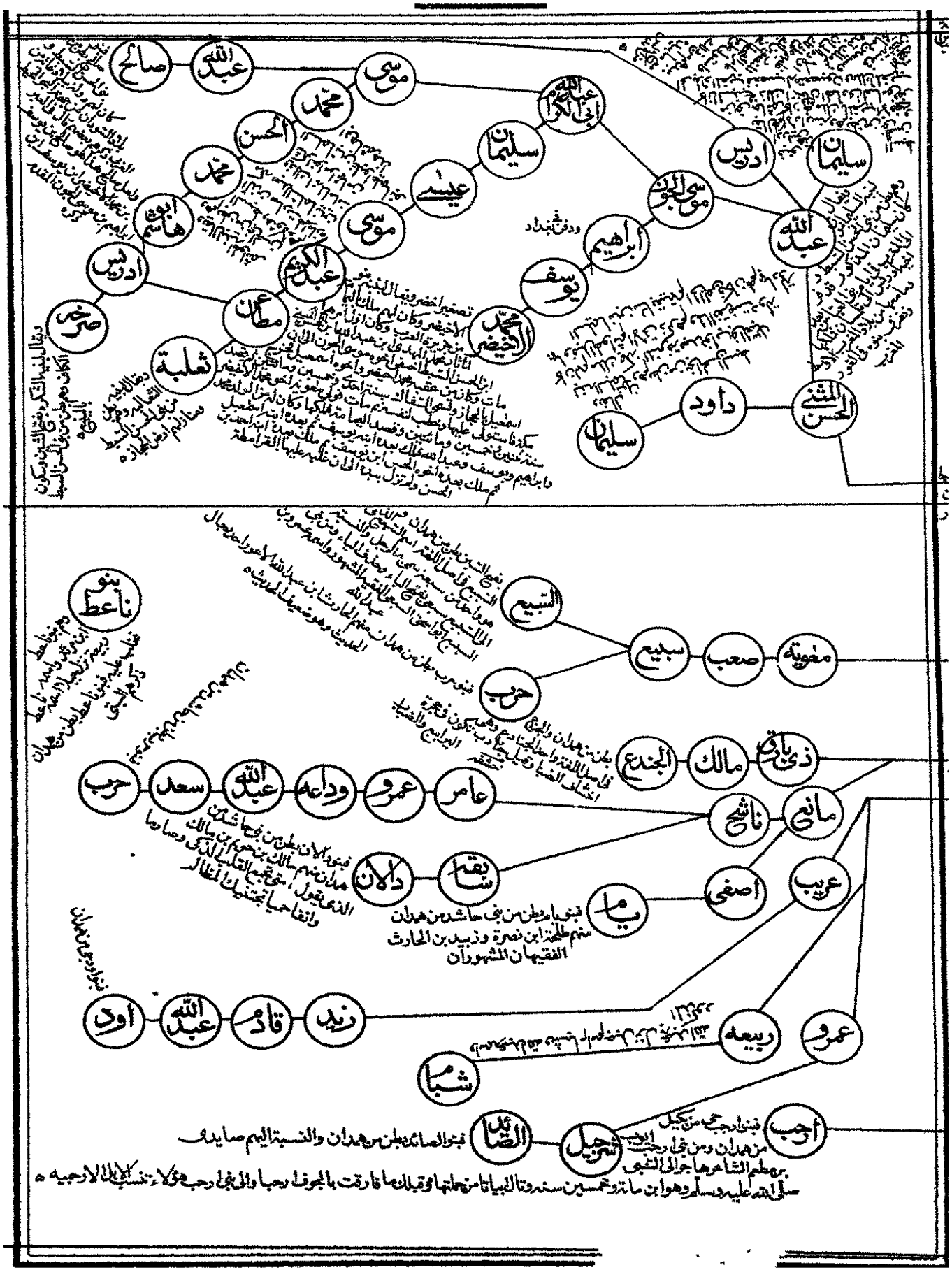
سليمان
ادريس
عبد الله
الحسن المثنى
داود
سليمان
موسى الجون
ابراهيم
يوسف
محمد الخيضر
عبد الكريم
ادريس
مطعان
ثعلبة
صرخ
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
عيسى
سليمان
عبد الله ابي الكرام
صالح
عبد الله
موسى
محمد
الحسن
محمد
ابو هاشم
ادريس
صرخ
ثعلبة
مطعان
عبد الكريم
محمد الخيضر
يوسف
ابراهيم
موسى الجون
عبد الله
سليمان
ادريس
سليمان
داود
الحسن المثنى
السبيع
حرب
سبيع
صعب
مغوية
ذي باقي
مالك
الجدع
مانع
ناشح
عامر
عمرو
وداعه
عبد الله
سعد
حرب
ناعط بنو
سنا
دلان
يام
اصفى
عريب
عمرو
ربيعه
شبام
زيد
قادم
عبد الله
اود
اوب
شرجيل
الصائد
الصائد

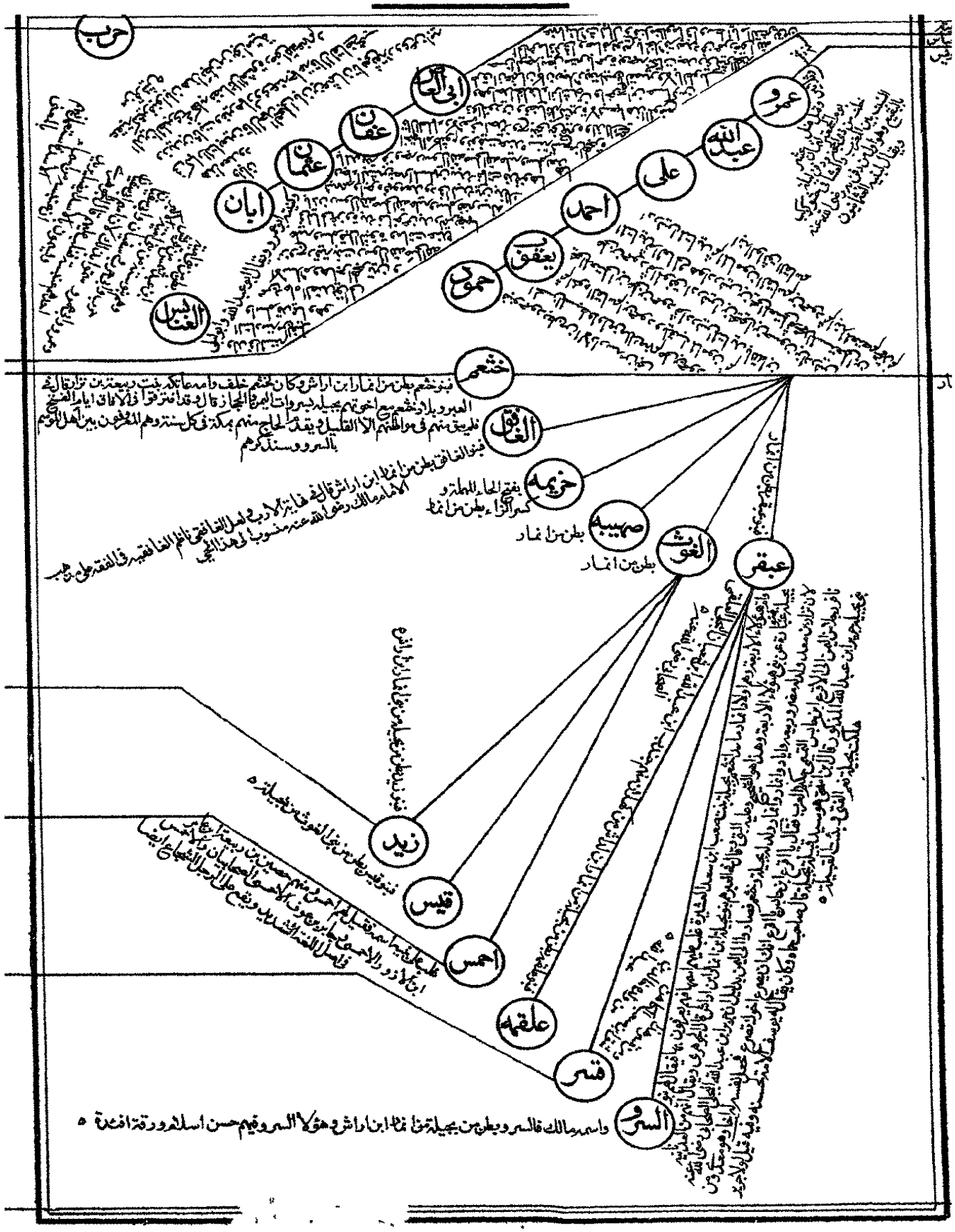
حرب
ابو العاص
عفان
عثمان
ابان
العنبل
عمرو
عبد الله
علي
احمد
يعقوب
محمود
خثعم
الغاقل
خزيمه
صهيبه
الغوث
عبقر
زيد
قيس
احمس
علقمه
قتر
السرو

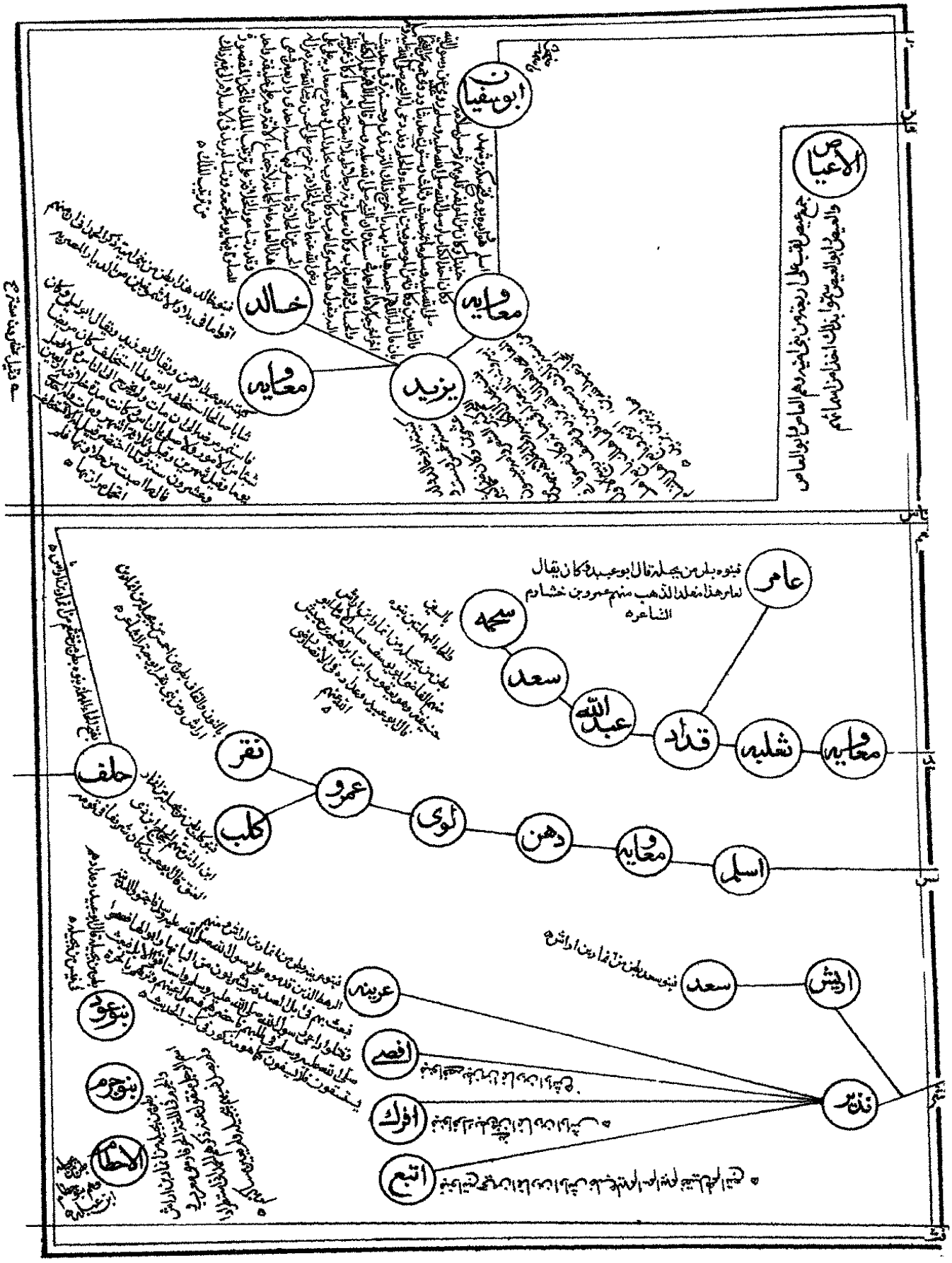
ابو سفيان
معاويه
يزيد
معاويه
خالد
عامر
سعد
سعيد
قداد
عبد الله
معاويه
شلبه
اسد
معاويه
دهن
لوى
عمرو
نقر
كلب
حلف
اوس
سعد
نذير
عريبه
افصى
ابرك
اتبع
بنو عود
بنو حرم
الاطم

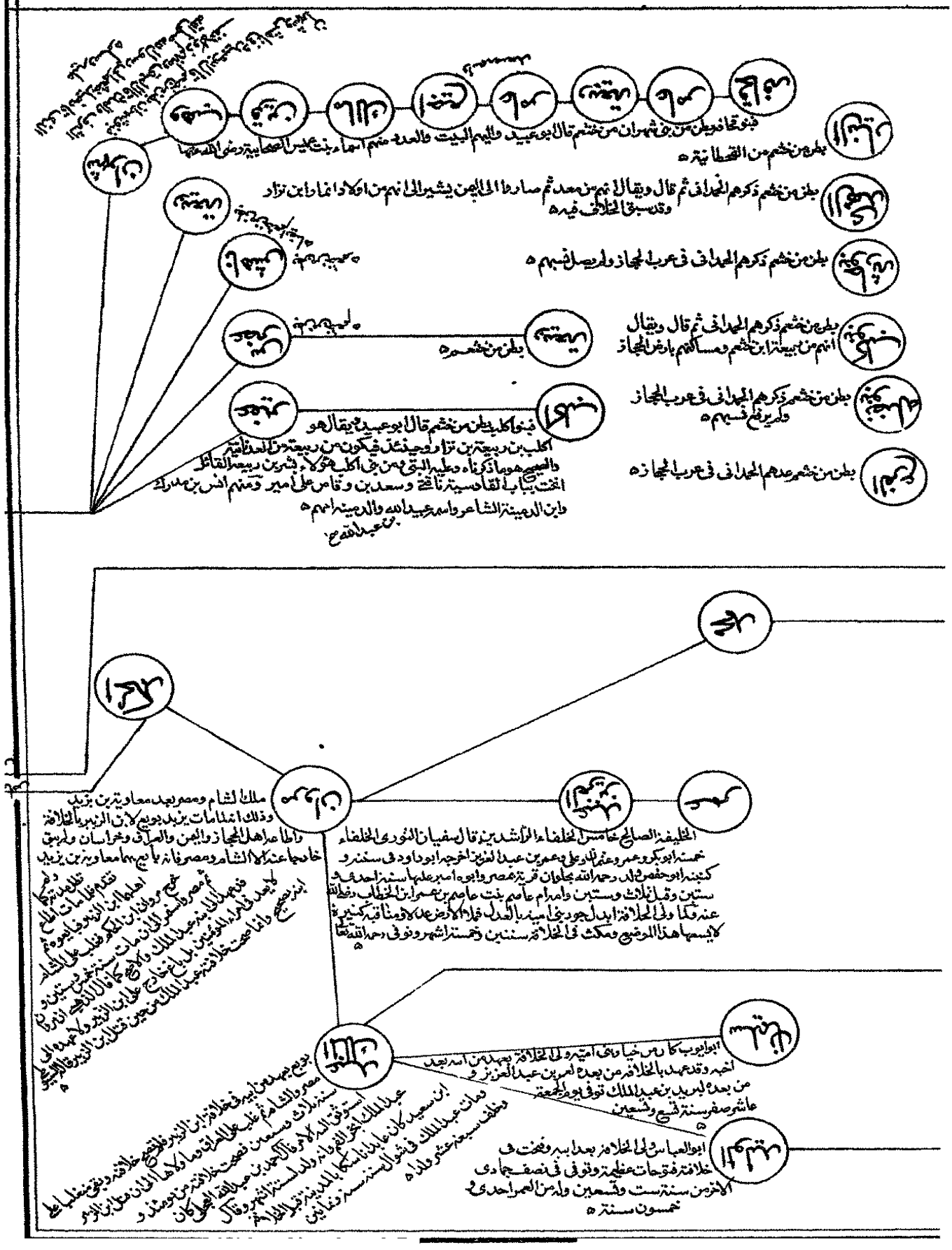
بطن من خثعم من القحطانية ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من بجيلة ابن خثعم ومساكنهم بارض الحجاز
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يصل نسبهم ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى ثم قال ويقال انهم من بجيلة ابن خثعم ومساكنهم بارض الحجاز
بطن من خثعم ٥
بطن من خثعم ذكرهم الهمدانى فى عرب الحجاز ولم يرفع نسبهم ٥
بطن من خثعم عدهم الهمدانى فى عرب الحجاز ٥
الخليفة الصالح خامس الخلفاء الراشدين قال سفيان الثورى الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز اخرجه ابو داود فى سننه وكنيته ابو حفص قال رحمه الله بحلوان قرية بمصر وابوه امير عليها سنة احدى وستين وقيل ثلاث وستين وامه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قلدا ولى الخلافة ابدل الجور بخامسة بالعدل فملأ الارض عدلا وصنافيه كنيرة لا يسعها هذا الموضع ومكث فى الخلافة سنتين وخمسة اشهر وتوفى رحمه الله تعالى ٥
ابو ايوب كان رئيس خيار فى امية ولى الخلافة بعهد من اسه بعد اخيه وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز ثم من بعده ليزيد بن عبد الملك توفى يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع ومائة
ابو العباس ولى الخلافة بعد ابيه وفتحت فى خلافته فتوحات عظيمة وتوفى فى نصف جمادى الآخر من سنة ست وثلاثين ولد من العمر احدى وخمسون سنة ٥
ملك الشام ومصر بعد معاوية بن يزيد وذلك انه لما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يبق خارجا عنه الا الشام ومصر فانه بايع هما معاوية بن يزيد
الخليفة الرابع عشر من خلفاء بنى امية ولى الخلافة بعهد من اخيه سليمان بن عبد الملك توفى بدابق سنة تسع وتسعين
بويع بعهد من ابيه فى خلافة ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير واستوثق الامر له ولد لسنة اشهر وقال ابن سعد كان عابدا ناسكا بالمدينة قبل الخلافة

يزيد الناقص
ابراهيم
الوليد
يزيد
هشام
معويه
عبد الرحمن
هشام
الحكم
عبد الرحمن
محمد
عبد الملك
مروان الجعدي
الحكم
عبد الرحمن
محمد
المنذر

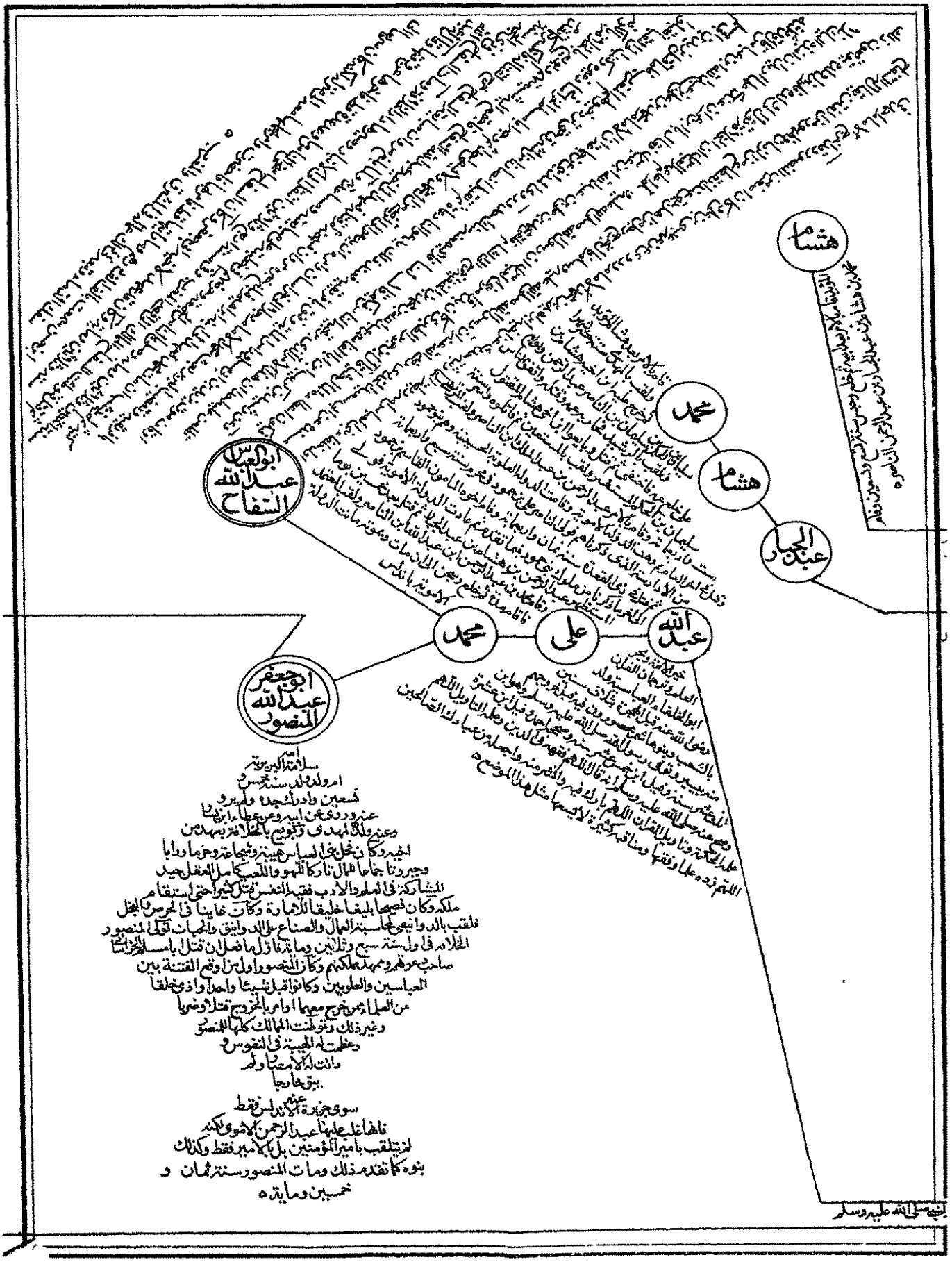
هشام
محمد
هشام
عبد الجبار
ابو العباس عبد الله السفاح
عبد الله
علي
محمد
ابو جعفر عبد الله المنصور

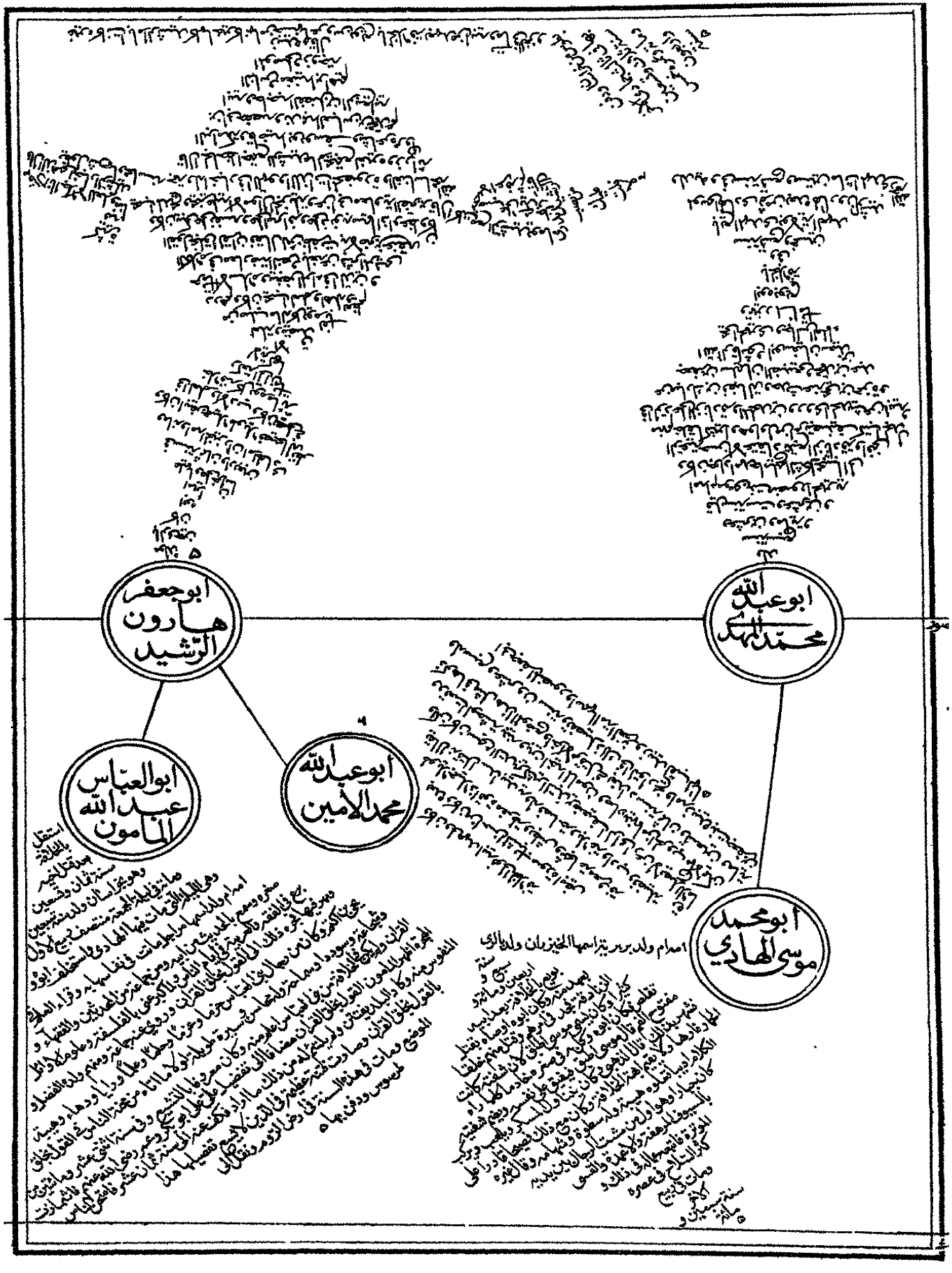
ابو عبد الله محمد المهدي
ابو جعفر هارون الرشيد
ابو محمد موسى الهادي
ابو العباس عبد الله المامون
ابو عبد الله محمد الامين

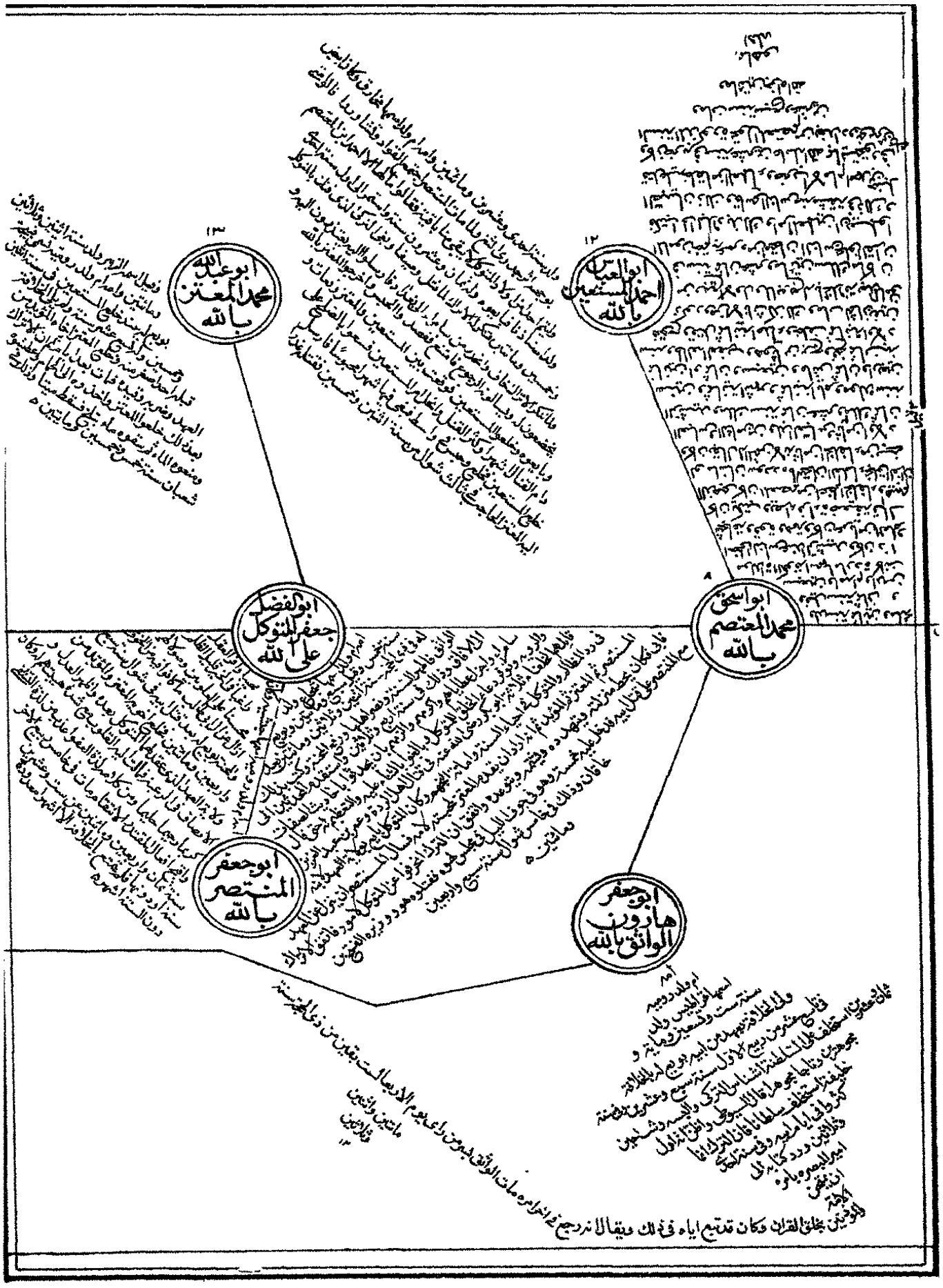
ابو العباس احمد المستعين بالله
ابو عبد الله محمد المعتز بالله
ابو اسحق محمد المعتصم بالله
ابو الفضل جعفر المتوكل على الله
ابو جعفر المنتصر بالله
ابو جعفر هارون الواثق بالله

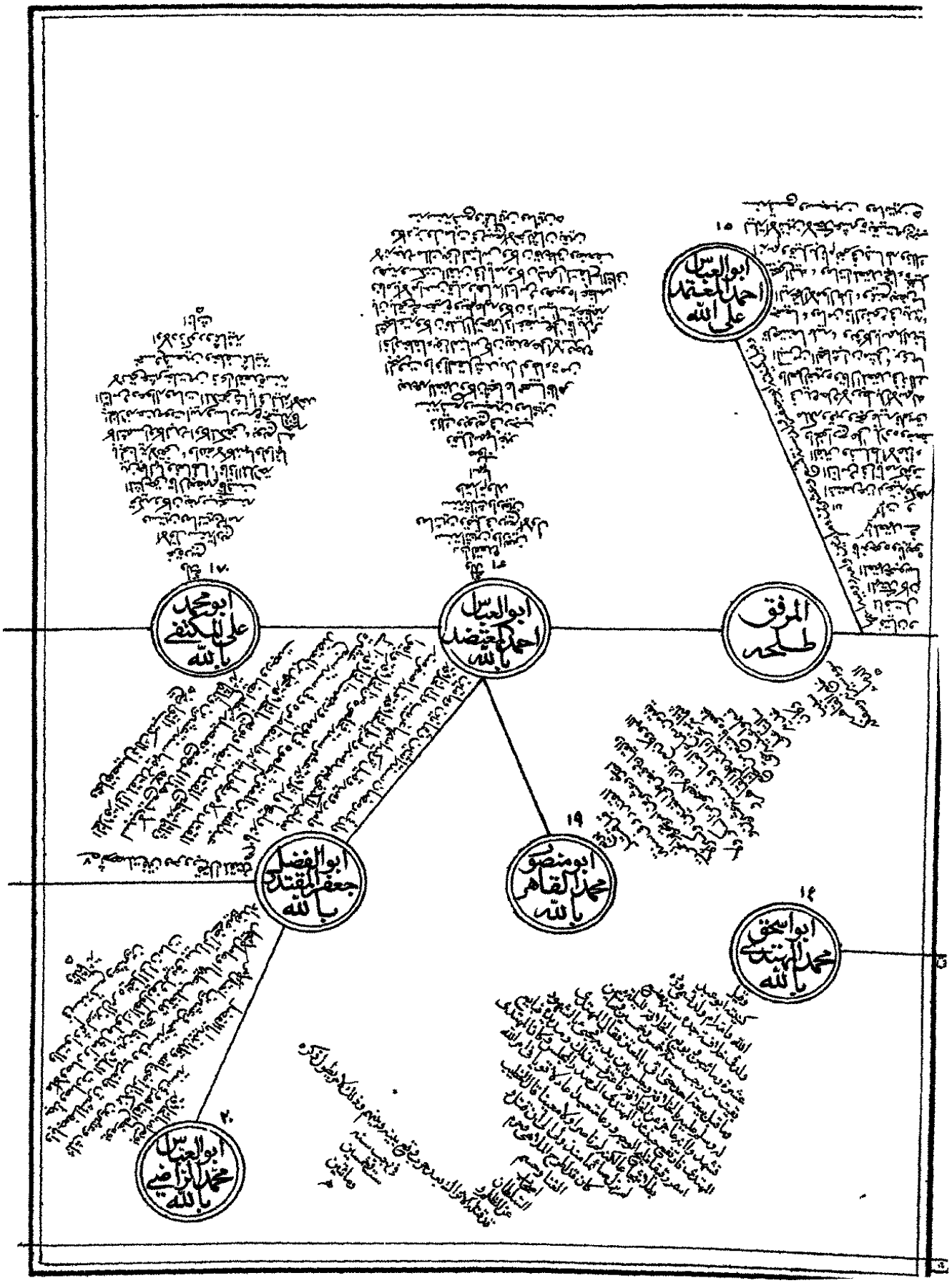
ابو العباس احمد المعتمد على الله
ابو العباس احمد المعتضد بالله
ابو محمد علي المكتفي بالله
المرفق طلحه
ابو الفضل جعفر المقتدر بالله
ابو منصور محمد القاهر بالله
ابو اسحق محمد المهتدي بالله
ابو العباس محمد الراضي بالله

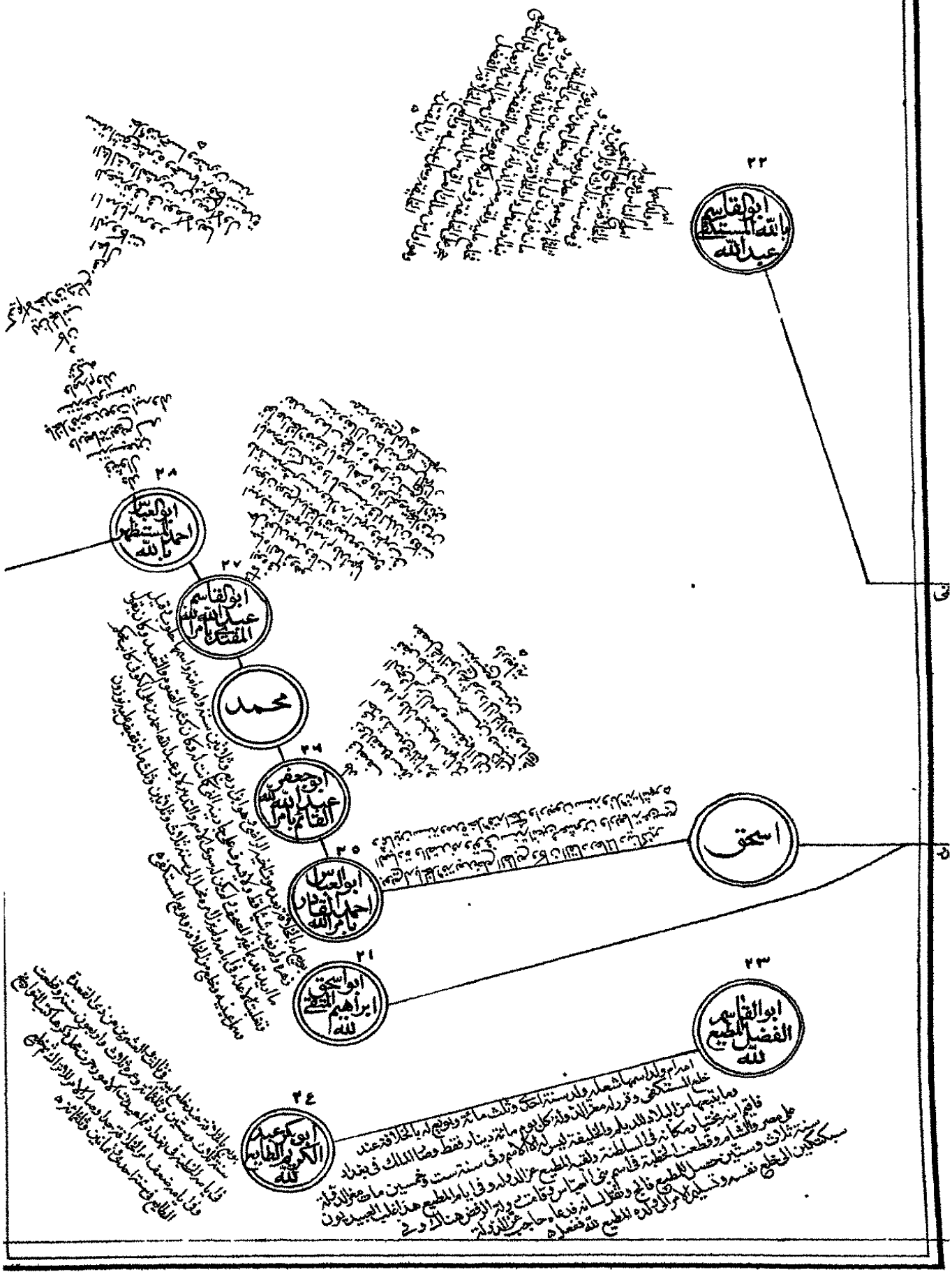
٢٢
ابو القاسم
عبد الله
المستكفي
بالله
٢٨
ابو العباس
احمد
المستظهر
بالله
٢٧
ابو القاسم
عبد الله
المقتدي
بامر الله
محمد
٢٦
ابو جعفر
عبد الله
القائم
بامر الله
اسحق
٢٥
ابو العباس
احمد
القادر
بامر الله
٢١
ابو اسحق
ابراهيم
القائم
بامر الله
٢٣
ابو القاسم
الفضل
المطيع
لله
٢٤
ابو بكر
عبد
الكريم
الطايع
لله

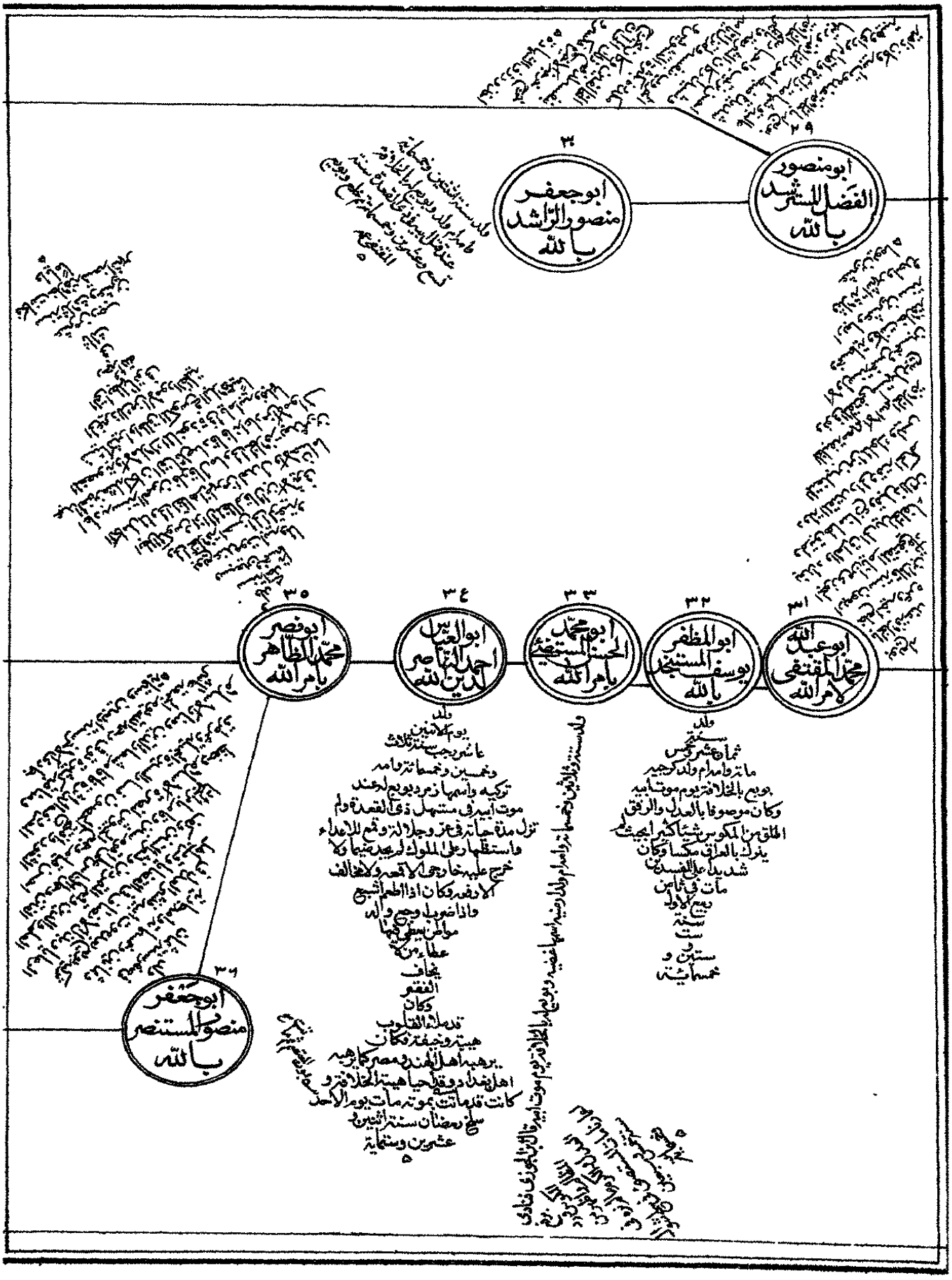
٢٩
أبو منصور
الفضل المسترشد
بالله
٣٠
ابو جعفر
منصور الراشد
بالله
٣١
ابو عبد الله
محمد المقتفي
لامر الله
٣٢
ابو المظفر
يوسف المستنجد
بالله
٣٣
ابو محمد
الحسن المستضيء
بامر الله
٣٤
ابو العباس
احمد الناصر
لدين الله
٣٥
ابو نصر
محمد الظاهر
بامر الله
٣٦
ابو جعفر
منصور المستنصر
بالله

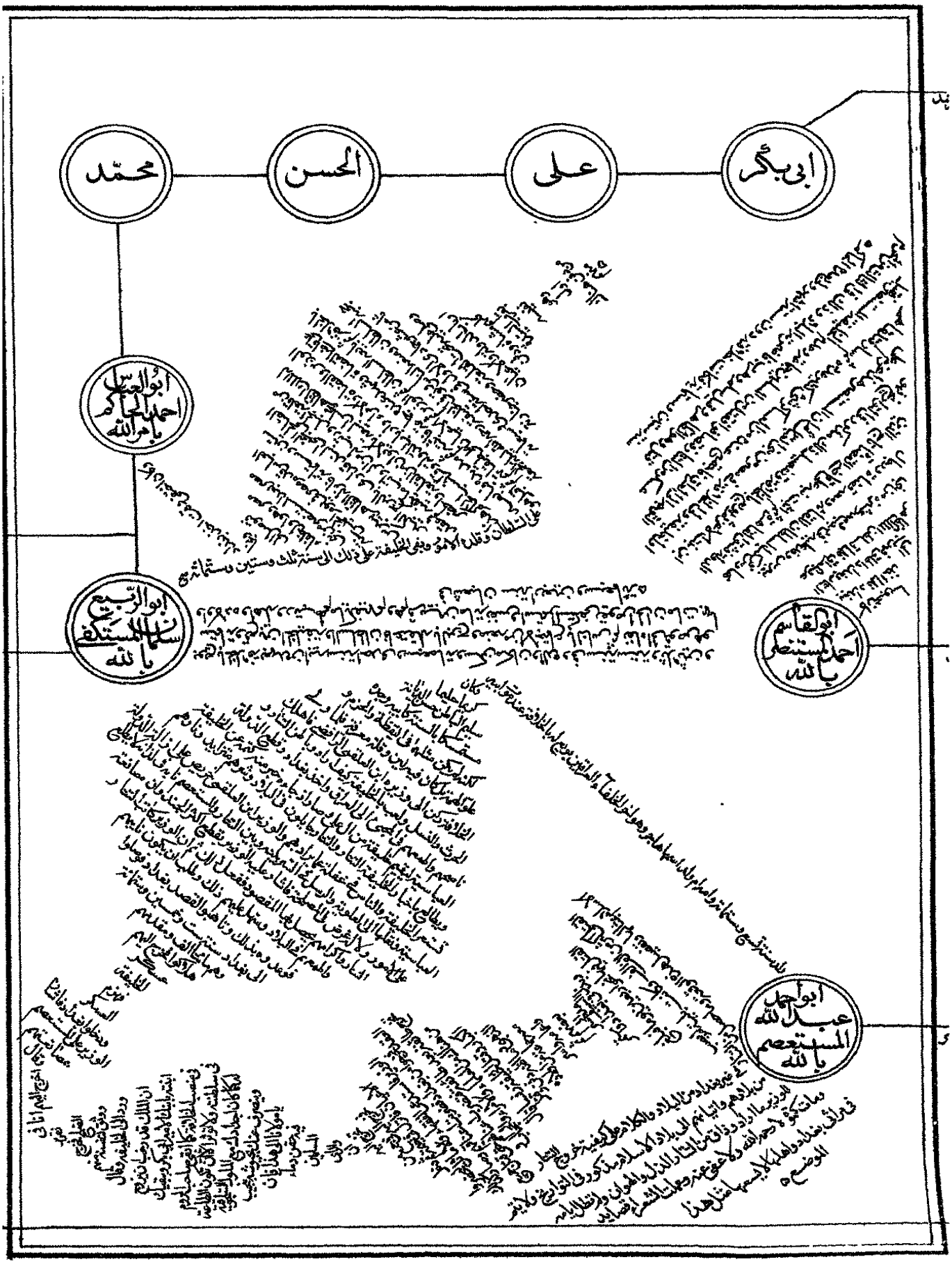
ابى بكر
على
الحسن
محمّد
ابو العبّاس احمد الحاكم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفى بالله
ابو القاسم احمد المستنصر بالله
ابو احمد عبد الله المستعصم بالله

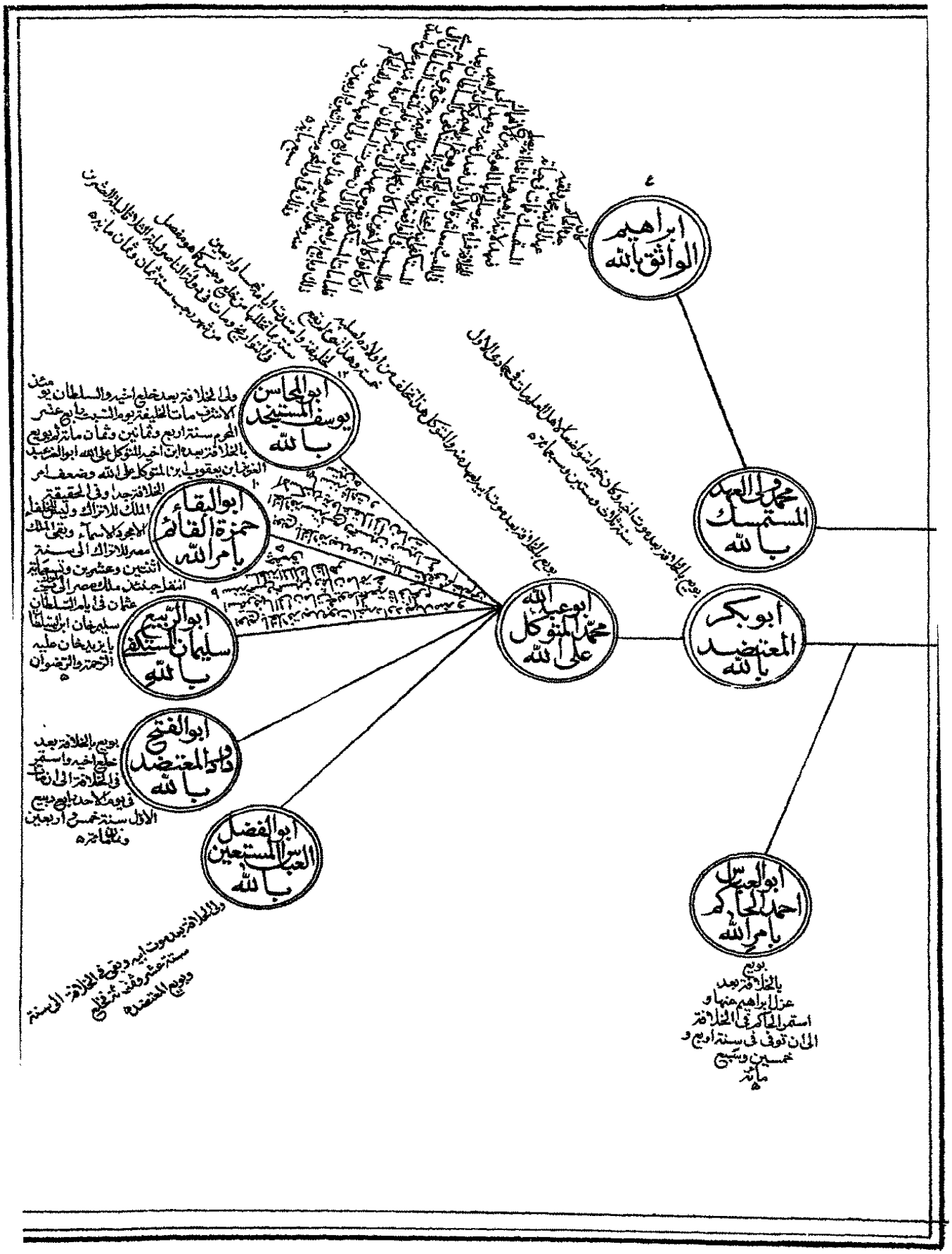
ابراهيم الواثق بالله
محمد المعتصم بالله
ابو بكر المعتضد بالله
ابو العباس احمد الحاكم بامر الله
ابو عبد الله محمد المتوكل على الله
ابو المحاسن يوسف المستنجد بالله
ابو البقاء حمزة القائم بامر الله
ابو الربيع سليمان المستكفي بالله
ابو الفتح داود المعتضد بالله
ابو الفضل العباس المستعين بالله

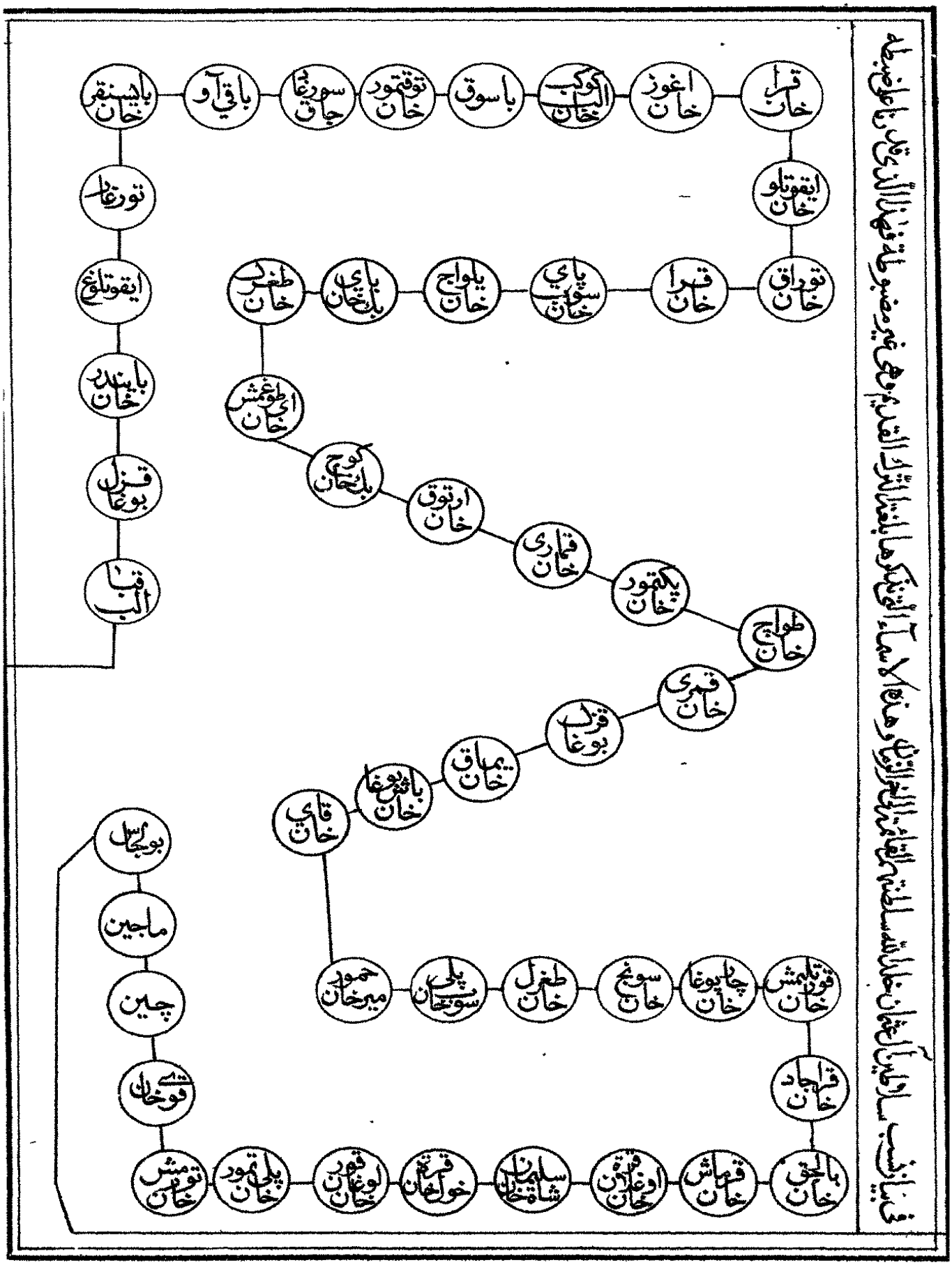

فی بیان نسب سلاطین خانان عثمان خلد الله سلطنته بالقاب الالقاب و هذا لا سماء الذی قد رتبا علی ضبطه

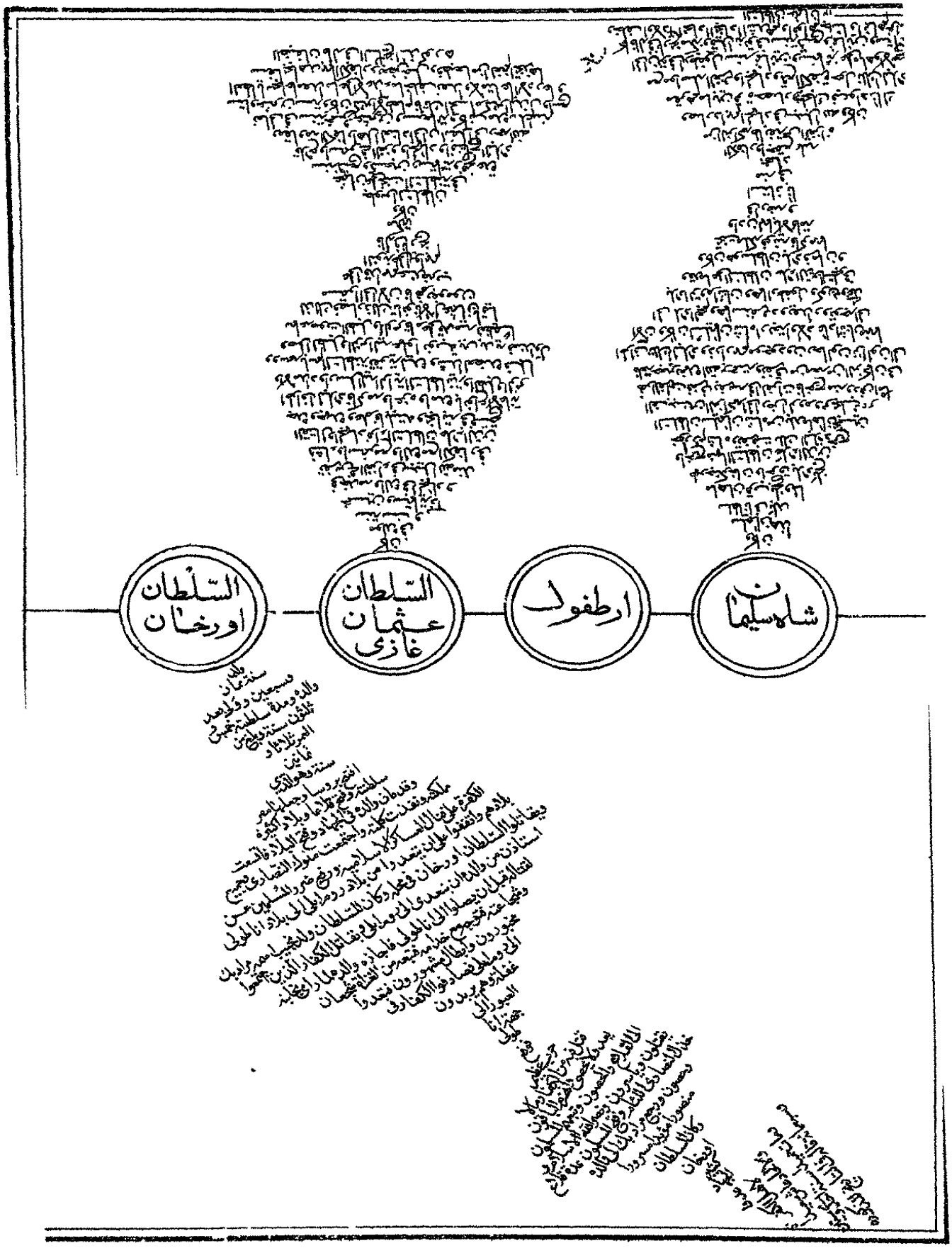
شاه سليمان
ارطغول
السلطان عثمان غازي
السلطان اورخان

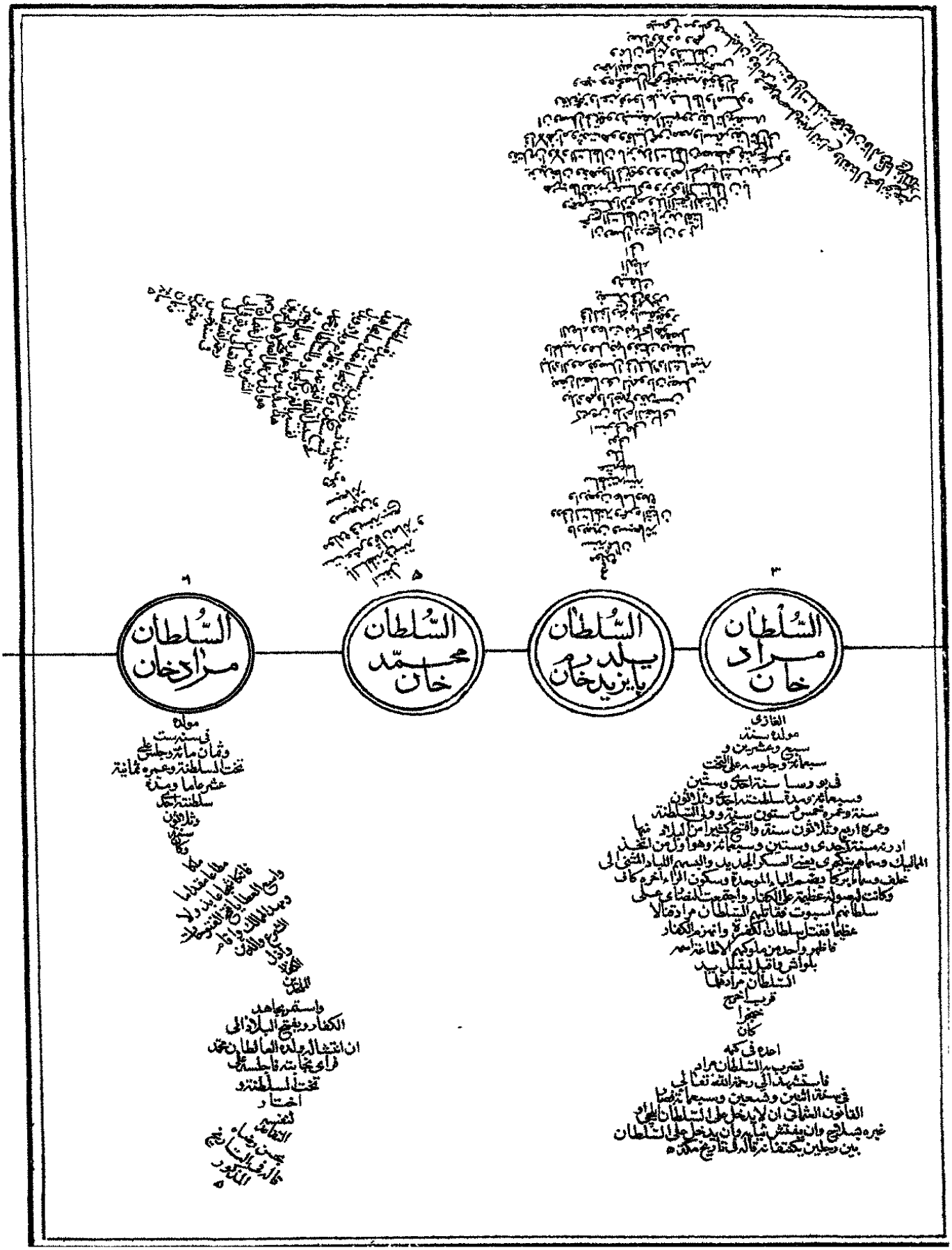
٣
السلطان مراد خان
٤
السلطان بايزيد خان
٥
السلطان محمد خان
٦
السلطان مراد خان

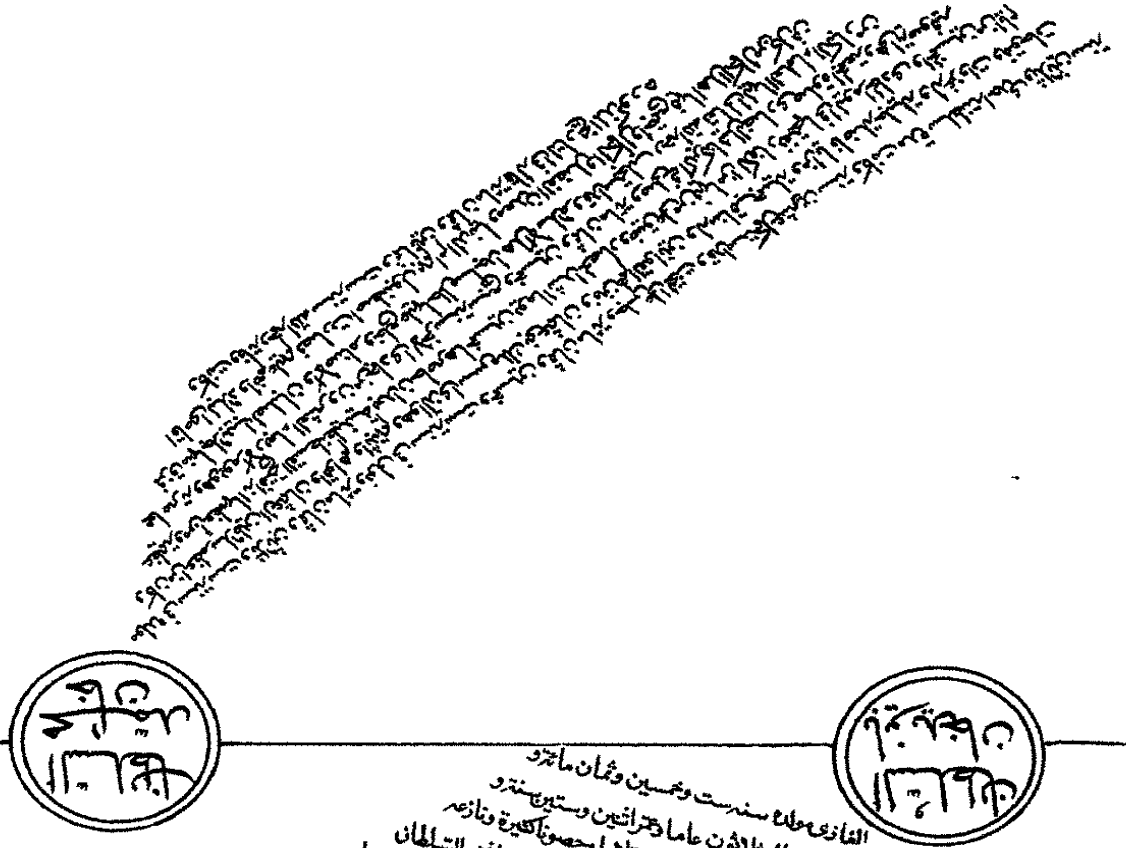

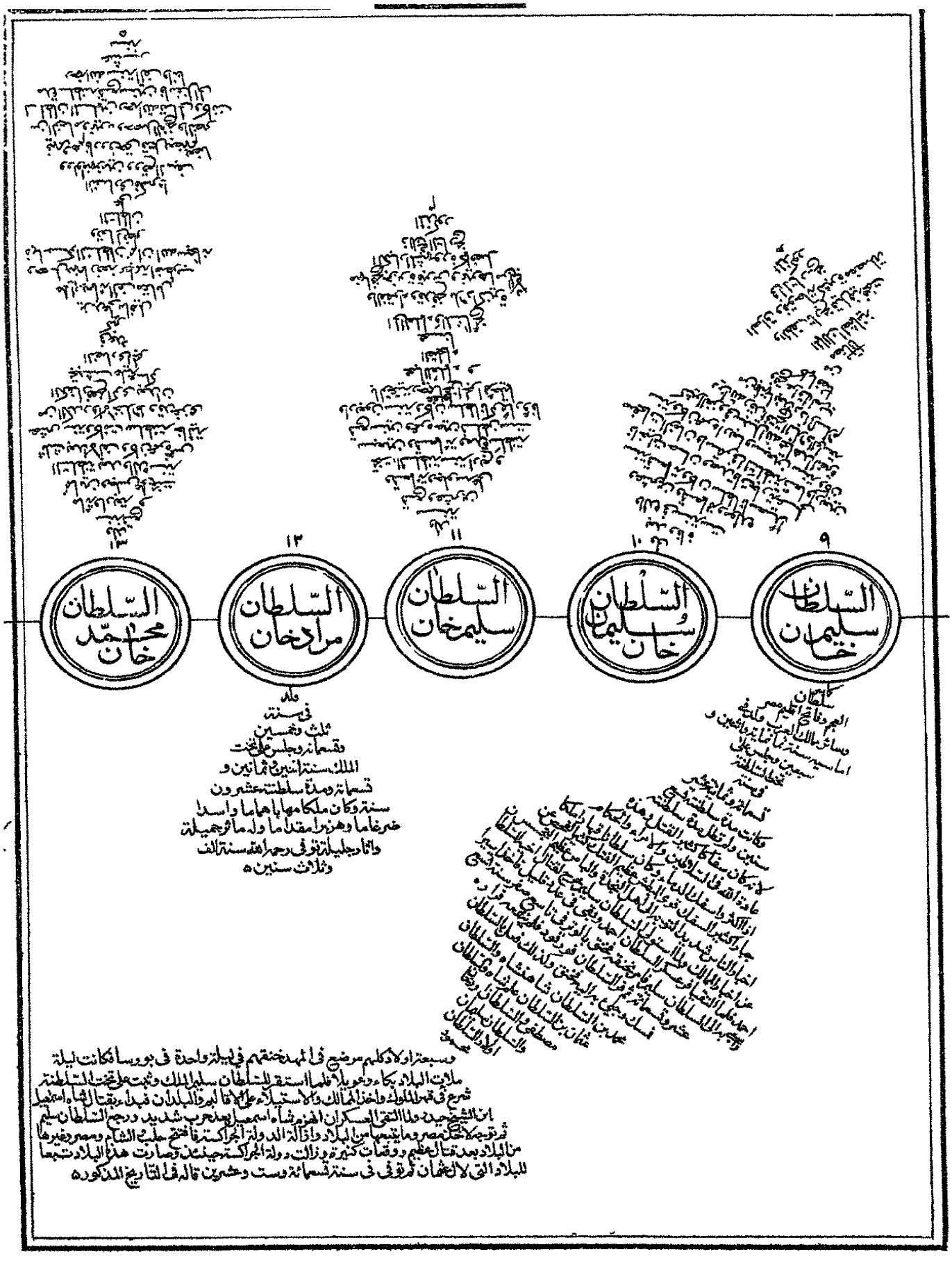
٩
السلطان سليمان خان
٩ السلطان سليمان خان
١٠ السلطان سليمان خان
١١ السلطان سليم خان
١٢ السلطان مراد خان
١٣ السلطان محمد خان

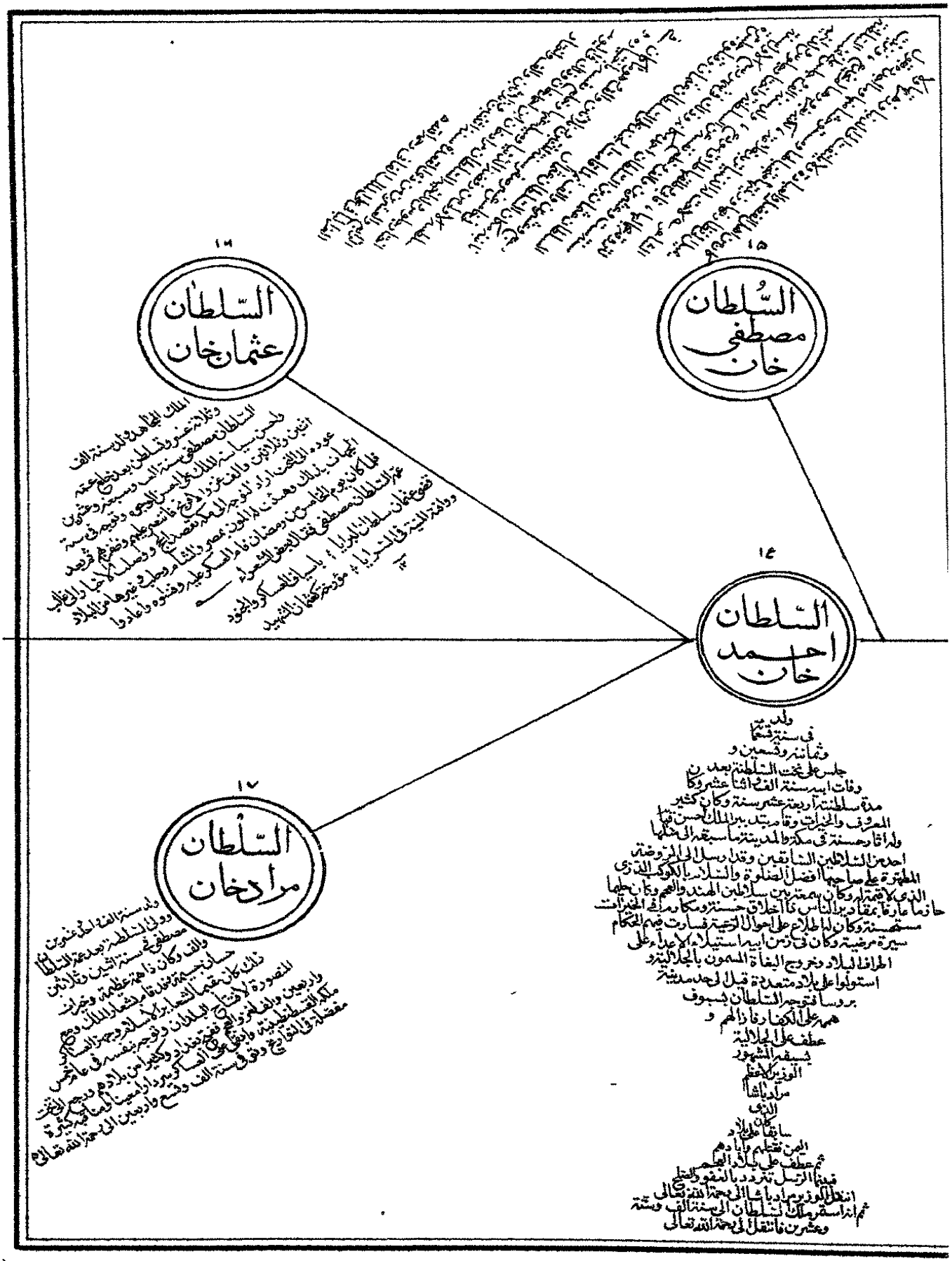
١٥
السلطان مصطفى خان
١٦
السلطان عثمان خان
١٤
السلطان احمد خان
١٧
السلطان مراد خان

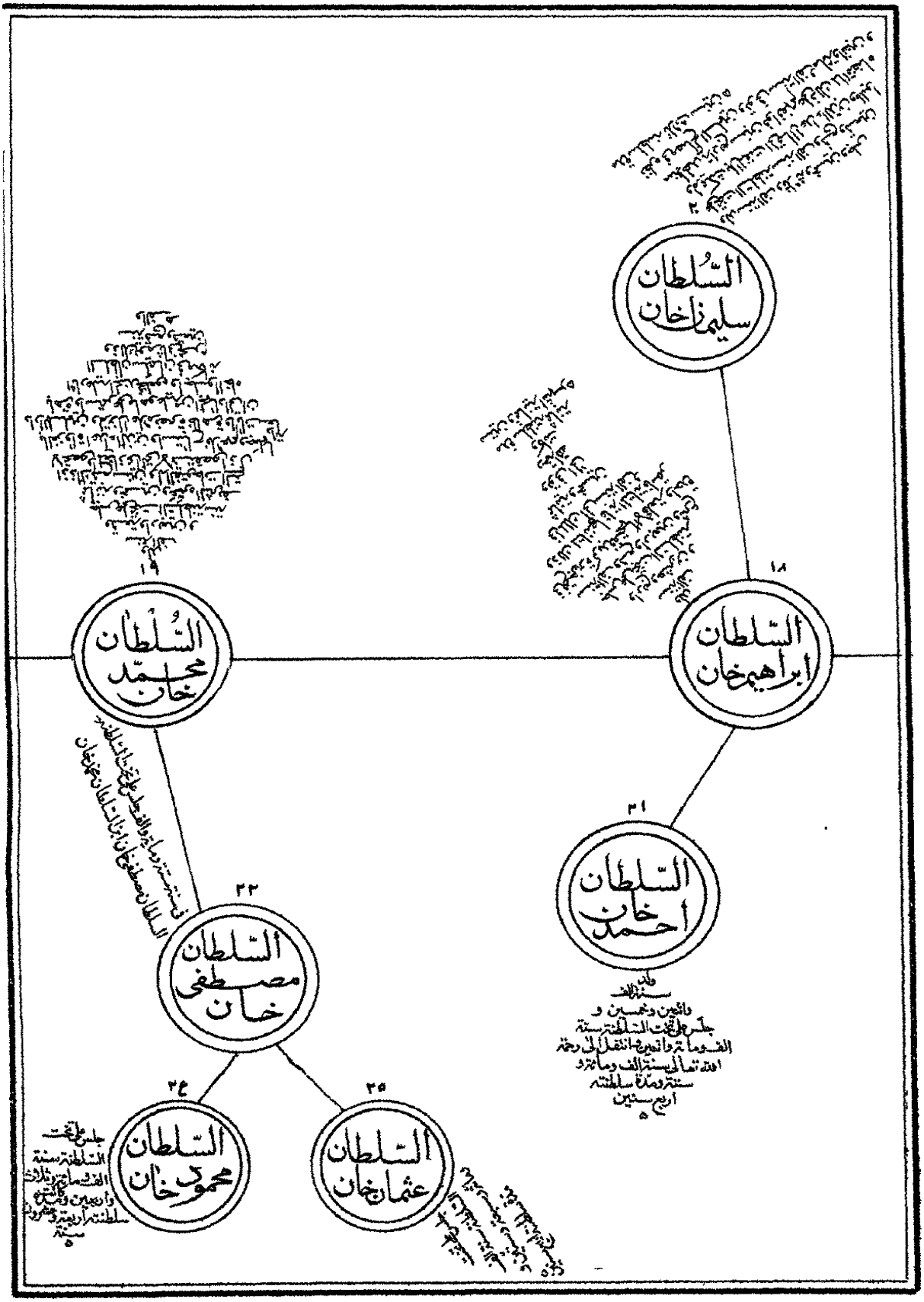
السلطان سليمان خان
١٨
السلطان ابراهيم خان
١٩
السلطان محمد خان
٣١
السلطان احمد خان
٣٢
السلطان مصطفى خان
٣٤
السلطان محمود خان
٣٥
السلطان عثمان خان

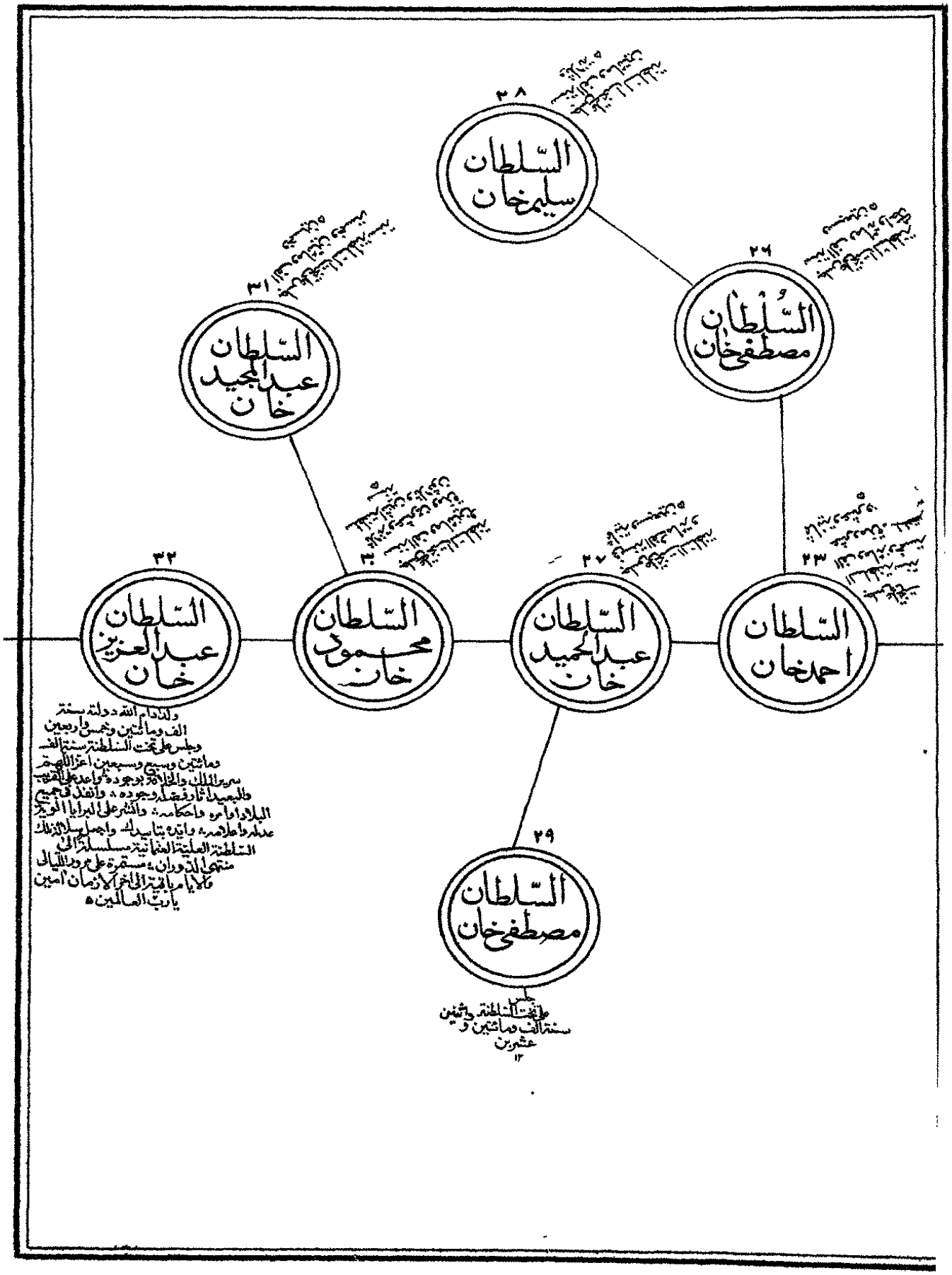
٢٨
السلطان سليم خان
٢٦
السلطان مصطفى خان
٣١
السلطان عبد المجيد خان
٢٣
السلطان احمد خان
٣٠
السلطان محمود خان
٢٧
السلطان عبد الحميد خان
٣٢
السلطان عبد العزيز خان
٢٩
السلطان مصطفى خان
ولد دام الله دولته سنة الف ومائتين وخمس واربعين وجلس على تخت السلطنة سنة الف ومائتين وسبع وسبعين اعز الله به سرير الملك والخلافة بوجوده وابعد عن الملة والدين الحاسد اثار فضله وجوده وانفذ في جميع البلاد اوامره واحكامه وانشر على البرايا انوار عدله واطلاعه وايده بتاييدك واجعل دولته الى ان تلك السلطنة العلية العثمانية مسلسلة الى منتهى الدوران مستمرة على مر الليالي والايام باقية الى اخر الازمان امين يا رب العالمين
جلست على تخت السلطنة وثمانين سنة الف ومائتين وعشرين

الباب السابع في ذكر القبايل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق بنو اسعد على وزن افعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه ولم ينسبهم في قبيلة بنو الربعة بفتح الراء والباء والعين المهملة بطن من اسد ذكرهم الجوهري ولم يبين من اى اسدهم آل حجر بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس اخذا على طريق الجريد من بلاد المغرب ذكرهم في مسالك الابصار ولم ينسبهم في قبيلة وذكر ان فيهم عدة اشياخ منهم مرغم وذويب وغيرهما آل سلطان ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في احلاف المرى من عرب الشام آل ظفير بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في احلاف المرى من عرب الشام ولم ينسبهم الى قبيلة آل عيسى بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدم ذكرهم في شئ قال في نهاية الارب آل غزى بضم الغين وتشديد الزاء المكسورة بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في احلاف المرى ولم ينسبهم في قبيلة آل فطاح بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب باليطايح من بلاد العراق ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال وقد كانوا بعني عرب العذار يعصون على الخلفاء وملوك التتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والاجم آل ابي فضل من احلاف آل ربيعة من عرب الشام ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم انهم يتصلون بسعد العشيرة وقيل انهم ينتسبون الى بني هلال اولاد ابي طالب بطن من العرب بافريقيه يعادون اولاد ابي الليل امراء الكعوب بافريقيه قال في مسالك الابصار وهم قبائل شتى اولاد الهويريه بطن من العرب من احلاف بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة اولاد صورة بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب ذكرهم صاحب العبر ثم قال وهم طائفة يسيرة البرجان بطن من العرب ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم الى قبيلة وعدهم في عرب الخرج من عرب برية الحجاز قال في مسالك الابصار ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان الى وادي منيع اذا حصن مدخله بسور كان امنع عباد الله تعالى قال وعليه طريق ركب الاحسى والقطيف من البحرين الى مكة المشرفة وفيه يقول بعضهم ؛ لعلك توطيني نعاما واهلها ؛ وان بان بالحجاج عنه طريقي الحبور بالحاء المهملة بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطايح العراق ولم ينسبهم الى قبيلة وقال انهم في مشيخة ابن زريق من سنبس وانهم ممن كان يعصي على الخلفاء لتمنعهم بالغياض وايجام القصب ثم صاروا اهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها ورزقهم مقدر عليهم الحدارية بطن من العرب بسواكن من بلاد النجاة ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف ولم ينسبهم في قبيلة وذكر انه كان لهم شيخ يسمى بمرة بن مالك وانه ذو عدد جم وشوكة منكية يغزو الحبشة وامم السودان ويأتي بالنهاب والسبايا وله اثر محمود وفعل ماثور وذكر ان السلطان كتب له تقليدا بامرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورا بما يفتحه من البلاد الحملية بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة ثم قال والعارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي اليه آل فضل اذا توسعوا في البر الخرسان بطن من العرب وعدهم الحمداني في عرب برية الحجاز من احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة الدواس بطن من العرب باليمن ذكرهم الشهابي الربيعيون بطن من العرب ذكرهم الحمداني في احلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف ولم ينسبهم في قبيلة الردا السيون بطن من العرب

ذكرهم من احلاف بنى زيد بن حرام بن جذام ولم ينسبهم فى قبيلة وسكنهم مع بنى زيد بالجوف **الزفيدات** قال الجوهرى هم حى من العرب يقال لهم زفيده وقال ابو عبيدة هم حى من لخم قال واليهم يشير النابغة بقوله ؛ ستاتى الزفيدات من عورى ومن عمى ؛ **الزراق** بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمدانى فى احلاف آل مرى من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **السراحين** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **الضبيبات** بطن من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمدانى فى احلاف ال فضل ولم ينسبهم فى قبيلة **العايذ** قال الحمدانى هم كثير فى العرب قال والمشهور منهم بمصر عايذ جذام وبالحجاز عايذ ربيعة قال واما عايذ قريش فانها لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا فى ثعلبة للساعيد بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العقفان** بطن من عرب برية الحجاز بارض البرك والنعام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **العتق** قال فى العبر بطن من حمير وهو حجر ابن ذى رعين ومن سعد العشيرة ومن كنانة بن خزيمة قال بن حزم سموا العتق لانهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فظفر بهم فاعتقهم وقد سبق فى اول الكتاب ان جميع قبائل العرب بنوا اب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق ومن بنى العتق زيد بن الحارث العتقى الصحابى رضى الله عنه من حجر حمير ومنهم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك **المرابده** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الخرج من بلاد البربر والنعام وما معها ولم ينسبهم الى قبيلة **النعيميون** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف ثعلبة طى بالشام مما يلى مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو تنوخ** بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة قال الجوهرى ولا تشدد النون قال وهم حى من اليمن يعنى من القحطانية ولم يزد على ذلك وذكر المؤيد صاحب حماه فى تاريخه انهم من قضاعة وقال ابو عبيد هم ثلاثة ابطن نزار والاحلاف وانما سموا بذلك لانهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتنوخ المقام قال وانما تنوخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله ابن اسد بن وبره بن تغلب بن حلوان وعلى مالك بن فهم عمر مالك بن زهير قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تنوخوا بالبحرين وذكر الحمدانى ان المعرة من بلاد الشام هى صليبة تنوخ بمعنى ان بها جمعهم المستكثر **الاحلاف** فرقة من تنوخ وهم من جميع احياء العرب لاخارشه بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب مصر ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو بريد** بضم الباء بطن من العرب من احلاف الخزاعله **بنو بياضه** بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الدرب الشامى ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو جارم** بطن من العرب ذكرهم الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة واستشهد لهم بقول بعضهم ؛ والجار حى عميدها بنو جرم بطن من عامله من القحطانية والعدنانية على الخلاف فى ذلك **بنو حارثه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف المرا ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حارثه** ايضا بطن من العرب ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة وقال انهم بجيبين وبلادها من بلاد الشام **بنو حدان** بضم الحاء بطن من بنى سعد ذكرهم الجوهرى ولم يبين من اى السعود هم ؛ **بنو حليجه** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى عرب الحجاز ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو حماس** بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقى من النسيوطية بالديار المصرية والذى يظهر انهم من لخم من القحطانية واليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف **بنو حى** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى حلفاء الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو خليفه** بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية قال الحمدانى وهم مضافون بالحلف مع بنى حصين الى بنى عبيد وذكر ان لهم موضعا من حقوق هريط يعرف بالحراز **بنو رعين** بطن من العرب ذكرهم القضاعى فى خططه فيمن نزل مصر فى الفتح واختطها ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو رميم** بطن من العرب ذكرهم الحمدانى فى احلاف الفضل من عرب الشام ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو زبيد** بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى زبيدهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكرهم الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف ال ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما ال ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب جنى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن عاد بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليعمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فنهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانه كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بنى فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميلا بن ماراب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغيس ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو ارد واحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرابين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورت** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جد وخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو اوربه** بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو اوربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوريغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوريغه **اولاد نعازع** بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد
بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني
بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم
زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كهامه من البرانس من
البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريه من البتر من البربر بنو زواغه ويقال لهم زواغه باسم ابيهم
بطن من ضريه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته
بنو زيري بطن من صنهاجه من الرياسن من البربر بنو سدراته بطن من لواته من البربر
بنو سوماته بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من
البربر بنو صنهاجه بطن من البراسن من البربر بنو ضريه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته
بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد
بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر
بنو علي بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من
مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه
بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر
بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته
بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناره من البربر
ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زناره من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده
بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضريه من البتر من البربر ذكرهم في العبر
بنو مزار بطن من بني هلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنناته بطن
من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربغه من البرانس من
البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتاره يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتاره يقولون انهم
من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتاره يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرس بن كنده وبالغرب منهم الجم
الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهله بطن من لواته بنو يحيى بطن من لواته ذكرهم الحمداني
الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو بلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص
بطن من بني بلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا
بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

ذكرهم فى مسالك الابصار ولم يبين من اى ذبيحهم **بنو سعد** عرب صرخد ذكر الحمدانى انهم من جذام ولم يبين من اى سعود جذامهم **بنو سماك** بطن من العرب عدهم الحمدانى فى عرب البحيرة وما بين برقة الى العقبة الكبيرة ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شكل** بفتح الكاف بطن من العرب ذكره الجوهرى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** بطن من العرب من احلاف آل ربيعة عرب الشام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو شما** ايضا بطن من العرب فى الديار المصرية ذكرهم الحمدانى ايضا ثم قال وهم غير شما آل ربيعة **بنو شمر** بطن من العرب مساكنهم جبلا طى اجا وسلمى بجوار لام ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو صدر** بطن من العرب فى الصدرية وهى طريق البر من الشام الى مصر ذكرهم الحمدانى ولم ينسبهم فى قبيلة **بنو عايذ** بطن من بنى سعيد ذكرهم الحمدانى ولم يبين من اى عرب هم غير انه عايذ بنى سعيد وذكران ديارهم بالعارض **بنو عايذه** بطن من قرير ذكرهم الحمدانى ولم يضف قريرا الى قبيلة **بنو عمرو** بطن من العرب فى الديار المصرية **بنو كلب** بطن من العرب فى الديار المصرية قال فى نهاية الارب لا ادرى هل هم من البطون المتقدمة ام من كلب اخر سواهم

الباب الثامن فى ذكر القبائل التى اختلف فيها النسابون هل هى من العرب او من غيرهم

فاقول وبالله المستعان **البربر** بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية فى الاخر جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب وبعضهم بمصر، وقد اختلف فى نسبهم اختلافا كثيرا فذهبت طائفة من النسابين الى انهم من العرب ثم اختلف فى ذلك فقيل وزاع من اليمن وقيل من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العرم قاله المسعودى وقيل خلفهم ابرهة ذو المنار احد تبابعة اليمن حين غزى العرب وقيل من ولد لقمان بن حمير بن سبا بعث سرية من بنيه الى المغرب ليمروه فنزلوه وتناسلوا فيه وقيل من لخم و جذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام الى ان اخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجؤا الى مصر فتنهم ملوكها من نزولها فذهب قوم الى انهم من ولد لقشان ابن ابراهيم الخليل عليه الصلوة والسلام، وذكر الحمدانى انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام وان كان قد ارتكب معصية فطرده ابوه وقال له البر البر اذهب يا بربر فما انت وقيل هم من ولد بربر ابن تملى بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام وقيل من ولد ثميل ابن ماواب بن عمرو بن عملاق بن لاود بن ارم بن سام بن نوح وقيل اخلاط من كنعان والعمالق وقيل من حمير ومصر والقبط وقيل من ولد جالوت ملك بنى اسرائيل وقيل غير ذلك وهم قبائل كثيرة و شعوب جمة وطوائف متفرقة **البرانس** بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر **بنو لواته** ويقال لهم لواتة باسم ابيهم بطن من البتر من البربر وهم بنو لواتة الاصغر ابن لواته الاكبر ابن زحيك بن مادغشر ابن بربر قال الحمدانى وهم يقولون انهم من قيس عيلان وقال بعض النسابين انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل عليه السلام وقيل غير ذلك وهم بطون كثيرة البلادية بطن من لواته من البربر **بنو ابى كثير** بطن من لواته من البربر **بنو اردواحه** بطن من البرانس من البربر **بنو اسرات** بطن من زناره من بربر **بنو اسرابين** بطن من مكلاته من البتر من البربر **بنو كورة** بطن من لواته من البربر **بنو الجلاس** بطن من جدوخاص من لواته من البربر **بنو الحجاج** بطن من مزوره من لواته من البربر **بنو الحكم** بطن من مزورة من لواته من البربر **بنو الشعريه** قال الحمدانى هم من احلاف لواته **بنو وربه** بفتح الهمزة والزاء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو وربه بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم اوربة **بنو اوربغ** بطن من البرانس من البربر ويقال لهم اوربغه **اولاد نعازغ** بزايين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواته من البربر **الحماسنه** بالسين المهملة بطن من بنى زريه من لواته **الضياعنة** بطن من بنى زريه

من لواته القراططه بطن من بني مزديش من البربر بنو بركين بطن من لواته من البربر بنو حماد بطن من لواته من البربر بنو ديمان بطن من مكلاته من البتر من البربر بنو روحين بطن من لواته ذكرهم الحمداني بنو زريه بطن من لواته بنو زمور بطن من البتر من البربر بنو زناته بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم ابيهم بنو زناره ويقال لهم زنارة باسم ابيهم بطن من لواته بنو زواره بطن من كتامه من البرانس من البربر بنو زواره ويقال لهم زواره باسم ابيهم بطن من ظريسه من البتر من البربر بنو زواغه ويقال لهم زواغه باسم ابيهم بطن من ضريسه من البتر من البربر بنو زويله ويقال لهم زويله باسم ابيهم بطن من البربر بنو زيد بطن من بني زريه من لواته بنو زيرى بطن من صنهاجه من البرانس من البربر بنو سدرانه بطن من لواته من البربر بنو سومانه بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو شهلان بطن من لواته بنو صالح بطن من زناره من البربر بنو صنهاجه بطن من البرانس من البربر بنو ضريسه بطن من البتر من البربر بنو عامر بطن من لواته بنو عبد الحق بطن من بني مرين من زناتة من البربر بنو عبد الواد بطن من زناتة من البربر بنو عبيد بطن من لواته من البربر بنو عجيشه بطن من البرانس من البربر بنو عرهان بطن من زناره من البربر بنو على بطن من لواته من البربر بنو غراوسين بطن من مزوره من لواته بنو غماره بطن من مصموده من البرانس من البربر بنو قطران بطن من هواره من البربر او من حمير على الخلاف بنو قطوفه بطن من لواته بنو كتامه بطن من البرانس من البربر بنو كريب بطن من هواره من البربر بنو محدول بطن من لواته بنو مجريش بطن من هواره من البربر بنو مختار بطن من لواته بنو مرين بطن من زناتة من البربر بنو مزاته بطن من لواته بنو مسلم بطن من زناره من البربر ذكرهم الحمداني بنو مصفونه بطن من مرديس من زناره من البربر بنو مصله بطن من لواته بنو مصموده بطن من البرانس من البربر بنو مغيله بطن من بني فاتن من ضريه من البتر من البربر ذكرهم في العبر بنو نزار بطن من بني هلال من لواته بنو هسلوره بطن من البرانس من البربر بنو هنتانه بطن من مصموده من البربر منهم ابو حفص احد اصحاب المهدي ابن تومرت بنو هواره بطن من اوربغه من البرانس من البربر وهم بنو اوربغ بن برنس بن بربر ، وذكر الحمداني انهم من ولد بربر بن قيدار بن اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قال في العبر وبعضهم يقول انهم من عرب اليمن فتارة يقولون انهم من عامله احدى بطون قضاعة وتارة يقولون انهم من ولد المسور بن السكاسك بن وائل بن حمير وتارة يقولون انهم من ولد السكاسك بن اشرش بن كندة وبالغرب منهم الجم الغفير ومنهم بطون كثيرة عد الحمداني بعضها بنو واهلة بطن من لواته بنو يحى بطن من لواته ذكرهم الحمداني الوسوه ويقال لسوه بطن من لواته بنو يلال بطن من لواته ومنهم بطون كثيرة بنو جد وخاص بطن من بني يلال من لواته وقد غلب عليهم اسم ابيهم فقيل لهم جد وخاص بنو جديك بطن من لواته

الباب التاسع في ذكر ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم

اعلم يا اخي ثبتني الله واياك لتوحيده ان ديانات العرب كانت متباينة مختلفة فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها وقالوا كما حكى الله عنهم ما هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحي وما يهلكنا الا الدهر وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب اهل العلم وصنف اعترفوا بالخالق

وانكروا البعث وقد رد الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى العظام وهى رميم قل يحييها الذى انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم وقد بينا سبب نزول هذه الاية ووجه الدلالة منها فى التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين وصنف عبد الاصنام وكان اول من نصب الاصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحى ابو خزاعة كما بينا ذلك فى الكتاب المذكور فكان لكلب ودّ وهو على تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزر بحلة مرتد باخرى وعليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا ، وكان لهذيل سواع وفى ذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوفا ، كما عكفت هذيل على سواع ، وكان لمذحج يغوث ، وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها حيوان فعبدته همدان ومن والاها من اليمن ، وكان لحمير نسر فكان بموضع من ارض سبا يقال له بلخع يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هود هم ذو نواس ، وهذه الاصنام الخمسة التى كانت فى قوم نوح عليه السلام وقد اوضحنا كيفية نقلها الى العرب فى الكتاب المتقدم ذكره ، وكانت لقريش صنام فى جوف الكعبة وحولها اعظمها عندهم هبل وكان من العقيق الاحمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب ، وكان اول من نصبه خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر ، وكان من اصنامهم اساف ونايله ، وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال للساف ابن يعلى ونايلة بنت زيد بن جرهم وكان يتعشقها فى ارض اليمن فاقبلا حجا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها فى البيت فمسخا حجرين فاخرجوهما فوضعوهما ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن جمع من العرب ، وكان من اصنامهم اى لعرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وهبل وسعير والفلس وعم انس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه ، ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وفشا الاسلام وانتشر ازيلت هذه الاصنام كلها وصنف منهم كان يميل الى اليهودية ، وصنف تميل الى النصرانية ، وصنف يميل الى الصابئية ويعتقد فى انواء المنازل اعتقاد المنجمين فى الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون مطرنا بنوء الكوكب الفلانى وصنف عبدوا الملئكة وصنف عبدوا الجن ، وكان لهم احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويجمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يعيبون المتزوج بامراة ابيه ويسمونه ضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك ، وكانوا يعدون الظهار طلاقا وتعتد المراة عن الوفات بحول ، وكانوا اذا لبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم ، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره فى حركاتهم وقصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بمسقط الذى يسقط فيه وجاءت الشريعة بابطال ذلك واما علومهم فمنها علم الانساب والعلم بانواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا ، وكان عندهم علم القيافة واكثر ما كان فى بنى مدلج ، وكان لهم معرفة بقصر اثر الماشى حتى يعلمون الى اين ذهب وهو ضرب من القيافة الى غير ذلك من العلوم التى درس اكثرها

الباب العاشر في ذكر امور من المفاخر الواقعة بين قبائل العرب وما يجرى الى ذلك

اعلم ان المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الارب من ذلك فنقول من اللطيف ما يحكى في ذلك ما روى عن ابن الكلبي انه قال قال كسرى للنعمان بن المنذر يوما هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة قال نعم قال فبأي شئ قال من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وتنسب اليه قال فاطلبني لك فطلبه فلم يصبه الا في آل حذيفة بن بدر وآل ذي الجدين وآل الاشعث بن قيس بن كنده فجمع الجميع ومن معهم من عشايرهم واقعدهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما ثر قومه وليصدق فكان حذيفة بن بدر اول متكلم وكان اسن القوم فقال ، قد علمت العرب ان فينا الشرف الاقدم ، والاعز الاعظم وما ثر للضيع الاكرم ، فقال من حوله ، ولم ذلك يا اخا فزاره ، قال لسنا الدعائم التي لا ترام ، والامر الذي لا يضام ، قيل صدقت

ثم قام الاشعث بن قيس فقال ، قد علمت العرب انا نقاتل عديدها الاكثر ، ونحفها الاكبر ، وانا الغياث الكربات ، ومعدن المكرمات ، قالوا ولم يا اخا كنده قال لاننا رؤساء ملك كنده واستضللنا بافنائه وتقلدنا منكبه الاعظم وتوسطنا بحبوحته الاعظم ، ثم قام شاعرهم فقال

اذا قست ابيات الرجال ببيتنا		وجدت لها فضلا على من يفاخر	
فقال كلانا والوانا بخطة		بينا فرنا فيها فنحن نخاطر	
تعالوا فقولوا يعلم الناس اينا		له الفضل مما اورثته الاكابر	

ثم قام شيظام الشيباني فقال ، قد علمت العرب انا بنات بيتها الذي لا يزول ، ومغرس عزها الذي لا يحول ، قالوا ولم يا اخا شيبان قال لانا اذركهم للثار ، واضربهم للملك الجبار ، واقولهم للحكم ، والدهم للخصم ، ثم قام شاعرهم فقال

لعمري لشيظام احق بفضلها		واول بيت لعز عز القبائل	
فسائل ابيت اللعن عن عز قومها		اذا جد يوم الفخر كل مناقل	
السنا اعز الناس قوما ونصرة		واضربهم للكبش بين القبائل	
وقايع عزكلها ربعية		تذل لها عز ارقاب المحافل	
اذا ذكرت لم ينكر الناس فضلها		وعاذ بها من شرها كل وائل	
وانا ملوك الناس في كل بلدة		انا نزلت بالناس احدى النوازل	

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال قد علمت العرب انا فرع دعامتها ، وقادة زحفها ، قالوا ولم ذلك يا اخا بني تميم قال لانا اكثر الناس عديدا ، وابجهم طرا وليدا ، وانا اعطاهم الجزيل ، واحملهم للثقيل . ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت ابناء خندف اننا		لنا العز قدما فى الخطوب الاوائل	
وانا كرام اهل مجد وشروة		وعز قديم ليس بالمتضائل	
فكم منهم من سيد وابن سيد		اعز نجيب ذو فعال ونائل	
فسائل ابيت اللعن عنا فاننا		دعائم هذا الناس عند الجلائل	

ثم قام قيس بن عاصم السعدى فقال ، لقد علم هؤلاء انا ارفعهم فى المكرمات دعائم ، واثبتهم فى الثنائيات مقادم ، قالوا اولى ذلك يا اخى بنى سعد ، قال لانا ادركهم للثار وامنعهم للجار ، وانا لا نتكل اذا حملنا ، ولا نرام اذا حللنا ، ثم قام شاعرهم فقال

لقد علمت قيس وخندف اننا		وجل تميم والجميع لنا ترى	
بانا عماد فى البرود وانتنا		لنا الشرف الضخم المركب فى الندى	
وانا ليوث الباس فى كل ماذق		اذا جز بالبيض الجماجم والكلا	
فمن ذا اليوم الفخر يعدل عاصما		وقيسا اذا مرت الوفا الى العلا	
فهيهات قد اعيى الجميع نعالهم		وقاموا اليوم الفخر مسعاة من سعى	

فقال كسرى حينئذ ليس منهم الا سيد يصلح لموضعه ، واثنى حباهم ، واعظم صلاتهم ، واثنى ما بهم

الباب الحادى عشر فى ذكر ايام حروب العرب فى الجاهلية ومبادى الاسلام

اعلم ان الحروب الواقعة بين العرب فى الجاهلية اكثر من ان تحصر ومنها عدة وقايع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضا منها على وجه الاجمال فنقول

من ايام العرب يوم البسوس

وهو من اعظم حروب العرب وكان بين بنى بكر بن وائل وبنى تغلب وسبب ذلك هو ان كليب بن ربيعة الذى يقال فيه اعز من كليب وائل لما اجتمعت اليه معد كلها وملكوه عليهم وجعلوا له تحيت الملك وتاجروا طاعته دخله طوش شديد فبغى على قومه حتى بلغ من بغيه انه كان لا توقد نار مع نار ولا يرد احد مع ابله ولا يمر احد بين يديه وكان يحمى مواقع السحاب فلا يرعى حماه وكان يقول وحش ارض كذا فى جوارى فلا يصاد وكذلك كان ابوه ربيعة قبله وكان تحت جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهى اخت جساس بن مرة الذى يسمى الحامى الجار وقد حمى كليب ارضا من العالية فى اول الربيع لا يقربها الا محارب ثم ان رجلا يقال له سعد الجرمى نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهى خالة جساس بن مرة وكان للجرمى ناقة اسمها سراب ترعى مع نوق جساس وهى التى ضربت العرب بها المثل فقالوا اشأم من سراب واشأم من البسوس فخرج كليب يوما يتعهد الابل ومراعيها وكانت ابل وابل جساس مختلطة فنظر الى سراب فانكرها فقال لجساس وهو معه هذه ناقة جارنا الجرمى فقال كليب لا تعد هذه الناقة الى هذا الحمى فقال جساس لا ترعى بلى الا وهذه معها فقال كليب لئن عادت لاضعن سهمى فى ضرعها فقال جساس لئن وضعت سهمك فى ضرعها لاضعن سنان رمحى فى لبتك ثم تفرقا وقال كليب لامراته اترين فى العرب رجلا منعنا موجاره قالت لا اعلمه الا جساسا ثم ان كليبا خرج الى الحمى وجعل يتصفح الابل فراى ناقة الجرمى فرمى ضرعها فانفذه فولت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها فلما راى ما بها صرخ بالذل وسمعت البسوس صراخ جارها فخرجت اليه فلما رات ما بناقته وضعت يدها على راسها ثم صاحت وجساس براها ويسمع فخرج اليها وقال لها اسكتى ولا تراعى وسكن الجرمى وقال لهما انى ساقتل غلاما لا فحل ابل كليب لم ير فى زمانه مثله

وانما اراد جساس بمقالته كليبا وكان لكليب عينا يسمع ما يقولون فاعاد الكلام على كليب فقال لقد اقتصر من يمينه على غلام
ولم يزل جساس يطلب غرة كليب فخرج كليب يوما امنا فلما بعد عن البيوت ركب جساس فرسه واخذ رمحه وادرك كليبا فوقف
كليب فقال له جساس يا كليب الرمح ورائك فقال ان كنت صادقا فاقبل الى من امامي ولم يلتفت اليه فطعنه فارداه عن فرسه
فقال يا جساس اغثني بشربة من ماء فقال له تجاوزت شبيبا والاحص ماء ان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الابهم

	وان كليبا كان يظلم قومه		فادركه مثل الذي تريان	
	فلما جفاه الروح كف بن عمه		تذكر ظلم الاهل اي اوان	
	وقال لجساس اغثني بشربة		والا فخبرني من رايت مكاني	
	فقال تجاوزت الاحص وماءه		وبطن شبيب وهو غير دفان	

وقيل في سبب غير ذلك فلما قضى كليب نحبه امر رجلا معه اسمه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه احجارا
لئلا تاكله السباع ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه وقد بدت ركبتاه فلما نظر ابوه مرة الى ذلك قال لقد
اتاكم جساس بداهية ما رايته قط بادي الركبتين الى اليوم فلما وقف على ابيه واخبره بانه قد قتل كليبا لام ابوه
على ذلك ثم ان اباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته اياه فالتزم محاربة بني تغلب وقال يجيبا لابنه جساس لما اراد

		منه الشاهب لذلك		
	ان تك قد جنيت على حربا		يغص الشيخ بالماء القراح	
	جمعت بها بديك على كليب		فلا وكل ولا ارث السلاح	
	ما لبس ثوبها واذ ودعيني		بها عار المذلة والفضاح	

ثم ان مرة دعا قومه الى نصرته فاجابوه وجلوا الاسنة وشحذوا السيوف وقوموا الرماح وتاهبوا للرحلة الى جماعة قومهم و
كان همام بن مرة اخو جساس ومهلهل اخو كليب في ذلك الوقت بشربان فبعث جساس الى همام جارية له تخبره الخبر فانتهت اليهما و
اشارت الى همام فقام اليها فاخبرته فقال له مهلهل ما قالت لك الجارية وكان بينهما عهد لا يكتم احدهما صاحبه شيئا فذكر
له ما قالت الجارية فقال له مهلهل است اخيك اضيق من ذلك اشرب فاليوم خمر وغدا امر فاقبلا على شربهما فشرب همام
وهو محزون خائف فلما سكر مهلهل عاد هما الى اهله فساروا من ساعتهم الى جماعة قومهم واما مهلهل فانه لما صحى من سكره
لم يرعه الا النساء يصرخن وقد شققن الجيوب وخمشوا الوجوه وخرجت الابكار وذوات الخدود والعواتق اليه وقمن للماتم
فجز شعره وقصر ثوبه وهجر النساء وترك الغزل وحرم القمار والشرب وجمع اليه قومه وارسل رجالا منهم الى بني شيبان
فاتوا مرة بن ذهل بن شيبان وهو في نادي قومه فقالوا له انكم اتيتم عظيما بقتل [illegible] تملكته
الحرمة وانا نعرض عليكم خلالا اربعا لكم فيها مخرج ولنا منفسح اما ان تحيي كليبا او تدي
فانه كفوا له او تمكنا من نفسك فان فيك وفاء من دمه فقال لهم اما احيائي كليبا فلست قادرا عليه ولست
فانه غلام طعن طعنة على عجل ثم ركب فرسه فلا ندري اي البلاد احتوت عليه واما همام فانه ابو عشرة واخو عشرة وعم
عشرة كلهم فرسان قومهم فان يسلموه اد فعه اليكم يقتل بجريرة غيره واما انا فهل هو الا ان نحول الخيل جولة فاكون
اول قتيل بينهما فما اتعجل الموت ولكن لكم عندي خصلتان اما احدهما فهؤلاء ابنائي الباقون فخذوا اليهم شئتم
بصاحبكم واما الاخرى فانا ادفع اليكم الف ناقة سود الحدق حمر الوبر فغضب القوم وقالوا لقد اساءت تيذل لنا
صغارا ولدك ونسومنا اللبن من دم كليب وتشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين اربعين سنة وقال مهلهل

عدة قصايد يرثى كليبا ويطلب ثاره فيها فاول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبنى تغلب ثم التقوا يوم واردات فاقتتلوا قتالا اشد بدا فظفرت تغلب ايضا وكثر القتل فى بكر فقتل هماما اخو جساس فمر به مهلهل فلما راه قتيلا قال والله ما قتل بعد كليب اعز على منك وما الله لا تجتمع بكر بعدكما على خير ابدا وقيل قتل فى غير هذه الوقعة ووقعت بينهما وقعات اخر كان الظفر فيها لتغلب وكانت تغلب تطلب جساسا اشد الطلب فقال لها بوه مرة الحق باخوالك بالشام فامتنع فالح عليها بوه فسيره سرا فى خمسة نفر وبلغ الخبر الى مهلهل فندب ابا نويره ومعه ثلاثون رجلا من شجعان اصحابه فساروا مجدين فادركوا جساسا فقاتلهم فقتل ابو نويره واصحابه ولم يبق منهم غير رجلين وجرح جساس جرحا شديدا مات منه وقتل اصحابه فلم يسلم غير رجلين ايضا فعاد كل واحد من التالمين الى اهله فلما سمع مرة قتل ابنه جساس قال انما يحزنني ان كان لم يقتل منهم فقيل له انه قتل بيده ابا نويره رئيس القوم وقتل معه خمسة عشر رجلا ما شركه منا احد فى قتلهم وقتلنا نحن الباقين فقال ذلك مما يسكن قلبي وقيل فى قتل جساس غير ذلك فلما قتل جساس قال ابوه مرة لمهلهل انك قد ادركت ثارك وقتلت جساسا فاكفف عن الحرب ودع اللجاج والاسراف واصلح ذات البين فهو اصلح للحيين وانكاء لعدوهم فلم يجب الى ذلك وكان الحرث بن عباد قد اعتزل الحرب فلم يشهدها فلما قتل جساس وهما ابناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه الى مهلهل انك قد اسرفت فى القتل وادركت ثارك سوى من قتل من بكر وقد رسلت ابنى اليك فاما قتلته باخيك واصلحت بين الحيين واما اطلقته واصلحت ذات البين فقد مضى من الحيين فى هذه الحروب من كان بقاؤه خيرا لنا ولكم فلما وقف على كتابه اخذ بجيرا فقتله وقال بقتوده بشسع نعل كليب وقيل فى قتله غير ذلك ولما بلغ الحرث قتل ابنه قال نعم القتل قتيلا اصلح بين بنى وائل فظن ان مهلهلا جعله كفوا لكليب فادرك ثاره فقيل له انما قتل بشسع نعل كليب فغضب عند ذلك وقال انه لا يصالح تغلبا حتى تكلم الارض وقال

قربا مربط النعامة منى	❁	لقحت حرب وائل عن حيال	

وهى قصيدة طويلة يذكر فيها قربا مربط النعامة منى فى خمسين بيتا وهى نحو المائة بيت فاتوه بفرسه النعامة ولم يكن فى زمانها مثلها وولى امر بكر وشهد حربهم وكان اول يوم شهده يوم تحالق اللمم وانما سمى بذلك لانه قال ليكرا حلوا معكم نساءكم يكن مزودا لكم فاذا وجد واجريا منهم قتلوه واذا وجد واجريا منا سقوه واطعموه فقالوا ومن اين يتميز لهم بنى بكر من بنى تغلب فقال لهم احلقوا رؤسكم لفتا زوا بذلك ففعلوا فسمى يوم تحالق اللمم فحلقت بكر اجمعها رؤسها الا عجرين ضبيعة منهم وكان شجاعا فقال لهما اتركوا المتى وانا اقتل لكما اول فارس يقدمهم فوفى بعهده لهم ثم انه صرح بعد ذلك فلما رأينه نساء بنى بكر ظنوه من تغلب فاجهزوا عليه وقاتل يومئذ الحرث بن عباد قتالا اشد بدا فقتل فى بنى تغلب مقتلة عظيمة وفى هذا اليوم اسر بن عباد مهلهلا واسمه عدى وهو لا يعرفه فقال دلنى على عدى واخلى عنك فقال له مهلهل عليك عهد الله بذلك ان دللتك عليه قال نعم فانا عند فجز ناصيته وتركه وقال فى ذلك

لهف نفسى على عدى ولم	❁	اعرف عديا اذا مكنتنى اليدان	

وانكشفت فى هذا اليوم تغلب وكان هذا اليوم اول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب وكان الظهور قبل ذلك لتغلب ثم صارت ايام بعد ذلك بينهم دون ذلك ثم لم يكن بينهما مزاحفة انما كانت مغارات ثم ان مهلهل قال لقومه قد رايت ان تثبتوا على قومكم فانهم يجبون صلاحكم وقد نالت على حربكم اربعون سنة فلو مرت هذه السنون فى رفاهية عيش لكانت ثقل من طولها فكيف وقد فنى الحيان وثكلت الامهات ويتم الاولاد وناحية لا تزال تصرخ بالنواحى ودموع لا ترقى ولحما لا تدفن وسيوف مشهورة ورماح مشرعة وان القوم سيرجعون اليكم عودتهم وبموا صلتهم وتتعطف

الارحام فكان كما قال ثم قال مهلهل اما انا ما تطيب نفسي ان اقيم فيكم ولا استطيع ان انظر الى قاتل كليب واخاف ان احلكم على الاستيصال وانا سائر الى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذبج فخطبوا اليه ابنته فمنعهم فاجبروه على تزويجها وساقوا اليه صداقها مائة من ادم ثم ان مهلهلا عاد الى ديار قومه فاخذه عمرو بن مالك البكري اسيرا وهو لا يعرفه بنواحي هجر فاحسن اساره فمر عليه تاجر يبيع الخمر قد مها من هجر وكان صديقا لمهلهل واهدى اليه وهو اسير زقا من خمر فاجتمع اليه بنو مالك فخروا عنده بكرا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي افرد لعمرو فلما اخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على اخيه كليب فسمع عمرو ذلك فقال ان لزيان والله لا يشرب ماء فمات مهلهل عطشا وقيل في موته غير ذلك والله اعلم ومن ايامهم يوم داحس والغبرا وهو من ايام العرب العظيمة وكان بين عبس وذبيان والتشبب الذي هاج الحرب من اجله هو ان قيس بن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس والغبرا وهي لحذيفة بن بدر بان يجريا هما وجعلا الرهان مائة ناقة ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار اربعين يوما ثم ارسلاهما الى راس الميدان وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة فاكمن حمل بن بدر اخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانا من فزارة على طريق الفرسين وقال لهم ان جاء داحس سابقا فردوه عن الغاية ثم ارسلوهما فخرجت الانثى على الفحل ثم برز الفحل عن الغبرا وسبقها فلما شارف داحس الغاية ردفي من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبرا فتشاجا في الحكم في السبق واستعد واللحرب ودامت الحرب بينهم اربعين سنة لم تفتح لهم فاقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفي هذه الحرب ظهر شجاعة عنترة بن شداد وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم النسار وكان بين بني ضبة ابن ادد وبني تميم بن مر والنسار اجبل بتجاورة وعندها كانت الوقعة وهو موضع معروف عندهم وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ ومن ايامهم يوم الجفار وذلك كان على راس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم فعظم فيها القتل وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم ايام الفجار بكسر الفاء وبالجيم وكانت اربعة ايام الاول بين كنانة وقيس وكان بعد الفيل بعشرين سنة وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة ولم يكن في ايام العرب اشهر منه وانما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم وكان سببه ان البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلا فاتكا غليظا قد خلعه قومه لكثرة شره وكان يضرب به المثل بفتكه فيقال افتك من البراض فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة الى عكاظ تباع له هناك فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال وانما قيل له ذلك لكثرة رحلته الى الملوك من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ فقال البراض انا اجيزها ابيت اللعن على كنانة فقال النعمان انما اريد من يجيزها على كنانة وقيس فقال عروة انا اجيزها على اهل الشيح والقيصوم من اهل تهامة ونجد فقال البراض وغضب وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة قال عروة ومن الناس كلهم فدفع النعمان الى عروة الرحال وامره بالمسير بها وخرج البراض يتبع اثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه حتى اذا كان بين ظهري قومه اخرج البراض قداحه يستقسم بها في قتل عروة فقال ما تصنع يا براض فقال استقسم في تلك ايؤذن لي ام لا فقال عروة استك اضيق من ذلك فوثب اليه البراض بالسيف فقتله فلما راه الذين يقومون على العير والاحمال قتيلا انهزموا فاستاق البراض العير وسار على وجهه الى خيبر وتبعه رجلان

من قيس ليأخذاه احدهما غنوى والاخر غطفانى فلقيهما البراض بخيبر اول الناس فقال لهما من الرجلان قالا من قيس قد منا لنقتل البراض فانزلهما وعقل راحلتيهما ثم قال ايكما اجرى عليه واجود سيفا قال الغطفانى انا فاخذه ومشا به ليدله بزعمه على البراض وقال للغنوى احفظ راحلتيكما ففعل وانطلق البراض بالغطفانى حتى اخرجا الى خربة فى جانب خيبر خارجا عن البيوت فقال للغطفانى هو فى هذه الخربة اليها يا وى فامهلنى حتى انظر اهو فيها املا ودخل البراض ثم خرج فقال هو فيها وهو نائم فارنى سيفك حتى انظر اليه اضارب هو املا فاعطاه سيفه فضربه حتى قتله ثم اخفى السيف وعاد الى الغنوى فقال له لما ارى رجلا اجبن من صاحبك تركته فى البيت الذى فيه البراض وهو نائم فلم يقدم عليه فقال انظر لى من يحفظ الراحلتين حتى امضى اليه واقتله فقال دعهما وهما على ثم انطلقا الى الخربة فقتله ايضا وساق العيرا الى مكة فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور فى التواريخ والثانى بين قريش وكنانه والثالث بين بنى كنانة وبنى نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ولم يكن فيه كبير قتال والرابع بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع فى هذه الايام فى التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه ومن ايامهم يوم شى قار وكان من اعظم ايام العرب ، كان سنة اربعين من مولد النبى صلى الله عليه وسلم وقيل فى عام بدر كان بين بنى شيبان وكسرى ابرويز وكان الظفر لبنى شيبان وهو اول يوم انتصرت فيه العرب على العجم وسبب ذلك و تفصيل ما وقع بينهم مذكور فى التواريخ وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له ومن ايامهم يوم شعب جبلة وذلك ان لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بنى عامر بن صعصعة للاخذ بثار اخيه معبد بن زرارة لانه مات عندهم اسيرا فبينما هو يتجهز اتاه الخبر بحلف بنى عبس وبنى عامر فلم يطمع فى القوم وارسل الى كل مكان بينه وبين عبس دخل فيشمله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر فاجتمعت اليه اسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا فعقد معاوية بن الجون الالوية فكان بنو اسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء وعقد لعمرا بن تميم مع حاجب بن زرارة وعقد للرباب مع حسان بن همام وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدس لحنظلة باسرها مع لقيط بن زرارة وساروا فى جمع عظيم لا يشكون فى قتل عبس وعامر وادراك ثارهم فلقى لقيط فى طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدى وكان شريفا فقال ما منعك ان تسير معنا فقال انا مشغول فى طلب ابل لى قال لا بل تريد ان تنذر القوم ولا اتركك حتى تحلف انك لا تخبرهم فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب فلما دنى من عامر اخذ خرقة فصر فيها حنظلة وشوكا وترابا وخرقتين بما يتين وخرقة حمراء وعشرة احجار سود ثم رمى بها حيث يسقون ولم يتكلم فاخذها معاوية بن بشر فاتى بها الاخوص بن جعفر واخبره ان رجلا القاها وهم يسقون فقال الاخوص لقيس بن زهير العبسى ما ترى فى هذا الامر قال هذا من صنع الله لنا هذا رجل قد اخذ عليه عهدا ان لا يكلمكم فاخبركم ان عدائكم قد غزوكم وهم عدد الترابب وان شوكتهم شديد واما الحنظلة فهم رؤساء القوم واما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معهم واما الخرقة الحمراء فهو حاجب بن زرارة واما الاحجار ففى عشر ليال ياتيكم القوم اليها قد انذرتكم فكونوا احرارا صابرا كما يصبر الاحرار الكرام قال الاخوص فانا فاعلون واخذون برايك فانه لم يزل بك شدة الا رايت المخرج منها قال فاذا قد هممتم الى رائى فادخلوا نعمكم شعب جبلة ثم اظمئوها هذه الايام ولا توردوها الماء فاذا جاء القوم اخرجوا عليهم الابل وقصوها بالسيوف فتخرج عطاشا فتشغلهم وتفرق جمعهم واخرجوا انتم فى اثارها واشغوا نفوسكم ففعلوا ما اشار به وساروا لقيط حتى نزل على الشعب بعساكر جرارة كثيرة الصواهل وليس لهم الا الماء قصدوه فقال لهم قيس اخرجوا عليهم الان الابل ففعلوا ذلك فخرجت كالبروم فى اعراضها وادبارها فخبطت تميما

ومن معها وقطعتهم وكانوا في الشعب فلما برزتهم الى الصحراء على غير بغية وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالا شديدا وكثرت القتلى في تميم وانجاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه فاجتمع اليه نفر يسير ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح انا لقيط وحمل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فالقاه قتيلا وانهزمت الهزيمة على تميم وغطفان ومن ايامهم يوم رحرحان بالمهملات وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة، وسببه ان خالد بن جعفر بن كلاب لما قتل زهير بن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصلا في التواريخ وكان زهير سيد غطفان فعلم خالد ان غطفان ستطلبه بسيدها فسار الى النعمان بالحيرة فاستجاره فاجاره فضرب له قبة وخرج بنو زهير بهوازن فقال الحرث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن وانا اكفيكم خالد بن جعفر وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرا فاقبل النعمان يسايله فحده خالد فقال النعمان ابيت اللعن هذا رجل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرا وهو سيد غطفان فصار هو سيدها فقال الحرث ساجنيك على يدك عندي وجعل الحرث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين اصابعه من الغضب فقال عروة لاخيه خالد ما اردت بكلامه وقد عرفته فقال خالد انما تخوفني منه فوالله لو رآني نائما ما ايقظني ثم خرج خالد واخوه الى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند راسه يحوسه فلما اظلم الليل انطلق الحرث الى خالد فقطع شرج القبة ودخلها وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك ثم ايقظ خالدا فلما استيقظ قال اتعرفني قال انت الحرث قال اجل جزاك مني وضربه بسيفه فقتله ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار وخرج عروة من القبة يستغيث فاتى باب النعمان ودخل عليه وخبره الخبر فبث الرجال في طلب الحرث قال الحرث فلما سرت قليلا خفت ان اكون لم اقتله فعدت متنكرا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته بالسيف حتى تيقنت انه مقتول وعدت فلحقت بقومي فجعل النعمان يطلب الحرث ليقتله وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم فاجاره على النعمان وهوازن فلما علم النعمان ذلك جهز جيشا الى بني دارم عليهم بن الحمس التغلبي وكان يطلب الحرث بدم ابيه لانه كان قتله ثم ان الاخوص بن جعفر اخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بادنى مياه بني دارم رأوا امراة تجني الكماة ومعها جمل لها فاخذها رجل من غني وتركها عنده فلما كان الليل نامت فقامت الى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فاخبرته الخبر وقالت اخذني امس قوم لا يؤثرون غيرك ولا اعرفهم قال فصفيهم لي قالت رايت رجلا قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة صغير العينين وعن امره يصدرون قال ذلك الاخوص وهو سيد القوم قالت ورايت رجلا قليل المنطق اذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الابل بفحلها احسن الناس وجها ومعه ابنان يلازمانه قال ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل ثم وصفت له رجلا اخر فعرفهم فامرها زرارة فدخلت بينها وارسل الى قومه يامرهم باحضار الابل ففعلوا وامرهم فحملوا الاهل والاولاد وساروا نحو بلاد بغيض واخبر الغنوي بني عامر بحال الامراة وهربها فسقط في ايديهم واجتمعوا يريدون الرأي فقال بعضهم كانى بها قد اتت قومها فاخبرتهم الخبر فحذروا وارسلوا اهلهم واموالهم الى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح فاركبوا بنا في طلب نعمهم واموالهم فانهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف فركبوا يطلبون ظعن بني دارم فلما ابطأ القوم عن زرارة قال لقومه ان القوم قد توجهوا الى ظعنكم واموالكم فسيروا اليهم فساروا مجدين فلحقوهم قبل ان يصلوا الى الظعن والنعم فاقتتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو مالك بن حنظلة ابن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان وانهزمت بنو عامر معبد بن زرارة وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار واقبل قيس

بن الزهير فيمن معه من ناحية اخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا الى بلادهم ومعبد سير مع بني عامر فبقي سهم حتى مات وقيل في استجارة الحرث غير ذلك ومن ايامهم يوم الفلج وهو موضع بين البصرة وضريه وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وقيعتان الاولى لبني عامر على بني حنيفة والاخرى لبني حنيفة على بني عامر وذكر في الكامل انا قلا عن ابي عبيدة ان يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم وفيه بيان سبب ذلك ومن ايامهم يوم ظخفة وظخفة بالكسر والفتح جبل احمر طويل حذاه آبار ومنهل وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر ماء السماء قاله في القاموس وسببه ان الردافة وهي بمنزلة الوزارة اذ كان الرديف يجلس عن يمين الملك وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرا من كبير فلما كان ايام النعمان سالها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي ان يجعلها للحرث من بني عاشع التميمي فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم ان يجيبوا الى ذلك فامتنعوا وكان منزلهم اسفل ظخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه اليهم قابوسا وحسانا اخواه ابني المنذر وجعل قابوسا على الناس وحسانا على المقدمة وضم اليهم جيشا كثيفا من عساكره ومعهم اقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى اتوا ظخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه وضرب ابو عيرة فرس قابوس فعقره واسره واراد ان يجز ناصيته فقال ان الملوك لا تجز نواصيها فارسله واسلم بشر بن عمرو فمن عليه وارسله فعاد المنهزمون الى النعمان وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده فقال له يا شهاب ادرك قابوسا وحسانا فان ادركتهما حيين فارددهما على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما غنموا واعطيهم الفي بعير فمضى شهاب فوجدهما حيين فاطلقهما ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم ومن ايامهم يوم المروت والريق كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس وكان بين بني تميم وبني عامر وسببه انه التقى قعنب اليربوعي وبجير بن عبد الله العامري بعكاض فقال بجير يا قعنب ما فعلت فرسك البيضا قال هي عندي فما سؤالك عنها قال لانها تحتك مني يوم كذا وكذا فانكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا ان يجعل الله ميتة الكاذب بيد الصادق فامكثا ما شاء الله وجمع بجير بني عامر وسار بهم فاغار على بني العنبر من تميم فاستاق النعم ولحق قتالا شديدا والتقى الضريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك فلما انتهى بجير الى المروت قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا عارضة رماحها قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء فلحقوا فقاتلوا شيئا من قتال ثم صدروا عنهم ثم قال يا بني عامر انظروا هل ترون شيئا قالوا نرى خيلا ليست برماح وكانما عليها الضبيان قال هذه يربوع رماحها بين اذان خيلها اتاكم الموت فاصبروا ولا اظن ان تنجوا فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالا شديدا وحمل كدام المازني على بجير فعانقه ولم يكن لقعنب همة الا بجير فنظر اليه والى كدام وقد تعانقا فاقبل نحوهما فقال يا قعنب فقال قعنب مازراسك والسيف يريد يا مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله واستنقذت بنو يربوع اموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا ومن ايامهم يوم الشقيقة بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين وكان هذا اليوم بين بني شيبان وضبة بن اد وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان وسببه ان بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة فلما دنى من بلادهم اغار هو واصحابه على ابلهم فاطردوها وكان مع الابل فتى لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة قد فقأ عين فحلها وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية اذا بلغت ابل احدهم الف بعير فقئوا عين الفحل ليرد عين العاين وكان يقال لذلك الفحل الاعور الذي في ابل مالك ابو شاعر وكان مالك عند الابل فنجا مالك على فرسه الى قومه رضبة فلما اشرف عليهم نادى يا صباحاه وقاربها وادرك فوارس القوم وهم يطردون النعم وكان بسطام في اخريات الناس على فرس ادهم يقال له زعفران يحمي اصحابه فلما

لحقت خيل ضبة قال مالك ارموا يا القوم فجعلوا يرمونها فيشقونها ولحقت بنو ثعلبة وفى وائلهم عاصم الصباحى وكان ضعيف العقل وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم فيقول اقتل بها بسطاما فيهزئون منه فلما جاء الصريخ ركب فرس ابيه بغير امره ولحق الخيل فقال لرجل من ضبة ايهم الرئيس قال صاحب الفرس لادهم فعارضه عاصم حتى حاذاه ثم حمل عليه فطعنه فى الرمح فى صماخ اذنه وانفذ الطعنة الى الجانب الاخر وخر بسطام قتيلا فلما رات ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الادبار واسر بنو ثعلبه بخاد بن قيس فى سبعين من بنى شيبان فلما وصل المنهزمون لربيق فى بكر بن وائل بيت الا والقى لقتل بسطام لعلو محله ومن ايامهم يوم عين اباغ واباغ كسحاب ويثلث موضع بالشام وبين الكوفه والرقه قاله فى القاموس وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحرث الاعرج بن ابى شمر الغسانى وسبب ذلك ان المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين اباغ واوسل الى الحرث الاعرج ملك العرب بالشام اما تعطى الفدية فانصرف عنك بجنودى واما ان تاذن بحرب فارسل اليه الحرث انظرنا فنظر فى امورنا ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر وارسل اليه يقول له لا اقتلك بجنودى بجنودك ولكن يخرج رجل من ولدى ورجل من ولدك فمن قتل خرج عوضه اخر واذا افنى اولادنا خرجنا اليك فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فشاهدا على ذلك فعمد المنذر الى رجل من شجعان اصحابه فامره ان يخرج ووقف بين الصفين ويظهر انه ابن المنذر فلما خرج اليه الحرث ابنه اباكريب فلما راه رجع الى ابيه وقال ان هذا ليس بابن المنذر انما هو عبده او بعض شجعان اصحابه فقال يا بنى اجزعت من الموت ما كان لشيخ يعذر فعاد اليه فقاتله فقتله الفارس والقى راسه بين يدى المنذر وعاد فامر الحرث ابنه الاخر بقتاله والطلب بثار اخيه فخرج اليه فلما واقفه رجع وقال يا ابة هذا والله عبد المنذر فقال يا بنى ما كان ليعذر فعاد اليه فشد عليه الفارس فقتله فلما راى ذلك شمر بن عمرو الحنفى وكانت امه غسانية وهو مع المنذر فقال ايها الملك ان الغدر ليس من شيم الملوك ولا الكرام وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وامر باخراجه فلحق بعسكر الحرث فاخبره فلما كان الغد عبى الحرث اصحابه وحرضهم وكانوا فى اربعين الفا واصطفوا للقتال فاقتتلوا قتالا شديدا فقتل المنذر وهزمت جنوده وسار الحرث الى الحيرة فانهبها وحرمها وفى ذلك يقول بعض غسان

كم تركنا بالعين عين اباغ		من ملوك وسوقة اكفاء	
امطرتهم سحائب الموت تترى		ان فى الموت راحة الاشقياء	
ليس من مات فاستراح بميت		انما الميت ميت الاحياء	

ومن ايامهم يوم مرج حليمة لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر ويلقب بالاسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار الى الحرث الاعرج طالبا بثار ابيه عنده وبعث اليه انى قد اعددت لك الكحول على الفحول فاجابه الحرث بانى قد اعددت لك المرد على الجرد فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة ثم ان الحرث سار فنزل بالمرج ايضا فامر اهل القرى التى فى المرج ان يصنعوا الطعام لعسكره ففعلوا ذلك وحملوه فى الجفان وتركوه فى العسكر فكان الرجل يقاتل فاذا اراد الطعام جاء الى تلك الجفان فاكل منه فاقامت الحرب بين الاسود والحرث اياما ينتصف بعضهم من بعض فلما راى الحرث ذلك قعد فى قصره ودعى ابنته هنداء وامرها فاتخذت طيبا كثيرا فى الجفان وطيبت به اصحابه ثم نادى فى غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتى هندا فقال لبيد ابن عمرو الغسانى لابيه يا ابت انا قاتل ملك الحيرة او مقتول دونه لا محالة ولست ارضى فرسى فاعطنى فرسك فاعطاه *

فرسه فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شد لبيد على الاسود فضربه ضربة فالقاه عن فرسه وانهزم اصحابه
فى كل وجه ونزل فاحتز رأسه واقبل به الى الحرث وهو على قصره ينظر اليهم فالقى الرأس بين يديه فقال الحرث
شانك بابنة عمك فقد زوجتكها . فقال بل انصرف فاواسى اصحابى بنفسى فاذا انصرف الناس انصرفت
فرجع فصافا خاه قد رجع وهو يقاتل وقد اشتدت نكايته فتقدم لبيد فقاتل وقتل ولم يقتل فى هذا الحرب بعد
تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية وقتلوا فى كل وجه وانصرفت غسان باحسن ظفر وذكر ان الغبار
فى هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهرت الكواكب لمتابعة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر لان الاسود
سار بعرب العراق اجمع وسار الحرث بعرب الشام اجمع وهذا اليوم من اشهر ايام العرب ومن ايامهم يوم واره
واوارة ماء او جبل لتميم قاله فى القاموس وكان بين عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللخمى وبين بنى تميم وسببه
ان عمرا كان قد ترك ابنا له اسمه اسعد عند زرارة بن عدس التميمى فلما ترعرع مرت به ناقة تميمة فرمى ضرعها فشد
عليه مالكها سويدا حد بنى عبد الله بن دارم التميمى فقتله وهرب ولحق مكة فحالف قريشا فلما بلغ عمرو ذلك غزا
بنى دارم وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس فسار يطلبهم حتى بلغ اوارة وقد بلغوا الجبل فاقام مكانه
وبث سراياه فيهم فاتوه بتسعة وتسعين رجلا سوى من قتلوا فى غارتهم فقتلهم فجاء رجل من البراجم شاعر
ليمدحه فاخذه ليقتله ليتم به مائة فقال ان الشقى وافد البراجم فذهبت مثلا وتفصيل ذلك مذكور فى التواريخ
ومن ايامهم يوم الغبيط وكان بين بنى شيبان وتميم وسبب ذلك ان بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك
سارا فى جمع من بنى شيبان الى بلاد بنى تميم فاغاروا على ثعلبة بن يربوع وثعلبة بن سعد وثعلبة بن عدى بن
فزارة وثعلبة بن سعد بن ضبة وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت الثعالبة وقتل منهم
مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان اموالهم ومروا على بنى مالك بن حنظلة من تميم وهم بين صحراء فلج وغبيط المدرة
فاستاقوا ابلهم فركبت ومقدمهم عتيبة بن الحرث بن شهاب اليربوعى وفرسان بنى يربوع وساروا فى اثر
بنى شيبان فادركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا
غنموه من اموالهم وقتل ابو مرحب ربيعة بن حصين والحق عتيبة بن الحرث على بسطام بن قيس فادركه فقال له
استأسرا يا الصهباء فانا خير لك من الفلات والعطش فاستأسر له بسطام بن قيس ثم ان بسطام بن قيس فادى نفسه باربع
مائة بعير وقيل بالف بعير وثلاثين فرسا وهو دج امه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك فلما خلص بسطام من
الاسر اذكى العيون على عتيبة وابله فعادت اليه عيونه فاخبروه انها على الرباب فاغار عليها واخذ الابل كلها ومالهم
معها ومن ايامهم يوم الزوبرين وكان لبنى بكر على تميم وسببه ان بكر بن وائل قد اجذبت
بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة وهجر فلما تدانوا اجلوا لا يلقى بكرى تميميا الا قتله ولا يلقى تميمى
بكريا الا قتله ثم عظم الشر بينهم فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بنى شيبان ليغيروا على بنى دارم فاتفق ان فى
تلك الحال اجتمعت تميم فى جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها وسارت الى بكر بن وائل
وعليهم ابو الرئيس الحنظلى فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الاصم عمرو بن قيس بن مسعود وحنظلة بن
يسار العجلى وعمران بن عبد عمرو فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من
يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زوبرين وقالوا لا نفر حتى يفر هذان البعيران فلما
راى عمرو بن قيس بن مسعود البعيرين سال عنهما فاعلم حالهما فقال انا زوبركم وبرك بين الصفين

وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى افر فاقتتل الناس قتالا شديدا فوصلت شيبان الى البعيرين فاخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم وقتل ابو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير واحرزت بكر اموالهم ونساءهم واسروا اسراء كثيرة ووصل الحوفزان الى النساء والاموال فقد سار الرجال عنها للحرب فاخذ جميع من خلفوه من النساء والاموال وعاد الى اصحابه سالما ومن ايامهم يوم مسحلان ومسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس وكان بين كلب وبني شيبان وذلك ان ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشا من بني شيبان فاقتتلوا قتالا شديدا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا ناسا كثيرا واخذوا ما كان معهم ومن ايامهم يوم الجدود والجدود اسم لموضع كما في القاموس وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم وذلك ان الحوفزان بن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة فهم بالغدر بهم وجمع بني شيبان وذهلا واللهازم وعليهم حمران بن عمرو ثم غزا وهو يريد جوان يصيب غرة بن بني يربوع نذر به فلما انتهى الى بني يربوع عتيبة بن الحرث بن شهاب فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء فقال لعتيبة اني لا ارى معك الا رهطك وانا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم وطمع فيكم عدوكم ولئن ظفر تربي ما تصلون الا اقاصي عشيرتي وما ايا كم اردت فهل لكم ان تسالمونا وتاخذوا ما معنا من التمر ووالله لا تروع يربوعا ابدا فاخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم فسارت بكر فاغارت على بني مقاعس وهم خلوف فاصاب سبيا ونعما فبعث بنو مقاعس صريخهم الى بني كليب فلم يجيبوهم فاتى الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب فلحقوا بكرا فاقتتلوا قتالا شديدا فهزمت بكر وخلوا السبي والاموال ومن ايامهم يوم اعشاش وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال وانما سمي بذلك لان بسطام بن قيس وهانئ ابن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرياسة وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس وكانوا يقرونهم ويجهزونهم فاقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلث مائة وهم يتوقعون اخبار بني يربوع في الحزن فانحدر بنو عتيبة وبنو عبيد وبنو زبيد في الحزن فحلت بنو زبيد الحديقة وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد فاقبل جيش بكر فلما قربوا من الحديقة راى بسطام السواد بها وثم غلام عرفه بسطام وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين اسرته عتيبة فساله بسطام عن الاسود الذي بالحديقة قال هم بنو زبيد قال كم هم من بيت قال خمسون بيتا قال فاين عتيبة وبنو عبيد قال هم بروضة الثمد فقال بسطام اتطيعوني يا بني بكر قالوا نعم قال اري لكم ان تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين ثم انهم اغاروا على بني زبيد فوصل الصريخ الى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت شيبان بعد ان قتلت من تميم جماعة من فرسانهم وقتل من شيبان ايضا واسر جماعة منهم قبيصة ففدى نفسه ونجا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم يوم ظهر الدهنا وكان بين طي واسد بن خزيمة وسبب ذلك ان وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر وفيهم اوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك وقال للوفود احضروا في غد فاني ملبس هذه الحلة اكرمكم فلما كان الغد حضر القوم جميعا الا اوسا فقيل له لم تتخلف فقال فان كان المراد غيري فاكون حاضرا وان كنت المراد فساطلب فلما جلس النعمان ولم ير اوسا قال اذهبوا الى اوس فقولوا له احضر فانا مما خفت فحضر فالبسه الحلة فخره قومه من اهله فقالوا للحطيئة اهجه ولك ثلثمائة ناقة فقال كيف اهجو رجلا لا ارى في بيتي اثاثا ولا ماشية الا منه فقال لهم بشر بن ابي خازم انا اهجوه لكم فاعطوه النوق فهجاه وافحش في هجائه وذكر امه سعدى فلما عرف اوس ذلك اغار على النوق فاخذها وطلبه فهرب منه والتجا الى بني اسد عشيرته فمنعوه منه وراوا تسليمه اليه

عابرا فجمع اوس جديلة طي وسار بهم الى اسد فالتقوا بظهر الدهنا فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بنو اسد وقتلوا قتلا ذريعا وهرب بشر فجعل لا ياتي حيا يطلب جوارهم الا امتنع من اجارته على اوس ثم نزل على جندب الكلابي باعلى الصمان فارسل اليه اوس يطلب منه بشرا فارسله اليه فلما قدم به على اوس اشار عليه قومه بقتله فدخل على امه سعدى فاستشارها فاشارت ان يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه فانه لا يفسد هجاه الا مدحه فقبل ما اشارت به وخرج وقال يا بشر ما ترى اني صانع بك فقال

انى لارجو منك يا اوس نعمة	وانى لاخشى منك يا اوس راهب
وانى لاحبو بالذى انا صادق	به كلما قد قلت اذا انا كاذب

فمن عليه اوس وحمله على فرس جواد وورد عليه ما كان اخذ منه واعطاه من ماله مائة من الابل فقال بشر لا جرم لا مدحت احدا حتى اموت غيرك ومن ايامهم يوم الوقيط وكان من حديثه ان اللهازم تجمعت وبنى قيس وتيم اللات ابناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ومعها بنو عجل بن لجيم وعترة بن اسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون فراى ذلك الاعور العنبري وكان اسيرا في قيس بن ثعلبة فقال لهم اعطوني رجلا ارسله الى اهلي اوصيهم ببعض حاجتي فقالوا له ترسله ونحن حضور قال نعم فاتوه بغلام مولد فقال اتيتموني باحمق فقال الغلام والله ما انا باحمق فقال اني اراك مجنونا قال والله ما بي جنون قال اتعقل قال نعم اني لعاقل قال فالنيران اكثر ام الكواكب قال الكواكب قال لكواكب فملأ كفه رملا وقال كم في كفي قال لا ادري فانه لكثير فاومى الى الشمس بيده وقال ما تلك قال الشمس قال ما اريك الا عاقلا فاذهب الى قومي فابلغهم السلام وقل لهم ليحسنوا الى اسيرهم فاني عند قوم يحسنون الي ويكرمونني وقل لهم فليعرواجل الاحمر ويركبوا اناثي العبسا وليرعوا حاجتي في بني مالك واخبرهم ان الصبح قد ورق وان النساء قد اشتكت واسالوا الحارث عن خبري وسار الرسول فاتى قومه فابلغهم فلم يدروا ما اراد وا حضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول فقال الرسول اقصص علي اول قضيتك فقص عليه اول ما كلمه حتى اتى على آخره فقال ابلغه التحية والسلام واخبره انا نستوصي بما اوصى به فعاد اليه الرسول ثم قال لبني العنبران صاحبكم قد بين اما الرمل الذي جعل في كفه فانه يخبركم انه قد اتاكم عدد لا يحصى واما الشمس التي اومى اليها فانه يقول لك وضح من الشمس واما جعله الاحمر فالصمان فانه يامركم ان تنزلوا عنه واما ناقته العبساء فانه يامركم ان تخرزوا في الدهنا واما بنو مالك فانه يامركم ان تنذروهم واما ايراقل الصبح فان القوم قد لبسوا السلاح واما اشتكاء النساء فانه يريد ان النساء قد حرزنا الشكا وهي اسقيه الماء للغزو فحذرينوا العنبر وركبوا الدهنا وانذروا بني مالك فلم يقبلوا منهم ثم ان اللهازم وعجلا وعترة اتوهم فوجدوهم قد ارتحلوا فاوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالا شديدا وعظمت الحرب بينهم فاسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ ومن ايامهم يوم فيف الريح وفيف الريح موضع بالدهنا قاله في القاموس وهو بني عامر بن صعصعة والحرث بن كعب وكان من خبره ان بني عامر كانت تطلب بني الحرث بن كعب بآثار كثيرة فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومراد وصداء ومذحج وخثعم وشهران وناهش ثم اقبلوا يريدون بني عامر وهم مجتمعون مكانا يقال له فيف الريح وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا فاجتمعت بنو عامر فقال لهم عامر بن الطفيل اغيروا بنا على القوم فاني ارجو ان ناخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا ندعوهم يدخلون عليكم فاجابوه الى ذلك وساروا اليهم فلما دنوا من بني الحرث ومذحج ومن معهم اخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا ثلاثة ايام وشهدت

بنو نهير يومئذ مع عامر بن الطفيل فابلوا بلاء حسنا وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره الى نحره الى سرته عشرين طعنة وكان عامر في ذلك اليوم يتعهد الناس ويقول لواحد واحد منهم يا فلان ما رايتك فعلت شيئا فكان كل من ابلى بلاء حسنا اتاه فاراه الدم على محاره على سيفه فاتاه رجل من الحارثيين وقال يا ابا علي انظر ما صنعت بالقوم انظر الى يحيى فلما اقبل اليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد الى قومه وانما دعاه الى ذلك ما راه يفعل بقومه فقال هذا والله مبير قومي واسرع القتل في الفريقين جميعا ثم انهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر ومن ايامهم يوم السلان بضم السين وكان من خبره ان النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ فعرضت بنو عامر لبعض ما جهزه فاخذوه فغضب لذلك النعمان وبعث الى اخيه لامه وهو وبرة بن رومانس الكلبي وبعث الى صنايعه ووضايعه والصنائع من كان يصطنعه من العرب فيضربه والوضايع هم الذين كانوا شبه المشايخ وارسل الى بني ضبة بن ادد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فاجابوه فاتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيه ومعهم جبيش بن دلف وكان فارسا شجاعا فاجتمعوا في جيش عظيم فجهز النعمان معهم عيرا وامرهم بتسييرها وقال لهم اذا فرغتم من عكاظ فاسلخوا الحرم ورجع كل الى بلاده فاقصد وابني عامر فانهم قريب بنواحي السلان فخرجوا وكتموا امرهم وقالوا اخرجنا السلان يتعرض احد لتجارة الملك فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم فارسل عبد الله بن جدعان قاصدا الى بني عامر يعلمهم الخبر فسار اليهم واخبرهم خبرهم فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون على بني عامر عامر بن مالك ملاعب الاسنة فاقبل الجيش فالتقوا بالسلان فاقتتلوا قتالا شديدا فبينما هم يقتتلون اذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق الى وبرة اخي النعمان فاعجبه هيئته فحمل عليه فاسره فلما صار في ايديهم الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي وقام بامر الناس فقاتل هو وبنوه قتالا شديدا فلما راوه ابو براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه وكان ابو براء شديدا شاهدا فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار الى الارض وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه وركب وكان شجاعا فقال من مره بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلا يعني من سترة بنوه اذا صاروا رجالا كبر وضعف فساءه ذلك وجعل ابو براء يلح على ضرار طعنا في فدائه وجعل بنوه يحمونه فلما راى ذلك ابو براء قال له لتموتن او لاموتن دونك فاحلفني على جل له فداء فاومى ضرار الى جبيش بن دلف وكان سيدا فحمل عليه ابو براء فاسره وكان جبيش اسود نحيفا ذميما فلما راه كذلك ظنه عبدا وان ضرارا خدعه ولما علم جبيش من ابي براء ذلك خاف ان يقتله فقال ايها الرجل ان كنت تريد اللبن يعني الابل فقد اصبته فافتدى نفسه باربعمايتي بعير وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون الى النعمان فاخبروه باسر اخيه وبقيام ضرار باسر الناس وما جرى له مع ابي براء فافتدى وبرة نفسه بالف بعير وفر من زيد فاستغنى زيد وكان قبله خفيف الحال قات وللسلان يوم اخر كان لربيعة على مذحج وقد فصل خبره في التواريخ

ومن ايامهم يوم الرقم وكان بين بني فزاره وبني عامر، قال ابو عبيد غزت عامر بن صعصعة غطفان فسبى بني عامر يومئذ عامر بن الطفيل شابا فبلغوا وادي الرقم وبه بنو موق بن عوف بن سعد ومعهم قوم من اشجع بن ريث بن غطفان وناس من فزاره بن ذبيان فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالا شديدا واقبل عامر ابن الطفيل فراى امراة من فزارة فسالها فقالت انا اسماء بنت نوفل الفزاري وقيل بنت غيره فبينما عامر يسالها اذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في اعقابهم فلما راى عامر ذلك القى رمحه الى اسماء وولى منهزما فاعادتها اليه بعد ذلك وتبعهم مرة وعليهم سنان بن حارثة المري وجعل الاشجعيون يذبحون

كل من اسروه لوقعة كانت اوقعتها بهم بنو عامر فذلك البطن من بني اشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلا منهم ومن ايامهم يوم الساحوق قال ابو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري وقد جمعهم واعطاهم الخيل والابل وزودهم فاصابوا نعما كثيرا وعادوا ولحقهم بنو عامر فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزمت بنو عامر واصيب منهم رجال وركبوا الفلاة وكان الحر شديدا فهلك اكثرهم عطشا وتفصيل ذلك في التواريخ ومن ايامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب كان زهير بن جناب الكلبي احد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة اوقع فيها مائتي وقعة وكان شجاعا ، وكان سبب غزوته غطفان ان بني بغيض بن ريث بن غطفان حين خرجوا من تهامة سارعوا باجمعهم فتعرضت لهم صدآء وبنو بغيض باهليهم واموالهم فقاتلوهم عن حريمهم فظهروا على صداء وفتكوا فيهم ففزعت بغيض بذلك واثرت وكثرت اموالها فلما راوا ذلك قالوا والله لنتخذن حرما مثل مكة لايقتل صيده ولا يهاج عايذه فبنوا حرما ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما اجمعوا عليه زهير بن جناب فقال والله لايكون ذلك ابدا وانا حي ولاغطفان تتخذ حرما ابدا فنادى في قومه فاجتمعوا اليه فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها وقال ان اعظم مأثرة يدخرها هو وقومه ان يمنعوهم من ذلك فاجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم اشد قتال وظفر بهم زهير واصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء واخذ الاموال وقال في ذلك ،

فلم تصبر لنا غطفان لما	تلاقينا واحرزت النساء		
فلولا الفضل منا ما رجعتم	الى العذراء شيمتها الحياء		
فدتكم اديونا فاطلبوها	واوثارا ودونكم اللقاء		
فانا حيث لا تخفى عليكم	ليوث حين يختفر اللواء		
فقد اضحى لحي بني جناب	فضاء الارض والماء الروآء		
نفينا خوة الاعداء عنا	بارماح اسنتها الظماء		
ولولا صبرنا يوم التقينا	لقينا مثل ما لقيت صداء		
غداة تصرعوا لبني بغيض	وصدق الطعن للنوكى شفاء		

واما حربه مع بكر وتغلب بني وائل ، وكان سببها ان ابرهه حين طلع الى نجد اتاه زهير فاكرمه وفضله على من اتاه من العرب ثم امره على بكر وتغلب بني وائل فوليهم حتى صابهم سنة فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج فاقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك فلما منعهم اتى اليه احد بني تيم الله بن ثعلبة وهو ناشم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير فرق سيفه حتى خرج من ظهره ما رقا بين الصفاق وسلمت معاوه وما في بطنه وظن انه قد قتله وعلم زهير انه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه فسكت فانصرف التميمي الى قومه فاعلمهم انه قتل زهيرا فسرهم ذلك ولم يكن مع زهير الا نفر من قومه فامرهم ان يظهروا انه ميت وان يستاذنوا بكرا وتغلب في دفنه فاذا اذنوا ادفنوا شيئا يا ملفوفة وساروا به مجدين الى قومهم ففعلوا ذلك فاذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا شيئا يا ملفوفة ومن يشك من راها ان فيها ميتا ثم ساروا مجدين الى قومهم فجمع لهم زهير الجموع ومن قدر عليه من اهل اليمن وغزا بكرا وتغلبا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزمت بكر وتغلب واسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة واخذت الاموال وكثرت القتلى في تغلب والاسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم وايام العرب في ما بينهم في

الجاه والاسلام كثيرة لايسعها مثل هذا الموضع فلا حاجة بهذا الكتاب الى ذكرها

الباب الثاني عشر في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي اربعة عشر نارا الاولى نار المزدلفة ، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب الثانية نار الاستمطار كانوا في الجاهلية اذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار ، ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر وقال في القاموس والتسليع في الجاهلية كانوا اذا استنوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال واشتعلوا في ذلك السلع والعشر النار ويستمطرون بذلك انتهى الثالثة نار التحالف كان اهل الجاهلية اذا اراد واعقد حلف اوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها ويزعمون ان من نقض العهد منح خيرها ، قال ابو هلال العسكري وانما كانوا يخصون النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لايشاركه فيها غيره من الحيوان الرابعة نار الطرد فانهم كانوا وقدوها خلف من مضى ولايحبون رجوعه الخامسة نار الاهبة للحرب كانوا اذا اراد واحربا اوتوقعوا جيشا اوقدوا نارا على جبل ليبلغ الخبر اصحابهم فيأتونهم وأول من اوقد هذه النار بنو طي السادسة نار الحرتين كانت في بلاد عبس تخرج من الارض فاذا كان الليل فهي نار تسطع وفي النهار دخان يرتفع وربما بدر منها عنق فاحرق من مر بها فدفنها خالد بن سنان النبي فكانت معجزة له السابعة نار السعالى وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوى به الغول على زعمهم الثامنة نار الصيد وهي نار توقد للضبا لتعشى اذا نظرت اليها التاسعة نار الاسد وهي نار يوقدونها اذا خافوا الاسد لينفر عنهم فان من شانه النفار من النار لانه اذا راى النار استهالها وفزع منها ، وقيل انه اذا راى لنار حدث له فكر صده عن قصده العاشرة نار القرى وهي نار توقد ليلا ليراها الاضياف فيهتدوا بها الحادية عشر نار التسليم وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ اذا لدغ يساهرونها وكذلك المجروح اذا نزف دمه والمضروب بالسياط ومن عضة الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤدبهم الى الهلكة الثانية عشر نار الفدا كان الملوك منهم اذا سبوا نساء قبيلة خرجت اليهم السادة للفدا والاستيهاب فيكرهون ان يعرضوا النساء نهارا فيفتضحن وفي الظلمة فيخفى قدر ما يحسبون لانفسهم من الصفي فيوقدون النار لعرضهن الثالثة عشر نار الوسم وهي النار التي يسمى بها الرجل منهم خيلا وابلا فيقال ماسمة ابلك فيقول كذا الرابعة عشر نار الحباحب وهي كل نار لا اصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب ومثالها

الباب الثالث عشر في ذكر اسواق العرب المعروفة فيما قبل الاسلام

قد كان للعرب في الجاهلية اسواق يقيمونها في شهور السنة وينتقلون من بعضها الى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد فكانوا ينزلون دومة الجندل اول يوم من ربيع الاول يجتمعون في اسواقها بالبيع والشراء والاخذ والعطاء وكان يعشوهم اكيدر دومة الجندل اول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقه الى آخر الشهر ثم ينتقلون الى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها وكان يعشوهم المنذر ابن ساوى احد ملوك

ابن دارم ثم يرتحلون نخوعمان بالبحرين فيقومرسوقهم بها ثم يرتحلون فينزلون ادم وقرى الشحر فيقومراسواقهم بها ايام ثم يرتحلون فينزلون عدن ابين فيقومرسوقهم بها فتشترى البتجارات وانواع الطيب ثم يرتحلون فينزلون الربابية من حضرموت ومنهم من يجوزها فيرد صنعا ثم تقوم اسواقهم بها ومنها كان يجلب الادم والبرود وكانت تجلب اليها من معافر ويرتحلون الى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف فينزلون به فى اول ذى القعدة فتقوم اسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتحاكمون اى يتفاخرون ويتناشدون الاشعار ويتحاجون ومن له اسير يسعى فى فدائه ومن له حكومة ارتفع الى الذى يقوم بامر الحكومة وكان الذى يقوم بامر الحكومة هناك من بنى تميم وكان احدهم الاقرع ابن حابس وتسفر اسواقهم فى عكاظ عشرين يوما ثم يتوجهون الى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج ويرجعون الى اوطانهم وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه وسلم صلوة وسلاما دائمين مستمرين الى يوم الدين ، والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رحمه الله تعالى

بخ تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثانى من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية آمين ٥